الأسواق
يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤ — ١٥

اطلب الملحق
٨ صفحات مجانا

الاحد ١٥ رمضان ١٤١٦ هـ - الموافق ٤ شباط ١٩٩٦م - العدد (٧٩٦) - السنة الرابعة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

دعوة الحسين لزيارة مصر

عمان - بترا - جرى اتصال هاتفي بين جلالة الملك الحسين واخيه سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية جرى خلاله تبادل وجهات النظر في القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

وقد وجه سيادته الدعوة لجلالة الملك الحسين لزيارة جمهورية مصر العربية.

ارادة ملكية بتعيين عون الخصاونة رئيسا للديوان الملكي وقبول استقالة القاسم والكيلاني وحكمت وعلاء الدين

تفويض قيادي للكباريتي بالتغيير الجذري

■ استطلاع الكتل النيابية شمل جبهة العمل الاسلامي والتشاور مع المرشحين من خارج البرلمان يستمر اليوم ■ تخفيض عدد الوزارات واخراج الحقائب الاساسية من دائرة المقتضيات البرلمانية والعشائرية والجهوية

فريق الاسواق - نبيل الغيشان - ناصر عارف - ايمن البركات - عمر كلاب

صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين السيد عون الخصاونة رئيسا للديوان الملكي الهاشمي اعتبارا من ١٩٩٦/٢/٣.

وكانت الارادة الملكية السامية قد صدرت بالموافقة على قبول استقالة السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي اعتبارا من ١٩٩٦/٢/٣.

كما صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قبول استقالة السادة محمد رسول الكيلاني وينال حكمت وطارق علاء الدين مستشاري جلالة الملك اعتبارا من ١٩٩٦/٢/٣.

وقد انعم جلالة الملك الحسين على السيدين ينال حكمت وطارق علاء الدين مستشاري جلالة الملك بوسامي النهضة من الدرجة الاولى تقديرا من جلالته لخدماتهما وجهودهما التي قدماها خلال عملهما.

ووفقا للمصادر ذات الاطلاع فان هذه الخطوة جاءت من اجل اعطاء المرونة الكاملة للسيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء المكلف لادارة شؤون الحكومة الجديدة في اطار التفويض القيادي له بالتغيير الجذري.

السيد الكباريتي رئيس الوزراء المكلف استكمل مشاوراته مساء امس مع الكتل النيابية في مجلس النواب، بعد ان استقبلهم في الديوان الملكي حتى ساعة متاخرة مساء.

المصادر المقربة من الرئيس المكلف اكدت لـ«الاسواق» ان مشاورات التشكيل ستستمر اليوم .

واكدت المصادر المقربة من الرئيس المكلف ان طبيعة المشاورات قد تقتضي إشراك حوالي ١٢ - ١٤ نائبا في التشكيلة الجديدة، الا ان المصادر نفسها اكدت نقلا عن السيد الكباريتي انه يعتبر (١٢) وزارة وصفها (بالاساسية) لن تكون خاضعة لمساومات الكتل النيابية او الاطياف السياسية والعشائرية حيث ان هذه القائمة اصبحت جاهزة مما يعني ان الحقائب الباقية قابلة للمفاوضة والتغيير والتبديل..

الأوساط النيابية كانت منهمكة منذ صباح الامس في المشاورات والتكهنات وقام المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب بجس نبض الكثير من النواب.

واكدت المصادر ان السيد الكباريتي التقى ظهر امس في الديوان الملكي اربعة من قادة الاتجاه الاسلامي هم: عبدالمجيد الذنيبات المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين والدكتور اسحق الفرحان امين عام

(البقية ص١٧)

تشكيلات الديوان دعم استثنائي للكباريتي

كتب - فيصل الشبول

استباق التشكيل الوزاري الجديد بالتغييرات الجذرية في الديوان الملكي الهاشمي بتعيين رئيس جديد (شاب) للديوان واعفاء مستشاري جلالة الملك الاربعة يعتبر من اكبر المؤشرات على ارادة القيادة بالدعم الاستثنائي للحكومة الجديدة والرئيس المكلف واعطائها نفسا قويا لاجراء التغييرات المطلوبة التي سبق للقيادة ان اشارت اليها تصريحا وتلميحا في اكثر من مناسبة.

فالسلطة التنفيذية التي يتولاها جلالة الملك بواسطة حكومته يجب ان تكون وحدة متماسكة. وفوق هذا فان رئيس الديوان الملكي وهو منصب سياسي مهم بوصفه رئيسا لديوان جلالة الملك واقرب الرجال اليه ومن هنا اهمية الموقع في تنسيق الاتصال بين جلالة الملك والحكومة.

ومن هنا فان تعيين السيد عون الخصاونة رئيسا للديوان الملكي يعتبر خطوة مهمة لدعم السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء المكلف.

اما بالنسبة للسلطة التشريعية فان رئيس الوزراء المكلف على علاقة متميزة مع رئيسي مجلسي الاعيان والنواب. فرئيس مجلس الاعيان السيد احمد اللوزي اضافة لصلة القربى مع الكباريتي (صهره) فهو اول من دعم الكباريتي لدخول اول حكومة بعد الانتخابات النيابية ١٩٨٩ فاصبح وزيرا للسياحة والاثار في حكومة السيد مضر بدران. اما المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب فهو اقرب اصدقاء الكباريتي وفوق هذا فان الكباريتي لعب دورا اساسيا في دعم ترشيح السرور لرئاسة مجلس النواب في المرتين الاولى والثانية.

اذاً، فالسلطتان التشريعية والتنفيذية قد اقتربتا من شكل الفريق الواحد في التهيئة للمرحلة المقبلة التي سارعت القيادة لاعلان عنوان الشباب لها.

(البقية ص ١٧)

تخصيص ربع مليون دينار للأسر الفقيرة

الشريف زيد: استقالة الحكومة محتملة اليوم أو غدا

الاسواق

اكد سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء ان هناك احتمالا بان يقوم بتقديم استقالة حكومته الى جلالة الملك اليوم او غدا على ابعد تقدير.

واوضح سيادته ان العرف المتبع يقضي بقيام الحكومة الخارجة بتقديم استقالتها علي ان ذلك يظل مرتبطا برغبة جلالة الملك ورئيس الوزراء المكلف وموعد الانتهاء من تشكيل وزارته مشيرا الى ان جلالة الملك يقوم بعد ذلك باستقبال الحكومة المستقيلة والحكومة الجديدة لاداء القسم.

وتنفيذا للرغبة الملكية السامية قرر مجلس الوزراء في الجلسة التي عقدها أمس برئاسة سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء تخصيص مبلغ ربع مليون دينار لشراء مواد غذائية توزع على الاسر الفقيرة بمناسبة شهر رمضان الفضيل وعيد الفطر السعيد، حيث ستتولى لجنة وزارية مختصة الاشراف على دارسة احتياجات هذه الاسر وتوزيعها بالسرعة الممكنة.

واقر مجلس الوزراء نظام تنظيم وادارة رئاسة الوزراء حيث سيسمح بموجب النظام الجديد لرئيس الوزراء حق تفويض أي من صلاحياته المنصوص عليها في النظام خطيا لأي وزير من الوزراء.

وقد تم بموجب النظام ايضا اعادة تنظيم الدوائر في رئاسة الوزراء وتحديد ارتباطها برئيس الوزراء والامين العام للرئاسة. كما تم استحداث دائرة لامانة سر مجلس الوزراء واخرى للشؤون العامة وثالثة للشؤون البرلمانية ورابعة للشؤون القانونية وخامسة للشؤون الاقتصادية وسادسة للمالية والادارية إضافة لدائرة المعلومات والتوثيق.

(البقية ص ١٧)

٧٠ شخصية من القطاعين لرفد اجهزة الدولة بالمبادرات الريادية

الاسواق

تشير الاوساط الحكومية المطلعة ان التشكيل الحكومي الجديد سيكون بداية مرحلة تغيير شاملة في اجهزة الدولة، ورشحت معلومات قائمة تضم ٧٠ شخصية ذات خبرات خاصة في مجالاتها لتسلم مناصب في اجهزة الدولة لقيادة مرحلة التغيير، وتعتقد المصادر ان حوالي ١٠٪ من الاسماء

(البقية ص ١٧)

اسماء محتملة بالتشكيل

الاسواق

ترددت يوم امس الاسماء التالية في سياق التكهنات المتعلقة بالتشكيل الوزاري الجديد.

- المهندس عبدالهادي المجالي

(البقية ص ١٧)

هذه هي جالوبر
من ٥

بيرس: كل الاسباب تستوجب اجراء انتخابات مبكرة

القدس المحتلة - ا ف ب - اكد شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي ورئيس حزب العمل امس ان كل الاسباب تستوجب اجراء انتخابات مبكرة.

وقال بيرس في تصريح الى التلفزيون الاسرائيلي ان كل شيء يدفع الى اجراء انتخابات مبكرة لاننا لسنا بحاجة لعشرة اشهر للقيام بحملة بدات منذ الان. ولم يحدد بيرس موعد اجراء هذه الانتخابات التي من المقرر مبدئيا ان تجري في ٢٩ تشرين الاول المقبل. واضاف بيرس اننا بحاجة لتجديد ولايتنا من اجل معالجة المسائل الحاسمة.

واعتبر وزير السياحة الاسرائيلي عوزي بارام (حزب العمل) من جهته ان الانتخابات التشريعية والدورة الاولى لانتخاب رئيس الوزراء ستجري في ٢١ ايار.

وافاد التلفزيون انه في حال لم يحصل اي من المرشحين الاثنين لمنصب رئيس الحكومة على اكثر من ٥٠٪ من الاصوات ستجري دورة ثانية في ١١ حزيران.

(البقية ص ١٧)

؟

هل يكون الدكتور مروان المعشر اخر وزير للاعلام؟ هذا السؤال طرح يوم امس في ضوء التكهنات باحتمال الغاء وزارة الاعلام والاستعاضة عنها بهيئة للاستعلامات. اذا صح ذلك فقد تكون مهمة الدكتور المعشر ان يتولى هذه الحقيبة ليقوم بحل وزارة الاعلام واستصدار الانظمة الجديدة البديلة.




الامساك	٤,٥٠
الفجر	٥,٠٥
الظهر	١١,٤٩
العصر	٢,٤٩
الافطار	٥,١٥
العشاء	




يكون الجو باردا نسبيا وغائما جزئيا بوجه عام والفرصة مهيأة لسقوط زخات متفرقة من المطر ويتشكل الضباب في ساعات الصباح الباكر. درجة الحرارة المتوقعة في عمان نهار اليوم ١٢ درجة تنخفض ليلا الى ٤ درجات.

تفاؤل بالسوق المالي وتوقع مزيد من الانفتاح الاقتصادي

قال متعاملون في سوق الاسهم ان انباء التغيير الوزاري وتكليف السيد عبدالكريم الكباريتي لتشكيل حكومة جديدة بدد اجواء التشاؤم التي تخيم على السوق منذ بداية العام.

وقال احد المتعاملين ان اختيار السيد الكباريتي اوجد جوا من التفاؤل في ان تتجه السوق نحو مزيد من الانفتاح الاقتصادي والتغيير لكن الامر كله مرهون بالفريق الاقتصادي الذي سيختاره.

وقال المتعاملون ان الاسهم انخفضت قليلا في بداية اسبوع التعاملات امس مع عمليات شراء انتقائية من مستثمرين محليين لاسهم مصانع الاسمنت الاردنية.

واقفل مؤشر الاسهم بسوق عمان المالي عند ١٥٤,٤٠ نقطة منخفضا بنسبة ٠,٠٤ في المائة من ١٥٤,٤٧ نقطة يوم الاربعاء اخر ايام اسبوع التعاملات السابق. وجرى تداول ٣٣٤٩٩٩ سهما قيمتها ٩٠٥٩٣٢ دينارا.

(طالع ص١٣)

الذهب ارتفع لمستويات قياسية والدينار العراقي تراجع محليا

كتب زكي سعيد

قال متعاملون في سوق الصاغة في عمان امس ان سعر الذهب ارتفع الى مستويات مناسبة جديدة حيث بلغ سعر الكيلوغرام ٩٣٥٠ دينارا مرتفعا بنحو ٢,٨٪ عن يوم الخميس الماضي. وارتفع سعر غرام الذهب عيار ٢١ باكثر من ٣٠٪ حيث بيع بنحو ٨,١٥.

من جهة اخرى اوضح متعاملون في سوق صرف العملات غير الرسمية في عمان امس ان سعر صرف الدينار العراقي المصور هبط قليلا عن اغلاق امس الاول بسبب ظهور عمليات جني ارباح ولاقل من ١,٢٥ فلس حيث بيع المليون ١١٥٠ دينارا مقارنة مع ١٤٥٠ دينارا ليلة امس الاول.

واشارت مصادر متعاملة الى ان الدينار العراقي المصور تراوح ما بعد ساعات الافطار بين ١,١٥ - ١,٣ فلس.

(التفاصيل ص٩)

الاسواق تحاور وزير الطاقة والثروة المعدنية

■ سميح دروزة: ٤٥٠ مليون دولار قيمة فاتورتنا النفطية مع العراق

الشواهد النفطية وراء آثيل الشركات

المحافظة على التنقيب في الاردن

■ ملتزمون بدعم اسعار الطاقة لصالح ذوي الدخل المحدود

(ص ٦ - ٧)

يحلم بعودة الامبراطورية السوفياتية وايام المواجهة مع الغرب

بريماكوف يقود توجها جديدا بسياسة موسكو

تقرير اخباري

تنظر الدوائر الاستخبارية الغربية الى تعيين يفيجيني بريماكوف وزيرا للخارجية الروسية على انه بمثابة مؤشر واضح على تحول كبير وسلبي في السياسة الروسية تجاه الولايات المتحدة، علما بأن هذا التحول هو ناجم والى حد كبير عن السياسة الغربية تجاه موسكو. فالقادة الغربيون بدءا من الرئيس كلينتون ومرورا بهيلموت كوول وجاك شيراك مايزالون على التزامهم بدعم برنامج الاصلاح الفاشل في روسيا، الامر الذي سمح للدوائر الاستخبارية البريطانية على حد قول مجلة EIR التي تعنى بالقضايا الاستخبارية الغربية باقناع مراكز القوى في موسكو وعدد من العواصم الاوروبية الشرقية بان الانتخابات الاميركية القادمة ستغير الاوضاع في واشنطن وبان كلينتون غير عائد للبيت الابيض، وعليه فان

(البقية ص ١٧)

● بريماكوف

الآثار الاقتصادية لغزو الكويت

(دراسة للدكتور فاضل الجلبي)

قبول مواليد عام ١٩٣٨ لاداء فريضة الحج

الحسين يقيم مأدبة افطار لأبناء محافظتي اربد وعجلون

عمان - بترا - اقام جلالة الملك الحسين بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد مأدبة افطار تكريما لابناء محافظتي اربد وعجلون.

وحضر المأدبة بمعية جلالته سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء وسمو الامير فيصل بن الحسين والسيد عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير طلال بن محمد السكرتير العسكري لجلالة الملك وسمو الامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالة الملك وسمو الامير فراس بن رعد وسماحة الشيخ عز الدين التميمي مستشار جلالة الملك قاضي القضاة وسيادة الشريف فواز زبن مستشار جلالة الملك لشؤون العشائر ومحافظا اربد وعجلون.

وادى جلالة الملك الحسين والحضور صلاة المغرب جماعة.



● جلالته يؤدي الصلاة جماعة

الحسين يهنىء الرئيسة السيريلانكية

عمان بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية تهنئة الى فخامة رئيسة جمهورية سيريلانكا هنأها فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلادها وتمنى لها موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية سيريلانكا دوام التقدم والازدهار.

منع نشر اعلانات دعائية لترويج التنباك

عمان - بترا - طلب الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة الايعاز لجميع وسائل الاعلام منع نشر اعلانات دعائية في وسائل الاعلام لترويج بعض انواع التنباك او لمحلات تقدم مثل هذه المواد. واكد السيد الوزير ان مثل هذه الدعايات تعتبر مخالفة لنظام وقاية الصحة العامة من اضرار التدخين رقم ٦٤ لسنة ١٩٧٧.

لجنة التربية النيابية تزور الوزارة الثلاثاء

عمان - بترا - يقوم اعضاء لجنة التربية والتعليم بمجلس النواب بزيارة الى وزارة التربية والتعليم يوم الثلاثاء القادم.

وذكر السيد رئيس اللجنة انه سيتم خلال الزيارة الاطلاع على التنظيم الهيكلي الجديد للوزارة واسلوب القبول المقترح للتوجيهي ومشكلات وقضايا الوزارة بصورة عامة.

هيئة ادارية جديدة لجمعية العلوم الاسلامية

اسفر اجتماع الهيئة العامة السنوي للجمعية الذي عقد يوم الخميس الماضي بعد إقرار التقريرين الاداري والمالي لعام ١٩٩٥ وتعيين مدقق حسابات قانوني لعام ١٩٩٦ عن انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية للعامين القادمين من السادة بسام ظبيان رئيسا، عبدالكريم الراغب نائبا للرئيس، غازي عابد امينا للسر، بسام ابو قلبين امينا للصندوق، قيس ظبيان، حسين مسعود، خالد السمهوري اعضاء.

يحضرها سمو الامير غازي بن محمد

جلسة لمجلس التعليم العالي غدا

عمان - بترا - يعقد مجلس التعليم العالي جلسة يوم غد الاثنين بحضور سمو الامير غازي بن محمد السكرتير الثقافي لجلالة الملك يناقش خلالها عددا من القضايا من بينها تقرير اللجنة العليا لاعتماد بعض الجامعات الاهلية وكذلك تقرير اللجنة الاكاديمية لمجلس التعليم العالي حول رفع مستوى الدراسة في اكاديمية الطيران الملكي بالاضافة الى دراسة التقرير المقدم من اللجنة حول رفع رسوم طلبات الدراسات العليا في الجامعات الاردنية ووضع سياسة ومعايير ثابتة للدراسات العليا في الجامعات الاهلية.

ويناقش المجلس كتاب رئيس الجامعة الاردنية بشان زيادة العلاوة الجامعية لكافة العاملين في الجامعات الاردنية.

● الامير غازي

السيرة الذاتية لرئيس الديوان الملكي الهاشمي

صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين السيد عون الخصاونة رئيسا للديوان الملكي الهاشمي اعتبارا من ١٩٩٦/٢/٣، والسيد الخصاونة من مواليد عمان في ١٩٥٠/٢/٢٢ وتلقى التعليم الابتدائي والثانوي في الكلية العلمية الاسلامية بعمان.

تلقى تعليمه الجامعي في جامعة كامبريدج (كلية الملكتين) حيث درس القانون والتاريخ، ثم القانون الدولي وتخرج بدرجة الشرف حاصلا على الشهادات التالية: بكالوريوس (قانون وتاريخ) ماجستير (الاداب) ماجستير (القانون الدولي) والتحق بالسلك الدبلوماسي عام ١٩٧٥ وعمل سكرتيرا ثانيا ثم سكرتيرا اول، في البعثة الاردنية الدائمة لدى الامم المتحدة - نيويورك ١٩٧٦ - ١٩٨٠.

وعمل في الاعوام ١٩٨٠ - ١٩٨٥ في المكتب الخاص بوزارة الخارجية ومديرا للدائرة القانونية بوزارة الخارجية من عام ١٩٨٥ - ١٩٩٠، ومستشارا لسمو ولي العهد المعظم من عام ١٩٩٠ - ١٩٩٥، وسمي سفيرا عام ١٩٩٣.

وعين مستشارا للدولة لشؤون القانون الدولي برتبة وزير ونقل الى ملاك الديوان الملكي الهاشمي كمستشار لجلالة الملك.

● النشاطات الدبلوماسية:

- مثل الاردن في ١٧ دورة عادية للجمعية العامة للامم المتحدة منذ عام ١٩٧٦ وحتى عام ١٩٩٢، حيث كان مندوب الاردن في اللجنة القانونية للجمعية العامة.

- مندوب الاردن المناوب في مجلس الامن عام ١٩٨٢.

- مثل الاردن في جميع مؤتمرات تقنين القانون الدولي وتطويره التدريجي منذ عام ١٩٧٦.

- عضو في كثير من الوفود الاردنية الى اجتماعات الجامعة العربية، ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومجموعة عدم الانحياز في الاعوام ١٩٨٠ - ١٩٨٥.

- عضو الوفد الاردني لمحادثات السلام ١٩٩١ - ١٩٩٤.

● المناصب التي انتخب لها او عين فيها

- انتخب مقررا للجنة السادسة (القانونية) للجمعية العامة سنة ١٩٧٦.

- انتخب عضوا في لجنة القانون الدولي على المستوى العربي من قبل مجلس الجامعة العربية عام ١٩٨١ واعيد انتخابه مرتين.

- انتخب عضوا في اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات من قبل هيئة حقوق الانسان عام ١٩٨٢، واعيد انتخابه للجنة ثلاث مرات.

- انتخب رئيسا للجنة عام ١٩٩٣.

- عين مقررا خاصا للامم المتحدة حول موضوع «ابعاد حقوق الانسان» التي ينطوي عليها نقل السكان بما في ذلك توطين المستوطنين.

- عينته الامم المتحدة مراقبا للانتخابات الرئاسية والتشريعية في جواتيمالا ١٩٨٥.

- انتخب رئيسا للجنة الصياغة في مؤتمر الامم المتحدة المعني بوضع اتفاقية المعاهدات بين الدول والمنظمات الدولية ١٩٨٦.

- انتخب عضوا في هيئة القانون الدولي عام ١٩٨٦ واعيد انتخابه لها عام ١٩٩١ من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة.

- انتخب رئيسا للجنة الرابعة (الثقافة والعلوم) خلال مؤتمر اليونيسكو العام في سنة ١٩٩٣.

● النشاطات الاكاديمية

- القى محاضرات في جامعات لندن وباريس وجنيف وميتشيغان وفلوريدا في القانون الدولي.

● المؤلفات:

- تقريران حول النقل القسري للسكان (مقدمان الى الامم المتحدة) عام ١٩٩٣ و١٩٩٤ (مترجمان الى اللغات الرسمية للامم المتحدة).

- مقال حول الاستعمالات غير الملاحية للانهار الدولية (محاضرة في جامعة لندن نشرت خلال شهر اذار عام ١٩٩٥ (بالانجليزية).

- مقال حول قانون الحرب والمسؤولية عن الضرر البيئي (محاضرة في جامعة لندن) (منشورة بالانجليزية).

- مقال حول القياس على القانون الخاص كمصدر من مصادر القانون الدولي (بالانجليزية) نشرت خلال حزيران عام ١٩٩٥ في «مساهمة لجنة القانون الدولي في عقد الامم المتحدة للقانون الدولي».

● الاوسمة:

وسام الاستقلال الاردني (الدرجة الاولى).

● الحالة الاجتماعية:

متزوج من دينا اسماعيل جانبك وله اربعة ابناء: علي ونورة ومحمد ومريم.

● د. الخصاونة

داعيا للتغاضي عن الاخطاء والزلات والهفوات

قاضي القضاة يدعو لفضيلة التسامح

عمان - بترا - التسامح من انبل الخصال والصفات التي ينبغي للمسلم ان يتحلى بها نظرا لاهميته في توطيد اواصر المحبة والاخوة بين ابناء المجتمع وجعلهم في منأى عن الحقد والعداوة والحسد والبغضاء التي تنخر النسيج الاجتماعي للمسلمين.

وقد حث الاسلام على التسامح واعتبره من ابرز الفضائل ومكارم الاخلاق التي تميز المجتمع الاسلامي عن غيره من المجتمعات لا سيما وان التسامح يسهم في بناء صرح المجتمع عاليا ويوثق الروابط الاجتماعية بين الناس ويقوي من روابط الالفة والمحبة بينهم.

وفي حديث لوكالة الانباء الاردنية قال سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي قاضي القضاة ان التسامح من اخلاق الاسلام الكريمة وفضائله النبيلة التي يتصف بها المسلم الذي يعتز بدينه وبقيمه وعقيدته ويتمثل سيرة النبي الكريم واخلاقه.

والتسامح الى ذلك كما اوضح الشيخ التميمي خلق من شانه تقوية الصلات بين الناس وزيادة قيمة الاحترام بينهم فهو كغيره من الاخلاق الاسلامية الكريمة التي بعث الرسول ليتممها في حياة البشر تاكيدا لقوله عليه الصلاة والسلام «انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق».

ومن الناحية العملية التطبيقية فان الاخ ينبغي ان يتسامح مع اخيه ويتغاضى عن اخطائه وزلاته وهفواته والجار يجب ان يتصف بهذه الصفة فيتغاضى عن اخطاء جاره وهفواته ويحترمه ويقدم مختلف المساعدات والمعونات لجيرانه اذا احتاجوا الى ذلك.

والتسامح مطلوب من كل مسلم يقع في دائرة المسؤولية او في مركز المسؤولية ولكن التسامح في هذا المضار لا يعني باي حال من الاحوال فتح الباب على مصراعيه امام الانحرافات الاجتماعية المختلفة والتغاضي عنها فالموظف الذي يسيء استخدام الوظيفة يجب ان يوجه وتطبق عليه الانظمة المرعية دون ان يكون التسامح مشجبا تعلق عليه الانحرافات والاخطاء والسلبيات.

وقال سماحة قاضي القضاة ان التسامح يعني سكون الانسان وتغاضيه عن اخطاء الآخرين فاذا مس الانسان سوء او اذى من شخص آخر فيجب ان يغض النظر عن هذا السوء او الاذى اقتداء بالرسول الكريم الذي كان يتغاضى عن الاساءات الموجهة الى شخصه.. فقد شده اعرابي ذات يوم وقال له اعطني يا محمد.. فانك لا تعطيني من مال ابيك.. ومع هذه الإساءة البالغة الا ان الرسول رد عليها بابتسامة واعطى الاعرابي من الاموال حتى اكتفى.

وكان الصحابة والخلفاء الراشدون يقتدون برسول الله وكان لهم به اسوة حسنة.. فرغم ان الخلفاء الراشدين يعتبرون من ابرز الشخصيات الاسلامية التي واكبت الدعوة الاسلامية وقدمت الكثير من التضحيات من اجل نصرته ورفع رايته الا انهم كانوا يقتدون بالرسول الكريم في كل خطوة يخطونها ويتمثلون افعاله وسلوكه... وعندما يبتعد المسلم عن روح الايمان وينسى ان قدوته رسول الله يبدأ هذا المسلم بالتخبط في حياته ويبدأ في تغيير نهجه الصحيح ومسلكه القويم ويبدأ بالانحدار المسلكي والخلقي والديني.

وأورد سماحته بعضا من مواقف الرسول التي تجسد تسامحه العظيم.. فروى ان أعرابيا دخل على الرسول وبعد ان خرج قال دخلت على محمد وهو ابغض خلق الله علي وخرجت من عنده وهو احب خلق الله الي.

وذات يوم دخل اعرابي على الرسول فلما رآه شعر بالخوف من مهابته فرجع فقال الرسول.. يا هذا ادخل ما انا الا ابن امراة من قريش كانت تاكل القديد.

وقال ان المسلم يجب ان يقتدي بالرسول في تسامحه وجهاده واخلاقه وعلاقته مع اصحابه وجيرانه وزوجته واعدائه. والمقصود بالعداوة هنا الخصومة الشخصية.. في يوم من الايام كان عليه الصلاة والسلام يقف تحت شجرة وحيدا.. فانقض عليه عدو له شاهرا سيفه وقال له من ينجيك مني فقال النبي الله.. فسقط السيف من يده فاخذه رسول الله واشهره في وجه عدوه وقال له من ينجيك مني الآن.. فقال الرجل.. اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله.

وقال ان التسامح سلاح فعال اذا احسن الانسان استخدامه انه كفيل بنزع الحقد والحسد والغضب والعداوة واستئصال هذه الامراض من النفوس.. وكان الرسول الذي اتسمت حياته بالتسامح الجم يحول غضب اعدائه وخصومتهم الى حب واحترام.. وحري بالمسلمين ان يقتدوا بالرسول الكريم ويسيروا على نهجه ويتحلوا باخلاقه الكريمة وخاصة التسامح الذي من شانه ازالة العداوة والبغضاء من الصدور وغسل النفوس وخلق المودة والرحمة وتوثيق العلاقات بين افراد المجتمع.

الاقتداء بالرسول واجب على كل مسلم ومسلمة والتحلي بالتسامح من مكارم الاخلاق التي بعث الرسول ليتممها.



● التميمي

تكليف شركة استشارية باعداد دراسة تحليلية

قعوار: خطة وطنية لتطوير قطاع نقل الركاب

■ التعرف على حجم وسائط النقل وحاجة المملكة منها

عمان - بترا - تسعى وزارة النقل الى اعتماد خطة وطنية شاملة لتطوير قطاع نقل الركاب في المملكة.

وقال السيد سمير قعوار وزير النقل في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان الوزارة شرعت بدراسة تفصيلية ميدانية لهذا القطاع تهدف الى تنظيمه واعادة هيكلته. واضاف ان الوزارة كلفت شركة استشارية باعداد دراسة لتحليل هذا القطاع والتعرف على المشاكل الاساسية التي تواجهه والخروج باقتراحات عملية لحلها وتطوير تشريعات النقل وايجاد اطار مؤسسي يشرف على قطاع النقل وذلك من خلال تفعيل دور المجلس الاعلى للنقل واعادة النظر في مسارات خطوط نقل الركاب ورفع مستوى الخدمة واعتماد مواصفات قياسية عالمية لوسائط النقل العام. واشار السيد الوزير الى ان الخطة الوطنية تهدف الى التعرف على حجم وسائط النقل واحتياجات المملكة منها ودراسة اوضاع مؤسسة النقل العام وايجاد قاعدة معلومات عن قطاع النقل وجعل هذا القطاع يسير على اسس علمية توفر خدمات نقل للركاب في المملكة بطريقة متميزة تعكس التطور الحضاري الذي حققه الاردن.

واوضح السيد قعوار اننا نهدف كذلك تطور وسائط النقل بين مدن المملكة وبخاصة بين التجمعات السكانية واعادة النظر في مجمعات وسائط النقل العام وكذلك دراسة تقلبات حركة النقل على شبكة النقل سواء الحالية او المستقبلية وحجم الحركة واتجاهاتها في ضوء الزيادة في النمو السكاني وحركة التنقل الداخلية وامكانية تشجيع المواطنين على استخدام وسائط النقل العام ودراسة وتقييم خطوط نقل السرفيس الداخلية في المدن الكبرى ومراكز المحافظات وامكانية تحويلها الى خدمات نقل اخرى تسهم في حل مشكلة نقل الركاب في الاردن للوصول الى الهدف الاساسي في توفير خدمة نقل ممتازة للمواطنين.

واشار السيد وزير النقل الى ان الدراسة ستنجز في منتصف شهر حزيران المقبل تمهيدا للشروع في اعتماد الخطة الوطنية لاعادة هيكلية هذا القطاع الحيوي.

الصرايرة: الاعداد لتأسيس شركة الاتصالات الاردنية الدولية

عمان - بترا - اعلن المهندس جمال الصرايرة وزير البريد والاتصالات ان الوزارة دخلت مرحلة الاعداد الفعلي لتاسيس شركة الاتصالات الاردنية الدولية.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان تاسيس هذه الشركة في الاردن جاء نظرا لموقع الاردن الجغرافي المتوسط خاصة على ضوء معطيات السلام حيث يتوسط الاردن دول شمال المنطقة وجنوبها وغربها وشرقها.

وقال لقد تم تشكيل فريق فني لمتابعة هذا الموضوع واعداد تصور واضح لاهداف الشركة وغاياتها يضم نخبة من المهندسين الذين يعملون في المؤسسة او المعارين منها الى مؤسسات دولية او ممثلين لمؤسسات اتصالات عالمية.

ويضم هذا الفريق المهندس محمد الخصاونة نائب مدير عام مؤسسة الاتصالات والسادة المهندس عمر شوتر المعار من المؤسسة الى مؤسسة انمر سات والمهندس غاندي يونس والمهندس سمير النجاتي من مؤسسة انتل سات والمهندس خميس وادي مدير تجمع البقعة القضائي والمهندس احمد الشريدة من مؤسسة عرب سات.

تسعة مرشحين لمركز نقيب المهندسين

كتبت - نادية سعد الدين

شهدت الخارطة الانتخابية، لانتخابات نقابة المهندسين، وعلى مدار اليومين الماضيين، تطورات وتغيرات على مستوى القوائم والاتفاقات التكتيكية، اهمها انشقاق احد المحسوبين على القائمة البيضاء عن اقرانه من الاسلاميين.

وباغلاق باب الترشيح لانتخابات النقابة المقرر اجراؤها في السادس عشر من شهر شباط الحالي، تكون القوائم الانتخابية قد اغلقت على تسعة مرشحين لمركز النقيب، وهم المهندسون: ليث شبيلات، نائل استيتية، عبدالفتاح طوقان، د. جريد الخوالدة، حسن الحوامدة، زهير الكسيح، هاني الطعاني، سميح باكير، ومازن الريضي..

ومن المتوقع ان تشهد الايام القليلة القادمة انسحابات على صعيد المرشحين لمركز النقيب ونائب النقيب.

وبموجب المعطيات الراهنة التي تسيطر على اجواء المعركة الانتخابية فان التنافس على مركز النقيب بات محسوما لصالح المهندس ليث شبيلات النقيب الحالي.. وانصب التنافس على مركز نائب النقيب وعضوية المجلس بين القوتين التقليديتين التيار الاسلامي والتيار القومي واليساري فالقائمة الخضراء اعلنت عن تشكيل قائمة بلا نقيب ويفهم ضمنا بان انظار القائمة الخضراء تتجه لدعم المهندس شبيلات، وتضم قائمتها كلا من عبدالرحمن البيطار لمركز نائب النقيب وعبدالعزيز الهنداوي عن الشعبة المدنية، واحمد القروي عن المعمارية، وعصام ابوفرحة عن الميكانيكية، ومنتصر المعايطة عن الكهربائية وجلال خريسات عن شعبة المناجم والتعدين.

اما فيما يتعلق بالقائمة البيضاء فقد شكلت هي الاخرى قائمة بلا نقيب ايضا وتضم حسني ابوغيدا لمركز نائب النقيب، ومحمد ابوعقيقة عن الشعبة المدنية، وناصر الهنيدي، ومحمود التل عن المعمارية ومشاري ابوالسمن عن الكهربائية واحمد الكيلاني للميكانيكية، وجمال ابوسالم للكيماوية وزهير رباع للمناجم والتعدين.

ويجري الحديث عن تشكيل قائمة ثالثة لم تتشكل معالمها بعد برئاسة المهندس عبدالفتاح طوقان.

وستعقد الهيئة العامة اجتماعها الثاني في التاسع من الشهر الحالي وسيتم خلاله مناقشة التقرير المالي والاداري وصندوق التقاعد، وحدد يوم الثامن من الشهر الجاري موعدا نهائيا لتسديد رسوم الاشتراك.

بكلفة ٤ ملايين دينار

افتتاح مشروع تأهيل شبكات المياه

عمان - بترا - يفتتح الدكتور صالح ارشيدات وزير المياه والري صباح اليوم الاحد بحضور السفير الالماني في عمان مشروع اعادة تاهيل شبكات المياه في عمان الكبرى والذي يموله بنك الاعمار الالماني.

ويشمل المشروع مناطق جبل اللويبدة وجبل عمان ووادي صقرة وتبلغ تكلفته حوالي ٤ ملايين دينار تدفع خزينة الدولة ٢٠٪ منها.

وسيخدم المشروع حوالي ٧١ الفا و٥٠٠ مواطن وسيمدد حوالي ١,٦٧٢ مليون وصلة منزلية يشمل تمديد ٦٨ كم من انابيب الدكتايل باقطار تتراوح بين ١٠٠ - ٦٠٠ ملم وتمديد ٤٥ كم انابيب بولي ايثلين باقطار تتراوح من ثلاثة ارباع الى ٢ انش وتمديد ٤٣ كم من الانابيب المعدنية المختلفة للوصلات المنزلية.

وستقسم منطقة العمل الى اجزاء تمكن الاجهزة وسلطة المياه من مراقبة شبكة المياه بشكل واضح.

ومن المتوقع ان ينتهي العمل بهذا المشروع في تموز من العام القادم.

بسبب فتح اسواق جديدة في فلسطين واسرائيل

محاسنة: ميناء العقبة سيشهد حركة تجارية كبيرة

■ البدء بشحن البضائع من العقبة الى ايلات

العقبة - بترا - توقع الدكتور دريد محاسنة مدير عام مؤسسة الموانىء ان يشهد ميناء العقبة حركة تجارية كبيرة نتيجة فتح اسواق لم يسبق التعامل معها في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل.

وقال ان مؤسسة الموانىء بدات بشحن البضائع من ميناء العقبة الى ميناء ايلات الاسرائيلي بواسطة مواعين خاصة صنعت محليا يجري جرها بالقاطرات الى ميناء ايلات.

وقال انه سيتم تعميم هذه التجربة لتشمل كافة انواع البضائع بحيث يصبح ميناء العقبة الميناء الرئيسي في خليج العقبة.

وتسمح اتفاقيتا النقل مع كل من اسرائيل والسلطة الفلسطينية بالتنقل المباشر ما بين ميناء العقبة وهذه المناطق بواسطة الشاحنات وبطريق الترانزيت.

واعلن ان مؤسسة الموانىء تجري حاليا مفاوضات مع السلطات المصرية لانشاء خط شحن بحري مباشر ما بين ميناء العقبة والموانىء المصرية على قناة السويس كميناءي بور سعيد ودمياط بحيث تستفيد هذه الخطوط البحرية المشتركة من التسهيلات في موانىء الجانبين.

وتشمل هذه التسهيلات تخفيضات في رسوم الموانىء ورسوم عبور قناة السويس للبضائع القادمة من والى ميناء العقبة.

واكد الدكتور محاسنة ان مؤسسة الموانىء ستقوم باجراء مراجعة شاملة للرسوم التي تتقاضاها بهدف اعطاء حسومات تشجيعية للبضائع المختلفة خاصة بضائع الترانزيت والاقطرمة.

وحول تطور عمل المؤسسة قال الدكتور محاسنة ان المؤسسة قامت بالتعاون مع الحكومة اليابانية باجراء دراسة شاملة لتطوير عملها للمستقبل القريب حتى عام ٢٠٠٠ والبعيد المدى حتى عام (٢٠١٠).

وقال ان الدراسة تناولت المتغيرات السياسية التي حدثت في المنطقة مع الاخذ بعين الاعتبار وجود موانىء منافسة لميناء العقبة.

كما تناولت المتغيرات الاقتصادية العالمية كتطبيق نظام الجات في التجارة والنقل واثار ذلك على حركة الميناء.

وبين ان مؤشرات الدراسة الجديدة تعتمد على زيادة كفاءة عمل الميناء وتطويره بمزيد من الاجهزة والمعدات الحديثة وتاخذ بعين الاعتبار التزايد التدريجي لبضائع الحاويات على حساب البضائع الاخرى مشيرا الى ان المؤسسة ستبدأ قريبا وبدعم من الحكومة اليابانية باجراء التوسعات اللازمة للميناء والتي تقدر كلفتها بحوالي (٨٠) مليون دولار.

وقال ان المؤسسة ستقوم خلال العام الحالي باجراء الدراسات اللازمة لتوسعة الرصيف الصناعي بهدف تلبية الاحتياجات التصديرية لشركتي الفوسفات والبوتاس ومشتقات الاسمدة الجديدة الناجمة عن التالفات الجديدة للشركات الاردنية مع استثمارات اجنبية.

اختيار مواليد ١٩٣٨ فما دون من الذكور والاناث

اعلان اسس وتعليمات الحج للموسم الحالي

اعتماد الحافلات (موديل) ١٩٨٠ فما فوق لنقل الحجاج

كتب ـ عماد عبدالرحمن

اعلن الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسس وتعليمات الحج لموسم ١٤١٦ هـ ـ ١٩٩٦ والتي تتضمن تعليمات واجراءات النقل والسكن والتوعية والارشاد ورحلات الحج بخدمات مميزة.

واكد د. العبادي في مؤتمر صحفي حرص الوزارة على تقديم التسهيلات والتحسينات والخدمات المميزة لحجاج بيت الله الحرام وضيوف الرحمن من الموسم الحالي والمواسم السابقة وخاصة ما يتعلق منها بتبسيط اجراءات التسجيل والنقل والاسكان واعتماد شركات مؤهلة للقيام بهذه المهمة الكبيرة التي تيسر على المواطنين اداء هذا الركن العظيم من اركان الاسلام.

وقال انه بناء على نتائج الحصر الذي اجرته الوزارة بنهاية العام الماضي للراغبين في اداء الفريضة، حيث تقدم حوالي (١٦) الف مواطن ممن لم يحجوا سابقا، فقد تم اعتماد افضل البدائل والطروحات لاختيار العدد المقرر حسب الامكانات المتاحة وهو اعتماد تاريخ الميلاد، حيث تم اختيار مواليد ١٩٣٨ فما دون ذكورا واناثا وعلى ضوء التسجيل النهائي من الراغبين في الحج ومن الذين سجلوا سيقرر اضافة فئات عمرية اخرى.

واكد وزير الاوقاف ان الاتصالات مع السلطة الوطنية الفلسطينية قائمة ومستمرة للتنسيق فيما بين الجانبين نصوص الحالات المتداخلة بين الاقارب في الضفتين، مشيرا الى ان هذه الحالات يجري حصرها بهدف وضع الحلول والبدائل لها داعيا المواطنين الذين يواجهون هذه التداخلات مراجعة الوزارة.

ودعا د. العبادي حجاج بيت الله الحرام اظهار روح التعاون والالتزام والعمل بروح الجماعة وعدم المغالاة في شراء الامتعة والهدايا، والاستعداد للتعب والمشقة والسفر لمسافات ليست قصيرة. وحول اجراءات التسجيل قال السيد الوزير ان الوزارة قامت في وقت سابق بالاعلان عن تسجيل الراغبين باداء فريضة الحج لهذا العام ١٤١٦ هـ ممن لم يحجوا سابقا في الفترة الواقعة من ١٩٩٥/١٢/١٦ ولغاية ١٩٩٥/١٢/٢٥، وقد تم فتح مراكز في جميع المحافظات والالوية.

وتبين ان عدد الراغبين في اداء فريضة الحج ممن لم يحجوا سابقا وقاموا بتعبئة الاستمارات ضمن المدة المحددة بلغ حوالي (١٦) الف مواطن.

وبناء على ذلك وتحقيقا للعدالة واتاحة الفرصة لمن لم يؤد هذه الفريضة سابقا، فقد تم اعتماد افضل البدائل والطروحات لاختيار العدد المقرر حسب الامكانات المتاحة، وكان ذلك البديل، هو اعتماد تاريخ الميلاد، توفيرا وتكريما لكبار السن من ابناء هذا الوطن ولانضباط هذا الاسلوب ودقته وعدالته. وبناء عليه تم اختيار مواليد ١٩٣٨ فما دون ذكورا واناثا، وعلى ضوء التسجيل النهائي من الراغبين في الحج ومن الذين سجلوا سيتقرر اضافة فئات عمرية اخرى.

ومن اهم الاسس التي اعتمدتها الوزارة لهذه الغاية:

أ. المراة التي انطبق عليها شرط تاريخ الميلاد فانه سمح لمحرمها بمرافقتها ولو لم ينطبق عليه شرط تاريخ الميلاد.

ب ـ سمح لزوجة المحرم بالتسجيل بغض النظر عن تاريخ ميلادها.

جـ ـ الزوج الذي انطبق عليه شرط تاريخ الميلاد سمح لزوجته ان ترافقه مهما كان تاريخ ميلادها.

د ـ المراة التي انطبق عليها شرط تاريخ الميلاد ولا يوجد لها محرم الا شخص حج سابقا سمح له بالحج محرما لها.

وقال العبادي ان عنصر الشباب من الرجال والنساء الذين خرجوا محارم او زوجات المحارم او زوجات من انطبق عليهم شرط تاريخ الميلاد بلغ (٣٠٪) من نسبة عدد الحجاج.

واضاف السيد الوزير ان الوزارة ملتزمة بهذه القواعد بكل دقة ولا يسمح باي استثناء منها.

وحول اجراءات النقل قال ان الوزارة حرصت على توفير الراحة للحجاج بوسائط نقل مريحة فقامت ابتداء بعمل دراسة مستفيضة لحصر ومعرفة اعداد ونوعية هذه الوسائط الموجودة في المملكة بالتعاون والتنسيق مع الوزارات والدوائر المعنية، ونتيجة لهذه الدراسة فقد تقرر اعتماد مواصفات محددة للحافلات التي ستنقل الحجاج للديار المقدسة، حيث اشترط ان تكون من موديل ١٩٨٠ فما فوق.

واضاف الوزير انه تم السماح بنقل الحجاج في الحافلات من موديل ١٩٧٩ فما دون اذا كانت مجددة من حيث المحرك والهيكل والمقاعد وصالحة للسفر في الرحلات الطويلة بناء على تنسيب لجنة فنية من دائرة الترخيص.

وسيتم التاكد من صلاحية كل حافلة من الناحية الفنية بشهادة من دائرة الترخيص.

اما بالنسبة لاجور الحافلات فقد تم وضع مبلغ (١٢٥) دينارا اجرة المقعد الواحد في الحافلات السياحية المكيفة من موديل ١٩٩٤ فما فوق تشجيعا لاصحاب هذه الحافلات للمشاركة في نقل الحجاج للديار المقدسة. اما الحافلات الاخرى فتم زيادة اجرة المقعد الواحد فيها خمسة دنانير عن العام الماضي.

وحول سكن الحجاج قال الوزير انه تم اعتماد المواصفات منها ان لا يزيد بعد العمارة عن الحرم المكي الشريف عن (٣٠٠٠) ثلاثة الاف متر وان تكون عمارات الشركة الواحدة متجاورة ما امكن وتوافق عليها الوزارة.

رحلة الحج بخدمات مميزة

قامت الوزارة بتلبية هذه الرغبة واعتمدت عددا من المتعهدين لتنظيم رحلات حج بخدمات متميزة على فئتين:

الفئة الاولى: النقل في حافلات سياحية مكيفة من موديل ١٩٩٠ فما فوق او عن طريق الجو والسكن في فنادق مصنفة اربع نجوم.

الفئة الثانية: النقل في حافلات سياحية مكيفة او عن طريق الجو والسكن في عمارات تتوافر فيها مواصفات عالية الجودة وقريبة من الحرم.

وحول التوعية والارشاد قال الوزير ان الوزارة قامت باعداد نشرة توضيحية تسلم لكل حاج تتضمن المواصفات لنقل الحجاج واسكانهم لاطلاع الحجاج على ما سيقدم لهم من الخدمات.

واضاف ان الوزارة سوف تخصص لكل حافلة مرشدا دينيا، وبهذا يستطيع الحاج ان يبقى على علم بامور الحج طيلة الطريق عدا عن التوعية الدينية العامة وبيان الاحكام الشرعية والارشادات الصحية والعامة.

● د. عبد السلام العبادي

واضاف انه انطلاقا من اهتمام الوزارة بالعنصر النسائي، وضرورة تعريفهم باحكام مناسك الحج، فان الوزارة ستقوم بايفاد عدد من الواعظات من حملة شهادة البكالوريوس في الشريعة الاسلامية لتولي عملية الارشاد والتوعية للحاجات الكريمات.

واضاف السيد الوزير انه بالنسبة لاجور الحافلات فقد تم اعتماد ٤٩٣ دينارا اجرة المقعد في الحافلات المكيفة موديل ٩٤ فما فوق. اما الحافلات غير المكيفة فكان الحد الاعلى (٤٦٨) دينارا للحافلات موديل (٩٠ ـ ٩٣) و(٤٥٨) دينارا للحافلات موديل (٨٦ ـ ٨٩) و(٤٤٨) دينارا للحافلات موديل ٨٠ ـ ٨٥ اما السيارات الخصوصية فتبلغ الاجرة (٤٠٢) دينار للراكب.

الاسماء تعلن اواسط الشهر الجاري

٢٢٠٠ طالب وطالبة كمبعوثين على حساب التعليم العالي

قصر البعثات على الرسوم الدراسية فقط باستثناء الطلبة الفقراء

عمان ـ بترا ـ من حكمت المومني ـ قال الدكتور راتب السعود وزير التعليم العالي ان اسماء الطلبة المبعوثين في بعثات دراسية على حساب الوزارة لمختلف الجامعات الاردنية الرسمية وجامعة آل البيت ستعلن اواسط الشهر الجاري.

وقال ان عدد الطلبة الذين سيتم ابتعاثهم على حساب الوزارة للعام الدراسي الحالي ٩٦/٩٥ يبلغ حوالي الفين و٢٠٠ طالب وطالبة مشيرا الى ان عدد الطلبة الذين تقدموا للحصول على بعثات دراسية بلغ (٥٠٠٠) طالب وطالبة.

واضاف ان نسبة الطلبة الذين تم قبولهم في بعثات دراسية تشكل حوالي ٥٠ بالمائة من مجموع الطلبة الدارسين في مختلف الجامعات الاردنية الرسمية.

وفي تصريح لوكالة الانباء الاردنية عقب الاجتماع الذي عقد في الوزارة ظهر امس للجنة المكلفة باقرار اسس البعثات للعام الدراسي الحالي قال الوزير.. ان الوزارة بالتعاون مع اللجنة اقرت الاسس الجديدة بشكلها النهائي والتي اعتمدت هذا العام على عدد من التوجهات الاساسية تمثلت في زيادة قاعدة القبول للطلبة المبعوثين بعكس الاعوام السابقة التي وصل فيها العدد الى ١٢٠٠ طالب وطالبة.

كذلك عملت الوزارة على تخصيص نسب ٢٠ بالمائة من البعثات الى الطلبة الفقراء الذين تتلقى عائلاتهم مساعدات مالية شهرية من صندوقي المعونة الوطنية والزكاة او جهات اخرى شريطة ان تحال هذه الحالات الى وزارة التنمية الاجتماعية لدراسة كل حالة وتزويد وزارة التعليم العالي بكتاب رسمي حولها.

وقال ان من بين التوجهات لهذا العام قصر البعثات على تغطية الرسوم الدراسية فقط باستثناء الطلبة الفقراء الذين تتلقى اسرهم مساعدات مالية شهرية من صندوق المعونة الوطنية.. كذلك فان البعثات تعطى لخريجي الثانوية العامة لعام ١٩٩٦/١٩٩٥ فقط. ولن يستفيد منها طلبة الاعوام السابقة بالاضافة الى ان البعثات هذا العام وزعت على المناطق الادارية وفق نظام التقسيمات الادارية الجديد.. واشتمل على توزيع الطلبة على شكلين تمثل الاول في تخصيص ٥٠ بالمائة من البعثات كحصة ثابتة لكل محافظة بحيث تعطى كل محافظة (٢٠) بعثة وكل لواء (٩) بعثات وكل قضاء (٣) بعثات.. اما النسبة المتبقية فتوزع حسب اعداد المتقدمين بطلبات بعثات في كل منطقة ادارية.

وقال السيد الوزير ان سبب تاخير اعلان اسس واسماء الطلبة المبعوثين لهذا العام يعود الى اعتماد الوزارة في توزيع البعثات الدراسية على التقسيمات الادارية الجديدة.. كذلك التوجه في تحويل جامعة آل البيت الى جامعة رسمية حيث كانت في السابق مستثناة من البعثات الامر الذي جعل الوزارة تفتح باب التسجيل للطلبة للاستفادة من البعثات المخصصة لجامعة آل البيت.

واكد ان اسماء الطلبة المبعوثين ستعلن في الصحف اليومية وان هنالك حوالي (٢٠٠٠) طالب وطالبة من مجموع الطلبة الذين قبلوا في الجامعات الرسمية مبعوثون على حساب المكرمة الملكية السامية.

وفيما يتعلق بالاسس التي اعتمدت بشكل نهائي كاساس لقبول الطلبة على اساسها في بعثات دراسية في الجامعات الاردنية الرسمية وجامعة آل البيت فهي كما يلي..

اولا.. يقتصر الايفاد على طلبة السنة الاولى الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية لعام ١٩٩٥ من المتقدمين للحصول على بعثات مدرسية.

ثانيا.. تقتصر على تغطية الرسوم الجامعية فقط.

ثالثا.. توزع البعثات على النحو التالي:

أ. العشرة الاوائل من الذكور والعشر الاوائل من الاناث في المملكة في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في كل من الفرعين العلمي والادبي المقبولين في الجامعات الاردنية والمتقدمين بطلبات للحصول على بعثات دراسية.

ب. العشرة الاوائل في المملكة في كل من الفرعين الصناعي والتجاري المتقدمين بطلبات للحصول على بعثات دراسية من المقبولين في الجامعات الاردنية.

ج. الخمسة الاوائل في المملكة في الفرع التمريضي المقبولين في الجامعات الاردنية والمتقدمين بطلبات للحصول على بعثات دراسية.

د. الثلاثة الاوائل في المملكة في الفرع الزراعي المقبولين في الجامعات الاردنية والمتقدمين بطلبات للحصول على بعثات دراسية.

هـ. الاول في المملكة في الفرع الفندقي المقبول في احدى الجامعات الاردنية والمتقدم بطلب للحصول على بعثة دراسية.

٢. تخصيص ٦ بعثات دراسية للكشافة ممن ترشحهم جمعية الكشافة والمرشدات.

٣. تخصيص ٥ بعثات دراسية للمتفوقين رياضيا ممن ترشحهم اللجنة الاولمبية.

٤. تخصيص ٩ بعثات دراسية لتسع طالبات ممن يرشحهم صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي.

٥. تخصيص ٥٪ بعثة دراسية لابناء العاملين في وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي بحيث توزع على المحافظات بالتساوي.

٦. تخصيص ٥٠ بعثة دراسية لابناء العاملين في مختلف الدوائر الحكومية بواقع ٥ بعثات لكل من محافظتي اربد وعمان و٤ بعثات لكل من المحافظات الاخرى.

٧. تخصيص ٣٠ بعثة دراسية لابناء البادية الشمالية والوسطى والجنوبية وتوزع بالتساوي.

٨. تخصيص ٢٠٪ من البعثات للطلبة الفقراء على النحو التالي..

أ. الطلبة الذين تتلقى عائلاتهم معونات شهرية من صندوق المعونة الوطنية وتصرف لهذه الفئة مخصصات شهرية بمقدار عشرين دينارا بالاضافة للرسوم.

ب. الطلبة الذين تتلقى عائلاتهم مساعدات من صندوق الزكاة والحالات الاخرى بناء على وثائق رسمية.. ويتم التنسيق مع وزارة التنمية الاجتماعية لدراسة اوضاع هؤلاء الطلبة.

٩. يوزع ٥٠٪ من البعثات على المناطق الادارية كما هي محددة في البند ١٢ بحيث يعطى لكل محافظة ٢٠ بعثة كحصة ثابتة اضافة لحصة اللواء ٩ بعثات وللقضاء ٣ بعثات مع مراعاة توزيع حصص الالوية في كل محافظة بما يتناسب مع اعداد المتقدمين.

١٠. توزع حصة المنطقة الاجمالية على الكليات حسب عدد المتقدمين في كل كلية.. ويختار الطلبة في الكلية حسب تسلسل علاماتهم في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة.

١١. توزع نسبة الـ٥٠٪ الباقية حسب اعداد المتقدمين بطلبات بعثات دراسية في كل منطقة ادارية.

١٢. يعتمد في توزيع البعثات.. التقسيم الاداري المعتمد من وزارة الداخلية.

نقطة ضوء

الغموض الواضح

عشية وصول وارن كريستوفر الى المنطقة في اعقاب جولات واي بلانتيشن لا بد من استجلاء صورة اريد لها ان تكون غامضة من مختلف الاطراف.. فالتقييم الاميركي للمفاوضات المغلقة الاخيرة على المسار السوري الاسرائيلي بانها ناجحة، واكثر عناصر نجاحها «سريتها» والناطق الاميركي يعرف ما يقول.

فاذا كانت سريتها مطلقة، فما الذي كنا نسمعه على مدى اسبوع استغرقه انعقاد الجولة الاخيرة من هذه المفاوضات؟؟ دعونا نحاول تحديد اتجاهات المعلومات المكثفة التي ضختها الاطراف المعنية.. علنا نرسم صورة اوضح لما يحدث الان.

اسرائيل.كانت توزع الصورة في اتجاهين.. الاتجاه المتفائل، الذي يمثله رئيس الحكومة شمعون بيرس، ورئيس فريق المفاوضات «اوري سافير». فرئيس الحكومة، يقول.. «ان الرئيس الاسد ابدى مرونة في المفاوضات وان اسرائيل تتلقى القليل من اللاءات من دمشق، وليس من الانصاف اتهام سوريا بانها تؤخر او تعرقل المفاوضات، لان جزءا من المفاوضات الخاصة بالمياه تشكل تعقيدات لنا ولهم».. والصورة واضحة في ان الاتفاق حاصل في كل شيء، حتى الاختلاف البسيط ليس سببه احد الطرفين بل طرف ثالث هو شح المياه.

والاتجاه الثاني في اسرائيل هو الاتجاه الذي يظهر بانه متشدد ويتمثل في تصريحات وزير الخارجية يهود براك الذي لا يريد ان يرى اقدام السوريين في مياه بحيرة طبريا، وان مياه الجولان لا تستطيع اسرائيل التخلي عنها، وفي تصريح اخر.. اعاد فكرة زرع محطة الانذار الارضية في الجولان.. وفي تصريحات متشددة اخرى قال وزير الامن الداخلي موشيه شاحال.. لايحلم السوريون بالعودة الى حدود الرابع من حزيران.

اما سوريا (وبالرغم من ان المفاوضات اتسمت بالسرية) فقد كانت تندفع في اصرارها على العودة الى حدود الرابع من حزيران، وان اسرائيل مسؤولة عن عرقلة المفاوضات، وتدعو الجانب الاميركي للتدخل بثقله لتكون المفاوضات مجدية وفعالة.

اما الاميركيون فانهم متفائلون، وتاكيد ذلك جولة كريستوفر التي سيبداها غدا للمنطقة والا، وان كانت بدون نتيجة فلا مبرر لها. من خلال هذا العرض، احاول الدخول لا الى قاعة مفاوضات ميريلاند، ولكن الى اجتماعات كريستوفر مع الجانبين السوري والاسرائيلي، وكذلك الى ما يتوقع ان يكون حصيلة التفاهمات من خلال قنوات المفاوضات الخلفية.

فالصورة تقول.. ان اسرائيل توزع الادوار بين رئيس حكومتها المتفائل، ووزيرها رئيس دبلوماسيتها المتشدد، ووزرائها الاخرين الذين يعطون صورة قاتمة حول امكانية الوصول الى نتيجة ايجابية هذا العام.. فرئيس الحكومة يخاطب العالم العربي، وسلطة الحكم الذاتي، وعرب ٤٨، والمجتمع الاوروبي، وكل من له مصلحة بالسلام الشامل.. والوزراء الاسرائيليون المتشددون.. يخاطبون الناخب الاسرائيلي، للحد من مخاوفه الامنية التي يثيرها الليكود في حملة المعارضة ضد الحكومة.. ويمهدون لرئيس الحكومة لاتخاذ قراره بتبكير الانتخابات.. لتكون استفتاء كما يريده شمعون بيرس على السلام الشامل مع الدول العربية كلها، مقابل قرارات صعبة لكنها لا تعرض امن اسرائيل للخطر.. وستستمر المفاوضات لخدمة هذا الهدفوفي وتيرة الهبات الساخنة والباردة التي تسبق الانتخابات الاسرائيلية.. حتى نجاح حزب العمل في شهر حزيران القادم، وستفصل حزيران عن تشرين الثاني القادم موعد الانتخابات الاميركية اكثر من اربعة شهور، سيتم فيها اجتماع كل من الرئيس الاسد ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيرس وزعماء من الشرق الاوسط في حفل توقيع المعاهدة السورية الاسرائيلية، وستكون هذه المناسبة افضل دعم للرئيس كلنتون وحزبه الديمقراطي في ذروة الحملة الانتخابية الاميركية. اذ يكون قد اكمل حلقة السلام الشامل في الشرق الاوسط.

اما دور سوريا في هذه الصورة الشاملة فانه واضح من تصريحات شمعون بيرس. وموافقتها على هذا السيناريو هي التقاء مصالحها مع مصالح الطرفين الاميركي والاسرائيلي.. فالاتفاق حاصل مع اسرائيل، ولكن متطلباتها من واشنطن ما زالت متعثرة، وليس من المستبعد ان يكون كريستوفر قد بلغ دمشق بان المساعدات المالية التي تطلبها هي فوق قدرة الادارة الحالية في الوقت الراهن، وستكون ادارة كلنتون اكثر قدرة في الكونجرس بعد الانتخابات، على امل زعزعة الاغلبية الجمهورية فيه، اذا ما اعلن الاتفاق قبيل الانتخابات الاميركية مباشرة، ليجير لصالح انجاز الادارة الاميركية الحالية في تحقيق السلام.

وسيكشف لنا صحة هذا السيناريو قضيتان.وهما.. موافقة سوريا على مواصلة المفاوضات حتى لو كانت لهجة دمشق غاضبة او متشددة (فلديها سيناريو خاص بها ايضا محليا وعربيا).. وكذلك وقف عمليات المقاومة في جنوب لبنان ضد شمال اسرائيل، ولكن لا باس لو استمرت ضد ميليشيا جيش جنوب لبنان.. لضرورات الاخراج. وعلينا ان نلاحظ ان كل التصريحات القائمة ما هي الا راس جبل الجليد العائم.

■ مصباح



الاسواق
ALASWAQ

البطالة السبب الرئيسي وراء تشويه البنيان الاجتماعي

الخلل الاجتماعي - الاسباب والعلاج - ٣ -

■ د. توق: الزيادة السكانية الكبيرة .. تراجع النمو الاقتصادي .. السببان الرئيسيان للبطالة ■ دمج بعض المؤسسات خلال الاشهر القادمة

كتبت - نادية سعد الدين

بالرغم من الجهود الحكومية المتعاقبة لمعالجة الظواهر الاجتماعية العديدة كالبطالة والفقر وما تؤديان اليه من خلل في النظام الاجتماعي ككل .. وبالرغم من الشوط الطويل .. الناجح الى حد ما والذي قطعه الاردن في برنامج التصحيح الاقتصادي الاجتماعي الا اننا ما زلنا نرى ان المشكلة قائمة وتفرض نفسها باشكال وظواهر عدة مما يجعلنا امام تساؤلين .. فاما ان تكون البرامج الاصلاحية الموضوعية غير ناجعة، او غير كافية او ان هناك خللا في التطبيق والتنفيذ.

ان الاحصائيات الرسمية المعلنة تشير الى ان نسبة البطالة تقدر بـ ١٥٪ من حجم القوى العاملة والتي بدورها تبلغ ٩٥٠ الف عامل اي ان هناك ١٧٩ الف عاطل عن العمل، وان نسبة الفقر المطلق تبلغ ١٨,٥٪ ونسبة الفقر المدقع تبلغ ٥,٨٪ من مجموع الاسر في المملكة والتي تبلغ ٩٥٠ الف اسرة وان دخل الفرد السنوي يبلغ ١١٠٠ دولار، وبالاضافة لما للبطالة من اثر في ازدياد حجم الجريمة والتي زادت بنسبة ٢٤٪ عما كانت عليه مؤخرا وزيادة بنسبة ١٤٠٪ في حجم الشيكات المزورة والمرتجعة جراء البطالة والفقر، عدا عن الظواهر الاخرى الاكثر خطورة حيث قدرت احدى الدراسات ان متعاطي المخدرات حول ١٠ الاف متعاط صندوق النقد الدولي ذكر بان نسبة البطالة في الاردن تقدر بـ ١٩,٨٪ وهذه النسبة تتفق الى حد كبير - وكما قالت بعض المصادر - مع نتائج التعداد السكاني والمسح والبطالة - غير المعلنة.

«الاسواق» من جانبها، طرحت هذه التساؤلات امام عدد من المفكرين والباحثين الاجتماعيين والمسؤولين للخروج بتصور واضح عن السبب الكامن وراء الخلل الاجتماعي ومحاولة وضع الحلول الاجرائية حياله.

د. توق

من جانبه يقول الدكتور محيي الدين توق وزير التنمية الادارية ان البطالة ليست قضية جديدة في المجتمع الاردني، كما انها ليست مقصورة على بلد دون آخر، فالعديد من الدول الصناعية المتقدمة، تعاني الآن من مشكلة بطالة مرتفعة وقد تكون الاسباب الكامنة وراء البطالة في المجتمعات المختلفة اسباب متباينة ومتعددة، واذا اردنا التحدث عن البطالة من منظور علمي وواقعي، لا بد من التعرف على الاسباب الحقيقية الكامنة وراء هذه الظاهرة.

ان هناك ثلاثة عوامل رئيسية يرتبط بظاهرة البطالة وهي الزيادة السكانية الهائلة المرتبطة بارتفاع نسبة المواليد والهجرات القسرية، التي تعرض لها الاردن في السنوات الاخيرة، اضافة الى عدم قدرة الاقتصاد الاردني على النمو بسرعة كافية في السنوات الاخيرة، نتيجة الاوضاع التي سادت في الاردن منذ منتصف الثمانينات، ومترتبات حرب الخليج التي عاني منها الاردن اكثر من غيره، وحالة اللاحرب واللاسلم التي سادت المنطقة لفترة طويلة من الزمن، مما اضعف قدرة الاقتصاد الاردني على خلق العدد المطلوب من الوظائف على ضوء الاعداد المتزايدة من السكان. اما العامل الثالث، فيتمثل بالجانب النفسي والاجتماعي لدى فئات من الشعب الاردني، والذي لا يقدم على بعض الاعمال، اما نتيجة لتدني مداخيلها وتدني مستوياتها الاجتماعة.

اجراءات

● كيف نستطيع معالجة مشكلة البطالة من حيث اتخاذ الاجراءات المطلوبة في ضوء معرفة الاسباب الكامنة وراءها؟

- اذا اردنا التحدث عن مشكلة البطالة فلا بد من الاخذ بعين الاعتبار هذه العوامل الثلاثة، وهنا لا بد من وضع سياسة سكانية ثابتة تتناول موضوع الزيادات الهائلة في نسب المواليد، حتى يتمكن الاردن من التخطيط بشكل سليم للمستقبل وخاصة فيما يتعلق بالخدمات المختلفة، وهذا امر ليس بالبسيط لانه يرتبط بعدد كبير من القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع ولعل لازدياد نسب التعليم وخاصة لدى المراة سيعمل على المدى البعيد، على التخفيف من حدة هذه الظاهرة.

اما فيما يتعلق بالعامل الثاني، فان المؤشرات تدل بوضوح على امكانية التطور الاقتصادي بعد دخول المنطقة لحقبة السلام، وخاصة بعد ان يعم السلام بالمنطقة باسرها، وتستتب الامور السياسية الساخنة في المنطقة مما سيفسح المجال امام الاقتصاد الوطني بالنمو وخلق فرص كافية للعمالة الاردنية العاطلة عن العمل، وعندما اشير الى الاستقرار السياسي، فانني اشير هنا بوضوح الى اعادة فتح الاسواق العربية امام العمالة الاردنية، وحل معضلة العراق، وعودته الى الساحة العربية، كقوة اقتصادية فاعلة بالمنطقة.

اما بالنسبة للعامل الثالث، والمتعلق بمستوى الاجور لبعض فئات الاعمال والتي لا يقدم عليها اردنيون فان هناك جهدا حكوميا مكثفا لدراسة هذه الظاهرة وامكانية احلال العمالة الاردنية مكان العمالة الوافدة، في بعض المجالات المحددة، فعلى سبيل المثال، من المعروف ان مجلس الوزراء قد قام بتحديد مجالات الاعمال التي لا يمكن ان تعمل فيها العمالة الوافدة - ١٥ مهنة - كما تجري حاليا دراسة مكثفة لامكانية تحديد الحد الادنى من الرواتب والاجور، وظروف العمل الاخرى المتعلقة بساعات العمل، والشمول بالتامينات الاجتماعية والصحية، مما يشجع الاردنيين على دخول سوق العمل في بعض المجالات التي يعزفون عنها تقليديا.

فلقد اوضحت احدى الدراسات التي قامت بها وزارة التخطيط عام ١٩٩٥ الى ان اجراءات تحسين شروط العمل والاجور، يمكن ان تؤدي حتى نهاية هذا القرن - اي بعد اربع سنوات - الى توفير من ٥٠ - ٦٠ الف وظيفة.

المواءمة مع التخصصات المطلوبة بسوق العمل

بالاضافة الى ما ذكر، فان هناك اجراءات اخرى يمكن ان تتبع، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، تفعيل دور صندوق التنمية والتشغيل الذي يهدف فيما يهدف اليه منح القروض الميسرة لمشاريع العمل الصغيرة التي تشجع الشباب المتعلمين للدخول الى قطاع الاعمال الخاصة بدل التوجه الى ابواب الحكومة التي لا يمكن ان تستمر بخلق مزيد من فرص العمل امام خريجي المدارس والكليات والجامعات كما كان عليه الوضع في السبعينات والثمانينات وكذلك لا بد من ان يقوم مجلس التعليم العالي باخذ زمام المبادرة فيما يتعلق بسياسات التعليم العالي، بما يتناسب مع الاحتياجات الحقيقية لسوق العمل، واعادة النظر في التخصصات التي تطرحها الجامعات، واسس القبول واعداد المقبولين بما يتناسب مع هذه الاحتياجات، فمن المعلوم ان اعلى نسبة بطالة هي بين خريجي كليات المجتمع، يليها نسبة خريجي الجامعات من حملة الشهادة الجامعية الاولى .. فالى متى يمكن ان يستمر هذا الوضع ..!!

كما ان من الاجراءات التي يمكن ان تتبع، ان يتوجه صندوق المعونة الوطنية نحو التركيز على دعم المشاريع المنتجة بدل التركيز على دفع المعونة الشهرية المتكررة، وذلك من اجل الحد من ظاهرة الفقر، والاعتماد المطلق على الاعانات الاجتماعية.

ومحصلة القول فيما يتعلق بظاهرة البطالة، فهي ظاهرة معقدة ومتشابكة ومتعددة الاسباب، ولا بد لحلها من ان يكون هذا الحل مجتمعيا، شموليا، للحكومة فيها دور وللقطاع الخاص ايضا وللهيئات الاجتماعية التطوعية دورا ايضا، كما ان هناك دورا سياسيا يتمثل في انفراج العلاقات العربية التي تسمح بانتقال العمالة بشكل سلس ومعقول كما كانت عليه الحال قبل ازمة الخليج.

عمالة وافدة

* وزارة العمل اتخذت اجراء من جانبها يتمثل في تصويب العمالة الوافدة ولكنه لم ينجح، وهي الان عاكفة لتجديده.. هل تعتقد ان هذا الاجراء وحده يكفي لتقليص حجم البطالة ام انه لا بد من تزامنه من اجراءات اخرى؟

- ان تصويب العمالة الوافدة في جزء منه سوف يحد من اثر العمالة الوافدة على البطالة، وعلى سبيل المثال التاكد من ان الاعمال المغلقة على العمالة الوافدة لا يعمل فيها اردنيون، وهذا سيساعد على احلال العمالة الاردنية محل الوافدة، الا انه لن يقضي على ظاهرة البطالة الا اذا تحسنت ظروف وشروط العمل الاخرى،ولا بد من القول هنا بان العمالة الوافدة ليست شرا كلها، والوضع الطبيعي انه لو اقدم الاردنيون على الاعمال المتاحة لما حضرت العمالة الوافدة، ففي اي مجتمع تاتي العمالة الوافدة نظرا لظروف ابناء ذلك المجتمع عن القيام ببعض الاعمال، اما بسبب ارتفاع نسبة التعليم او تدني الاجور او بعض القيم الاجتماعية السائدة، ولذلك فان مكمن الحل ياتي بتغير هذا الواقع، وكما قلت - سابقا - فان دراسة وزارة التخطيط التي اشرت اليها تشير الى ان نسبة كبيرة جدا من العمال الوافدين لديهم مؤهلات تساوي او تزيد عن مؤهلات الاردنيين العاطلين عن العمل، ولذلك فان المعضلة تكمن في تدني الاجور وشروط العمل والقيم الاجتماعية.

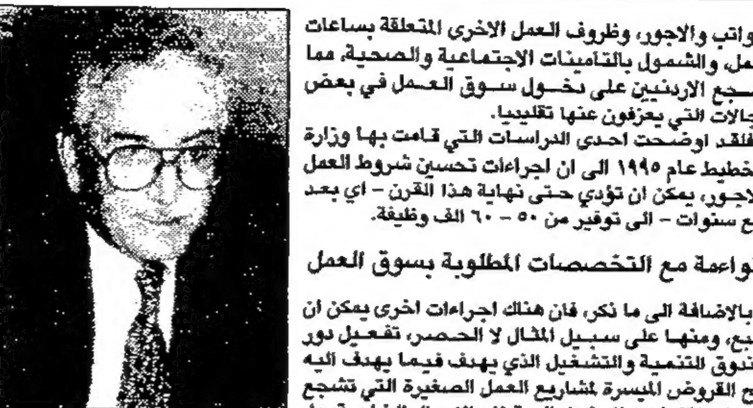
القيم الاجتماعية

* باخراج دراسة تحديد الرواتب والاجور وتحسين شروط العمل الى حيز الوجود، تكون هاتان النقطتان قد تم التركيز عليهما، وساهمتا - الى حد ما - في توفير العمل، ولكن كيف من الممكن معالجة النقطة الثالثة المتعلقة بالقيم الاجتماعية؟

- لمعالجة هذه النقطة لا بد من ان ننطلق من المدرسة بالدرجة الاولى، والحديث عن نوع التعليم الذي نزوده لابنائنا ونوعية القيم التي نبثها في مناهجنا، ولذا فان الحل طويل الامد يكمن في تغيير الاتجاهات لدى الطلاب والطالبات في المدرسة، من خلال التاكيد على اهمية العمل اليدوي، واهمية كافة المهن بغض النظر عن مستوياتها ومداخليها، وزيادة التركيز على مناهج التعليم المهني في التعليم العام وربطه وظيفيا في المناهج، ومنذ السنوات الاولى في المدرسة، اما على النطاق المجتمعي العام، فلا بد من مزيد من التوعية تتولاه وسائل الاعلام المختلفة والمؤسسات الاجتماعية والهيئات التطوعية، والاهم من ذلك بان الاتجاهات ستتغير تلقائيا اذا تغيرت المداخيل وتحسنت شروط العمل.

الحد من التدفق على الجامعات

* تتعالى نداءات متكررة لضرورة اعادة النظر في المنهاج التعليمي، وايجاد دراسات لمعرفة التخصصات المطلوبة بسوق العمل، ولكن الى الان لم يتم اعدادها - كما نعلم - هل يعزى ذلك الى قصور في الجانب التنفيذي رغم ان الافكار العامة موجودة، وبرايك ماذا على واضعي الخطط من الاخذ بالاعتبارات لدى تنفيذها؟



● د. توق

- لعلمي - انا ايضا - لا توجد هناك دراسة علمية جدية لتحديد احتياجات سوق العمل الاردني، فهناك توقعات وتصورات، ولكننا نستطيع ان نحكم على الاحتقانات في سوق العمل لنعرف ما هي التخصصات التي يجب ان ان يتم التركيز عليها من الناحية العددية، ولكي اكون صريحا، فاننا اذا اردنا ان يكون معيار القبول في الجامعات مقصورا على احتياجات سوق العمل الاردني، لكان علينا ان نغلق بعض الجامعات والكثير من التخصصات، الا ان الواقع هو ان التعليم بشكل عام، والتعليم العالي بشكل خاص، له اهداف وغايات اضافة الى تزويد المجتمع بالعمالة المدربة، فهو يسهم في رقي المجتمع بشكل عام ونهضته من خلال ايجاد جيل واع ومتعلم.

الا انه يمكن الحد من التدفق على بعض التخصصات، واذا اردت ان اعطي بعض الامثلة، اقول بان التوجه نحو دراسة الحقوق - على سبيل المثال - يفوق اضعاف حاجة المجتمع الاردني ومن المعروف ان اعدادا هائلة من الخريجين لا يوجد لديهم اساتذة حقوقيون لتدريبهم للتمكن من دخولهم في سوق العمل، كما ان الاقبال على تخصصات الهندسة في الجامعات الاردنية هو اكبر بكثير، ليس من احتياجات الاردن فقط، وربما من لاحتياجات الدول المجاورة، ولا بد من بعض القرارات الجريئة المتعلقة بسياسات القبول في الجامعات، مع علمي الاكيد بقوى الضغط الاجتماعية وبعض القوى الاخرى المؤثرة في المجتمع لزيادة اعداد المقبولين في الجامعات وجعله مجانيا.

* هناك توجه حالي لاجراء امتحان لقبول الطالب في التخصصات المعتمدة لهم، بعد تخطيهم مرحلة ان يقبلوا في الجامعة.. ما رايك في هذا التوجه الجديد - القديم وهل سيساهم في تخريج كادر مؤهل ومدرب؟

- من المعلوم بان هناك تغيرات جذرية ستطرا على امتحان الشهادة الثانوية اعتبارا من عام ١٩٩٧ ومن المعروف ان ذلك سيؤثر بشكل رئيسي في اسس القبول في الجامعات كما ان هناك لجانا جامعية تدرس الان معايير القبول في الجامعات على ضوء هذه التغيرات. ولذتي اعتقد ان هذه التوجهات ستفرض واقعا جديدا قد يعمل على تحسين اسس القبول في الجامعات وادخال تغيرات نوعية عليها.

ومن المعروف تربويا ان معايير القبول في التخصصات المختلفة، لا يمكن ان تكون واحدة، ولا بد من ان ترتبط معايير القبول بطبيعة التخصص، وانطلاقا من ذلك، لا بد من ان تقوم الجامعات بوضع امتحانات للقبول تتناسب مع طبيعة التخصص التي تطرحها، مما يساعد على المدى البعيد بان يقبل الطالب، في التخصص الذي يرغب فيه بدلا من وضعه في تخصص يؤهله له معدله العام وقد لا يكون راغبا فيه بالضرورة، ولهذا الامر اثر بعيد المدى في نوعية خريجي الجامعات وملاءمتهم لاحتياجات الاعمال التي يؤهلون لها.

وباعتقادي ان هذا الامر - بالاضافة الى سياسة التعليم العالي - يجب ان يحظى بعناية فائقة من قبل مجلس التعليم العالي وادارات الجامعات الرسمية والاهلية على حد سواء.

تقليص الجهاز الحكومي

* ثمة نداءات يطلقها عدد من المسؤولين امتدت الى داخل اروقة مجلس الامة، تدعو لتقليص حجم الجهاز الحكومي واعتقد ان هناك توجها جادا كذلك، ولكن الا يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار - لدى التنفذ - ان مشكلة اخرى ستطرا وهي بطالة اولئك الذين سيتم اخراجهم؟

- ان لاجرادات تقليص الجهاز الحكومي تاخذ شكلين، عدد الدوائر والمؤسسات الحكومية اولا، واعداد العاملين في هذه المؤسسات والجهاز الحكومي عامة، والدعوة الى تقليص الجهاز الحكومي يتناول الجانبين، والهدف من ورائه زيادة وكفاءة الجهاز الحكومي، اذا لا يعقل ان تكون هناك مؤسسات لها نفس الاهداف وتقوم بنفس الاعمال تقريبا، ولا تدمج وتبقى مستقلة، كما انه لا يعقل - بذات الوقت - ان يعين موظف للقيام باعمال يمكن ان يقو به خمسون موظفا بدرجة اعلى من الكفاءة، وكما هو معلوم كانت الحكومة المستخدم الاكبر في الدولة الاردنية على مدى ٢٠ سنة الماضية، وقد ادى هذا الى الترهل في الجهاز الحكومي، كما ان انشاء المؤسسات لم يخضع الى دراسات كافية والى اسس وضوابط معقولة لتقرير انشائها وعدم انشائها.

والان، وبعد ان اصبحت ادارة الجهاز الحكومي الضخم تشكل عبئا اداريا وماليا كبيرا جدا، لا بد من التفكير بالكيفية التي يمكن فيها ضبط هذا الجهاز والحد من توسعه لدفع كفاءته وفاعليته، ويجب ان يتلازم مع هذا الامر وبنفس الوقت، تفعيل وتحريك الاقتصاد الوطني لخلق المزيد من فرص العمل وتشجيع الشباب والشابات نحو الانخراط في القطاع الخاص، وبدء مشاريع الاستخدام الذاتي، حتى لا تعمل الاجراءات الحكومية الهادفة لتقليص حجمها على زيادة البطالة، وما يصاحب ذلك من مظاهر الخلل والاضطراب الاجتماعي.

وقد يستدعي الامر تطوير وتحديث التشريعات المتعلقة بالضمانات الاجتماعية والمالية الحاكمة للقطاع الخاص لزيادة فرص نموه واقبال المواطنين عليه، بدل التوجه الى الوظائف الحكومية.

الاجراءات

* متى ستبدأ الحكومة بتنفيذ هذا التوجه على ارض الواقع؟

- من المعروف ان الحكومة الحالية قد لجأت الى العديد من الاجراءات لزيادة تشجيع القطاع الخاص وعلى راسها الاعفاءات الضريبية والجمركية التي اقرتها الحكومة، هذا من جانب، ومن الجانب الاخر فان بلاغ رئيس الوزراء فيما يتعلق بتشكيلات الوظائف للعام ١٩٩٦ اعتبارا من شهر حزيران القادم حصرت الاستحداثات على وزارتي التربية والتعليم والصحة ولم تعط الدوائر الاخرى الا عددا محدودا جدا من الوظائف، وهذا مثال على الجانب المتعلق بالحكومة للحد من الجهاز الحكومي، والنية تتجه الان نحو دمج بعض المؤسسات، وستظهر الاقتراحات المتعلقة بهذا الامر الى حيز الوجود في غضون الاشهر القليلة القادمة.

ولا بد من التذكير بان عددا من الدوائر والمؤسسات الحكومية، قد بدء بتحويلها الى شركات، تمهيدا الى انتقالها للقطاع الخاص بشكل كامل وهنا نذكر على سبيل المثال، مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية وسلطة الكهرباء، مما سيؤدي الى تقليص كبير في حجم الحكومة، وسيتبع ذلك استنادا الى بلاغ رئيس الوزراء رقم ٣٤ لعام ١٩٩٥ والمتعلق بتحديد احتياجات الدوائر الحكومية من الموظفين، فانه يمكن الان اجراء مناقلات بين الدوائر المختلفة استنادا الى احتياجاتها الحقيقية، وباعتقادي ان هذا الامر سيؤدي الى خلق نوع من التوازن بين الدوائر المختلفة اذ ان هناك بعض الدوائر التي تعاني من نقص، وبعض الدوائر الاخرى التي تعاني من تشبع زائد، وقد يستدعي الوضع اعادة تدريب الموظفين على المهارات الجديدة التي يحتاجون اليها عند نقلهم من دائرة لاخرى، وعمل لاخر، وتقوم وزارة التنمية الادارية حاليا بدراسة انشاء صندوق وطني لتمويل التدريب لتوفير المخصصات اللازمة لاعادة تاهيل وتدريب الموظفين بكلفة لا تقل عن ٢ مليون دينار.

الاحالة على التقاعد المبكر

* ماذا عن الاحالة على التقاعد المبكر، واعادة النظر في نظام ديوان الخدمة المدنية.. هل يعتبران من ضمن الاجراءات لتقليص حجم الجهاز الحكومي؟

- ان التقاعد المبكر هو من الاجراءات التي لجأت اليها العديد من الدول لحل مشكلة التضخم الحكومي، كما لجأت الى المكافآت والتعويضات للذين يستقيلون من الجهاز الحكومي، مبكرا، الا انه يجب القول بان الحكومة لم تتخذ اي اجراء فيما يتعلق بهذا الامر، على الرغم من بروز بعض الاتجاهات التي تقول بضرورة خفض سن التقاعد الا ان شيئا من هذا القبيل لم يتبلور بعد.

ان الخطوة الاهم من ذلك، هو التوجه الذين بدأته الحكومة الحالية نحو محاولة دمج التقاعد المدني مع الضمان الاجتماعي، وكما هو معلوم فان كافة الذين عينوا عام ١٩٩٥ والذين سيعينون عام ١٩٩٦ سيكونون بموجب عقود وخاضعين لنظام الضمان الاجتماعي وليس المدني، ان هذا الامر بحد ذاته - سيعمل على تسهيل حرية انتقال الموظفين من القطاع الحكومي الى الخاص وبالعكس، دون ان يخسر الموظفون اية امتيازات متعلقة برواتبهم التقاعدية او بمكافآت نهاية الخدمة، كما ان هذا الاجراء سيساعد على ترك الموظفين الحكوميين لاعمالهم في الحكومة في اوقات مبكرة من حياتهم والانخراط في القطاع الخاص، عندما تسنح الفرص المناسبة دون ان يؤدي ذلك الى خسارتهم لاي شيء وهذا بدوره سيؤدي على المدى البعيد الى تقليص حجم الحكومة.

* الا تخوف من تسرب الكفاءات من القطاع الحكومي الى الخاص؟

- لا.. ليس هناك تخوف من تسرب الكفاءات، ولكن ومن اجل الاحتراس لهذا الامر فان وزارة التنمية الادارية حاليا، تعمل من خلال معهد الادارة العامة على وضع خطة طموحة لربط المسار الوظيفي بمسار تدريبي محدد بحيث يؤدي الى ماسسة التدريب في القطاع الحكومي، والتهيؤ الفوري للاحلال مكان الموظفين الذين يتسربون وهذا امر نعانيه حاليا في بعض قطاعات الحكومة كضريبة الدخل والجمارك وديوان المحاسبة.

صناديق العون الاجتماعي

* الى اين وصلت جهود اللجنة التي شكلت لدراسة وضع صناديق العون الاجتماعي، بعد ما تسرب من وجود خلل اداري يعتري اداراتها؟!.

- ستقدم اللجنة التي شكلت لهذا الغرض، تقريرها الاول عن تقدم سير العمل بعد عيد الاضحى المبارك مباشرة، وهناك توجه واضح لدى اللجنة - من خلال متابعتي لاعمالها - نحو دمج بعض هذه المؤسسات لزيادة فاعليتها وكفاءتها وتحقيق اهدافها، ويدعم رئيس الوزراء هذا التوجه دعما قويا، واتوقع ان يظهر بوادر هذا الامر في غضون الاشهر ان لم يكن الاسابيع القليلة القادمة. حيث سيتم دمج القوانين والانظمة الحاكمة لها، وتوحيد التشريعات الحاكمة لشؤون الموظفين فيها، وتوحيد مكانها، والهدف من ذلك كله هو زيادة الكفاءة والفاعلية.

اكتشاف اثار نبطية وايوبية ومملوكية في غور النميرة

غور النميرة - بترا - اكتشف في منطقة غور النميرة مبان اثرية ومخلفات عمائرية ترجع الى العصور النبطي والايوبي والمملوكي.

وقام فريق من كوادر دائرة الاثار العامة باعمال المسوحات والتنقيبات الاثرية العلمية والعملية التي ادت الى هذا الاكتشاف.

وقال الدكتور محمد وهيب المشرف على مشروع المسوحات ان مراحل التنقيب الاولية بدأت بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة والاسكان وشركة البوتاس حيث قامت بشق وتحسين طريق غور حديثة مصنع البوتاس ووضع دراسات لاجراء الاعمال الميدانية الكفيلة بالكشف عن المواقع الاثرية الواقعة على جانبي الطرق لحمايتها واجراء اعمال الصيانة والترميم اللازمتين.واضاف ان الفريق اعطى الاولوية للعمل في موقع رجم النميرة الاثري حيث دلت النتائج الاولية ان اسلوب بناء هذا الموقع يعكس اسلوبا متطورا في انشاء المباني متوسطة الحجم في المناطق التي تتعرض لفيضان وادي النميرة كل فصل شتاء مشيرا الى انه اقيمت جدران البناء من الحجارة الكبيرة الكلسية والرملية.. كما تم دعم زوايا البناء بدعامات تشبه الجدران الزلقة وذلك لتقوية الجوانب ولتثبيت البناء بشكل يسمح له بالثبات باعتبار ان الاساس الذي اقيم عليه ترابي وليس صخري ومن ثم تم انشاء المداميك العليا للبناء على شكل مصاطب متدرجة وبالتالي انشاء واقامة البناء المطلوب.واشار الى ان ارتفاع البناء يدل على انه كان يشكل برجا للمراقبة لرصد التحركات في منطقة وادي النميرة وعلى ساحل البحر الميت خلال العصر النبطي باعتبار هذه المنطقة ضمن نفوذ مملكة الانباط في ذلك الوقت.

كما تم الكشف عن اربعة غرف داخلية صغيرة الحجم استخدمت للاقامة وتوفير ماوى لمستخدمي البرج وقال ان النتائج دلت على ان هذا الموقع احيط في اجزائه السفلى من الجهات الاربع بمجموعة من الغرف كانت تتبع له الامر الذي يشير الى ان المكان كان يشكل مركزا على شاطىء البحر مدعوما ببرج للمراقبة.

واضاف ان الموقع اعيد استخدامه خلال العصر البيزنطي كجزء من الاستيطان البيزنطي في منطقة وادي الاردن حيث تم اجراء العديد من المجسمات الاختبارية في المناطق المحاذية للشارع الرئيسي قرب الموقع واظهرت وجود العديد من المخلفات العمائرية وخاصة بقايا جدران غرف متهدمة ترجع الى العصرين النبطي والبيزنطي.

ضمن خطة الوزارة هذا العام

انشاء مراكز صحية في الزرقاء

الزرقاء - بترا - اكد الدكتور سليمان الجعفري مدير عام صحة محافظة الزرقاء على اهتمام وزارة الصحة بانشاء المراكز الصحية الشاملة والاولية وتجهيزها.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان الوزارة وضعت ضمن خطتها للعام الحالي انشاء عدد من المراكز الصحية الشاملة والاولية مبينا انه سيتم انشاء مركز صحي شامل في الهاشمية على ارض مساحتها اربعة دونمات ومركز صحي اولي في الحلابات الشرقي على ارض مساحتها ثلاثة دونمات ومركز صحي شامل في جناعة على ارض مساحتها اربعة دونمات وانشاء مبنى للادارة والمختبرات والسجل الطبي والمستودعات في مستشفى الزرقاء الحكومي لتجميع اقسام المستشفى وتسهيل العمل على ارض مساحتها ٥٥٠ مترا مربعا.

واشار الى ان هناك مواقع مقترحة لاحداث مراكز صحية فيها تم ادراجها ضمن موازنة المديرية للعام الحالي وتبلغ اجرتها السنوية ١٣٢٠٠ دينار وهي مراكز اولية في اسكان المعلمين (جبل الامير حسن) حي الجندي في الرصيفة وحي العامرية في العرانقة.واضاف ان محافظة الزرقاء تستحق العناية وزيادة الخدمة الصحية نظرا لكثافة السكان فيها مبينا ان عدد مراجعي عيادات الطب العام في المراكز الصحية التابعة للمديرية خلال العام الماضي بلغ ٥٦٧٥٤٨ مراجعا وعدد مراجعي عيادات الطب العام داخل مدينة الزرقاء بلغ ٢٦٠ الفا و ٢٦٥ مراجعا بينما بلغ عدد مراجعي عيادات طب الاسنان في المراكز الصحية ٦٣٥٥٧ مراجعا و ١٨٥٣٠٧ في عيادات التمريض وعدد فحوصات المختبر العام ١٣١٠٥٣ فحصا مخبريا.واشار الى ان عدد الاسرة في مستشفيات وزارة الصحة في الزرقاء، بلغت ٤٢٤ سريرا وعدد الاسرة في المستشفيات الخاصة ٣٠٩ اسرة بينما بلغ عدد المراكز الصحية الاولية ٢٣ مركزا ومركزان شاملان و ١٤ مركزا فرعيا و ٢٥ مركزا للامومة والطفولة و ١٣ عيادة اسنان وثلاثة مختبرات اسنان وثلاث عيادات اشعة بالاضافة الى عيادتي اختصاص و ١٣ مختبرا عاما.

الوفيات

الحاج خليل ابراهيم مقداري - الرملة
محمد فرج خميس - جبل النزهة
الحاجة هنية محمد مصطفى - الرصيفة.
الحاجة سعده محمد سليم - الزرقاء.
محمد علي احمد صالح - اربد.
الحاجة مطرة يوسف حمدوني - اربد.
عبدالحميد الصالح الدرابكة - السلط.
الحاج حفظي عبدالرحيم حامد - ابو علندا.
بهية سعيد عبدالغني سماره - نابلس.
الحاجة بدر سلمان - اربد.
الحاج يوسف موسى - عمان.
الياس بنايوت حوش - عمان.
علياء عواد الزيود - المفرق.
محمود الحاج جبر سليمان - الزرقاء.

ندوة الأسواق

وزير الطاقة والثروة المعدنية في حوار شامل مع الأسواق

دروزة : ٤٥٠ مليون دولار قيمة فاتورتنا النفطية مع العراق ندفع نصفها مقايضة والباقي مجانا

■ مشروع الربط الكهربائي الرباعي ما زال في مرحلة الدراسات ■ السعودية ابدت استعدادها لتزويدنا بالنفط

اكد وزير الطاقة سميح دروزة ان الاردن يبحث مع الفلسطينيين تزويدهم بالطاقة الكهربائية من خلال ربط عمان بالقدس ومن ثم التفرع الى نابلس والخليل.

وكان السيد دروزة يتحدث في حوار مع اسرة «الاسواق» حول قضايا الطاقة في الاردن حضره السيد محمد سعيد عرفة مدير سلطة الكهرباء، واوضح ان عمان ستكون مركز الربط لمشروعي الربط الكهربائي الرباعي والخماسي المزمع تنفيذهما في المنطقة.

واوضح دروزة ان النفط العراقي ما زال المصدر الاول والرئيسي للاردن، وبين ان فاتورة النفط الاردنية تبلغ ٤٥٠ مليون دولار سنويا يدفع الاردن نصفها بموجب اتفاق بين البلدين.

وقال.. ان الاردن لن يستطيع تزويد العراق ببضائع اكبر من قيمة الفاتورة النفطية وذلك تطبيقا للبروتوكول التجاري الذي تم الاتفاق عليه مع العراق مؤخرا.

وكشف الوزير النقاب عن ان جهود الاستكشاف والبحث عن النفط ستبدأ هذا العام في ثلاث مناطق هي شرق الاردن والسرحان والبحر الميت، وقال ان المؤشرات تدل على وجود النفط في الاردن وان الشركات العالمية بدأت بالبحث والاستكشاف نتيجة لهذه المؤشرات.

واعلن الوزير دروزة ان شركة الاستثمارات التعدينية ستطرح اسهمها للاكتتاب العام خلال العام الجاري وذلك بعد ان ساهمت الشركات المعنية بـ٧٥٪ من راسمالها، واضاف ان هناك توجهات لاستغلال خامات النحاس والمنجنيز والرمل الزجاجي من قبل شركات تعدين عالمية.

واشار الى ان منافسة قائمة بين الاردن واسرائيل لاستقطاب محطة تجميع الغاز المسيل القطري حيث يسعى الاردن لاقامتها في العقبة في حين تسعى اسرائيل لاقامتها في عسقلان على شاطئ المتوسط.

واوضح ان هناك تنافسا بين قطر ومصر حول تزويد الاردن بالغاز وقال ان هذه المنافسة لصالحنا.

وفيما يلي نص الحوار:



● لقطة عامة للحوار

■ الحكومة ملتزمة بدعم اسعار الطاقة لصالح ذوي الدخل المحدود ■ استخدامنا للطاقة النووية محدود ومحصور بتطوير البذور الزراعية

النفط

● «الاسواق»: من القضايا الملحة الان هي قضية مصادر تزويد الاردن بالنفط لغاية الان النفط الاساسي للاردن من العراق، على ضوء البروتوكول التجاري الذي وقع مؤخرا، وعلى ضوء ما هو مستجد من علاقات مع دول الخليج، هل هناك من جديد في موضوع تزود الاردن بالنفط، وما هي الاحتياطيات الاستراتيجية المتعلقة بهذا الموضوع؟

- دروزة: لا يوجد اي تغيير في هذا الموضوع، ونحن نتزود بالنفط من العراق منذ عام ٩٠ اي قبل ازمة الخليج، وقد اصبح العراق المزود الاول والرئيسي بعد ازمة الخليج، حيث تعقد اتفاقيات ثنائية بين الاردن والعراق كل عام لتزويدنا بحاجاتنا من النفط والمشتقات، وفي كانون الاول ذهب وفد من وزارة الطاقة برئاسة امين عام الوزارة حيث كانت زيارة روتينية، وبحثنا مع الاخوان العراقيين حاجاتنا من النفط لعام (١٩٩٦)، وحددت الكميات حيث وقعنا الاتفاقية التي اصبحت نافذة، وبدأنا باستيراد النفط حسب هذه الاتفاقية ابتداء من اول هذا العام، فلا يوجد اي تغيير ولا اعتقد انه سيوجد تغيير لانه لا لزوم للتغيير.

الجزء الثاني من الموضوع وهو البروتوكول التجاري، رغم انه ليس من اختصاصي، لكنني احب ان اذكر باننا نزود العراق كل سنة بكميات من البضائع الاردنية اضافة الى الخدمات التي نزودهم بها، ونحاسب الحكومة العراقية والبنك المركزي العراقي بقيمة هذه البضائع والخدمات وتخصم من ثمن البترول، وما يزيد عن هذا الثمن يسجل كديون على الحكومة العراقية، وقد اصبح الوضع الان واضحا (١٠٠٪) فاستيرادنا واضح وما للعراقيين واضح وما لنا واضح ايضا، ولذلك لن نستطيع هذا العام ان نصدر للعراق اكثر من قيمة البترول الذي نستورده، اي انهم سيأخذون قيمة البترول كاملة وطبعا يزودونا بما قيمته (٤٥٠) مليون دولار تقريبا فسيأخذون نصف المبلغ وعادة يسامحوننا بالنصف الاخر. وهذا اتفاق واضح وقد كان من الممكن ان تمنحهم البنوك بعض الديون ولكن الان لم تعد هناك امكانية لزيادة هذا المبلغ عن قيمة الـ(٥٠٪) من البترول فلذلك اصبحت قيمة البروتوكول التجاري (٥٠٪) من القيمة الصافية.

وبالنسبة لاحتياجات الفلسطينيين من النفط فانه لم يتم عقد اتفاقات فلسطينية لاستيراد النفط وقد اكد رئيس الوزراء بان نؤمن للفلسطينيين ما يحتاجونه من النفط وان نؤمن لهم طلباتهم، لكن لغاية الان لم يحددوا طلباتهم التي يريدونها، واعتقد ان ذلك لسببين:

الاول: ان الامور ما زالت مرتبطة بالحكم الاسرائيلي والاقتصاد الاسرائيلي واتفاقياتهم، عندما يلغون الاتفاقيات ان شاء الله سيتحولون الينا وسنزودهم بما يحتاجونه من النفط.

طبعا السؤال الذي يرد على لسان السياسيين انه هل نستطيع ان نصدر النفط العراقي؟ الجواب، لا انما نستطيع ان نستورد النفط من مصادر عربية اخرى، ونكرره في مصفاة البترول الاردنية ونرسله لهم بسيارات، وقد جرى حديث مبدئي مع الاخوان الفلسطينيين، اي انهم لم يطلبوا منا تزويدهم حتى الان، لكن لدينا استعداد ان نزودهم بما يحتاجون.

النفط السعودي

● «الاسواق»: هل من جديد حول تفاصيل الاستعداد السعودي لتزويد الاردن بالنفط؟

- دروزة: لقد وضح السفير السعودي في الاردن ذلك وكذلك وزير الخارجية السعودي حيث قالوا انهم جاهزون لتزويدنا بالنفط عندما نحتاج له، وشكرنا لهم هذه اللفتة الكريمة واذا احتجنا للنفط فسنطلب منهم تزويدنا. ولكن طلبنا منهم تزويدنا بالغاز الطبيعي ولسوء الحظ انه ليس لديهم غاز طبيعي.

محطة كهرباء العقبة

● «الاسواق»: عندما دعت اسرائيل منذ فترة قريبة الى بحث قضية محطة الكهرباء في العقبة، قيل ان المشروع في وزارة الطاقة ما زال في طور الاستطلاع، وقيل انه لا يوجد رغبة لهذا المشروع اساسا فما هو ردكم على ذلك؟

- دروزة: في الحقيقة نحن لا نستطيع التفاوض على اي مشروع للقطاع الخاص الا بعد نفاذ قانون الكهرباء المقر من قبل مجلس الامة، وبعد موافقته على هذا القانون نستطيع ان نتفاوض عليه. اما الآن فلا نستطيع التفاوض وليس لدينا ما نستند عليه لكي نقول اننا نريد ان نعمل ولا يوجد قانون يدعمنا، فالموضوع مؤجل حتى يتم إقرار القانون من قبل مجلس الامة.

ونحن كوزارة طاقة وكسلطة كهرباء سوف ندرس إمكانية إنشاء محطات كهربائية لتوليد الكهرباء سواء كانت هذه المحطات لتزويدنا نحن في الاردن بالكهرباء او تصدير الكهرباء اذا كانت هناك مصلحة مادية لنا من جراء ذلك.

اما الآن لا يوجد اي بحث في هذا الموضوع، فقد عرضت علينا بعض الشركات هذا المشروع وطلبنا منهم الانتظار.

- عرفه: أضيف الى ما قاله الوزير انه لم يحدث شيء رسمي بهذا الموضوع، وانما عرضت علينا حوالي عشر شركات عالمية معظمها اميركية، استرالية او فرنسية وجزء من هذه الشركات مرتبط مع اسرائيل وليست شركات اسرائيلية.

وكما قال الوزير فان قانون الكهرباء الحالي لا يتيح لاي كان سوى سلطة الكهرباء الاردنية ان تقوم بمفاوضات مع القطاع الخاص، ونحن لا نهتم الآن بهذا الموضوع لاننا احلنا عطاءات (٥٠٠ ميجا واط) قبل فترة وستغطي احتياجاتنا حتى عام (٢٠٠٠)، لكن القانون الجديد يزيل هذه الاحتكارية من سلطة الكهرباء ويمنح الدولة صلاحية منح تراخيص لاكثر من شركة لتوليد الكهرباء. ولكن حتى عندما يصدر ذلك فان سياستنا ليست الدخول في مفاوضات مع جهة معينة وان تلزمها بشيء ما، فالتلزيم في الاردن غير مقبول الا في حالات استثنائية فاذا اصبح لدى الدولة توجه فسيكون هناك عطاءات وعروض واستشارات على اساس تنافسي اذا ثبتت الجدوى من هذه العملية.

الربط الكهربائي الرباعي

● «الاسواق»: بما اننا نتحدث عن موضوع الربط الكهربائي وموضوع الكهرباء بشكل عام، الآن من اكثر المشاريع الاقتصادية المطروحة في المنطقة هو مشروع الربط الكهربائي الرباعي الذي يضم مصر وفلسطين والاردن واسرائيل، يا حبذا لو يتحدث السيد الوزير او السيد مدير سلطة الكهرباء عن المشروع، الى اين وصل؟ سيما وانه طرح في قمة عمان بتكلفة مبدئية تقدر بـ(٣٧٠) مليون دولار؟

والشق الثاني من سؤالي يتعلق بالعلاقة بين الاردن وفلسطين بشكل خاص، امكانية تزويد الاردن للمحطات الفلسطينية سواء في القدس او الخليل وغيرها بالكهرباء عن طريق الاردن فهذه جزء من الشبكة الاسرائيلية، فهل توجد اتصالات من الجانب الفلسطيني مع الحكومة الاردنية لتزويدها بشكل خاص كجزء من العلاقة الخصوصية بين الاردن وفلسطين؟

- عرفه: لقد نشرت الصحف تصريحات لوزير الطاقة حول مشروع الربط الرباعي بين مصر، فلسطين، الاردن واسرائيل، لقد نشأ هذا المشروع وتعايش مع عملية السلام والذي اثار هذا المشروع السوق الاوروبية المشتركة، وهذه مبادرة جاءت منهم حيث عملوا على توظيف شركة هندسية استشارية المانية ونمساوية لإعداد دراسة اولية، ونحن تعاونا معهم كبقية الاطراف، وتشكلت لجان فنية، وقدم هذا المستشار مشروعه التقليدي وعقد اجتماع للاطراف الاربعة على المستوى الفني في العقبة، والجميع ابدوا ملاحظاتهم واتفق على تعيين مستشار آخر على حساب الشركة واستكمال الدراسة.

ووكلت جميع الاطراف المعنية سلطة الكهرباء الاردنية لتقوم باستكمال هذه العملية، وبالفعل تم تعيين مستشار آخر وقام بالدراسة ووضع دعوة للشركات العالمية لوضع تصاميم فنية وتحديد الشكل النهائي للمشروع، وفعلا تم قبل حوالي اسبوعين اختيار الشركة العالمية وذلك بدعوة من الدول الاربع باجتماع عقد في القاهرة، وستباشر اعمالها قريبا لوضع المواصفات الفنية للمشروع وستنتهي خلال (٦ - ٨) شهور. وفي هذه اللحظة لا يوجد تعريف نهائي لهذا المشروع.

وهذا المشروع نشأ بسبب السلام وهذه الشبكة تسمى بشبكة السلام ويدفع كلفة هذا المشروع المستفيدون من السلام بحسب استفادة كل دولة، حيث تختلف استفادة كل دولة عن الاخرى.

ونحن الآن في مرحلة الدراسات ولا نستطيع مطلقا ان نقول فيه شيئا بالتحديد.

● «الاسواق»: ماذا عن ارتباط هذا المشروع بالمشروع العربي الخماسي الذي يضم سوريا، مصر، الاردن، والعراق؟

الربط مع فلسطين

- عرفة: لا يوجد ارتباط فني بين المشروعين قد يكون هناك ارتباط اذا كان مسودة المشروع الحالي هي الربط عن طريق خط كهربائي من عمان الى القدس وهذا السر في المشروع فنقطة الربط هي ستكون ايضا مع المشاريع الاخرى في حالة تبني هذا المشروع، فستكون عمان هي نقطة الربط بين المشروع الخماسي والرباعي وفي الحقيقة لم تحصل بيننا وبين الاخوان الفلسطينيين مباحثات رسمية بهدف تزويدهم بالكهرباء، وانما كل ما حدث بيننا هو ضمن اطار الدراسة الرباعية والدراسة الرباعية الاولية كما قلنا هي خط يخرج من عمان الى القدس ومن القدس يتفرع فرع الى نابلس وفرع الى الخليل واخر الى زافت في اسرائيل، وزافت هي عقدة كهربائية بالنسبة لهم، اما غزة فهي ترتبط مع مصر، وتبقى الحلقة المفقودة التي عليها اختلاف وهي الربط بين غزة والخليل او غزة والضفة، فالفلسطينيين رأيهم ان يكون الربط عام «٢٠٠٠» بواسطة الكابل.

واسرائيل تقول ان هناك شبكة واصلة الى غزة عن طريقها، فالاختلاف سياسي وهذا كله في مسودة دراسات لم نتبناها، ونحن كاردن تبنينا خطا من عمان الى القدس ومن القدس الى الخليل ونابلس وزافت. اما مشروع الربط الخماسي فالعمل جار فيه الآن.



● سميح دروزة

● محمد سعيد عرفه

استكشاف النفط في الاردن

● «الاسواق»: قصة وجود نفط في الاردن هي قصة قديمة جديدة، قيل يوجد نفط ثم قيل انه نفط متحرك حيث وجدت عينات في المناطق الشمالية والجنوبية، ثم قيل يوجد نفط في منطقة البحر الميت، وان اسرائيل تمنع الاردن من استغلاله لانه في منطقة تماس عسكرية، ثم الآن اسست شركة نفط وطنية ثم اصبح فيه تنقيب جديد بالتعاقد مع شركات اميركية كما قرأنا في احدى الصحف فهل للوزير ان يوقفنا على الحقيقة؟

- دروزة: لدينا شواهد عديدة تدل على وجود النفط في الاردن، اولا اصبح لدينا بئر حمزه وخرج منه نفط ولكن بكميات غير تجارية، وكذلك لدينا شواهد على وجود نفط في البحر الميت حيث توجد كميات قليلة جدا تطفو عادة على سطح الماء، وهذا يجعل مياه البحر الميت صالحة طبيا، فالنفط موجود، كما ان الاخوان عندما حفروا كان هناك شواهد على النفط ووجدوا عينات، فالشواهد تدل على ان النفط موجود لكن للان لم نستطع الحصول على كميات تجارية، لحسن الحظ فان التكنولوجيا قد تطورت واصبحت الان افضل من ناحية قراءة الخرائط الجيولوجية وغيرها، وعدنا الى تسويق الاردن كبلد يتوفر فيه النفط، وبهذا التسويق حصلنا على تجاوب من خمس او ست شركات، فجاءت الشركات وطلبت معلومات ثم اعطيت هذه المعلومات والخرائط الجيولوجية المتوفرة لدينا، وعملت على دراستها، ونحن نعمل معهم منذ شهر شباط السنة الماضية، فهي ليست عملية عفوية وبعد دراستهم لهذه المعلومات عادوا الآن وبدأوا يفاوضوننا وقد وقعنا اول اتفاقية بالاحرف الاولى يوم الاحد ٩٦/١/٢٨ مع شركة «اناداركو» والتي اخذت منطقة تسمى بالمنطقة البازلتية والتي تقع شرق الازرق، وهي استمرار للآبار السعوية والسورية، فهم يأملون من خلال دراساتهم ان يجدوا النفط في هذه المناطق. وهذه الاتفاقية بالاحرف الاولى وستعرض على مجلس الوزراء واذا وافق عليها تعرض بعدها على مجلس النواب، لان فيها امتيازا لهذه الشركة. واتفاقية هذه الشركة تتلخص بثلاث مراحل، الاولى حفر بئرين في المنطقة البازلتيه ضمن مساحة «١٧ الف كم مربع» تقريبا، وبعد انهاء هذه المرحلة لهم الحق اذا وجدوا مؤشرات على وجود صخور زيتية ان ينتقلوا بعدها الى المرحلة الثانية ثم المرحلة الثالثة ومجموع استثماراتهم التي عرضوها للمراحل الثلاث تبلغ «٢٠ مليون دولار» وقد وقعنا الاتفاقية مع هذه الشركة والآن الامر بايدينا والبت به خاضع لقرار مجلس الوزراء ومجلس النواب ونأمل انهاء هذا الامر خلال الاشهر الثلاثة القادمة لكي تبدأ الشركة باجراء عمليات الحفر والتنقيب في شهر «٥» او «٦» من هذا العام.

الشركة الثانية تتفاوض معنا على منطقة البحر الميت، والمشكلة الاساسية في هذه المنطقة ان البترول موجود في طبقات ارضية عميقة جدا لانه فوق الارض يوجد حوالي «٣٠٠٠ م» من الاملاح. وتحت هذا الملح يبدأ الحفر وهذه عملية مكلفة وابدت الشركة وهي اميركية استعدادا للعمل في هذه المنطقة وتم الترحيب بهم.

والشركة الثالثة اخذت منطقة السرحان على حدود السعودية ايضا في الجنوب الشرقي من المملكة وهي شركة ماليزية اسمها «بترونانس» ومن المفروض ان يكملوا مفاوضاتهم خلال شهر شباط الحالي، وعندها نكون قد وقعنا عقودا مع ثلاث شركات، وتبدأ الشركات عمليات الحفر هذا العام.

بالاضافة لذلك لدينا شركتان تفاوضان على الغاز الموجود في منطقة الريشة، وشبابنا يعملون بشكل جيد لكن حركتهم ليست بهذه السهولة، حيث ان طرح العطاء وانتظار انتهائه يأخذ وقتا كبيرا ولذلك اسسنا شركة وطنية ومنحناها حق الامتياز في هذه المنطقة التي نعلم ان فيها غازا، وحتى تطور حقل الغاز باسرع وقت ممكن، فهي تتفاوض مع شركتين اميركيتين هما انرون واموكو لتطوير حقول الغاز الموجود لدينا، بالاضافة الى ذلك تعمل شركات الغاز هذه دراسة كاملة عن مد انابيب من العقبة الى عمان والى الريشة وهي دراسة اقتصادية لهذا المشروع.

تطوير غاز الريشة

- عرفه: اضافة الى ما قاله الوزير اشير الى شركة النفط الوطنية التي اخذت امتياز التنقيب في منطقة الريشة، فالعرضان اللذان تحدث عنهما الوزير مع شركة انرون وشركة اموكو وشركة الغاز تابعان للشركة الوطنية.

● «الاسواق»: هل تتفاءلون بوجود النفط في الاردن؟

- دروزة: عندما تبدي هذه الشركات استعدادها لانفاق (٥٠ مليون دولار) فهذا يشير الى وجود نفط لدينا خاصة وان لديهم اساليب تكنولوجية متطورة.

● «الاسواق»: من خلال استعراضكم لاسماء الشركات فاننا لم نسمع اسماء شركات عالمية عريقة الا ما ندر مثل انرون واموكو واستثمار (٢٠ مليون دولار في مجال الاستكشاف النفطي يعتبر مبلغا متواضعا جدا، فما هو رأيكم؟

- دروزة: اذا كانت شركة صغيرة وتريد وضع مبلغ (٢٠ مليون دولار) فنحن سوف نرحب بها، وهي افضل من الشركة الكبيرة التي تضع (٥٠ مليون دولار)، وهذا يعني اننا متفائلون اكثر. والشركات العالمية التي تتحدث بالبلايين تذهب للدول الموجود فيها حقول نفط، ولكن ليس لدينا حقول في الاردن، والشركات المتقدمة لنا شركات كفؤة ولها باع طويل في حقل التنقيب عن البترول باستثناء شركة او اثنتين ما زالت في بداية الطريق ولكن جميع هذه الشركات من المستوى المقبول.

استغلال المعادن

● «الاسواق»: على خلفية قمة عمان الاقتصادية، على خلفية اللقاءات الثلاثية الاردنية - الاميركية - الاسرائيلية، موضوع الثروات المعدنية في وادي الاردن واستغلالها واستخراج المعادن هل من جديد حول هذا الموضوع؟

- دروزة: الثروات المعدنية الموجودة في الاردن عملنا عليها دراسات جيدة في سلطة المصادر الطبيعية، حيث عملت السلطة تقييما لها وفي قمة عمان الاقتصادية ابدت بعض الجهات اهتماما بالنحاس بشكل خاص والمنغنيز، حيث تعمل على التنقيب عنه اضافة الى اننا نعمل على استغلال الرمل الزجاجي حيث قامت شركات بريطانية بدراسته ووجدت ان الرمل الزجاجي متوفر في الاردن وبنوعية ممتازة تصلح لصنع الزجاج الابيض اي الزجاج الممتاز، وحتى نتابع هذه الدراسات اسسنا في الاردن شركة الاستثمارات التعدينية وساهم بها جميع الشركات التي لها اهتمام بالتعدين بالفوسفات والبوتاس والاسمنت، وغطت هذه الشركات حوالي (٧٥٪) من راس مال شركة الاستثمارات التعدينية، والان ستطرح للاكتتاب العام. والغاية من تاسيس هذه الشركة ان تبدأ بدراسات حول المعادن التي لم يوجد لها مستثمر، مثل الرمل الزجاجي والبنتونايت وغيرها من المعادن المتوفرة جنوب المملكة.

استغلال الصخر الزيتي

● «الاسواق»: مع التقدم التكنولوجي، قضية الصخر الزيتي لدينا منه مخزون كبير وقد تكون اهم دول العالم المتوفر لديها صخر زيتي، الان يوجد مشكلة في امكانية استخراجه لعدم توفر الجدوى الاقتصادية لذلك، مع التقدم التكنولوجي هل حدث امكانية للبحث في هذا الموضوع مرة اخرى؟

- دروزة: موضوع الصخر الزيتي موضوع مهم جدا، لانه يوجد فعلا الاف الملايين من الاطنان قدرتها سلطة المصادر الطبيعية بحوالي ٤٠ مليار طن، فهذه الثروة الضخمة موجودة في ارضنا ولن تنضب، والدراسات التي اجريت على الصخر الزيتي هي لاستخراج البترول او التنقيب عن البترول، وقد تبين استخراج البرميل الواحد يكلف ١٥ دولارا فشراء البترول من العراق ارخص بالنسبة لنا، الامر الثاني الذي يعرض علينا من شركات كندية واميركية حق استعماله لحرقه للتوليد الكهربائي، هذا الموضوع يتم دراسته في سلطة الكهرباء الاردنية واذا وجدناه اقتصاديا ولا يوجد فيه ضرر على البيئة وان هنالك مجالا للاستفادة من الرماد الناجم عنه، فنحن نعمل ابحاثا مع مؤسسات تمثل الجامعة الاردنية حول طرق الاستفادة منه، وبعثنا للسويد كمية وكذلك الى روسيا، وارسلنا خبراء وفنيين اردنيين لدراسة هذه الكمية في روسيا، والروس والسويديون يتاملون ان هنالك مجالا لاستعماله في بناء الطرق، وهذا ما زال تحت البحث والدراسة. هذا بالنسبة لحرقه، اما تقطيره اعتقد ان موضوعه سيؤجل لانه مكلف اقتصاديا.

● «الاسواق»: في بحر الشمال قد تصل تكلفة البرميل (١٢ دولارا) ومع ذلك فهم مقدمين على انتاجه من ناحية استراتيجية؟

- دروزة: لقد درسنا الموضوع من ناحية استراتيجية، لدينا التكنولوجيا متوفرة وتاتي بها متى نريد، اذا كان البرميل سيكلفنا (١٥ دولارا) تقريبا فان جزء كبير من الـ(١٥ دولارا) سوف نشتري به المواد من الخارج وهذا لا يفيدنا. اما بحر الشمال فلديهم موانهم والياتهم وكل ما يستخدم في العمل متوفر لديهم.

انابيب النفط والغاز

● «الاسواق»: قضية انبوب النفط بين الاردن والعراق ثم سمعنا حديثا عن انبوب الغاز القطري ثم تم تاجيله، وبعدها ظهر على السطح ثانية الغاز المصري ثم تم تاجيله، فهل توجد بدائل او تصورات او مشاريع غير متبلورة لغاية الان، وحبذا لو نبدأ حول سبب صرف النظر عن انبوب النفط العراقي؟

- دروزة: النفط العراقي هو انبوب سوف يمد من ابار البترول العراقية الى الزرقاء، نحن نستورد الان النفط العراقي بالسيارات وهي عملية مكلفة جدا، فمن اجل ان نوفر على انفسنا تعب السيارات واجرتها وتكلفتها، فقد كان هنالك اقتراحا بمد انبوب، ولجريت عليه دراسات اولية والان نحن بصدد اتمام هذه الدراسات والجدوى الاقتصادية حتى نستطيع ان نجد ممولين لهذا المشروع. فالموضوع مؤجل فقط لعدم توفر التمويل. اما الغاز القطري فقد عملت قطر اتفاقية مع شركة ثانية على استخراج (٥ ملايين طن سنويا) من الغاز نصفها سيذهب الى الهند والنصف الاخر سياتي الى منطقتنا، والنصف الذي سياتي الى منطقتنا سينقل كسائل.

وحتى يستعملوا الغاز لا بد من اعادة السائل الى الحالة الغازية، فالقطريون سيقومون على ايصال الغاز في البواخر الى العقبة ويتم تخزينه كسائل في العقبة، وبعدها يتم اعادته الى حالته الغازية واستخدامه في الاردن او في اي منطقة اخرى.

● الاسواق: هل لهذا صلة بالاتفاق الاردني الاسرائيلي القطري الذي عقد في الاردن ايام مؤتمر قمة عمان، او اين وصل هذا المشروع؟

- دروزة: مشروع كهذا لا يتم بين يوم وليلة حيث يدفع فيه مليارات الدولارات، فمتى ياتي ممولون للمشروع فسوف ينظرون الى الاتفاقات ويتأكدون من ان الغاز سوف يباع قبل البدء بالتمويل.

وستؤسس شركة في الاردن لبناء هذا الموضع، اي موقع الخزانات في العقبة، طبعا يوجد تنافس بيننا وبين اسرائيل حيث تطلب اسرائيل ان يكون البناء في عسقلان على البحر الابيض المتوسط ونحن نريده في العقبة، مع ان حصتهم اكبر الا انه من مصلحة الشركة ان يوضع في العقبة.

لاسباب اقتصادية، فهذا اسهل من نقله بانابيب الى فلسطين واسرائيل والاردن.

● «الاسواق»: ماذا عن اشتراك مصر بهذا الخط؟

- دروزة: مصر حدث بينها وبين قطر تنافس وسعت مصر على بيع الغاز حيث لديها غاز بكميات كبيرة ونحن نتفاوض معهم حاليا على شراء الغاز منهم ان التنافس بين مصر وقطر لصالحنا حتى ناخذ الغاز بارخص ثمن والغاز الذي نريد شراؤه من مصر هو مجرد صفقة غاز وليس انابيب كالموضوع القطري.

حقول غاز الريشة

● «الاسواق»: كما ذكرتم لدينا حقول غازية، كم تشكل من احتياجات الاردن من الغاز وماهي الاستعمالات التي يستخدم فيها هذا الغاز؟

- عرفة: حقل الريشة مستغل حاليا ويعطينا حوالي (٣٠ مليون قدم مكعب) في اليوم، وهذا نستغله بشكل كامل حيث يحرق مباشرة في الحقل لتوليد الكهرباء. الان هذا يغطي حوالي (١٥٪) من احتياجات المملكة من الكهرباء، والكهرباء تغطي (٣٠٪) من كامل الطاقة في الاردن اي ان كمية الغاز هذه تغطي (٤٪) فقط من احتياجات الطاقة الاردنية.

سلطة المصادر ما زالت تنقب عن البترول والامل كبير في ان يستخرجوا غازا اكثر من الكمية الموجودة حاليا.

واذا كانت لدينا كميات كبيرة جدا فيمكن فيما بعد ان تتحول محطات الكهرباء الحالية او المصانع لتصبح تعمل بالغاز.

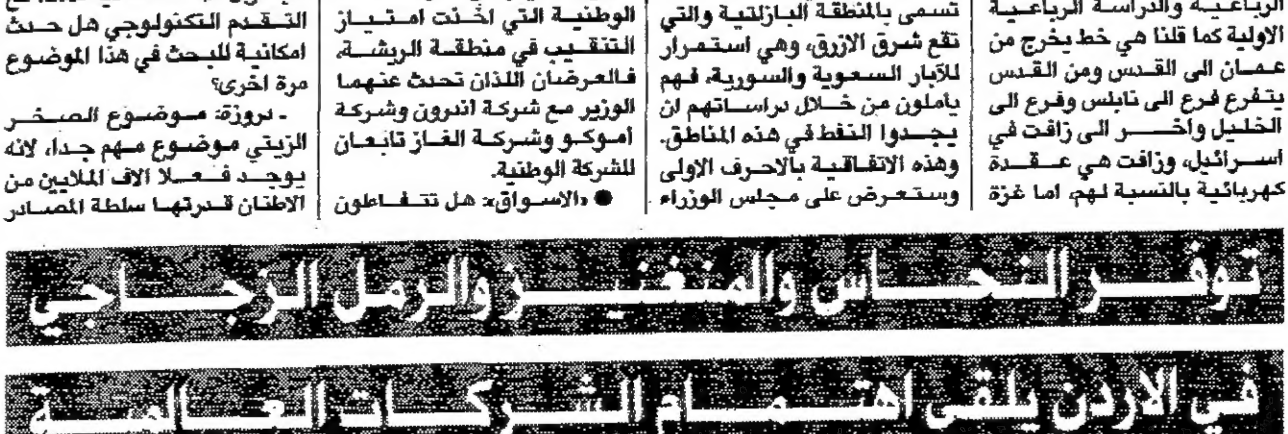
● «الاسواق»: ماذا عن غاز البيوت؟

- دروزة: الغاز نوعان، غازطبيعي واخر بترولي والذي نتحدث عنه هنا غاز مصاحب وهو غاز يخرج مصاحبا للبترول، اما اذا منحنا الله تعالى غازا طبيعيا كافيا فلا نقدر ان نستعمله في البيوت لانه في هذه الحالة لا بد من احداث تغيير على جزء من الفرن المنزلي، فالغاز اصبح اكثر نظافة من البترول كمادة لتوليد الكهرباء، فلذلك سوف نضطر لشراء قليل من الغاز من مصر وكذلك من قطر.

● «الاسواق»: هل الاردن البلد الوحيد الذي قضية تسعير مشتقات النفط فيه قضية من نوع خاص بين سلطة القطاع العام والقطاع الخاص، وبشكل عام نتحدث عن قضية السعر ما بين اسعار المواد الخام سواء الاسعار المعمول بها في السوق الاردني؟ موضوع العلاقة بين شركة المصفاة كشركة اهلية وبين الشركات التي تحتكر الاستيراد ماذا تقولون حول هذا الموضوع؟

- دروزة : الاساس في تسعير المشتقات النفطية حماية المستهلك ذو الدخل المحدود، فنحن نضطر لبيع الغاز باقل من تكلفته، برميل الغاز يباع بدينارين وتكلفته لا تقل عن (٣ دنانير). ومع ذلك فالحكومة تحافظ على التسعيرة، كذلك الكاز والنفط الثقيل نبيعه للكهرباء بارخص من تكلفته.. الخ، بالمقابل الحكومة تستفيد من البنزين الخاص حيث ترفع سعره حتى تغطي خسائرها في

←



الشواهد النفطية وراء اقبال الشركات العالمية على التنقيب في الاردن

■ استغلال الصخر الزيتي لانتاج النفط غير مجد اقتصاديا وندرس حرقه لتوليد الكهرباء ■ تأسيس شركة للاستثمارات التعدينية وطرح اسهمها للاكتتاب قريبا

المشتقات الاخرى. نستطيع القول اننا نريد ان نحافظ على سياسة حماية المستهلك ذي الدخل المحدود سواء كان في تسعيرة الكهرباء او في تسعيرة الغاز او الكاز حيث تهمنا هذه المواد بشكل خاص. اما لماذا تستورد الحكومة النفط وذلك يعود لامور سياسية اكثر منها اقتصادية فالمشكلة اما تتعقد او تصبح سهلة حسب المناخ السياسي، لذلك لا تستطيع الحكومة ترك البلد تحت مسؤولية شركة مع انها شركة ممتازة تقوم بواجباتها على اكمل وجه. لكن السياسية يجب ان تتدخل في هذه الامور، فالحكومة تحمي الشركة بان تضع لها حدا ادنى من الارباح للمساهمين فتضمن لها الحد الادنى من الارباح والشركة تقوم بواجباتها وتأخذ النفط من الحكومة وتكرره وتبيعه للحكومة مرة اخرى او للقطاع الخاص بتسعيرة الحكومة. فاذا كان فيه فائدة او خسارة فانها تعود على الحكومة.

● «الاسواق»: مقابل تحرير سوق استيراد النفط، ما انعكاس ذلك على الاسعار؟

- دروزة: الحكومة في كثير من بلاد العالم تضع ضريبة على النفط، لتر البنزين يباع في ايطاليا بـ(٧٠٠ فلس) وهذا ليس كله ثمن بنزين (٩٠٪) منه ضريبة للحكومة، فاذا تركنا السوق يتحرر (١٠٠٪) بدون ضريبة فان الاسعار سوف ترتفع كالغاز والكهرباء والكاز وفيه اشياء ستنخفض، حيث ان سلطة الكهرباء تبيع الكهرباء بسعر اقل من السعر العالمي.

الطاقة النووية

● «الاسواق»: المفاعلات النووية، يوجد تفكير في الوزارة بالمفاعلات النووية لاغراض الزراعة، وكذلك المخلفات النووية المنطمرة في الارض، الى اي مدى تمتلك خبرة وتكنولوجيا لادارة مفاعلات نووية خدمية لاغراض الزراعة والصحة وكيف نتخلص من بقايا هذه المخلفات؟

- دروزة: الان يتم بناء محطات لتوليد الكهرباء على الطاقة النووية في العالم، واتمنى ان ياتي علينا يوم يتوفر لدينا تكنولوجيا وخبراء يفهمون بهذه العملية، نحن كل ما نعمله اننا اتينا بمفاعل صغير جدا يعمل بطاقة بسيطة جدا هي مجرد وضع بزرة حمص او عدس وليس اشياء كبيرة الحجم، اي في بداية تطوير البذور، واحب ان اوضح ان الاشعاعات موجودة في اي عيادة. واذا استعملنا الاشعاعات بشكل جيد تصبح مفيدة جدا واذا حدث العكس تصبح خطرة، لكننا في وزارة الطاقة تقوم بمراقبة جميع عيادات البلد سواء كانت خاصة او حكومية لضمان حسن استعمال المواد المشعة، والادوية المشعة المستخدمة في السرطان وكذلك في التشخيص، فهذه مفيدة جدا ونحن نراقب جميع عمليات المواد المشعة هذه بشكل جيد وهي ليست خطرة جدا، الجهاز الموجود لدينا يعطي اشعة قليلة خاصة لتحسين نوعية البذور من خلال التاثير على الجينات الوراثية لانتاج سلالات افضل، ويتم استخدام السلالة الافضل وزيادة انتاجيتها، ونتامل ان تصبح انتاجية العام القادم اضعاف انتاج هذا العام ولا تسبب هذه النوعية اي نوع من السرطان.

انتاج الكهرباء

● «الاسواق»: موضوع الكهرباء الان خاصة في ظل التطور الصناعي وتوسع المنشآت السياحية والمصانع هذا يشكل ضغطا على المحطات الكهربائية العاملة حاليا؟ ويقال ان الاردن سوف يحتاج في عام ١٩٩٧ الى استيراد الكهرباء من الدول المجاورة كسوريا التي كنا في يوم من الايام نصدر لها الكهرباء الزائدة عن حاجتنا، في ظل هذه التطورات ما هي خطة سلطة الكهرباء؟ وهنا اشير الى تحويلها الى شركة حكومية وزيادة مجال الاستثمار في مجال الكهرباء، فما هو وضع الاردن بالنسبة للطاقة الكهربائية، وكذلك بالنسبة لتحويل السلطة الى شركة حكومية.. وماذا عن مستقبل موظفي السلطة الذين ابدوا قلقهم على مستقبلهم بعد تحويل السلطة الى شركة؟

تحويل سلطة الكهرباء الى شركة يزيد فعاليتها

- عرفة: الجزء الاول من السؤال فعلا في اخر سنتين بدأ يشهد قطاع استهلاك الكهرباء الاردني نموا عاليا حيث بلغ النمو سنة الـ١٩٩٥ ما يزيد عن (١٠٪) عنه في عام ١٩٩٤، وهذا يتطلب الاسراع في اقامة محطات للتوليد حتى تعمل باحتياطي مناسب وبالتالي يبقى لدينا قدرة ليس فقط على توليد احتياجاتنا فقط وانما مضافا اليها نسبة معينة تسمى بالاحتياطي لمواجهة احداث فنية مثلا غير متوقعة. نحن الى الان لدينا احتياط ونتيجة للنمو العالي في الاستهلاك فقد انخفض المؤشر الاحتياطي عن ٢٠٪ تقريبا.

- دروزة: الجميل في هذا النمو انه نتيجة للصناعة وتحسين الاداء المنزلي والصناعة تنمو نموا كبيرا وكذلك السياحة، فالنمو الصناعي يستهلك كمية لا باس بها.

- عرفة: (٤٠٪) من استهلاك الكهرباء تذهب للصناعة، هذا بالاضافة الى ضخ مياه للزراعة وهي ظاهرة ايجابية، ونحن نتوقع انه في عام (١٩٩٧) سنحتاج الى القدرات الاضافية.

في شهر (٥) احللنا عطاء لاضافة وحدتين حراريتين ونحن الآن بصدد اضافة وحدة ثالثة بقوة (١٣٠) ميجا واط وسيضاف سنة ١٩٩٧/١٩٩٨ حوالي (٤٠٠ ميجا واط).

وخوفا من ان يحصل نقص سنة (١٩٩٦) نتيجة لهذا النمو ستعمل وحدة التوربين الغازي التي احللناها قبل فترة خلال شهر تموز المقبل.

من حيث قدرات التوليد الموجودة ونمو الاحمال العالية وضعنا خطة واجراءات من شانها ان تلبي احتياجاتنا، وبالنسبة للسوريين اتوقع ان يمنحونا الكهرباء وذلك لوجود النقص عندهم، اما بالنسبة لتحويل السلطة الى شركة فان اللجنة القانونية لمجلس النواب قد اقرت قانون سلطة الكهرباء الجديد الذي يعطي حرية حركة واضحة، وبالنسبة لحقوق العاملين والموظفين فقد ورد نص يبقي على حقوق الموظفين دون مساس، وهناك اتفاقية جديدة ثنائية بين الشركة الجديدة والمؤسسة العامة واصرت اللجنة القانونية على اضافة مادة في القانون تعزز حقوقهم وسيتم زيادة رواتب الموظفين من ٢٠ - ٣٠٪ وسيشعرون بارتياح كبير.

كلف انتاج الكهرباء

● «الاسواق»: هل لدى سلطة الكهرباء اي معايير او توجهات نحو خفض كلفة انتاج الكهرباء سواء من ناحية تقنية او التزود بالغاز وهل لدينا كمجتمع اسراف في الكهرباء وما هو دور السلطة في ترشيد استهلاك الكهرباء في الاردن؟

- عرفه: السلطة منذ نشاتها تحاول تحسين برامج الكفاءات وتقليل كلفة الانتاج سواء اكان من ناحية فنية او ادارة الاحمال. وكل الاجراءات التي تقوم بها الهدف منها تقليل كلفة الانتاج، واخذنا بعض المساعدات من بعض الصناديق لدراسة تحسين كفاءة محطة الحسين الحرارية وهناك دراسة تكلف ٢٠ مليون دولار لتحسين كفاءة المحطة هذه من ناحية الانتاج، اما من ناحية الاستهلاك، حيث ان معدل استهلاك الفرد الاردني للكهرباء حوالي ١١٠٠ كيلو واط في العام، والمعدل العالمي العام حوالي ٢٢٠٠ وفي الدول الصناعية ٨٠٠٠ ونحن ما زلنا متواضعين في استهلاكنا ولا اعتقد اننا مسرفون في الاستهلاك بل على العكس ينبغي رفع الاستهلاك من الكهرباء من المنظور الاقتصادي. ونحن مقارنة مع الدول الاخرى نجد ان الوضع مناسب جدا لان الكهرباء تشكل ٣٠٪ من استهلاك الطاقة بشكل عام ويوجد هدر لكنه ليس بالمستوى الذي يدعو الى القلق. وهذا يحل بالترشيد الذي هو من صلاحيات وزارة الطاقة التي قامت بعمل مراكز لخدمة الجمهور من حيث تقديم نصائح مجانية لأي مشترك سواء كان منزلا او فندقا... وقدم العديد من النصائح التي تركت آثارا ايجابية على كمية الاستهلاك من الطاقة بأخذ اشكالا مختلفة منها المنزلي واضاءة الشوارع.

وأدعو الوزارة على عدم ابقاء انارة الشوارع شبه مجانية على الرغم من تواضع المبلغ.

● جانب من اللقاء

عقد اجتماعات اقليمية في عمان هذا العام

د. حداد: مشاركة فاعلة للاردن في نشاطات «ايكاردا»

■ تنفيذ برامج ومشاريع ابحاث اقليمية بمجال التنمية الزراعية

عمان - بترا - من احمد زيدان - يسعى المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا) الى زيادة الانتاج الزراعي والعمل على ديمومته وتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية لسكان البلدان النامية عن طريق تعزيز برامج البحوث الوطنية فيها .. ويتم التركيز من خلال الجهود البحثية على المناطق التي تتسم بصيف جاف وتتراوح امطارها في فصل الشتاء ما بين (٢٠٠) الى (٦٠٠) ملمتر.

كما يضطلع المركز بمسؤولية عالمية لتحسين الشعير والعدس والفول وبمسؤولية اقليمية في غربي اسيا وشمال افريقيا لتحسين القمح والحمص والمراعي والمحاصيل العلفية والنظم الزراعية المتعلقة بها.

وحول نشاطات المركز والدور المتميز الذي يقوم به في مجال التنمية الزراعية قال الدكتور نصري حداد المنسق الاقليمي لبرنامج ايكاردا في غرب اسيا ان ابحاث (ايكاردا) معظمها يتم في مزرعة تبلغ مساحتها (٩٤٨) هكتارا في منطقة حلب بسوريا اضافة الى ابحاث في مناطق اخرى ويتم نقل نتائج تلك البحوث من خلال التعاون بين ايكاردا وهيئات ومعاهد البحوث الوطنية والاقليمية وكذلك الجامعات ووزارات الزراعة ومن خلال المساعدة الفنية والدورات التدريبية التي يقدمها المركز حيث يوفر طائفة واسعة من برامج التدريب بدءا من الدورات الطويلة الجماعية الى توفير فرص التدريب على البحوث المتقدمة للافراد ويوازي هذه النشاطات عقد حلقات بحث ونشر المطبوعات واصدار النشرات العلمية المتخصصة.

البرامج الاقليمية

واضاف الدكتور حداد ان برامج ايكاردا الاقليمية تشكل الالية الرئيسية لاجراء البحوث المشتركة مع برامج البحوث الزراعية الوطنية وتعمل حاليا ستة برامج اقليمية حيث اقيمت هذه البرامج على اساس ان قاعدة التجارب في سوريا بغض النظر عن مدى ملاءمة موقعها مشيرا الى ان هذه البرامج تعزز اواصر التعاون مع فرق البحوث الوطنية وتضمن استمرارية البحوث المشتركة كما تساعد على تحديد حاجات البحوث الجديدة وايجاد الية لجعل انشطة البحوث والتدريب لامركزية ولتبادل المعلومات وتلعب دور المحفز في جذب الجهات المانحة لتمويل البرامج الوطنية كلما امكن ذلك.

وقال الدكتور حداد في لقاء مع وكالة الانباء الاردنية ان البرامج الستة تتمثل .. بالبرنامج الاقليمي لغرب اسيا ومركزه عمان وتغطي نشاطات هذا البرنامج كلا من سوريا والاردن والعراق ولبنان وقبرص والمناطق المنخفضة من تركيا والبرنامج الاقليمي لشمال افريقيا ومركزه تونس العاصمة وتغطي نشاطاته كلا من الجزائر والمغرب وتونس وليبيا.

كما تتمثل بالبرنامج الاقليمي لشبه الجزيرة العربية ومن المتوقع ان يكون مركزه مدينة العين في ابو ظبي وتغطي نشاطاته دولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والكويت وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية.

والبرنامج الاقليمي للاراضي المرتفعة ومركزه انقره في تركيا وتغطي نشاطاته الاراضي المرتفعة في كل من تركيا وايران والباكستان والمغرب والدول المستقلة حديثا من جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقا.

وتتمثل هذه البرامج كذلك بالبرنامج الاقليمي لوادي النيل والبحر الاحمر ومركزه القاهرة وتغطي نشاطاته مصر والسودان واثيوبيا واليمن واريتريا .. والبرنامج الاقليمي لاميركا اللاتينية ومركزه السميت في المكسيك ويركز نشاطه على تطوير زراعة الشعير في دول اميركا اللاتينية.

خطة المركز العام الحالي

وحول خطة المركز للعام الحالي في غرب اسيا قال الدكتور حداد ان برنامج غرب اسيا سيستمر في النشاطات القائمة بالاضافة الى ذلك فهناك مجموعة من مشاريع الابحاث التي تم تطويرها حديثا وستتم المباشرة في تنفيذ بعضها خلال العام الحالي مشيرا الى ان هذه المشاريع اقليمية تشارك فيها بالاضافة الى الاردن مجموعة من دول غرب اسيا وشمال افريقيا وتشمل الحفاظ على التنوع الحيوي من خلال الادارة الرشيدة للموارد الطبيعية وهذا المشروع يموله برنامج الامم المتحدة للبيئة ومدته خمس سنوات ويشارك فيه الاردن وسوريا ولبنان وفلسطين واصبحت الوثيقة للمشروع في مراحلها النهائية.

كما تشمل مشروعا حول زراعة الشجيرات الرعوية الذي ينفذ بالتعاون مع المركز الدولي لابحاث المواشي في عشر دول من بينها الاردن ومشروعا حول ادارة المياه في غرب اسيا وشمال افريقيا وسيبدأ تنفيذه خلال العام الحالي وهو معني بالدرجة الاولى في السبل الرشيدة والاقتصادية لادارة المياه ويركز على الحصاد المائي والري التكميلي.

واوضح ان هناك مشروعا حول التربة والعناصر الغذائية ومن المؤمل ان يبدأ العمل فيه مع نهاية العام الحالي اضافة الى مشروع حول تقييم ادارة الموارد الطبيعية وهي دراسة حالة في مجموعة من دول المنطقة ومن المتوقع في الاردن ان تتم دراسة اسلوب مشروع حوض نهر الزرقاء في ادارة الموارد.

وقال المنسق الاقليمي ان برنامج ايكاردا في غرب اسيا سيقوم خلال العام الحالي بعقد مجموعة من الاجتماعات الاقليمية في عمان من بينها ثلاث ورشات عمل خلال شهر اذار المقبل وورشة عمل السياسات الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة والوكالة الالمانية للتعاون الفني في شهر كانون الاول القادم واجتماع التنسيق لمشروع المغرب في شهر تشرين الثاني المقبل اضافة الى ورشات عمل متنقلة خلال شهري نيسان وايار القادمين.

ويشارك في هذه الورشات والاجتماعات خبراء ومسؤولون من دول غرب اسيا وشمال افريقيا بالاضافة الى الجهات الممولة كما سيتم تنفيذ مجموعة من الدورات التدريبية المحلية والاقليمية.

مشروع المشرق (المغرب)

واكد الدكتور حداد ان من المشاريع الهامة التي ينفذها برنامج غرب اسيا من مركزه في عمان مشروع المشرق/ المغرب لتطوير زراعة المناطق الجافة ضمن منظور متكامل ومستديم وتشارك في المشروع ثماني دول هي الاردن والعراق وسوريا ولبنان والمغرب وتونس وليبيا والجزائر ويموله الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وتنفذه ايكاردا بالتعاون مع (اقبري).

ويركز المشروع على زيادة انتاج الشعير والاعلاف والاغنام ضمن نظام زراعي مستديم يساهم في زيادة الانتاج والحفاظ على الموارد ويعالج احد جوانب المشروع قضايا السياسات الزراعية واثرها على تبني التكنولوجيا من قبل المزارعين والمربين كما يعالج موضوع الملكية واثرها على استغلال المراعي الطبيعية وقد اختير الاردن والمغرب كدولتين يتم فيهما اجراء دراسات مستفيضة ويمكن لباقي الدول الاستفادة من النتائج التي يتم التوصل اليها.

مشاركة فاعلة للاردن

واشار الدكتور حداد الى ان الاردن يشارك بفعالية في جميع نشاطات ايكاردا بالاضافة الى مجموعة النشاطات والمشاريع المشتركة التي تنفذها ايكاردا بالتعاون مع البرنامج الوطني في الاردن الذي يمثله المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا وكليات الزراعة في الجامعات الاردنية.

وبين ان التعاون مع ايكاردا يشتمل على اجراء مشاهدات وتجارب في حقول المزارعين وعلى قطعانهم وزيادة انتاجية الشعير والاعلاف والاغنام ولانتاج البذار المحسن وابحاث الحراثات وتحسين انتاجية المراعي الطبيعية وانجراف التربة وتزويد البرنامج الوطني الاردني بسلالات محسنة من المحاصيل الرئيسية كالقمح والشعير والعدس والحمص والاعلاف بانواعها والتعاون ايضا في مجال الري التكميلي والحصاد المائي كما يساهم ايكاردا في تدريب الكوادر الفنية الاردنية في مجالات مختلفة وتقديم الدعم المالي والفني لمجموعة من طلبة الدراسات العليا الاردنيين.

● د. حداد

منجزات عام ٩٥

وحول منجزات برنامج ايكاردا في غرب اسيا خلال العام الماضي قال الدكتور حداد انه تم تنفيذ العديد من النشاطات من بينها اقامة خمس دورات تدريبية اقليمية منها اربع في الاردن وواحدة في العراق وكانت موضوعاتها حول تحسين المراعي الطبيعية والاراضي الهامشية وجمع وحفظ المصادر الوراثية النباتية وزراعة الحمص الشتوي وانتاج البذار المحسن.

كما نفذ البرنامج اربع ورشات عمل اقليمية في عمان بمجال حفظ المصادر الوراثية من خلال ادارة الموارد واولويات بحوث الانتاج الحيواني في منطقة غرب اسيا وشمال افريقيا وتنفيذ ورشات عمل متنقلة استهدفت الاطلاع على الابحاث الجارية في الاردن وتنظيم مؤتمر اقليمي حول نظم تكامل الانتاج النباتي والحيواني في المناطق الجافة في الجامعة الاردنية شارك فيها ١٢٠ باحثا من ١٥ دولة ومؤسسات دولية واقليمية وقدم فيه ٧٠ بحثا عالجت قضايا الزراعة والانتاج الزراعي وتكامله وقضايا نقل التقنية الى المزارعين والعقبات التي تحد منها وسبل التغلب عليها.

كما عقدت في عمان اجتماعات اقليمية بمشاركة مجموعة الخبراء والممولين من بينها اجتماع اللجنة التوجيهية لمشروع المشرق المغرب واجتماع لجنة الخبراء المعنيين في الدراسات الاقتصادية والاجتماعية.

وعبر الدكتور حداد في ختام حديثه عن شكر برنامج ايكاردا في غرب اسيا للحكومة الاردنية والمؤسسات الزراعية الاردنية على الدعم والتسهيلات التي يقدمونها من اجل تسهيل مهمته في خدمة الاردن ودول منطقة غرب اسيا.

ويذكر ان المركز الدولي ايكاردا اسس في ١٩٧٧ ومقره مدينة حلب بسوريا ويشرف على ادارته مجلس امناء مستقل وهو احد ١٦ مركزا دوليا تدعمها المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية والدولية وتضم ممثلين عن الوكالات والهيئات المانحة وكبار العلماء الزراعيين والاداريين من البلدان المتقدمة والنامية الذين يعملون على توجيه ودعم انشطتها.

ويقوم بتقديم الدعم المالي للمجموعة الاستشارية الدولية كل من منظمة الاغذية والزراعة الدولية والبرنامج الانمائي للامم المتحدة والبنك الدولي ومجموعة من الدول المانحة.

---

١٢٤ برنامجاً تدريبياً نظمها معهد الادارة الاردني العام الماضي

عمان - بترا - واصل معهد الادارة الاردني خلال العام الماضي دوره في عقد الدورات والبرامج التخصصية المكثفة للعاملين في المستويات الادارية العليا والوسطى لصقل مهاراتهم وتزويدهم بالمفاهيم الادارية الحديثة والخبرات التطبيقية الناجحة لهذه المفاهيم.

وقال السيد منير زغلول مدير المعهد ان المعهد نظم خلال العام الماضي ١٢٤ برنامجاً تدريبياً شارك فيه ما مجموعه ١٣٨٣ متدرباً يمثلون مختلف القطاعات الاقتصادية في الاردن من بينهم ٣٢ متدرباً من اليمن وقطر والبحرين وليبيا.

واضاف ان العام الماضي شهد توسعاً في نشاطاته في مجال عقد البرامج الخاصة التي صممت خصيصاً لعدد من المؤسسات المحلية والخارجية اضافة الى تنظيم برامج تدريبية جديدة دعت اليها الحاجة مشيراً الى ان المعهد نظم ١١ برنامجاً خاصاً من بينها برنامج اعداد موازنات المراكز النسائية بالتعاون مع رئاسة وكالة الغوث وبرنامجين بعنوان الاساليب الحديثة في تبسيط الاجراءات وتفويض الصلاحيات وتقييم اداء العاملين وبرنامجين حول استخدام الحاسوب في ادارة الملفات والكفالات المصرفية الخارجية لعدد من موظفي مؤسسة النفط الوطنية في ليبيا.

واوضح ان المعهد قام بعقد برامج جديدة خلال العام المنصرم من خلال اتصاله وتفاعله الوثيق مع مختلف الفعاليات الاقتصادية، وعليه فقد تم تصميم وعقد برامج جديدة في مجالات العمليات المصرفية الخارجية وتمويل المشروعات وادارة المخاطر والديون المتعثرة في المصارف وتامينات نقل البضائع والمشارطات وعقود النقل البحري والجوانب القانونية في الادارة وادارة وحدات التطوير الاداري وخلافها من الدورات التخصصية المختلفة. واكد السيد زغلول ان العام الجاري سيشهد نشاطاً متميزاً في مجال تنظيم البرامج التي ستثري كفاءة الكوادر العاملة في مجالات الانتاج المختلفة لمسايرة المتغيرات التكنولوجية والادارية التي تستجد في عالم الادارة.

اخبار المحافظات والالوية

مادبا

● انجزت مديرية اوقاف محافظة مادبا خلال العام الماضي اقامة عدد من المساجد والمشروعات الاستثمارية في مختلف مناطق المحافظة بكلفة بلغت ٤٤٩ الف دينار.

وذكر السيد سليمان الشيحان مدير اوقاف المحافظة ان المديرية اتمت بناء عدد من المساجد في مختلف مناطق المحافظة بكلفة (٣٠٥) الاف دينار وهي .. مسجد عمر بن الخطاب في مدينة مادبا على مساحة ٢٥٠ مترا مربعا بكلفة (٣٥) الف دينار، مسجد العريش على مساحة ٤٥٠ مترا مربعا بكلفة (١٠٠) الف دينار، مسجد منشية العالية على مساحة ٢٢٠ مترا مربعا بكلفة (٣٠) الف دينار مسجد بلوطة على مساحة ١٢٠ مترا مربعا بكلفة (١٢) الف دينار وتوسعة مسجد مصعب بن عمير في مخيم مادبا بكلفة (٢٥) الف دينار.

وقال السيد الشيحان ان المديرية تشرف حاليا على تنفيذ مسجد زيد بن حارثة والبالغ مساحته ١٠٠٠م٢ وبكلفة (١٠٠) الف دينار بالاضافة الى ان العمل لا يزال جار في مسجد مادبا الغربي لبناء سكن للامام ودار للقران بكلفة (١٢) الف دينار.

كما فرغت المديرية من بناء مسجد مالك على مساحة ١٥٠م٢ وصيانة مسجد الغدير بكلفة ١٣ الف دينار.

معان

● اعد قسم الاحصاء والتخطيط في مديرية تربية محافظة معان تقريرا احصائيا تربويا للعام الدراسي ٩٦/٩٥.

وجاء في التقرير ان عدد الطلاب الذكور في المحافظة بلغ ١٠١٥٥ طالبا منهم ٩٢١٥ في المرحلة الاساسية و ٩٤٠ في المرحلة الثانوية كما بلغ عدد الطالبات ١٠٩١٠ منهن ٩٨٦٩ في المرحلة الثانوية.

واشار التقرير الى ان عدد الطلبة في معان وقصبتها يبلغ ٧٣٨٤ وفي لواء وادي موسى ٥٧١٩ وفي لواء الشوبك ٣١١٧ وفي قضاء الحسينية ١١٨٦ و ١١٤٧ في قضاء المريغة و ٢٠٢٣ في قضاء ايل و ٤٨٩ طالبا وطالبة في قضاء الجفر وعدد اعضاء الهيئات التدريسية في مدارس المحافظة بلغ ١٦٢٣.

وبين التقرير ان عدد مدارس الذكور في المحافظة بلغ ٤٣ مدرسة والاناث ١٩ مدرسة والمدارس المختلطة ٦٣ كما بلغ عدد المدارس الاساسية في المحافظة ١٠١ مدرسة ومدارس التعليم الثانوي بفرعية الاكاديمي والمهني ٢٤ مدرسة في حين بلغ عدد دور رياض الاطفال في المحافظة ٣٨ دارا تضم ١٥٢٦ طفلا وطفلة.

دير علا

● تبدأ في لواء دير علا يوم الثلاثاء القادم فعاليات حملة البر والاحسان التي ينظمها صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني بتوجيه من سمو الاميرة بسمة.

وذكر السيد سالم العبادي مدير التربية والتعليم في اللواء انه تم توزيع خمسين حصالة على قادة الفرق الكشفية والارشادية في اللواء مشيرا الى انه يشارك في الحملة التي تستمر يومين مائة كشافة ومرشدة.

الزرقاء

● قررت مديرية التنمية الاجتماعية/ صندوق المعونة الوطنية في محافظة الزرقاء ايقاف الدعم المالي المتكرر عن ٦٦ حالة تتقاضى مبلغ ٢٤٩٧ دينارا شهريا لعدم الحاجة.

وذكر السيد قاسم المومني مدير التنمية الاجتماعية في الزرقاء ان المديرية وصندوق المعونة الوطنية وزع خلال العام الماضي مبلغ ٦٠,٢٤١ دينارا كمساعدات متكررة لالف و ٥٩٣ اسرة مشيرا الى انه تم خلال العام الماضي تخصيص معونة نقدية لـ ٣٦٩ اسرة بمبلغ اجمالي ٢٠٨٠٧ دنانير.

● اشاد السيد مصلح الطراونة محافظ الزرقاء بجهود اجهزة بلدية الزرقاء التي كان منها مؤخرا الانتهاء من اعمال صيانة متنزه البلدية.

وقال خلال رعاية حفل افتتاح المتنزة امام العائلات في المدينة بحضور الدكتور مصطفى الفياض رئيس البلدية وعدد من كبار مدراء الدوائر الرسمية في المحافظة وحشد كبير من المواطنين: نامل ان يعود هذا المتنفس الى دوره الحقيقي في الترويج عن اهالي الزرقاء الذين يعانون من قلة الحدائق العامة، ثم تجول السيدان الطراونة والفياض في مرافق المتنزه واستمع السيد رئيس البلدية الى عدد من المواطنين الذين شاركوا في حفل الافتتاح واستمع لارائهم ومقترحاتهم الهادفة لتعزيز المتنزه وتامين المزيد من اللوازم التي تمكن من تقديم خدمات افضل لزواره ورواده وقال الفياض:- ان البلدية بكل امكاناتها تعمل جاهدة لتحقيق المزيد والافضل من الخدمات للمدينة، وان اجهزة البلدية الادارية والميدانية حريصة على التعاون مع المواطنين لتحقيق مطالبهم.

عجلون

● بلغ عدد الحوادث التي تعاملت معها مديرية الدفاع المدني في محافظة عجلون خلال الشهر الماضي ٥٠ حادثا نتج عنها ٣٧ اصابة مختلفة.

وقال المقدم احمد المومني مدير دفاع مدني المحافظة ان من بين الحوادث ٣٨ حادث اسعاف و ٩ حالات اطفاء و ٣ حالات انقاذ مشيرا الى ان معظم الحوادث تعود الى عدم التقيد بامور السلامة العامة وعبث الاطفال رغم عملية التوعية التي تنفذها المديرية بالتعاون مع مختلف الجهات الرسمية والتطوعية.

● اعدت مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون برنامجا للتوعية المرورية لطلبة المحافظة بالتعاون مع مديرية شرطة عجلون.

وذكر السيد عبدالكريم العزام مدير التربية والتعليم ان البرنامج الذي يستمر حتى نهاية شهر نيسان القادم يشتمل على محاضرات للتوعية المرورية يلقيها مختصون من مديرية الشرطة تتناول حوادث السير واسبابها وطرق تجنبها ودور الطلبة في عملية نشر الوعي المروري والتعامل مع الحوادث والطرق والاليات وزيادة الانتباه اضافة الى عرض رسومات توضيحية واعلام وصور تتناول مختلف جوانب الموضوع.

الكورة

● بدات في لواء الكورة امس فعاليات حملة البر والاحسان التي ينظمها صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني بتوجيه ومتابعة من سمو الاميره بسمه وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

ويشارك في الحملة التي تستمر يومين مائة من الكشافة والمرشدات من مدارس اللواء سيتوزعون على جميع مناطق اللواء.

واشار السيد نايف الدويري مدير التربية والتعليم في اللواء الى اهمية مشاركة كشافة ومرشدات اللواء بالحملة وتفاعل ابناء اللواء معها.

الاغوار الشمالية

● بدات امس في لواء الاغوار الشمالية فعاليات حملة البر والاحسان التي يشرف عليها صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني وبتوجيه من سمو الاميرة بسمة.

وقال السيد احمد مشاتله مدير التربية والتعليم في لواء الاغوار الشمالية ان هذه الحملة تنفذ من خلال الكشافة والمرشدات في مدارس المديرية مشيرا الى اهمية هذه الحملة لما لها من فوائد في غرس مفهوم التكافل الاجتماعي في نفوس الطلبة.

دير ابي سعيد

● قرر السيد غسان الشريدة رئيس بلدية دير ابي سعيد تشكيل لجنة فنية من كادر البلدية لحصر الابنية غير المرخصة في المدينة واعداد كشف باسماء مالكيها تمهيدا لتحصيل عوائد الترخيص من اصحابها.



الاسواق
ALASWAQ

الوعد

... اقبلت..
فاذا جسور العشق..
الذهبية..
تنير المكان
وابحث عن قلبي..
اراه..
يركض اليها..
في ازقة الحروف
واقفز من جسدي..
ممتطيا صهوة الحلم..
متالقا بمعطف الوعد..
يحملني..
مجداف البرق
وحيدا في العالم
اضمها..
واجتاح حدود عينيها
مشتعلا
امسك الفراغ..
امنع دوران الوقت
ويركض الدم..
في عروقي
ارقص مع شفاه الشمس
ويعصرني الحنين
اصطادتني..
متلبسا..
بالحزن والفرح
قفزت من عينيها..
دموع لؤلؤية..
بكت فوق القصيدة..
سحبت انفاسي..
سحبت كلماتي
القتيلة
واعلنت..
ان الشعر في اهدابها
سجين..

■ نبيل جبارة

يعجبني ولا يعجبني

● يعجبني اقبال الشباب والشابات على المساجد في رمضان.

● ولا يعجبني ازدحام المقاهي باللاهين واللاهيات وخاصة من صغار السن.

● تعجبني الام التي تحث ابناءها على الصلاة ولا تعجبني بعض الامهات الباحثات عن الازياء التي لا تناسب اخلاقنا وديننا لشرائها لبناتهن.

● يعجبني النظام في مجمعات المواصلات ولا يعجبني البعض الذي يأكل حقوق اخوانه ويقحم نفسه داخل السيارة او الباص دون التزام بالطابور او احترام للمنتظرين.

● يعجبني التراحم والتعاطف.. تعاطف الصغير مع الكبير والقوي مع الضعيف والتراحم بين الجميع.. ولا يعجبني السائرين على نهج «اللهم نفسي».

■ حنين عزام

عودة المدن الفلسطينية المحررة

عودة المدن الرئيسية الفلسطينية محررة وتسلمها من قبل السلطة الفلسطينية ومشاعر الفرح والبهجة والسرور التي عبرت عنها جموع ابناء هذه المدن من ابناء الشعب العربي الفلسطيني وبذلك تكون المدن الرئيسية الفلسطينية قد تم استلامها من قبل قيادة السلطة الفلسطينية حسب اتفاقية معاهدة السلام الاسرائيلية الفلسطينية والتي التزمت بها اسرائيل حسب بنود الاتفاقية المعقودة بين الطرفين ليعم الأمن والاستقرار جميع ربوع فلسطين وليحصل كل ذي حق على حقه المشروع بالعودة الى وطنه امنا مستقرا.

سادت اجواء عودة المدن الرئيسية الفلسطينية للسلطة الفلسطينية الزغاريد والاغاني والدبكات ورفع الاعلام الفلسطينية فوقها مبتهجين بالفرح والمحبة ازاء هذه الخطوات التي جرت نتيجة معاهدة السلام الاسرائيلية الفلسطينية وبذلك تكون قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني قد اعاد حقوقه في مدنه الرئيسية ليقوم بواجبه تجاه هذه المدن.

■ اسماعيل خليل الشرع

الصدقة في رمضان

في رمضان شهر الرحمة والإحسان يكون اجر الصدقة اكثر من غيره، لذلك يجب على اغنياء المسلمين ان يخرجوا من اموالهم للفقراء الذين لا يجدون ما يفطرون عليه احيانا او لا يقدرون على شراء ملابس العيد لاطفالهم وجزى الله كل متبرع لعائلة فقيرة ومحتاجة ولا ننس في هذا الامر التاكيد على ضرورة معرفة المحتاج حقا من غيره حتى لا يختلط الحابل بالنابل كما هو شائع الآن حيث يأخذ من لا يحتاج حصة المحتاج.

■ ريم يونس

عمان قبل الافطار

هدوء ما بعد الطوابير والازدحام المروري

● وسط البلد وقت الافطار

■ تصوير - عبدربه حواجرة



● شارع الملك حسين وحظر تجول غير معلن..

الاسواق

كالعادة عند وقت الافطار وطوال ايام شهر رمضان تشهد اسواق وشوارع عمان ومدن المملكة حظر تجول غير معلن بسبب تجمع المواطنين في منازلهم لتناول وجبة الافطار ويأتي هذا الهدوء الرائع لمن يلحظه بسبب طبيعة عمله التي تتطلب تواصل دوامه مرورا بوقت الافطار، يأتي بعد عاصفة الازدحام المروري وطوابير تنتشر في كل مكان بحثا عن وسيلة مواصلات وكيلو خبز او قطايف، وتشاهد هذه الطوابير امام المخابز ومحلات الحلويات. ولا شك بان رغبة الصائم بتناول وجبة افطار ساخنة واقراص قطايف مماثلة تدفعه لشراء هذه اللوازم قبل الافطار بوقت قصير ويقتصر النشاط الملحوظ قبل الافطار على المطاعم والمقاهي وخاصة في وسط البلد والتي يلجأ اليها العمال الوافدون والزوار والذين لم يحالفهم الحظ بالوصول الى منازلهم بسبب ازمة المواصلات، حيث يفترش هؤلاء الارصفة بسبب ازدحام الصالات الرئيسية بالزبائن، وبعد تناول وجبة الافطار يبدأ نشاط المقاهي بحثا عن فنجان قهوة وارجيلة، وبعد ساعة من موعد الافطار يدب النشاط بالاسواق الرئيسية خاصة في وسط البلد والاسواق المركزية في جبل الحسين والشميساني ومناطق غرب عمان حيث السهرات الخاصة والعامة ويعود النشاط الى تراجعه بعد العاشرة ليلا، ويتكرر الامر يوميا ليعود النشاط الى ذروته في العشر الاواخر من الشهر الفضيل حيث تزدحم الاسواق بالباحثين عن ملابس العيد ولوازمه.

وداعا يا مدرستي

حينما يأخذنا التامل في لحظة من اللحظات التي توقفنا عاجزين عن فعل اي شيء سوى استرجاع ذكرى مضت.

يعود بنا الوقت الى تذكر الماضي ايضا، الماضي الحاضن لكل تلك الذكريات.

سعيدها وأليمها التي أضحت في ميزان واحد ميزان التجربة السابقة فكم مررنا باوقات عصيبة مريره، حزينة تبقينا متاثرين بما حدث ومر معنا في الماضي الا انها تدخلنا في صومعة ننظر اليها باعجاب وسعاده بالرغم من المها التي ما زالت اثرها باقية فينا حتى الان.

فالماضي سلاحنا لمواجهة الحاضر، هذا قد يمكننا من رسم طريق مستقبلنا والمضيء في مشوار الحياة فالعودة اليه الى تلك الذكريات يجعلنا لا شعوريا نتذكر ايام طفولتنا التي مهما حاولنا الهروب منها لا نستطيع نسيانها حتى لو فقدنا أجزاء منها ذلك لانه يوجد أكثر من مكان تتربع ذكريات طفولتنا فيه ومن أجمل الاماكن واكثرها قربا إلى قلوبنا ذلك المكان العزيز الغالي علينا جميعا المكان الصامت المدرسة لم أكن ادرك مدى اهمية مدرستي، الابتدائية في نفسي، كنت اذكر ايامها من وقت لاخر اصدقائي وأساتذتي وكنت ظننتها مسالة هامشية ولكن عندما كنت جالسا امام التلفاز أشاهد نشرة الاخبار المحلية ذكر المذيع خبرا عن تجديد المدارس القديمة لم يثر الامر اهتمامي حتى ظهرت صورة مدرستي بانه سيتم تجديدها فهذا الامر يستدعي هدمها هذا ما قاله المذيع، هدمها بقيت هذه الكلمة ترن في اعماقي، انه يعني أن كل شيء سيذهب، سيتلاشى، ستهدم تلك الابواب والشبابيك لم تعد موجوده وتلك الممر الطويل الضيق الذي كنا نتزاحم فيه للوصول الى الخارج والى الملعب لنقضي استراحة بعض دقائق ما بين الحديث مع الاصدقاء واللعب في زواياها وتناول المشروبات والعصير، كما تذكرت ايضا الشجرة الكبيرة المزروعه خلف المدرسة والتي كنا نتسلقها للنظر الى الشارع العام ورؤية الناس والسيارات ومشاهدة الباعة أمام محلاتهم تعلو اصواتهم بالنداء على بضاعتهم كما كنا نتسلق انابيب خزانات المياه التي ركبت بشكل قاعة صغيرة تلتف حولها احيانا ونحتمي بها احيانا اخرى ونستخدم انابيبها للتارجح والالتفاف عليها، كل تلك الاشياء ستذهب، كل تلك الاوقات ستضيع عند هذه الكلمة احسست بيد تحرك كتفي وصوت ينادي علي فالتفت بدهشة غريبة واذ باخي يخبرني أن صديقا لي يريد رؤيتي فذهبت اليه مسرعا وأخبرته بانهم سوف يقومون بهدم مدرستنا التي درسنا فيها سويا، فرد علي بابسط العبارات دون اهتمام او تخوف وما الغريب في الامر ليهدموها فهذا شيء جيد ليبنوا مكانها مدرسة جديدة فيها كل ما افتقدناه نحن على أيامنا، فلم اتصور ما قاله وهو صديق طفولة قديم وله من الذكريات فيها ما لي وأحسست بانه انسان أول مرة التقي به الان فقلت الم يعني لك هذا شيئا قال ان كان يعني لي شيئا فهو في الماضي فقد نسيته وانتهت المقابلة، وفي اليوم الثاني ذهبت الى مدرستي لرؤيتها والتاكد من ذلك الخبر فوجدتها كوما من الحجارة وأحسست ان كل حجر منها دفن تحته جزءا من ذكريات طفولتي فادرت وجهي ومضيت في طريقي ولم افكر الا بشيء واحد.. هو قد ينتهي الماضي ولكن لا يموت ابدا.



● علي المدلل

■ علي المدلل

هل الفائدة هي الربا..؟

● فراس وائل العبوم

في هذا العصر كثر التعامل بالفائدة وبخلت في العديد من المبادلات والمعاملات، واصبح العديد من الافراد يبررون التعامل بها لما لها من فوائد اقتصادية من خلال تسهيل المعاملات والمبادلات، وهذا تبرير غير واقعي لا يستند لحقائق بل لمرتكزات ناشئة عن نظرة سطحية للواقع الاقتصادي ودعائمه.

ولا اريد ان اخوض في هذا الجانب من الموضوع فالعديد من الاقتصاديين الذين ادلوا بارائهم واثبتوا الآثار السلبية لهذه الآفة الاقتصادية او ممن لم يدلوا بارائهم وتحليلاتهم، هم اقدر مني على التعامل معه.

وقد ظهرت في الآونة الاخيرة مجموعة من الفتاوى تحلل الفائدة ولا ادري هل يعي من يفتي ان الفائدة هي الربا ام انه استند لمرتكزات لا نعرفها.

ان الباحث بموضوع الفائدة ومن جميع الجوانب لا يسعه الا ان يسميها «الربا» وحتى نكون اكثر عصرية كما يريدون تسميتها «الفائدة الربوية».

واود ان نبحث هذا الموضوع وبشكل بسيط من خلال عرض لتعريف الربا وآلية عمل البنوك بابسط صورها، ثم عمل المطابقة لنخلص سويا للنتيجة..

● اولا: الربا: في اللغة هو الزيادة، وما نقصده هنا هو الزيادة على رأس المال قلت او كثرت.

وهو محرم بجميع الاديان والشرائع السماوية، الاسلام والمسيحية واليهودية وبدون الدخول في علة التحريم والادلة الشرعية، ننتقل للحديث عن عمل البنوك بابسط صورها.

كما نعلم ان كل فرد او وحدة اقتصادية لها دخل معين، قد تكون وحدة فائض او عجز من خلال مقارنة الدخل بالإنفاق.

لو احتاجت وحدة اقتصادية اي مبلغا من المال لتمويل جزء من نفقاتها وقامت باقتراض ما تحتاجه من وحدة اقتصادية اخرى لديها فائض، على ان ترد لها اصل الدين بعد فترة زمنية وبشروط معينة مضافا له نسبة معينة كان تقترض وحدة عجز من وحدة فائض «١٠٠٠ دينار» وعند حلول موعد الاستحقاق ترد الوحدة المقترضة للمقرضة «١١٠٠ دينار».

الآن لا يوجد خلاف على ان هذا المبلغ الفائض «١٠٠ دينار» هو الربا بعينه.

لو قمنا بإدخال المصرف كوسيط يأخذ من وحدات الفائض المبالغ الاضافية كودائع مقابل نسبة معينة يعطيها المصرف لها، ويعيد المصرف توظيف هذه المبالغ المتجمعة لديه على شكل قروض لوحدات العجز مقابل نسبة يتقاضاها المصرف.

نلاحظ ان المصرف، هو مكان التقاء عرض الاموال بالطلب عليها حيث ان الوحدات التي يتوافر لديها فائض قد تضعه في المصرف على شكل وديعة يقوم المصرف بالاحتفاظ بنسبة معينة منها ووفق آلية لسنا بصدد الحديث عنها، ثم يقوم بتوظيفها بالتسهيلات على شكل قروض لوحدات العجز نلاحظ انه وسيط يعطي فائدة على الوديعة للجهة المودعة، ويأخذ فائدة من الجهة المقترضة ويستفيد من الفرق بين الفائدتين.

من خلال العض السابق نرى ان المصرف حجب الجهة المقترضة (المودعة) عن المقترضة، وكان هذا من الاسباب التي ابعدت من ذهن بعض الافراد انهم جزء من العملية الربوية.

■ فراس وائل العبوم
ماجستير ادارة مالية

اهلا بك يا رمضان

ومثلما تجيء البلابل المحملة بالشوق الى الدوح الظمآن للندى والغناء يجيء الينا رمضان.. ومثلما تحط النوارس على صفحة البحر الهادئة الناعسة بعد طول سفر وعناء نأتي نحن الى رمضان.. ومثلما الذكرى الجميلة يوقظها شذا عقود الياسمين في اعناق المحبين يوقظنا طيب شهر الصيام.. ليس ضيفا علينا يحل بنا من عام لعام بل نحن ضيوف كرم وجود ورحمة وبر منه تفتح علينا ابوابها الرحبة الفسيحة من كل مكان في كل كلمة ننطقها بالخير، وفي كل حركة وكل خطوة نخطوها محبة للخالق البارئ المصور رحمن الدنيا والآخرة وتعظيما لشانه جل شانه... ما زلنا في اول الطريق.. ما زال غناء البلابل في قلوبنا بكرا يخفق خشوعا وخضوعا ورهبة.. ما زالت دوحة ارواحنا على شوقها للنور والبهاء.. ما زال الظما يدعونا للمزيد من السقيا والارتواء.. ما زالت نوارس البحر بنا تطوف.. غناء بلابلنا تسابيح وصلاة وتفكر وتذكر في الكون من حولنا، في انفسنا وفي فاطر السموات والارض.. هو الله.. الله.. الله ربي لا أشرك به شيئا.. وهو اكبر واعز واجل من كل ما يرتعد في الصدور من خوف وحذر وقلق وارق.. هو الله القادر القاهر فوق عباده ونحن الضعفاء الفقراء اليه.. يضيق الكون بنا على اتساعه فلا يسعنا غير بابه، تشتد الايام والمحن علينا فلا يفرجها الا نوره، تعبس الدنيا في وجوهنا فلا يمحو عبوسها الا وجهه.. هو القادر القاهر فوق عباده ونحن الضعفاء الفقراء اليه.. على بابه نقف مثقلين بالذنوب متوسلين بالرجاء... ذنوبنا سر يسكتنا وهو وحده الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور.. بصيامنا نغتسل، بصلاتنا نتطهر، بتسابيحنا نتحلق باجنحة النور والصفاء والنقاء فننسلخ من اغلال الارض ونتعوذ بالله من شر انفسنا ومن كل شرور الدنيا وعذاب الآخرة.. بصيامنا نلوذ وبتسابيحنا نتوجه اليه عساه يقبلنا.. ومن غيره يقبلنا بما نحن عليه من سوء دون ان يرهقنا بالعتاب؟!.. من غيره يقبلنا بما نحن عليه من ضعف دون ان يجلدنا بعذاب يومي لا منتهي؟!.. من غيره وهو الذي يعرف عنا ما لا نعرفه نحن عن انفسنا؟.. من غيره وهو الذي يدعونا الى التوبة ويعدنا وعد الصدق والحق بالمغفرة؟.. من غيره وهو الواسع الذي لا شيء قبله ولا شيء بعده ولا شيء يسعه؟.. من غيره وهو الذي يجعل لنا في اللحظة الواحدة آلاف الفرص للتوبة، ويجعل لنا بين التوبة والاخرى توبة ثالثة، ويجعل لنا في كل وقفة معه سندا يطهرنا ويزكينا ويعيدنا بنقاء طفل يوم مولده، ويجعل لنا في كل صوم طريقا ممتدا الى رحمته ومغفرته؟... قد يكبر الغفران على الانسان البشر الضئيل اما هو الكبير المتكبر المتعال فيجتبينا بحنان الى واحة غفرانه جنبا.. وخيرنا عنده التواب المعترف بذنبه.. وها نحن يا ربنا نجيء اليك.. ضيوفا على شهرك الفضيل، قربى اليك نأتي بصيامنا وصلاتنا وتسابيحنا مقرين معترفين بكل ما فات.. محبة فيك نأتي خاشعين طامعين، الأمل يثلج صدورنا، والرجاء يكسونا حللا من ضياء، والبهجة تحمل ارواحنا الى كل ما انت اهل له من كبرياء وعظمة وسعة ورحمة... و.. نحن ما زلنا في اول الطريق.. والبلابل ما زالت في اول شدوها.. والمحبة شراع به تبحر السفينة الى العمق.. ومع البدء دائما صديقتي اهديك اغلى امنياتي.. واهلا رمضان..

.. وتحياتي اليك

■ زياد البطاينة

من مواطن الشفاء

كان يسير خلفهما فاتهماه بالاستماع لحديثهما فزجراه فاقسم لهما انه لم يسمع من ذلك شيئا وان التجسس على الغير ليس من خلق الكرام ولكني تعب وسارح في مشاكل الحياة فقال له احدهما.. الا خرجت الى البر بنقائه او الى البحر بطهارته او الى الجبال بسحرها، ففي البر اشكال من الطيور والوان من النباتات وفي البحر اصناف من المخلوقات العجيبة وبين البر والبحر البرمائيات ومنها التمساح والذي بلغ سعر جلده في اميركا ١٢٥ دولارا للواحد وبالجملة ونصف كيلو غرام من لحمه ما يعادل ستة دولارات، وراحوا يكثرون منه في احواض ملساء للغاية كي تحافظ على جلد البطن المستعمل للاحذية والحقائب وفي الجبال السحر والحب والحنان والزهور والاعشاب والاطيار والعصافير والقيم والتاريخ فقد اكتشف العلماء شجرة من انواع السرو يظن انها اقدم شجرة في العالم يزيد عمرها عن عشرة آلاف عام، اما اللوز اللذيذ بزهره وطعمه اخضر وجاف فانه لا يحتوي على دهون مشبعة كالانواع الاخرى التي في بقية المسليات والتي تشكل خطرا كبيرا على القلب لاحتوائها على نسبة عالية من الكولسترول، وان اللوز يخفف نسبة الكولسترول في الدم فهو يحتوي على ٦٥٪ دهونا غير مشبعة وتعمل كمنظف للدم.. ويحتوي اللوز على فيتامين (ب) الذي تساعد جرعات منه في حماية القلب من امراضه ويحمي الجسم من انواع اخرى من الامراض الخبيثة لانه يعمل كمضاد للتأكسد بالجسم ومن فيتامين C والبيتاكاروتين وهما من الفيتامينات المضادة للتأكسد التي توقف تلك الامراض المشار اليها سابقا، ويساعد اللوز على علاج التهاب المفاصل وارتفاع ضغط الدم، وعدم تجلطه بطريقة غير طبيعية، ويفيد المرأة قبل الحمل مباشرة او التي تعاني من متاعب من سن اليأس وفي حالات العلاج من الانحلال الهرموني والشفاء من بعض الامراض الجلدية الشائعة.

فاترك يا اخا العرب همك وغمك وانس الدنيا وارح بالك فان العلم اكتشف مؤخرا ان الاشخاص الذين يرتفع ضغط الدم لديهم اثناء الاعمال الذهنية المجهدة اكثر عرضة للاصابة بتصلب الشرايين الذين يمكن ان يؤدي الى نوبات قلبية وسكتات دماغية وان آثار الاجهاد تختلف على نحو كبير من شخص لآخر فبينما لا يحدث سوى تغيير بسيط في ضغط الدم لدى البعض فانه يرتفع لدى آخرين.

اما التي احياه الله بها بعد يأس من الحياة فارضعته تلك الفتاة المتقدمة في السن حليب حبها فما كاد يسير على قدميه وتدب الحياة في عروقه حتى فطمته فجأة فلم يستطع الصبر على ذلك فراح يبكيها وينشر عذابه وفقدانه حنانها الدافئ فوق ارادته لتهجره وتقسو عليه، فقيل لها.. افطام قبل ان يعافيه الله، فيتنفس نسمات الحب والحنان الدافئ، اتعتبين على محترق معذب فيك ان عالج جراحه بالشكوى والانين والبكاء وتنسين انك انت السبب في ذلك فالويل لك من هذا الحنين المختنق اسفاه. ام ليس لك قلب ووجدان ولديك رحمة وتضحية. ام انت كالذي سر الولد واهله ماضيا حتى قالوا له.. اتعتب على بريء صغير السن وتنسى نفسك في العدل.

■ احمد القسقوس

الرقابة المطلوبة

حدثني صاحبي الذي يسكن بالزرقاء انه في يوم الخميس الماطر في بداية موسم الشتاء كان ذاهباً للعمل كالعادة متفائلاً بالمطر النازل والخير العميم.

رأى باصاً كبيراً فصعد مثله مثل غيره الى الباص الكبير من المواطنين الذاهبين الى دوامهم الى العبدلي وكان المطر على اشده يتساقط بغزارة، وبعد ان جلس مثل غيره حامداً الله انه قد حصل على كرسي، فاذا بالباص العتيد يدلف ماء والمطر يرشح من الفتحات والباص القديم الذي عفى عليه الزمن واكل وشرب ونام بلا صيانة او حتى اي شرط من شروط الامان او السلامة او النظافة حتى، «ومكره اخاك لا بطل» «وايش جابرك على المر». فترى الركاب يتمايلون تارة شمالاً وتارة اخرى يميناً لا طرباً او انسجاماً مع ايقاع المسجل او الراديو ولكن تفادياً لحبات المطر النازلة من سقف الباص العتيد ويهربون من الدلف الى تحت المزراب، ولو كنت خارج الباص او داخله سيان لا فرق، واحد الركاب يعلق ربما كانت الاجرة ٢٠ قرشاً بدلاً من ١٧ قرشاً لان الركوب مع الماء وليس على الناشف.

واخر يرد عليه ربما كان هذا الباص من قدمه يحولونه الى المتحف واحدهم يقول ربما اراد اصحاب الباص ان يعملوه حوض اسماك كبيرة.

والباص الدالف او التالف لا فرق يئن بالخطى نحو العبدلي وعجوز يعلق بتهكم واضح لو كان الدلف بالباص وحده لكان نعمة ولكن الدلف اصاب كل شيء واصبح الدلف طبيعياً وهو القاعدة واريف يقول يكفي الدلف في مسالة التموين والاسعار الزائدة حتى انه قال لقد كشف لنا التموين شيئاً جديداً وهو ان ٩٠٪ من سكان هذا البلد من ذوي الدخول المرتفعة او الضغوط المرتفعة حيث انه يجب ان تراجع بدل المرة عشر مرات لكي تأخذ بضع كوبونات لا تسمن ولا تغني من جوع. هذا ان كان الله في عونك وكنت من المحظوظين وحصلت عليها.

وصرخ طوبرجي من الكراسي الخلفية «الباص بدو صبة يا عمي شو هالحكي».

وعندما شارفنا على مدخل دوار الداخلية حمدنا الله واثنينا عليه مثنى وثلاث لاننا وصلنا سالمين ولم نغرق من المياه النازلة من السقف.

وكان الركاب طوال الطريق يتطلعون الى الاعلى ليس حمداً وشكراً لله على نعمائه فحسب ولكن لتفادي النقاط النازلة بغزارة من الاعلى - اعلى الباص وليس السماء.

وكان «الكونترول» الصغير يصرخ اثناء الطريق هل من احد نازل ولم يجبه احد غير حبات المطر المتساقطة وهي الوحيدة النازلة طول الطريق وعلى امتداد الدرب.

وكنا نعلم بحالة الجو من داخل الباص فكلما زاد المطر خارجاً زاد بدوره داخل الباص، والله مع الصابرين.

وعندما وصلنا اخيراً الى موقف اي مجمع العبدلي قال لنا السائق نعيماً بدل الحمد لله على السلامة نعيماً على الدش المجاني.

فاين حماية المستهلك واين الرقابة، وهذا ما حصل مع صاحبي في يوم الخميس الماطر.

■ محمد العمري

الفستان

وقفت امام الفاترينا تحدق بذاك الثوب الجميل.. كان حقا رائعا. اطالت النظر مليا اليه.. ونسيت كم من الوقت بقيت وهي واقفة تتامله حتى خيل لها انها سمعت صوتا يهمس لها.

«ثوب جميل اليس كذلك يا آنسة.. ذو لون رائع وتفاصيل رائعة ايضا.. انظري الى الاكسسوارات الجميلة التي تحليه انه يليق بك تماما!!

«بي انا» هتفت.

قال الصوت «نعم انستي.. اتسمحين لي بتقديمه هدية لك؟!»

«كلا شكرا» قالت دون ان تلتفت ثم حانت منها التفاته سريعة لتجد امامها شابا طويلا جميلا ذا وسامة واناقة لا تخطئها العين. ارتبكت.. ارتدت الى الوراء قليلا ثم استجمعت شجاعتها قائلة: «من انت؟!»

«انا يا انسة عابر طريق لفت نظري تحديقك الطويل بالفستان اتسمحين لي بشرائه لك

لي انا؟ كلا يا سيدي.. اشكرك.. انه لا يليق بي!! انني اتخيله على فتاة ارستقراطية تزهو به في حفلاتها.. وانا اين سارتديه لا يوجد عندنا حفلات..

اوشكت ان تقول/ ليس ثمة من يدعوني للحفلات/ لكنها سكتت!!

- بل انه يليق بك يا سيدتي لو انك جربته!! اما بخصوص الحفلات فهلا سمحت لي بدعوتك لحضور حفل سباق الخيل الذي سيقام بعد ظهر غد... فهو خير مناسبة تتالقين بها بفستانك الجميل هذا!!

شهقت.. سباق الخيل.. دفعة واحدة، كانت صورتهما تنعكس على زجاج الفاترينا وهما يتحدثان محدقة بالفستان الجميل!! لم تنتبه لفتاة توقفت قليلا امام المحل برفقة خطيبها الوسيم مشيرة الى ذات الفستان ثم تدلف لداخل المحل!! لم تنتبه الا الى يد البائع تمتد لتنتزع الفستان من الفاترينا. لحظتها تنبهت لنفسها وادركت انه لم يكن هنالك من يحادثها. بل انها تلك الاخيلة التي تموج وتعربد في ذاكرتها.. هتفت لنفسها (ها هو فستان آخر جميل يفلت من يدي.. وخواطر حلوة كانت من نسق الخيال فحسب!!

يممت شطر المنزل عائدة وهي تتخيل نفسها مرتدية الثوب تزهو به في المنزل.. كانت طوال الطريق تعزي نفسها قائلة.. حالما اصل ساعمد إلى غلي كاس حليب اشربها ساخنة لتهدىء لي اعصابي وتوصلني الى حظيرة النوم فهذا افضل مساعد لحل مشاكل كهذه ولسوف اراه في الاحلام!!بدون شك اذ الذي لم استطع الحصول عليه في دنيا الحقيقة قد اناله ببساطة ولو لثوان في دنيا الاحلام، وهذا وحده كاف!! وصلت المنزل وهي تفكر باستمرار بتلك الطريقة حتى اذا دلفت لغرفتها كي تبدل ملابسها هالها ان الفستان قد وضع على سرير نومها.. شهقت «ما هذا.. لمن هذا؟!» لعل احدى شقيقاتها ابتاعته واشترته.. لعل احدى شقيقاتها اشترته لنفسها وليس لها!! لعل والدتها اشترته لعروس ما لاخيها.. لعل.. لعل.. لعل..!! دخلت والدتها.. قالت: «هذا من فتاة شابة زارتنا وقالت انك حاسبت عليه ونسيته في المحل.. ولقد فتحته لأراه.. من اين لك ثمنه..؟!» ارتبكت فهي للآن لا تعرف من ارسل لها ذلك الفستان وكيف عرف مقاييسها.. فضت الفستان كي ترتديه.. سقطت منه ورقة... كان قد كتب فيها «يا ابنتي معذرة رأيتك مرارا تزورين المحل وتحدقين بالفستان بشوق لذا ارجو ان تقبليه من اب يريد لك الخير له ابنة في عمرك.. ويسعده ان ترتديه. ولقد عرفت بيتك بان تتبعتك بالامس فمعذرة.. فاعل خير!!»

- يا للبائع الطيب.. استطيع ان ارتدي الفستان اليوم ثم اعيده له غدا بحجة خطا في العنوان.. فاكسب اثنتين في واحدة.. ارتداؤه وعدم تعرض كرامتي للخدش بان تقبل صدقة او إحسانا!!

- لم تقولي لي يا ابنتي ممن هذا الفستان.. من اين لك ثمنه.. يبدو غاليا جدا!!

- نعم يا امي انه غال جدا.. والله لو بقيت عدة اشهر اعمل بتواصل ما حصلت ثمنه!!

انه ليس لي.. قد جاءنا عن طريق الخطا في العنوان.. ساعيده للمتجر الذي لا شك ينتظر وصوله بلهفة ولكن اسمحي لي يا امي ان ارتديه اليوم فقط فهو على مقاسي تماما.. هنيئا لمن سيكون نصيبها..

في الصباح اعادته للمتجر قائلة لصاحب المحل: سيدي.. جاءنا هذا الفستان خطا على عنواننا وهو يحمل على المغلف الخارجي عنوانكم.. انه ليس لنا ولا يخص احدا منا شكرا لكم!!

وضعته على عجل مرتبكة وذهبت لا تلوي على شيء!!

■ امل حامد سالم

اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY

ابو الراغب يلتقي وزير المالية الفلسطيني

عمان - بترا - استقبل المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة في مكتبه امس وزير المالية الفلسطيني السيد محمد زهدي النشاشيبي حيث جرى البحث في سبل تنشيط حركة التجارة بين البلدين الشقيقين بالاتجاهين والاسراع بالعمل على تفعيل الاتفاقيات الثنائية التي تم توقيعها حتى الان.

وتم الاتفاق على عقد اجتماعات مكثفة ثنائية بين البلدين في الاسابيع القليلة القادمة لمناقشة جوانب هذه العلاقات الثنائية وتأثرها بالتطورات الاقتصادية على الساحة الاقليمية بين الاشقاء.

وحضر اللقاء امين عام وزارة الصناعة والتجارة الدكتور محمد الصمادي والسفير الفلسطيني في عمان.

المليون مصور يثبت عند ١١٥٠ دينارا اردنيا

الدينار العراقي يواصل ارتفاعه في بغداد ويتراجع محليا

■ الذهب يطير في عمان والغرام عيار ٢١ فوق ٨ دنانير

● كتب - زكي سعيد

قال متعاملون في سوق الصاغة في عمان امس ان سعر الذهب ارتفع الى مستويات قياسية جديدة حيث بلغ سعر الكيلو غرام ٩٣٥٠ دينارا مرتفعا نحو ٢,٨٪ عن يوم الخميس الماضي واشار متعامل ان سعر غرام الذهب عيار ٢١ ارتفع ايضا باكثر من ٣٪ حيث بيع بنحو ٨,١٥ دنانير بالمقارنة مع ٧,٩٠٠ دنانير يوم الخميس وهذه هي المرة الاولى التي يخترق فيها الذهب حاجز ٨ دنانير منذ سنوات واتفقت اراء المجموعة من الصاغة ان تداولات الذهب خارج وسط عمان تكاد تكون ضعيفة للغاية حيث ما زالت سوق المعادن النفيسة تخيم عليها اجواء ركود كبيرة.

وواصل الذهب مسيرة اقصى ارتفاع له منذ ست سنوات التي بداها في الاونة الاخيرة اذ ارتفع سعر عقود نيسان اربعة دولارات الى ٤١٧,٧٠ دولارا للاوقية (الاونصة) في بورصة السلع بنيويورك. وارتفعت هذه العقود اكثر من تسعة دولارات في الاسبوع الماضي و٢٧,٦٠ دولارا منذ ان بدا العام الحالي.

وبلغ سعر الذهب في جلسة القطع امس الاول في اوروبا ٤١٦,٢٥ دولارا للاوقية (الاونصة) مسجلا اعلى مستوياته منذ ست سنوات مقارنة مع ٤٠٩,١٠ دولارات في جلسة القطع المسائية امس. وزادت الفضة ١١ سنتا الى ٥,٨٣ دولارات.

تراجع الدينار العراقي

ومن جهة اخرى اوضح متعاملون في سوق صرف العملات غير الرسمية في عمان امس ان سعر صرف الدينار العراقي المصور هبط قليلا عن اغلاق امس الاول بسبب ظهور عمليات جني ارباح لاقل من ١,٢٥ فلس حيث بيع المليون المصور بـ١١٥٠ دينارا مقارنة مع ١٤٥٠ دينارا ليلة امس الاول.

واشارت مصادر متعاملة الى ان الدينار العراقي المصور تراوح بعد ساعات الافطار بين ١,١٥ - ١,٣ فلس.

وثبت سعر صرف الدينار الملغي (الطبعة السويسرية) بين ٥,٦ - ٦ فلسات.

وما زال هناك فرق بالسعر بين بغداد وعمان حيث يساوي الدينار الاردني في بغداد ٦٠٠ دينار عراقي مصور ويساوي في عمان اكثر من ٨٠٠ دينار.

في غضون ذلك - وكالات - حدد البنك المركزي العراقي سعر تحويل اعلى للدينار بعد التفاؤل المتزايد في بغداد بان العراق سيتمكن قريبا من بيع نفطه مرة ثانية في الاسواق العالمية.

وقالت مصادر مصرفية في بغداد امس ان سعر الدينار تحدد بين ٥٠٠ و٧٠٠ دينار للدولار في ثالث عملية اعادة تقويم له في اسبوع واحد حتى ان صرافي العملات يعرضون سعرا اعلى للعملة العراقية اذ يعرضونها بسعر ٤٦٠ دينارا للدولار.

وعلم لدى الصيارفة ان الدينار واصل ارتفاعه مقابل الدولار في السوق السوداء حيث تم تبادل الورقة الخضراء بما بين ٤٠٠ و٥٠٠ دينار عراقي مقابل ٥٠٠ الى ٥٥٠ الخميس الماضي اخر يوم عمل في الاسبوع.

وادى ارتفاع قيمة الدينار الى خفض اسعار بيع السلع في العراق اذ ان الواردات المقومة بالدولار اصبحت ارخص.

وعلى سبيل المثال فان السيارة الصالون تباع باقل من مليوني دينار مقارنة مع ٢٠ مليون دينار في اوائل الشهر الماضي.

وقال تجار ان تكلفة المواد الاساسية مثل السكر والارز والبيض ودقيق (طحين) القمح انخفضت بنسبة ٧٥ في المائة على الاقل مما كانت عليه منذ اسابيع.

وتتحدث الصحافة العراقية عن شمس تشرق من جديد في اشارة الى نهاية الصعوبات الناجمة عن الحصار الذي فرضته الامم المتحدة بعد غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠.

وتدعي الصحف الانتصار على حظر الامم المتحدة وتكيل المديح للرئيس العراقي صدام حسين لجلبه اقصى درجات السعادة للشعب العراقي.

وقالت صحيفة بابل التي يملكها عدي اكبر ابناء صدام في اشارة الى صدام انه يعوض شعبه عما عاناه بفرح عميم عن طريق كسر سلاسل الحظر.

كما ردد الوعاظ في بغداد نفس الرسالة في خطبة الجمعة.

فقد حفلت خطبهم بالمساجد المكتظة بالمصلين في العاصمة بغداد بالشكر لصدام والثناء عليه لتغلبه على الحظر.

ومع ذلك لم يتفوه اي مسؤول عراقي كبير باي كلمة تتعلق بان بغداد ستقبل اي من شروط الامم المتحدة التي ستطلب الوفاء بها قبل استئناف مبيعات النفط.

لكن هذا لم يمنع العراقيين من بيع دولاراتهم والاستمرار في التسوق.

وتحدث موظفو البنك المركزي الذين اضطروا الى العمل حتى وقت متاخر من الليل لمجاراة الزيادة المفاجئة في النشاط التجاري عن ملايين الدولارات التي يبيعها العراقيون مقابل الدينار.

وخرج المزارعون العراقيون الى الشوارع في شاحناتهم البيك اب يعرضون الخضروات والفواكه من المنتجات الجيدة المزروعة على ضفاف دجلة والفرات بأبخس سعر منذ بداية الحصار.

في غضون ذلك قالت مؤسسة استشارات اقتصادية كويتية مستقلة ان عدم قيام منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) باعداد سياسة مسبقة استعدادا لاحتمال عودة العراق الى تصدير نفطه قد يوجه لطمة شديدة لاسعار النفط.

وقال مكتب الشال للاستشارات الاقتصادية في تقريره الاسبوعي سوف تنتظر اوبك كعادتها الاتفاق بين العراق والامم المتحدة لكي تجتمع وتقرر في امكانات التعامل معه.

وقالت اوبك انها ستجتمع لمناقشة عودة العراق وهو احد اعضائها الى التصدير في حال التوصل الى اتفاق بين بغداد والامم المتحدة.

وقال الشال لاعتبارات تتعلق باوبك نتوقع ان يكون الاثر على الاسعار التي فقدت نحو ثلاث دولارات منذ اعلان نبأ الاجتماع في اسوأ حالاته مما قد يهبط بمستوى اسعار النفط لعام ١٩٩٦ عن مستواها في عام ١٩٩٥.

اوبك تصر على كونها منظمة ردود افعال وليس افعال.

ويبدأ العراق والامم المتحدة يوم الثلاثاء مباحثات لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ الذي يسمح للعراق ببيع ما قيمته ملياري دولار من النفط خلال ستة اشهر.

التحليل الاستثماري اليومي للعملات الأجنبية (Forex)

هبوط الدولار بعد صدور معدلات البطالة

ارتفع الدولار في طوكيو امس الاول وذلك على اثر قيام شركات تامين ومتعاملين بشرائه حيث ارتفع فوق مستوى ١٠٧ ين ليصل عند الظهيرة الى مستوى ١٠٧,٠٥ ين و ١,٤٨٩٠ مارك. وقال متعاملون ان الكثير يفضلون شراء الدولار عند انخفاضه وذلك لفرق الفائدة بين الدولار والين. وقامت شركات التامين بشراء الدولار عند مستوى ١٠٦,٨٠ ين و ذلك من اجل شراء سندات اميركية سيتم عرضها للبيع من قبل الخزانة الاميركية حيث سيصل مجموع السندات المعروضة للبيع ما مقداره ٤٤ مليار دولار.

وانخفض الدولار قليلا بعد الظهيرة وذلك بسبب اخبار في الجريدة مفادها ان الشركات الاميركية لصناعة السيارات لا تفضل وجود دولار قوي وانها طلبت من الادارة الاميركية الحد من ارتفاع الدولار. وحسب هذه الاخبار فقد افادت الشركات بانها تود رؤية الدولار عند مستوى ١٠٠ ين حيث انه المستوى التنافسي لها مع الشركات اليابانية.

وفي الجلسة الاوروبية وبعد بداية جيدة للدولار، هبطت اسعاره مقابل معظم العملات وذلك بسبب عدم قدرة الدولار على بناء قاعدة له فوق مستوى ١,٤٩٠٠ مارك. وقال متعاملون ان العديد من المتعاملين بالدولار ليس لهم رغبة بشرائه في الوقت الراهن.

وقال محللون بان الدولار يجدها صعبا يوما بعد يوم الثبات والارتفاع فوق مستوى ١,٤٩٠٠ مارك مما يعني ان الوقت قد جاء لجني بعض الارباح. وعند الظهيرة وصل الدولار الى مستوى ١,٤٨٦٩ مارك و ١٠٦,٧٠ ين الا انه ارتفع قليلا مقابل الفرنك السويسري ليصل الى مستوى ١,٢٢٣٠ فرنك وقد بقي السوق الاوروبي في فترة انتظار نتائج البطالة في الولايات المتحدة وعليه فلم يتحرك الدولار كثيرا في الفترة الاولى من الجلسة.

وبعد افتتاح جلسة نيويورك وصدور نشرة العمالة الاميركية حيث اشارت الى انخفاض قدره (٢٠١) الف وظيفة عمل وارتفاع مستوى البطالة الى ٥,٨٪ حيث كانت ٥,٦٪ في الشهر الذي سبقه وبسبب هذه النتائج السيئة انخفض الدولار خلال جلسة التعامل بعد ان فشل في الصعود فوق مستوى ١,٤٩٠٠ مارك بالرغم من تصريحات محافظ المركزي الالماني بشأن الدولار واحتمال صعوده مقابل المارك في القريب العاجل.

وبالرغم من ذلك انخفض الدولار واستطاع المتعاملون خفضه دون مستوى ١,٤٨٥٠ مارك مما اطلق مجموعة من طلبات بيع الدولار لايقاف الخسائر. هذا واغلق الدولار عند مستوى ١,٤٨١٣ مارك و ١٠٦,٤٠ ين. وتوقع محللون ان يتابع الدولار انخفاضه الاسبوع المقبل بسبب كسره حاجز الدعم وهو ١,٤٨٥٠/٤٠ مارك، الا انه سيجد دعما قويا عند مستوى ١,٤٧٥٠ مارك.

فيما يلي نطاق تبادل الدولار مقابل المارك والين على المدى القصير:

	DM	YEN
Closing	1.4813	106.40
S/Term Range	1.4725-1.4940	104.10-107.50
Support	1.4770	105.30
Resistance	1.4910	106.80

● الدولار مقابل الين

بنسبة زيادة قياسية بلغت ١١٨٪

٤,٨ مليون دينار ارباح الانماء الصناعي خلال العام الماضي

عمان - بترا - تشير الارقام الاولية لعمليات بنك الانماء الصناعي المختلفة الى ان البنك حقق نتائج طيبة خلال العام الماضي مقارنة مع تلك التي تحققت خلال العام الذي سبقه.

وقال تقرير صادر عن البنك ان الارباح الصافية للبنك بعد التخصيص بلغت خلال العام الماضي حوالي ٤,٨ مليون دينار مقارنة مع حوالي ٢,٢ مليون دينار خلال العام الذي سبقه بنسبة زيادة قياسية بلغت ١١٨ بالمائة.

واشار الى ان الزيادة جاءت نتيجة لزيادة صافي الايرادات التي ارتفعت لتصل الى حوالي ٧,٣ مليون دينار مقارنة مع حوالي ٤,٧ مليون دينار في العام الذي سبقه وبزيادة نسبتها ٥٥ بالمائة كما جاءت نتيجة للسياسة التي اتبعتها الادارة في ترشيد الانفاق الذي نجم عنه تخفيض المصاريف الادارية والعمومية من حوالي ٢,٢ مليون دينار عام ١٩٩٤ الى حوالي ١,٩ مليون دينار.

وقال التقرير ان موجودات البنك ارتفعت خلال العام الماضي لتصل الى ١٣٥ مليون دينار بالمقارنة مع حوالي ١٢٤ مليون دينار خلال العام الذي سبقه وبنسبة زيادة بلغت حوالي ٩ بالمائة وكان لزيادة ارصدة قروض البنك الممنوحة لعملائه في القطاعين الصناعي والسياحي الاثر الاكبر في زيادة اجمالي الموجودات فقد ارتفعت ارصدة القروض الممنوحة للمشروعات الصناعية والسياحية في العام الماضي لتصل الى حوالي ١٠١ مليون دينار مقارنة مع ٩١ مليون دينار اي بزيادة نسبتها حوالي ١١ بالمائة.

واضاف ان ارصدة صافي حقوق المساهمين ارتفعت لتصل الى حوالي ٢٨ مليون دينار بالمقارنة مع حوالي ١٦ مليون دينار وبنسبة زيادة مقدارها ٧٥ بالمائة وجاءت هذه الزيادة نتيجة لزيادة احتياطيات البنك المختلفة بالاضافة الى زيادة راس المال.

وقال التقرير ان البنك قام بدراسة مجموعة من الفرص الاستثمارية المختلفة في مجالات التعقيم باستخدام اشعة جاما.. الالواح الجلدية.. احذية جلدية .. الصمغ السيليلوزي .. بودرة البيض.. سلندرات المحركات.. كتافات الملابس الجاهزة ودراسة انشاء كلية دراسات جامعية عليا في ادارة الاعمال.

وتجدر الاشارة الى ان البنك يضع هذه الدراسات تحت تصرف المستثمرين الراغبين في الاستثمار باقامة مشاريع صناعية والباحثين على فرص استثمارية متنوعة.

اما في مجال المحافظة على البيئة وضمن اتفاقية التعاون الموقعة بين جمهورية المانيا الفيدرالية وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية فقد تم الاتفاق على ان يحصل البنك على تمويل بقيمة (٥) ملايين مارك الماني بهدف استخدامه لاغراض تقليل التلوث والمخاطر البيئية عن طريق تمويل المؤسسات الصناعية الخاصة القائمة بقروض ميسرة ومنح لتمويل الخدمات الاستشارية لمساعدتهم على الالتزام بالمعايير الاردنية للسلامة والمحافظة على البيئة.

وحول خطط البنك للعام الحالي قال التقرير انه انطلاقا من سياسته المتمثلة بخدمة الاقتصاد الوطني بوجه عام والقطاعات الصناعية والسياحية بوجه خاص فقد تبنى البنك مجموعة من سياسات الاستثمار الجديدة التي تهدف الى تقديم حزمة متكاملة من الخدمات المصرفية المتكاملة لعملائه لتمكينهم من توفير الوقت والجهد في البحث عن مصادر تمويلية متنوعة لتغطية احتياجاتهم من مختلف انواع التسهيلات.

واشار الى انه اضافة للخدمات الرئيسية التي يقدمها البنك والمتمثلة بمنح القروض المتوسطة والطويلة الاجل لتمويل الموجودات الثابتة والمواد الاولية والدوارة فقد اشتملت السياسات الجديدة على تقديم التسهيلات في مجال .. خصم الكمبيالات التجارية وخصم الكمبيالات لامر البنك.. والتسليف على بضائع مخزنة وتمويل الصادرات والاعتمادات المستندية والكفالات المصرفية.

المركزي يصدر شهادات ايداع بـ١٥ مليون دينار

السواق

اعلن البنك المركزي الاردني عن طرح اصدار جديد للبنوك من شهادات الايداع بالدينار الاردني بمبلغ ١٥ مليون دينار لاجل ٣ و ٦ شهور.

وقالت مصادر البنك ان اعلى سعر تم قبوله من شهادات ٩,٢٥٠٪ سنويا لاجل ٣ شهور و ٩,٥٠٠٪ سنويا لاجل ٦ شهور.

من جهة اخرى اعلن البنك المركزي الاردني عن استعداده لعقد اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني وانونات الخزينة الاردنية لمدة اسبوع بسعر فائدة ١٠٪ سنويا.

اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الايداع وسعر اعادة الخصم لدى البنك المركزي الاردني

سعر اعادة الخصم ٨,٥٠٠٪ سنويا.

سعر الفائدة على الاصدار الاخير من سندات التنمية ٩,٢٥٠٪ سنويا.

سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاث شهور ٩,٢٥٠٪ سنويا.

سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور ٩,٥٠٠٪ سنويا.

سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني وانونات الخزينة الاردنية ١٠,٠٠٠٪ سنويا.

معدل سعر فائدة الاصدار الاخير من انونات الخزينة لاجل ثلاث شهور ٨,٦٠٣٪ سنويا.

اغراءات عراقية للسفن

بغداد - رويتر - قال وزير النقل والمواصلات العراقي احمد مرتضى احمد خليل ان الموانئ العراقية ستستثني سفن البضائع التي تنقل مواد غذائية الى العراق من الرسوم التي تحصلها.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الوزير قوله ان هذا الاجراء اتخذ لمساعدة الاقتصاد العراقي والاستمرار في توفير الحاجات الاساسية للمواطنين. وقال خليل ان هيئة الموانئ العراقية قررت استثناء السفن المحملة بمواد غذائية الى ميناء القصر من جميع الرسوم.

وبامكان ميناء ام قصر العراقي استقبال سفن تصل حمولتها الى ٣٥ الف طن. وقال خليل ان العراق اعد ايضا منشات لتصدير النفط عند مدخل الخليج.

البنك الدولي للانشاء يشيد بجهود الأردن الاصلاحية

عمان - بترا - اكدت دراسة للبنك الدولي للانشاء والتعمير ان الأردن والمغرب وتونس خطت خطوات هامة في جهودها الاصلاحية الاقتصادية مشيرة الى انها بدات تنفيذ برامجها للتكييف في الثمانينات بتثبيت الاقتصاد الكلي وتخفيض العجز وتحرير التجارة وتنفيذ اصلاحات هيكلية في الاسعار واللوائح التنظيمية وتنمية الأسواق المالية.

واشارت الدراسة الى ان هذه السياسات ادت الى تحقيق البلدان الثلاثة لمعدلات اعلى لنمو الدخول والصادرات وفرص العمل مما حققته البلدان الأخرى في المنطقة. وقالت دراسة البنك حول اختيار الازدهار في الشرق الأوسط وشمال افريقيا ان بامكان جميع بلدان المنطقة مع تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية تحقيق معدلات نمو ايجابية في متوسطات دخل الفرد وانه بدون تنفيذ الاصلاحات فستشهد جميع البلدان التي لم تشرع بعد في الاصلاحات انخفاضا في متوسطات دخل الفرد موضحة ان الثمار التي يمكن ان تجنيها البلدان الأخرى في المنطقة من الاصلاحات ستكون كبيرة اذ سيتضاعف متوسط دخل الفرد بحلول سنة ٢٠١٠ حسب تصور طموح للاصلاح يقضي بنمو نصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي بنسبة ٣,٥ بالمائة سنويا حتى سنة ١٩٩٩ وبنسبة ٥ بالمائة بعد ذلك وفي ظل تصور اكثر احتمالا لنمو نصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي بنسبة ٢,٥ بالمائة سترتفع الدخول بنسبة (٥٠) بالمائة بحلول سنة ٢٠١٠ وبدلا عن ارتفاع معدلات البطالة والتوترات المحلية ستنمو اقتصادات البلدان التي تفقد الاصلاحات بنسبة كافية تمكنها من استيعاب قوى العمل المتزايدة بينها وتشهد ايضا ارتفاع الأجور الحقيقية تدريجيا.

واشارت الدراسة الى ان هناك تكاليف على المدى القصير تترتب على الاصلاح الاقتصادي وتترجم في شكل ارتفاع في معدلات البطالة وانخفاض معدلات الاستهلاك خلال فترة الانتقال التي يفترض ان تكون حوالي خمس سنوات حسب التقديرات المتحفظة وباستبعاد المساعدات الخارجية الاضافية يقدر حجم التكاليف المترتبة على التكييف في بلدان المنطقة بخسارة ما يتراوح بين ١ بالمائة و٢ بالمائة من الاستهلاك بنسبة الفرد وارتفاع معدلات البطالة بنسبة ٣ بالمائة مقابل الوضع في حالة تصور عدم تنفيذ الاصلاح.

واوضحت الدراسة ان تقاسم تكاليف الاصلاح مع القطاع الخاص والبلدان والجهات المانحة من شأنه تخفيف وقع تكاليف التكييف في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

وقالت الدراسة ان بلدان الشرق الأوسط وشمال افريقيا تواجه تحديات كبيرة حيث بددت هذه البلدان امكاناتها لفترة طويلة جدا وركزت الطاقات السياسية احيانا على النزاعات والمنافسات الاقليمية بدلا من التنمية الاقتصادية ووجهت الثروات البترولية الى انشطة ذات عائد اجتماعي منخفض وساعدت الاستثمارات الكبيرة في التعليم والرعاية الصحية في كثير من الأحيان الفئات المتميزة بدلا من الفئات المحرومة واستغلت الموارد الطبيعية بافراط لتمويل هذه العمليات الاستثمارية.

واشارت الدراسة الى ان هذه الحقبة شارفت على نهايتها حيث تتزايد الأصوات المحلية المنادية بالتغيير وتواجه حكومات بلدان المنطقة ضغطا اشد لتكون مسؤولة امام مواطنيها.

الحلقة الاخيرة

في دراسة حول الاثار الاقتصادية لغزو الكويت اعدها الدكتور فاضل الجلبي

نهوض العراق يكمن بالدخول في عملية السلام والتكتلات الاقليمية وتغيير نظامه الاقتصادي

■ غزو الكويت هو الحدث الفاصل في تحول الخليج من اقتصاد متوازن الى اقتصاد مشغول بقضاياه اليومية

■ اجبار المانيا على دفع تعويضات الحرب العالمية الاولى استنفر النازية لكن الحلفاء قاموا بمساعدتها على النهوض بعد الحرب العالمية الثانية بدل معاقبتها

■ الوضع العراقي يتطلب اجراء تغييرات جذرية في هيكله السياسي والاقتصادي

■ ٥٠ مليار دولار قيمة العقود المبرمة لشراء السلاح الاميركي والبريطاني

■ تدهور الوضع المالي في الخليج انعكس على الاوبك واصبحت عاجزة عن تبني استراتيجية واضحة

الاسواق

القى الدكتور فاضل الجلبي المدير التنفيذي بمركز دراسات الطاقة العالمية وسكرتير عام منظمة الاوبك بالوكالة لخمس سنوات ووكيل وزارة النفط في العراق سابقاً محاضرة حول الاثار الاقتصادية لغزو الكويت وذلك في الندوة التي عقدها منتدى الفكر العربي تحت عنوان «الغزو، العراقي للكويت: الخبرات المستخلصة والخروج من الازمة» خلال يومي ١٦ و ١٧ كانون الثاني ١٩٩٦ في عمان.

بموجب قرارات الامم المتحدة على العراق ان يدفع تعويضات الحرب لدول الخليج عن الدمار الذي سببه عدوان النظام العراقي بما لا يتجاوز الـ ٣٠٪ من موارد نفطه تودع في صندوق تحت اشراف الامم المتحدة، وعليه ايضا ان يدفع كافة المصاريف التي تكبدتها الامم المتحدة بضمن ذلك كلفة لجان التفتيش والرقابة الدولية على السلاح وبرامجه المستقبلية والقرار اذ يضع نسبة ٣٠٪ كحد اعلى، يشير الى امكانية تعديلها (خفضا) على ضوء ظروف البلد الاقتصادية وديونه الخارجية.

واستنادا الى الفرضيات التي استعملت في تقدير موارد العراق النفطية على الاسس التفاؤلية من حيث السعر ولانتاج العراق النفطي خلال السنوات العشر المقبلة، فان استقطاع نسبة ٣٠٪ من الدخل يعني انقاصه بـ..... مليار دولار، اي توسيع للثغرة بين موارد العراق والتزاماته وحاجاته المالية الاساسية الامر الذي يجعل الموازنة في المدفوعات الخارجية التي هي اساس التوازن النقدي الداخلي، امرا مستحيلا. ان الجدول رقم (٢) يوضح استحالة الوضع الناتج عن قيام العراق بدفع تعويضات الحرب، اذ ان عليه في هذه الحالة الاستمرار في الاستدانة بحيث تبلغ ديونه الجارية في العام العاشر بعد رفع الحظر حوالي ١٣٠ مليار دولار، او اكثر من خمسة اضعاف دخله القومي بالاسعار الخارجية المقدرة في النشرة الاحصائية الاخيرة لمنظمة الاوبك مما يجعل الاستدانة غير ممكنة.

يوضح التاريخ بان فرض التعويضات على البلد المهزوم عسكريا غير ممكن التحقيق من الناحية العملية ويؤدي الى مخاطر سياسية على المنطقة. فعندما اصر الحلفاء المنتصرون على المانيا في الحرب العالمية الاولى، خلافا لتوصيات اللورد جون كينز، شيخ عباقرة الاقتصاد في القرن العشرين، كان من شان جسامة التعويضات ان سارعت في انهيار الاقتصاد الالماني بحيث جعل دفع التعويضات غير ممكن. والاخطر من ذلك، ان الزام المانيا بدفع تلك التعويضات قد خلق عنصرا رئيسيا لعدم الاستقرار الذي حدث مما قوى الحركة النازية واعطى لها ورقة كبيرة جدا في استنفار الراي العام الالماني ضد الغرب والنزعة للانتقام مما ادى الى الحرب العالمية الثانية. وكان اللورد كينز الذي عمل كمستشار اقتصادي للوفد البريطاني لمعاهدة فرساي، قد نبه الى هذه المخاطر ولكن الحلفاء قرروا عدم الاخذ بها، خاصة فرنسا التي اصرت على مسالة التعويضات، والتي كانت الضحية الكبرى للاجتياح النازي لاوروبا. واذا اخذنا بنظر الاعتبار الوضع الجيوبوليتيكي في المنطقة وضرورة خلق مناخ من العلاقات السياسية الطبيعية بين عراق ما بعد صدام واقطار الخليج، خاصة الكويت، التي تربطها بالعراق حدود جغرافية تقررت من قبل الامم المتحدة لصالحها، فان الاصرار على دفع التعويضات من قبل العراق سوف لا يساعد على تعزيز امن الخليج واستقراره لان الاصرار على هذا الامر لبلد محطم اقتصاديا ومهزوم سياسيا من شانه ان يخلق بذرة للحروب الانتقامية وعدم الاستقرار مما يهدد امن الكويت وبقية الخليج، بل على العكس من ذلك ان متطلبات ذلك الامن توجب مساعدة العراق على النهوض من كبوته، تماما كما حصل في المانيا المدحورة في الحرب العالمية الثانية اذ ان الحلفاء بدلا من معاقبتها على عدوانها بفرض تعويضات حرب، خططوا لسياسة ساعدت المانيا على النهوض واصبحت قوة اقتصادية مندمجة مع الاقتصاد الاوروبي بفضل المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة بموجب مشروع مارشال، وبفضل تشجيع الاستثمارات الغربية في المانيا، الامر الذي انتهى بعد نصف قرن من الحرب، الى ان تكون المانيا عامل سلام واستقرار وازدهار اوروبي. ولعل الفكر السياسي في الخليج، خاصة في الكويت التي لا تزال تعاني من آلام الاحتلال وكوارثه، ان ينظر الى هذه المسالة من وجهة نظر مصلحته وامنه واستقراره.

واستنادا الى تلك الفرضيات التفاؤلية التي يمكن ان لا تتحقق، خاصة فيما يتعلق بثبات اسعار النفط مع زيادة حجم الصادرات العراقية، قد بني الجدول رقم (٢) الخاص بتقديرات الحساب الجاري وميزان المدفوعات الخارجية العراقية، والذي يتضح منه عدم قدرة العراق على تحقيق اية موازنة في مدفوعاته الخارجية الا من خلال الاستدانة المتزايدة مما هو مشكوك فيه.

اقتصاد المنطقة الى اين؟

كان للاحداث السياسية الخطيرة التي جرت في العالم عموما وفي منطقة الخليج والشرق الاوسط على الاخص، تاثيرات مباشرة على معالم الهيكل الجديد للاقتصاد السياسي للمنطقة ومستقبل العلاقات الاقتصادية بين بلدانها، وكان هذه الاحداث قد ترابطت فيما بينها زمنيا وعضويا فتمخضت عن وضع جديد سيلعب دورا كبيرا في رسم الخارطة الاقتصادية لمنطقة الشرق الاوسط بضمنها العراق. وان كان غزو الكويت هو الحدث الاعظم الذي هز اقتصاد المنطقة واطلق سلسلة التغيرات الجديدة، فمن غير الممكن النظر اليه بمعزل عن الحدث الدولي الكبير الذي سبقه وهو انهيار جدار برلين ومسلسلته التي انتهت بسقوط الاتحاد السوفياتي وحلف وارسو، وخروج الولايات المتحدة الاميركية ظافرة في الحرب الباردة مما جعلها القوة العظمى الوحيدة في العالم، من الناحية العسكرية والسياسية على الاقل، ولا يمكن عزل غزو الكويت عن الحدث الذي لحقه وهو عملية السلام في الشرق الاوسط والتي تشير كل الدلائل على تسريعها وشمولها لكل المنطقة بمجرد التوصل الى اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل الذي يعتقد الكثيرون بانه بات وشيكا، ومن ثم بروز الدولة العبرية كقوة مؤثرة في رسم الخارطة الاقتصادية لعموم المنطقة.

في مطلع الثمانينات كان الخليج قوة مالية مهمة جدا ذات تاثير لا يستهان به على اقتصاديات المنطقة، بعكس الحال اليوم حيث يعاني من مشاكل متزايدة تجعله غير ذي تاثير على الاقتصاد الاقليمي. وكانت بوادر هذا التحول قد بدات قبل حرب الخليج بفترة طويلة يوم اختفت فوائض مالية للسعودية كانت تقدر بـ١٨٠ مليار دولار، كما ان لازمة سوق المناخ في الكويت كانت ايذانا للتغير بمسالة التحول المالي في الخليج. غير ان غزو الكويت وتداعياته كانت الحدث الفاصل في تحول الخليج من اقتصاد قوي متوازن ذي تاثير بالغ على المنطقة وعلى منظمة الاوبك وقراراتها، الى اقتصاد مشغول بهمومه اليومية مما افقده قوته التاثيرية على المنطقة من الناحيتين السياسية والاقتصادية، بل حتى على التوازن السياسي الداخلي الذي كان بفضل الاموال الكبيرة صلبا ثم اصبح باختفائها هشا.

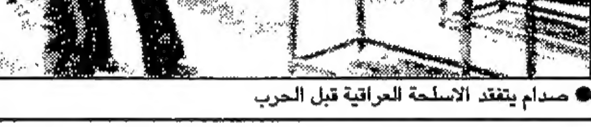
والصفة الثانية لاقتصاديات الخليج هي ان الحرب قد افرزت نمطاً جديداً في علاقات القوة الاقتصادية في الخليج لصالح الولايات المتحدة الاميركية بصورة خاصة وعلى حساب اقتصاد الخليج وذلك من ناحيتين، الاولى هو انه مع انهيار الاتحاد السوفيتي القوة العسكرية الموازية لاميركا في حينه فان حرب الخليج قد اظهرت مدى هشاشة النظام الامني للمنطقة بحيث اصبحت معتمدة كلياً على ضمان الامن من قبل الولايات المتحدة (وبريطانيا بدرجة اقل) والتي اصبحت هي الحامي والضامن الفعلي للمنطقة ليس ازاء التهديد العراقي الحقيقي او الوهمي فقط وانما ايضاً بسبب تنامي القوة العسكرية الايرانية اثر انحسار العراق. ان مثل هذا الضمان لا يعطى بدون ثمن اقتصادي وسياسي، وهنا يدخل عنصر التحويلات المالية الهائلة الى الولايات المتحدة وبريطانيا على شكل اسلحة متطورة بكلف عالية اضحت نزيفاً حقيقياً لاقتصاديات الخليج حيث ان المبالغ والعقود المبرمة من قبل لشراء السلاح الاميركي والبريطاني تقدر بما قيمته ٥٠ مليار دولار خلال السنوات القادمة (٣٠ مليار دولار للولايات المتحدة و٢٠ مليار لبريطانيا)، وتلك المبرمة من قبل الكويت تصل الى ١٢ مليار دولار. والامر بعد ذلك لا يقتصر على شراء السلاح والمعدات العسكرية وكلف القوات العسكرية المرابطة مما اضاف عبئاً مالياً على هذه الاقطار، وانما تعدى الى تركيز اكبر للتجارة مع الولايات المتحدة وشركاتها الكبرى من الصفقات الكبيرة والاعمال الانشائية مما هو ضروري او غير ضروري (كصفقة شراء ٦٠ طائرة مدنية بكلفة ٦ مليارات دولار وتحديث نظام الاتصالات بمبلغ ٤ مليار دولار.

اما الناحية الاخرى، فهي ان تدهور الوضع المالي للمنطقة قد اثر في فاعلية اقطارها الاعضاء في منظمة الاوبك في اتخاذ قرارات المنظمة بحيث اصبحت عاجزة عن ان تتبنى اية استراتيجية للحفاظ على قوتها في السوق الدولي، اذا كان مثل هذه الاستراتيجية ان تؤثر على وضعها المالي اليومي ولو بصورة وقتية. وكمثل على ذلك ان الاوبك جمدت سقفها الانتاجي على مستوى ٢٤,٥ مليون برميل يومياً منذ ايلول ١٩٩٣ حتى الصيف القادم، اي حوالي ثلاث سنوات وستكون مضطرة لتجميد مرة اخرى الى نهاية السنة، دون ان تستطيع زيادته في الوقت الذي زاد فيه الطلب العالمي بما لا يقل عن مليوني برميل يومياً، اي ان حصتها النسبية في السوق قد هبطت. وهي تفعل ذلك من اجل المحافظة على مستويات السعر الحالية البالغة ١٦ دولار للبرميل كمعدل، بينما تزيد الاقطار المنتجة للنفط خارج الاوبك حصتها في السوق وتستحوذ عملياً على جميع الزيادات في الطلب العالمي، والاوبك عاجزة عن عمل اي شيء خوفاً من اتباع سياسة تزاحمية مع الاقطار المنتجة الاخرى من شانها ان تؤدي الى انهيار الاسعار وانخفاض الدخل بالرغم من ان مثل هذه السياسة تساعد اقطار الخليج على حصة اكبر في السوق في الامد البعيد بسبب ما تتمتع به من احتياطات عملاقة تتطلب استثمارات واطئة نسبياً، الامر الذي يمكن ان يؤدي الى زيادة الدخل في فترة لاحقة وذلك بسبب عدم قدرة المنتجين الاخرين الاستمرار بالاستثمار تحت نظام سعري واطيء، غير ان الوضع المالي للاقطار المنتجة لا يساعدها على الانتظار فترة قد تطول لحين الوصول الى تلك النتيجة. ولذا فهي حريصة على بقاء الاسعار على حالها، بالرغم من ان تلك الاسعار هي التي تساعد الاستثمار النفطي خارج الاوبك وعلى حساب المنظمة. كما ان الاوبك لا تستطيع من الناحية الاخرى زيادة الاسعار عن طريق تخفيض انتاجها كوسيلة لزيادة دخلها النفطي بما يتلاءم مع مصروفاتها المتزايدة، لان مثل هذا التخفيض غير قابل للسيطرة العملية من قبل الاوبك بحيث ان ما تخفضه دول الخليج من انتاج سيقابله زيادة في الانتاج من خارج الاوبك وحتى من بعض الاقطار داخل الاوبك، وعلى حساب اقطار الخليج وحصتها في السوق مما تنتهي بخسارة مالية. ولذا اصبح الخليج النفطي مكتوف اليد في اتخاذ اية سياسة جذرية تخرجه من الوضع الذي هو فيه حالياً. ان هذا الموقف العاجز يحدث في وقت يحظر فيه نفط العراق بدخول السوق العالمية، مما ساعد دول الخليج على زيادة انتاجها بدون التاثير على الاسعار، الامر الذي لو رجع ذلك النفط لاحدث ازمة حقيقية في داخل الاوبك.

والامر بعد هذا لا يقتصر على الجانب المالي، بل هناك جانب سياسي يحد من قدرة الخليج على التحرك في قضية النفط وهو الضغط الذي يمكن ان تمارسه الولايات المتحدة (وقد مارسته فعلاً عام ١٩٨٦ يوم انهارت اسعار النفط الى ما دون ١٠ دولار للبرميل) اذ ان انخفاض اسعار النفط نتيجة لاية سياسة تنافسية تتبعها منطقة الخليج مع المنتجين الاخرين من شانه ان يقلق الولايات المتحدة لان ذلك يعني اضعافاً للقدرة الانتاجية النفطية الاميركية وكذا التاثير على الوضع المالي لحلفائها في النصف الغربي من الكرة الارضية (المكسيك وفنزويلا).

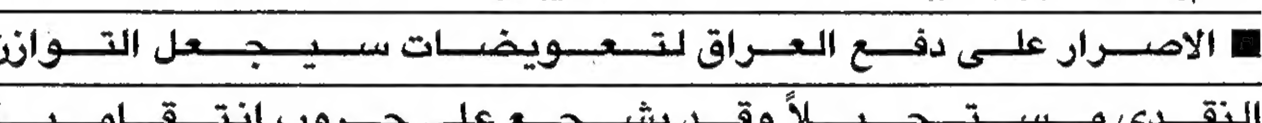
قيمة الاقتصاد الخليجي بنفطه، فاذا انحسر الطلب على النفط فقد الخليج قوته، واذا ازدهر النفط رجع الخليج الى قوته. وقد تمت الاشارة الى احتمالات الطلب على نفط الاوبك وزيادته مما لا يعول عليه، وفي اعتقادي ان الزمن ليس في صالح الطلب على نفط الخليج، وفي الامد الابعد ليس في صالح النفط عموماً. ولو ان بعض التوقعات ومن جملتها تلك التي تجريها وكالة الطاقة الدولية تشير الى طلب متنام على نفط الخليج، الا ان تنبؤات كتلك ليست من الواقعية ما يعطيها المصداقية وربما تعد لاسباب سياسية لا سيما اذا اخذنا بنظر الاعتبار السياسات الوقودية والبيئية للدول الصناعية التي تسعى الى تقليص الاعتماد على النفط، وخاصة المستورد من الخليج، بسبب ما اثبته الخليج من عدم القدرة على ادارة نفطه ادارة اقتصادية بحيث اصبح النفط خاضعاً للاوضاع السياسية المضطربة للمنطقة. وعلى اي حال، وحتى لو رجعت قوة النفط، فان ذلك سيستغرق زمناً طويلاً، تكون خلاله دول الخليج قد اصبحت محجمة ومحتواة من الناحية الاقتصادية وسوف تبقى لفترة طويلة منشغلة بمشاكل مالية ذات ابعاد سياسية خطيرة لان الفجوة بين الحاجات الانفاقية تحت ظل الانظمة السياسية الحالية وبين مولود النفط من الاتساع مما يتطلب اجراءات جذرية تنقل المواطن الخليجي من العيش على ريع النفط مجاناً الى المساهمة في الكلفة الاجتماعية وخاصة تلك التي تتعلق بالتمويل العام عن طريق دفع الضرائب المباشرة وغير المباشرة، مما يتطلب تغييراً جذرياً في الانظمة السياسية ليس من الميسور تحققه سليماً.





● صدام يتفقد الاسلحة العراقية قبل الحرب

● تحرير الكويت



■ الاصرار على دفع العراق لتعويضات سيجعل التوازن النقدي مستحيلاً وقد يشجع على حروب انتقامية

ان العقدة التي قد يؤدي حلها الى حدوث انقلاب في الخارطة الاقتصادية للشرق الاوسط هي العراق وماذا سيحل فيه خلال السنين العشر القادمة. ومن الصورة القاتمة جداً التي رسمت آنفاً للاقتصاد العراقي واختلال موازناته الخارجية يتضح ان نهوضه من كبوته امر غير قابل للتحقيق عملياً ضمن الظروف الحالية. فحالة الافقار الذي حل بالعراق بحيث قد لا تتهيا له الفرصة لاسترداد عافيته ابداً وان استردها فسوف يكون جزئياً وعلى حساب معاناة الناس لاجيال قادمة.

في حالة اجبار العراق على دفع التعويضات بموجب قرارات الامم المتحدة فان عليه من الناحية النظرية من اجل تحقيق الحد الادنى لدوام معيشته ان يستمر في الاستدانة حتى يصل دينه الخارجي الى حوالي ١٣٠ مليار دولار عام ٢٠٠٥، اي ما يعادل حوالي ٦ اضعاف دخله القومي لعام ١٩٩٤ بالاسعار الجارية، او ١٦ ضعف بالاسعار الثابتة لعام ١٩٨٠، وهذا امر مستحيل التحقيق عملياً، لان امكانيات الاقتراض الدولية محدودة، بل تكاد معدومة لبلد غارق بالديون لهذا الحد ولا تتم الا بضمانات دولية مما هو مشكوك فيه. وحتى لو افترضنا اسقاط التعويضات بقرارات سياسية دولية، فان الامر لا يقل تعقيداً، اي ان العراق سيضطر مع ذلك الى الاستمرار في الاستدانة لضمان الحد الادنى لمعيشته بحيث تبلغ ديونه الخارجية ٧٥ مليار دولار في تلك العام، او ٣,٥ ضعف دخله القومي لعام ١٩٩٤ بالاسعار الجارية او حوالي عشرة اضعاف بالقيمة الحقيقية.

ومأساة هذه الصورة القاتمة انها مبنية على عدد مما هو مذكور انفاه من الفرضيات المتفائلة مما قد يصعب تحقيقه عملياً، او مما هو محاط بالعديد من المجاهيل التي لا يمكن التنبؤ بها.

١- واول هذه الفرضيات ان العراق لا يستطيع ان يضاعف حجم صادراته النفطية بحيث تصل الى ٥,٢ مليون دولار يومياً بالقياس الى معدلاتها قبل الحرب البالغة ٢,٨ مليون برميل حسب منهاج الحكومة المعلن. ان مثل هذا التوسع وان كان ممكناً من الناحية الفنية والتمويلية عن طريق الاتفاق مع الشركات النفطية الاجنبية. الا انه قد يكون غير قابل للتحقيق في حالة عدم نمو الطلب على نفط الاوبك، لا سيما وان لدى الكثير من اقطار الاوبك، خاصة فنزويلا والكويت وايران والسعودية ومشاريع توسعية في انتاج النفط بالاضافة الى كميات متزايدة سترد الاسواق العالمية من اسيا الوسطى وربما ايضاً من روسيا. ومن الناحية الاخرى، فان هذا التوسع في الاستثمارات النفطية في العراق يفترض مناخاً سياسياً مساعداً يعمل على ازالة العوائق التي قد توضع لاسباب سياسية مما يمكن ان يحدث للعراق حتى بعد رفع العقوبات عن نفطه، اذ ان قرارات الامم المتحدة حول الرقابة المستقبلية على التسليح في العراق تجعل رفع الحظر على استيراداته خاضعاً لرقابة دولية من قبل لجان الامم المتحدة بحيث انه عدا ما يتعلق الامر باستيراد الاغذية والمواد الاستهلاكية، فان استيرادات كافة المعدات والادوات وقطع الغيار الصناعية، مما يقع تعريفه «الاستعمال المزدوج» العسكري والمدني، خاضع لموافقة تلك اللجان، الامر الذي يعني ان الولايات المتحدة وهي التي تتبع سياستها المعلنة باحتواء العراق (وايران) قد تستعمل هذا الوضع لتحجيم نفط العراق لصالح الخليج، او تستعمله كوسيلة سياسية في حالة وجود نظام سياسي في العراق على علاقات متوترة معها، مما يمكن ان يؤدي الى عرقلة جميع الاستثمارات الصناعية بضمنها، بل على راسها الاستثمارات النفطية.

٢- الفرضية الثانية للحساب الجاري للمدفوعات الخارجية العراقية هي ثبات اسعار النفط بالقيمة الاسمية الحالية، وهذه مسالة فيها نظر، وتتوقف على حجم الطلب العالمي بالقياس الى العرض للنفط بما فيه انتاج الاوبك. ان فرضية ثبات الاسعار الحالية تقوم على اساس استمرار التوازن الحالي بين العرض والطلب على النفط مما هو مشكوك فيه، بالنظر الى استمرار التوسع في انتاج النفط خارج الاوبك وتراجع حصتها في السوق الدولي في الوقت الذي تزداد حاجاتها المالية باستمرار، كما وانها تستثمر حالياً بسعات انتاجية اضافية قد لا يوجد طلب عليها في المستقبل الامر الذي يعني امكانية نشوء مزاحمة ضارة بين المنتجين من خارج وداخل الاوبك، بل حتى بين منتجي الاوبك انفسهم، خاصة اذا دخل العراق بهذه الكميات الكبيرة المخطط لها، الامر الذي لو حدث فانه يعني انهياراً في اسعار النفط وبالتالي هبوطاً في دخل المنتجين بضمنهم العراق حتى وان نجح في مضاعفة صادراته.

٣- الافتراض الاخر الذي قد يكون متفائلاً هو ان المديونية الخارجية العراقية تقوم على اساس شطب ديون الخليج على العراق وبجانب الوضع المالي المتدهور للخليج مما يجعل المطالبة بديونه على العراق طريقاً لمعالجة اوضاعه، فان شطب هذه الديون يفترض علاقات سياسية متينة بين العراق وبين الخليج مما لا وجود له عملياً، حتى بعد زوال نظام صدام اذ ان التصدع الذي حدث في تلك العلاقات يتطلب وقتاً طويلاً لكي يلتئم. وفي الحقيقة فانه تحت الظروف السائدة فان شطب ديون الخليج على العراق لا يتاتى الا من خلال ضغوط دولية، وليس من مبادرات ذاتية خليجية، وهذا ما يوحي به موقف الكويت من رفض طلب العراق بشطب دينه قبل الغزو، فما بالك بعده؟

٤- في افضل حالات الصورة القائمة للمدفوعات الخارجية العراقية، هي انها تفترض الغاء تعويضات الحرب التي قررتها الامم المتحدة، وهذا افتراض هو الاخر مغرق في التفاؤل، بالرغم من المناقشات التي تساق لصالح الغاء تلك التعويضات اذا ما اخذت بنظر الاعتبار متطلبات الاستقرار السياسي وبناء الثقة بين اقطار المنطقة، الا انه يمكن القول بانه تحت الظروف السائدة والذهنية السياسية الخليجية في الوقت الحاضر، فانه من المستبعد ان تتخذ هذه الاقطار، خاصة الكويت، اية مبادرة للتنازل عن تلك التعويضات، الا تحت الضغط الدولي، خاصة من قبل الولايات المتحدة، التي لا تجد مصلحة لها فيه، الا في حالة وجود نظام سياسي في العراق موال لها تماماً. اما في حالة فشل العراق بالغاء تعويضات الحرب، فسوف لا تقوم للاقتصاد العراقي قائمة، ويمكن ان ينتهي الى مصاف دول افريقيا الفقيرة.

٥- ان الصورة المفترضة للمدفوعات الخارجية العراقية حتى العام ٢٠٠٥ تقوم على اساس رفع الحصار الاقتصادي عن العراق اعتباراً من عام ١٩٩٧، وهذا امر مشكوك فيه للاعتبارات التي تكررت انفاً.

٦- ان المديونية الخارجية العراقية مبنية على سعر فائدة مفترض قدره ٧٪ وهو اقل من سعر الفائدة المقر من قبل الحكومة العراقية نفسها والبالغ ٨٪. وفي الحقيقة فان هناك مجهولية في قضية سعر الفائدة على ديون العراق الخارجية لانها تتوقف على طبيعة العقود المبرمة بين مانحي القروض من الشركات والبنوك الاجنبية وبين الحكومة العراقية. غير انه كقاعدة عامة يمكن القول بان القروض التي تمنح لبلد مثقل بالديون تكون عادة بسعر فائدة عال ضماناً لتاخير الدفع او العجز عنه الامر الذي يجعل نسبة ٧٪ افتراض متفائل جداً. غير انه من الناحية الاخرى، فان هناك نقاشا في مسالة سعر الفائدة لهذه الديون خاصة بالنسبة للفترة منذ فرض الحظر على تصدير النفط العراقي مما يمكن اعتباره قوة قاهرة بالاضافة الى امكانية اجراء تسويات اما بشراء الديون بخصم كبير او بالتنازل عن نسب معينة منها، كما حصل بالنسبة لاقطار اميركا اللاتينية. غير ان هذا الامر فيه من المجاهيل المهمة ما لا يمكن التنبؤ به في الوقت الحاضر.

يتضح من التحليل اعلاه ان الوضع العراقي غير قابل للحل الا باجراء تغييرات جذرية في هيكله السياسي والاقتصادي نحو خلق مناخ جديد يساعد العراق على الخروج من محنته مما يتطلب نوعاً من الانقلاب في العقلية السياسية والنظر الى السياسة نظرة برغماتية وواقعية من وجهة نظر المصالح الوطنية الصرفة دون الانقياد للشعارات السياسية والمزايدات الوطنية والقومية والمقولات السياسية الراسخة ولمعالجة وضع الاقتصاد العراقي لا بد من تفكير جديد يقوم على المحاور الثلاثة التالية:

الاول: يتعلق بنظام الحكم في العراق وتوجهاته السياسية من الناحيتين الاقليمية والدولية بما يكفل الاسناد السياسي للغرب خاصة الولايات المتحدة الاميركية التي بدونها لا امل في اصلاح الوضع الاقتصادي في العراق.

والثاني: يتعلق بطبيعة النظام الاقتصادي القائم على اساس الحرية الاقتصادية في الداخل وانفتاحه على العالم الصناعي الغربي وعلى الاخص من جهة وقدرته على التفاعل الاقتصادي والدور الفعال فيما يسمى اليوم بسوق الشرق اوسطية التي هي واقع جديد للاقتصاد السياسي في المنطقة من جهة اخرى.

والمحور الثالث: وهذا يتوقف على النجاح في المحورين الاولين هو وضع اهداف اقتصادية وآلية واضحة تساعد العراق على توفير مصادر دخل اخرى بجانب النفط خاصة من ناحية تطوير الامكانات الزراعية والصناعية فيه نظراً لعدم كفاية النفط حتى بزيادة القدرة على انتاجه من معالجة المشاكل الاقتصادية لعراق منهار.

فبالنسبة للمحور الاول لقد بات واضحاً بان ما يسمى بسياسة الاحتواء المزدوج التي اعلنتها اميركا بخصوص كل من العراق وايران، لا تعتمد على مجرد بقاء صدام في السلطة من عدمه، بقدر ما تعتمد على تحجيم العراق والغائه كقوة عسكرية وسياسية في المنطقة لدرء خطره الحقيقي او الوهمي على الخليج وذلك بقطع النظر عن من هو في الحكم، وبالنظر للاهمية الكبرى للولايات المتحدة الاميركية في تقرير وضع العراق في المستقبل، فان اي نظام سياسي عراقي لا تثق به الولايات المتحدة سيفشل في مساعيه لاعادة بناء الاقتصاد العراقي، حيث ان موقعها الدولي وتاثيرها في الامم المتحدة تستطيع الولايات المتحدة خنق المساعي لاعادة قوة العراق الاقتصادية. هذا يعني اولاً ان اي نظام سياسي للعراق في المستقبل، يجب ان يقوم على التنفيذ الكامل لقرارات الامم المتحدة فيما يتعلق بالغاء كل ما يشم منه خطر عسكري على المنطقة ويعني ثانياً، بناء الثقة والتعاون مع الولايات المتحدة على صعيد العلاقات الثنائية وسياسة العراق الخارجية والاقليمية بما من شانه عدم خلق اية ظروف يمكن ان تؤدي الى تازم في العلاقات ليس فقط مع القوة العظمى، وانما ايضاً مع حليفاتها في المنطقة. ان النظام السياسي العراقي بعد صدام يجب ان يقوم على الاعتراف الكامل بواقع الهزيمة العسكرية والسياسية حيال اكبر قوة في العالم تماماً كما فعلت اليابان والمانيا اثر هزيمتها في الحرب.

ان ما يهم الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ثلاثة امور جوهرية تشكل مفتاح سياستها حيال المنطقة، وهي نفط الخليج وضمان سلامته وامنه اولاً، والتطبيع مع اسرائيل كعنصر فاعل في المنطقة خاصة من الناحية الاقتصادية ثانياً والتصدي للتطرف الديني الاصولي. لخيراً وبالنسبة لنفط الخليج فان ما ينمي ثقة الولايات المتحدة بنظام سياسي او عسكري للعراق في التاثير عليه. هذا يعني توجه العراق الى حدوده الغربية والشمالية، اي منطقة البحر الابيض المتوسط كمنفذ بحري وتجاري وعدم الاعتماد على الخليج بهذا المال. ويبدو ان لمثل هذا التوجه عوامل جيوبولتيكية مساعدة قد تفسر قرارات الامم المتحدة بترسيم الحدود مع الكويت باكثر مما كانت تطالب به الكويت نفسها عندما سعت الولايات المتحدة وبريطانيا الى تقليص منافذ العراق الخليجية التي هي بالاصل محدودة وذلك باقتطاع جزء مهم من ميناء ام قصر الذي هو المنفذ البحري التجاري الوحيد للعراق (مع الاخذ بنظر الاعتبار امكانات الفاو المحدودة) بمعنى اخر ان الاعتبارات الجيوبولتيكية قد تدفع الغرب الى عزل العراق عن الخليج وربطه جغرافياً وتجارياً بمنطقة الشرق الاوسط. ان تفهم العراق لهذا التوجه قد يساعده في بناء الثقة مع الغرب وخاصة الولايات المتحدة.

والامر الثاني الذي يشكل قاعدة اساسية لسياسة الولايات المتحدة في المنطقة هي مسالة السلام والتطبيع مع اسرائيل وتعزيز كيانها كقوة اقتصادية فاعلة. ومع كل المؤشرات الدالة على قرب عقد معاهدات السلام مع اسرائيل من شانه ان يساعد الاقتصاد العراقي على النهوض من كبوته وما يزيد من بناء الثقة مع الولايات المتحدة.

والامر الاخر الذي يهم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط يتعلق بمقاومة التيارات الاصولية المتطرفة، وبالرغم من ظهور مثل هذه التيارات في العراق في الاونة الاخيرة، الا ان العراق بتراثه السياسي يميل الى علمانية الدولة وفصل الدين عن السياسة، مما يمكن التصور باعادته. ولو ان استمرار محنة العراق حالياً يجعل مثل هذا التصور من باب التفاؤل الزائد.

اما المحور الثاني لخلاص العراق الاقتصادي فهو في دخوله في تكتل اقتصادي اقليمي يمتلك عوامل التكامل يشمل سوريا ولبنان والاردن وفلسطين واسرائيل وربما تركيا ايضاً في اطار ما يسمى بالسوق الشرق اوسطية يمكن ان تكون عامل دفع قوي للتنمية الاقتصادية في المنطقة مما يستفيد منها العراق ايضاً. وهذا لا يمكن ان يتم الا بوجود نظام اقتصادي قائم على حرية السوق وخلق الاجواء الملائمة لراسمال الاجنبي في الاستثمار في العراق، ان لمثل هذا التكتل الاقتصادي اساس جغرافي وتاريخ كان هو اساس الهجرة العربية من الجزيرة الى ما يسمى بالهلال الخصيب الذي يضم العراق وبلاد الشام التي تشمل تاريخياً (بلدان شرقي البحر الابيض المتوسط المذكورة اعلاه)، ومما يمكن ان يشكل وحدة جغرافية واقتصادية تمتلك كل مقومات النمو من مصادر طبيعية وبشرية وتكنولوجية.

ان بناء علاقات اقتصادية متينة ضمن هذا التكتل الاقتصادي الاقليمي من شانه ان يساعد العراق على حل مشاكله الاقتصادية وتنمية موارده بالشكل الذي يمكنه للخلاص الاقتصادي وهنا ياتي المحور الثالث لتحولاته الاقتصادية وهو بتبني سياسات اقتصادية تهدف الى خلق مصادر دخل قومية مهمة – الزراعة على وجه التخصيص – بجانب النفط الذي حتى وان زادت طاقته الانتاجية التصديرية فانه غير قادر لوحده على ارجاع عافية الاقتصاد العراقي كما اتضح من التحليلات السالفة الذكر. ان هذا التصور لاقتصاد عراقي ذو هيكل متنوع يبقى منه النفط عنصراً رئيسياً ورائداً، ولكن ليس بالمصدر الوحيد، كما هو الحال خلال العقود الاربعة الماضية، لا يتم بامكانات العراق الذاتية، الذي هو الان اصبح افقر من ان يمول استثماراته النفطية وغير النفطية الامر الذي سيضطره الى الاستعانة برؤوس الاموال الاجنبية. واذا كانت مثل تلك الاستثمارات في مجال الصناعة النفطية تحت اي نظام سياسي واقتصادي ممكنة بسبب مصالح الشركات في الحصول على نفط رخيص، فان الاستثمارات الاجنبية في مجال الزراعة والصناعة ليست بنفس السهولة، اذ انها تتطلب مناخاً سياسياً يتميز بالاستقرار والثقة والانفتاح الكلي على الغرب وسياسات خارجية تستهدف المصالح المشتركة، ومناخاً اقتصادياً ملائماً من حيث تهيئة الحوافز الربحية لراس المال الاجنبي المستثمر وضمانات الاستثمار. الى ارتباط العراق اقتصادياً بكتلة شرق اوسطية من شانها ان تغري الاستثمار الاجنبي في المنطقة وفي العراق الذي لو فجرت طاقاته الطبيعية والبشرية من خلال ذلك التكتل الاقتصادي فانه يستطيع ان يسترد عافيته باسرع مما لو اعتمد على النفط وحده وبقي معزولاً اقليمياً ودولياً. وحتى في مجال النفط، فان دخول العراق كطرف فعال في سوق شرق اوسطية، من شانه ان يهيىء له وللمنطقة فرصاً كبيرة، حيث يمكنه التوجه بنفطه الى شرقي الابيض المتوسط ليس فقط من ناحية نقل النفط الخام الى الاسواق الغربية، وانما تشجيع الاستثمارات في صناعات النفط المعتمدة على النفط الخام العراقي، اذ قد يكون من الارخص للمستهلك الاوروبي في حوض البحر الابيض المتوسط الاعتماد على استيراد منتجات مكررة من مصافي شرقي الابيض المتوسط والاستفادة من ميزة النقل بدلاً من الاستثمار والاعتماد على المصافي الواقعة في اراضيها وسط المعارضة البيئية المتنامية سياسياً وشعبياً، وكذا الحال بالنسبة لكثير من المجالات التصنيعية ذات العلاقة بالنفط والمعادن.

● د. فاضل الجلبي

ان احلال السلام في الشرق الاوسط ودخول العراق كطرف فاعل فيه يمكن ان يشكل عامل نهوض في المنطقة من خلال سوق شرق اوسطية يمكن ان تجعل له خلاصا من محنته وترجع له عافيته التي حطمتها حروب صدام حسين وبخلافه يصعب التصور برجوع الاقتصاد العراقي الى سابق وضعه.

ومن الجدير بالاشارة هنا ان قضية انشاء سوق شرق اوسطية من شانها ان تثير الكثير من المخاوف والشكوك لدى العديد من الاقتصاديين والسياسيين العرب الذين ينظرون اليها باباً جديداً لاستعمار العالم العربي اقتصادياً عن طريق اسرائيل التي بدخولها طرفاً في السوق العربية ستنتهي بالسيطرة عليه ونهب ثرواته. الحقيقة ان اسرائيل ليست بتلك القوة الاقتصادية التي تؤهلها من السيطرة على اقتصاد المنطقة، والعالم العربي لو عرف ترتيب داره واوضاعه جيداً ليس بتلك الضعف. اسرائيل قوة عسكرية وليست قوة اقتصادية، لان الاقتصاد الاسرائيلي اقتصاد عسكري تمثل الصناعة العسكرية جزءاً خطيراً من دخله القومي كما ويعتمد على المساعدات الخارجية الاميركية منها خاصة. وفي عالم اليوم حيث التكتلات الاقتصادية اضحت مصدر القوة الاقتصادية (السوق الاوروبية المشتركة، التكتل الاقتصادي لجنوب شرق اسيا، التكتل الاميركي.. الخ) فان وجود اسرائيل طرفاً في اي تكتل اقتصادي قد يكون عامل قوة لاقتصاد المنطقة عموماً دون ان تكون بالضرورة الطرف المستفيد الوحيد. ان حاجة اسرائيل لسوق مشتركة في الشرق الاوسط نابعة من الاوضاع الجديدة التي افرزتها نهاية الحرب الباردة، التي انتهت بالغاء دورها العسكري الرادع في المنطقة كما كانت الولايات المتحدة بحاجة اليها ابان الحرب الباردة والصراع بينها وبين الاتحاد السوفيتي على النفوذ في المنطقة، وبانتهاء هذا الدور فان الاقتصاد الاسرائيلي القائم على عسكرة الصناعات لم يعد له دور يمكن اسرائيل من العيش على مواردها الذاتية تحت الظروف الجديدة كما ان تدهور الاقتصاد الاميركي وتنامي مديونياته الداخلية والخارجية والعجز المتزايد في ميزان مدفوعاته لم يعد قادر على الاستمرار في المعونة لاسرائيل التي كانت تلعب دوراً مهماً في الاقتصاد الاسرائيلي. وهذا الوضع الجديد يتطلب انقلاباً في طبيعة ذلك الاقتصاد مما يجعله اكثر توازناً واعتماداً على نفسه الامر الذي لا يمكن ان يتم الا بالاندماج الاقتصادي في المنطقة والتعامل معه دون ان يعني ذلك السيطرة لان اسرائيل القوة الضاربة العسكرية، ليس لها من المقومات الاقتصادية ما يؤهلها للسيطرة عدا تفوقها التكنولوجي، مما يمكن ان يلعب دوراً في تسريع التنمية الاقتصادية في المنطقة. ان المنطقة بحاجة الى تكتل اقتصادي ديناميكي بعد ان فشلت كل المحاولات التي قامت بها الجامعة العربية واجهزتها لمدة نصف قرن من التحقيق اي تعاون اقتصادي حقيقي في المنطقة. هناك حاجة لجميع اقطار المنطقة لسوق مشتركة عصرية لا تتسم باية سيطرة اقتصادية او سياسية لاحد على حساب احد، وانما وسيلة لزيادة الثروة التي يعم خيرها على الجميع، تماماً كما حصل في السوق الاوروبية المشتركة حيث لا حاكم ومحكوم، ولا عدو او صديق، وانما اعتبارات النمو الاقتصادي والمصالح المشتركة لتحقيق ذلك الهدف.

في عالم اليوم حيث سقطت فيه الايديولوجيات والمقولات الراسخة مما عفى عنها الزمن وبقيت المصالح الاقتصادية هي العامل الحقيقي لتحريك السياسات الخارجية قد تظهر هذه الرؤية من باب التمني الفكري في وسط التفكير السياسي العربي الذي لا يزال اسيراً لتلك المقولات الراسخة التي انتهت تاريخياً دون ان يكون مستعداً للنظر الى التبدلات التي تجري في العالم والتفاعل معها مما يجعل رؤية كالتي ذكرت اعلاه بالنسبة له هرطقة سياسية جديرة بان يحرق صاحبها سياسياً من قبل «محاكم التفتيش» الفكرية التي لا تزال موجودة في عالمنا العربي، مما يخالف منطق التاريخ.

ضمن جهود شركاتنا في الحد من التلوث

الفوسفات شاركت بفاعلية بالمؤتمر الوطني لمنع التلوث الصناعي والمحافظة على المياه

■ اعادة استخدام المياه الصناعية في تركيز خامات الفوسفات الاردنية

الاسواق

قدمت خلال المؤتمر الوطني لمنع التلوث الصناعي والحفاظ على المياه والذي عقد بالفترة ١٠ - ١١ /كانون الثاني الماضي برعاية د. صالح ارشيدات وزير المياه والري ورقة بحث علمية تحت عنوان اعادة استخدام المياه الصناعية في تركيز خامات الفوسفات الاردنية والتي قام باعدادها م. عرفات غوشة ود.م سامي كريشان وم. عبد سلامة/ شركة مناجم الفوسفات.

وتهدف «الاسواق» من خلال تسليطها الاضواء على هذه الابحاث القيمة التعريف بالجهد المميز الذي تقوم به شركاتنا الصناعية لمنع التلوث البيئي ومعالجة المياه الصناعية باحدث الطرق حيث جاء ان هذه الورقة تهدف الى التعريف بالسياسة الترشيدية التي اتبعتها شركة مناجم الفوسفات الاردنية في استغلال امثل لهذه الثروة والمحافظة عليها واعادة استخدامها في مصانعها التي ستقام في منجم الشيدية حيث يتم تركيز خامات الفوسفات ذي النوعية المتدنية (50% - 35) ثلاثي فوسفات الكالسيوم (TCP) بواسطة التعويم لتصل الى- 75) .77% TCP)

يتم انشاء مصنع تعويم الفوسفات في الشيدية والذي باشر انتاجه اعتبارا من بداية العام الحالي ١٩٩٦ بطاقة انتاجية تقدر بثلاثة ملايين طن من الفوسفات عالي النوعية سنويا وسيستهلك حوالي (٣٦٠٠٠ متر مكعب) من المياه يوميا للاغراض الصناعية والري والشرب.

استخدام المياه في الشيدية للاغراض الصناعية يتم في المصنع المذكور عن طريق عمليات الغسيل للفوسفات المعدن حيث يتم ازالة الشوائب الطينية، وعمليات التعويم لازالة المواد السيليكاتية منه ليتم رفع نسبة الـ (TCP) في الفوسفات.

تعتمد السياسة المائية على استرجاع شبه كامل للمياه المستخدمة في الصناعة واعادة استعمالها في العملية الصناعية، علما ان نوعية المياه المتوفرة في المنطقة صالحة للاستعمال الصناعي مباشرة بدون اية عمليات معالجة عدا المياه المستخدمة للشرب والتي يتم معالجتها.

يتم استرجاع المياه المستخدمة في ازالة المواد الطينية بارسالها الى مخثر (Decanter) حيث تترسب المواد الطينية في الاسفل بينما تتجمع المياه من الاعلى لاعادة استخدامها ، اما المياه المستخدمة في خلايا التعويم فيجري اعادة استخدامها بحيث يتم في المرحلة الاولى اي (مرحلة التعويم وفصل المواد السيليكاتية) تمريرها على اجهزة الفصل المائي (Hydro- cyclones) لفصل الماء عن الخليط واعادة استخدامه وفي مراحل التنظيف في خلايا التعويم الاخرى يتم اعادة المياه مرة اخرى الى خلية التعويم الاولى.

يخرج الفوسفات الناتج عن عمليات التعويم على هيئة خليط مائي تشكل المواد الصلبة فيه حوالي (٢٥٪) يتم تمريرها على اجهزة الفصل المائي (Hydro- cyclones) لاسترجاع المياه ورفع نسبة المواد الصلبة الى (٦٥٪) ومن ثم الى لجهزة الترشيح لازالة المياه من الفوسفات واعادة استخدامها مرة اخرى وهكذا.

وتتواجد خامات الفوسفات في الشيدية على هيئة رقع متصلة وبطبقات ثلاث (A3, A2, A1) تختلف كل طبقة عن الاخرى في تركيبها الكيماوي ومحتواها من المواد الشائبة ولذلك تتم معالجتها برفع نسبة ثلاثي فوسفات الكالسيوم (CTP) بطرق تختلف تبعا لذلك بحيث ان: طبقة A1 يحوي خام الفوسفات المعدن من هذه الطبقة على نسبة عالية من المواد الطينية يتم التخلص منها بغسلها بالماء وطبقة A2 تمتاز بارتفاع نسبة ثلاثي فوسفات الكالسيوم فيها ولذلك فهي تحتاج فقط لعمليات الكربلة الجافة، اما طبقة A3 فتحوي بالاضافة الى المواد الطينية كشوائب والتي يتم فصلها بالغسيل المائي الى المواد السيليكاتية التي يتم فصلها في وحدات التعويم.

ويتم تمرير الفوسفات المغسول ذي الاحجام ما بين (٠,٠٥ - ١ ملم) من خلال جهاز الفصل المائي (Hy- draulic Density Seperator) الذي يعمل بتيار معاكس لتيار دخول المزيج، حيث يتم فصل المواد الناعمة من الاعلى والمواد الخشنة تترسب في الاسفل ويتم التحكم بدقة عملية الفصل من خلال التحكم بسرعة وقوة مياه التغذية وسرعة فصل الحبيبات الخشنة وبذلك يتم فصل حبيبات الفوسفات الناعمة (٠,٠٥ - ٠,٥ ملم) عن الحبيبات الخشنة (٠,٥ - ١ ملم) قبل عمليات التعويم.

● تعويم الفوسفات الناعم

وتجرى عملية التعويم للفوسفات الناعم بخطين متوازيين يتكون كل خط مما يلي:

- ثلاث تنكات تهيئة متصلة.
- مرحلة التعويم.
- ثلاث مراحل تعويم للتنظيف.

وتتم عمليات التعويم بان تطفو حبيبات الفوسفات على سطح المحلول محمولة على شكل رغوة يحدثها مزيج من زيت خشب الصنوبر وزيت الديزل والماء والهواء ويتم ضبط درجة الحموضة بواسطة محلول الصودا الكاوية، وباضافة محلول سيلكات الصوديوم يتم ترسيب المواد السيليكاتية.

فيما تتم تغذية المواد الخارجة من مرحلة التهيئة الثالثة وكذلك المواد الراسبة والخارجة من خلايا التنظيف الى خلايا التعويم. وكل من خلايا التعويم الاولي والتنظيف متماثلة في البناء والمكونات. وتتكون من بطارية لها اربع خلايا مع مخرجين عند النهايات للرغوة الحاملة للركاز وتهاوي ذاتية مع تحكم آلي بمستوى المزيج في آخر الخلية لكل بطارية.

تاخذ مرحلة التعويم الاولية اربع دقائق حيث ترسل الركاز المعوم الى مرحلة التنظيف الاولى بعد تخفيفه الى (٢٥٪) مواد صلبة بينما المواد الرملية العادمة تطرح بعد فصل المياه عنها بمرشحات خاصة ليعاد استعمال المياه مرة اخرى.

● تنظيف الفوسفات المعوم

ويتكون من ثلاث مراحل متصلة مع بطاريات التعويم حيث يجمع الفوسفات المركز من المراحل الثلاث لفصل المياه بواسطة فواصل مائية عن المنتج مع الركاز الناتج عن التعويم الخشن ويعاد استعمال المياه مرة اخرى.

● تخزين الفوسفات المغسول

● فصل المياه عن مركزات الفوسفات والمخلفات الرملية

في عمليات معالجة وتركيز الفوسفات تتم عملية فصل المياه عن المركزات الفوسفاتية والمخلفات الرملية على مرحلتين:

الاولى: المركزان النهائيان للفوسفات الناعم والخشن يتم جمعهما وتخفيف نسبة المواد الصلبة الى ٢٥٪ وضخهما الى محطات الفصل المائي حيث يتم فصل المياه التي تضخ الى خزانات تغذية محطات التعويم للخام A3.

الثانية: يتم ترشيح المزيج المحتوي على ٦٥٪ مواد صلبة من خلال اجهزة الترشيح ، ويتم الجمع بين مركزات تعويم الفوسفات الخشن والناعم ومخلفات معومات الفوسفات الخشن والناعم وبذلك يكون هناك مركز واحد ومخلف واحد لوحدات التعويم.

ويتم جمع المركزات الناعمة والخشنة، وتخفف نسبة المواد الصلبة الى ٢٥٪ وتضخ الى اجهزة الفصل المائي حيث يعاد الماء المفصول منها الى خزانات تغذية محطات تعويم الخام A3 ويضخ المركز الناتج الذي يحوي على ٦٥٪ مواد صلبة والباقي ماء الى اجهزة الترشيح لفصل ما تبقى من مياه والتي يتم اعادة ضخها الى خزانات المياه، وينقل الفوسفات المركز الى اماكن التخزين بواسطة الاقشطة الناقلة.

● فصل المياه من المخلفات

يتم جمع المخلفات الرملية سواء من المنتج الناعم او الخشن وتضخ الى اجهزة الفصل المائي. والمياه المفصولة بهذه العملية تضخ الى خزانات التغذية لعمليات التعويم ليعاد استخدامها، اما المزيج الناتج والذي يحوي على ٦٥٪ مواد صلبة فيمرر الى اجهزة الترشيح لاستخلاص المياه التي يعاد ضخها الى خزانات المياه، والمواد الصلبة فيتم طرحها .

● لمحة موجزة عن شركة مناجم الفوسفات الاردنية

تاسست شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة العامة المحدودة عام ١٩٥٣ برأسمال مقداره مليون دينار، وتمت زيادته الى ان اصبح (٤٤) مليون دينار عام ١٩٩٣.

تتواجد خامات الفوسفات في معظم انحاء المملكة على شكل مساحات متباعدة ومتناثرة باستثناء موقع الشيدية، حيث يتواجد الفوسفات فيه ضمن مساحات واسعة ومتصلة ويقدر احتياطي الفوسفات الخام بالفي مليون طن معظمها في منطقة الشيدية.

ويأتي الاردن في الترتيب الخامس بين دول العالم المنتجة للفوسفات الخام وذلك بعد الولايات المتحدة وروسيا والمغرب والصين. وتهدف الشركة حاليا ضمن خطة عمل طموحة الى زيادة الانتاج تدريجيا ليصل الى تسعة ملايين طن مع مطلع القرن القادم.

وتقوم الشركة بانتاج النوعيات التجارية المناسبة لمختلف استخدامات المستهلكين بواسطة عمليات معالجة وتحسين الفوسفات الخام باساليب مختلفة تتبع طبيعة ونوعية الخامات الفوسفاتية منها عملية الغسيل والتعويم لبعض طبقات الشيدية لانتاج النوعية العالية ٧٥/٧٧٪ (ثلاثي فوسفات الكالسيوم).

يتم نقل الفوسفات المنتج من المناجم الى ميناء التصدير في العقبة والمجمع الصناعي بواسطة السكك الحديدية والسيارات الشاحنة حيث يأتي الاردن في المرتبة الثانية عالميا بعد المغرب في تصدير مادة الفوسفات لاكثر من عشرين دولة في مختلف القارات، وقد تراوحت صادرات الفوسفات الخام في السنوات الخمس الاخيرة بين (٣,٥ - ٦,٠) ملايين طن سنويا تبعا لاوضاع الاسواق العالمية.

وادراكا لاهمية تصنيع خامات الفوسفات محليا تم انشاء المجمع الصناعي في العقبة، حيث يستخدم (١,٢ - ١,٤) مليون طن سنويا من الفوسفات الخام. ويتم انتاج حامض الفوسفوريك بطاقة (١٣٠٠) طن يوميا وسماد الامونيوم الثنائي بطاقة (٢٤٠٠) طن يوميا وفلوريد الالمنيوم بطاقة (٢٠) الف طن سنويا. بالاضافة الى انتاج حامض الكبريتيك (٤٥٠٠) طن يوميا لتغطية حاجة المجمع وتلبية احتياجات المشاريع المشتركة التي اقامتها الشركة. ولتلبية احتياجات السوق المحلي من الاسمدة الفوسفاتية قامت الشركة بانشاء مصنع سماد السوبرفوسفات الاحادي والثلاثي في منجم الابيض وبطاقة (١٠) الاف طن سنويا يمكن رفعها الى (٣٠) الف طن سنويا.

وفي هذا الاطار توجهت الشركة نحو تنويع منتجاتها وعدم اقتصار دورها على كونها مصدرة للفوسفات الخام فقط. ونظرا لارتفاع التكاليف الرأسمالية للصناعات المستهدفة وعدم تمكن الشركة من القيام بها منفردة فقد توجهت نحو اقامة مشروعات مشتركة مع دول مستهلكة للاسمدة كالهند واليابان والباكستان وغيرها مستهدفة استقطاب رؤوس الاموال الاجنبية وتامين تسويق فوسفاتها ومنتجات هذه المشروعات لآجال طويلة. كما تحقق من خلال ذلك جملة من المنافع والفوائد على صعيد الاقتصاد الوطني.

تم تاسيس شركة مشتركة اردنية هندية لاقامة مصنع لانتاج حامض الفوسفوريك في الشيدية بطاقة (٢٢٤) الف طن سنويا واستخدام نحو (٧٥٠) الف طن سنويا من الفوسفات. ويصدر كامل انتاج هذا المصنع الى الهند بموجب عقد مدته (١٢) عاما. ومن المتوقع البدأ في الانتاج في مطلع عام ١٩٩٧.

انشئت شركة الاسمدة الاردنية اليابانية عام ١٩٩٢ وذلك بهدف اقامة مصنع لانتاج الاسمدة المركبة وسماد فوسفات الامونيوم الثنائي بطاقة ٣٠٠,٠٠٠ طن سنويا تسوق بالكامل في اليابان وذلك في المنطقة الحرة في العقبة وبمحاذاة المجمع الصناعي التابع لشركة مناجم الفوسفات للاستفادة من عدد من الخدمات التي يقدمها المجمع الصناعي اضافة لتزويده بالمواد الاولية اللازمة للتصنيع كحامض الفوسفوريك، حامض الكبريتيك وغيرها من المرافق، ويتوقع المباشرة في الانتاج في مطلع عام ١٩٩٧.نظرا لتوفر خام الفوسفات في الاردن وبمواصفات عالمية ولتوفر الغاز الطبيعي في الباكستان، فقد اتفقت شركة مناجم الفوسفات الاردنية مع شركة فوجي الباكستانية على اقامة صناعات اسمدة فوسفاتية ونيتروجينية ومواد وسيطة في الباكستان والاردن بحيث يتم تسويق كامل الانتاج في الاسواق الباكستانية.

ويتالف المشروع من وحدة لتصنيع الامونيا، ووحدة لانتاج سماد اليوريا ووحدة لانتاج سماد فوسفات الامونيوم الثنائي. وسيكون موقع الشركة في ميناء (قاسم) في الباكستان على ان يتم تزويد هذه الشركة بكامل احتياجاتها من حامض الفوسفوريك والمقدرة بحوالي (٧٥٠,٠٠٠) طن من الفوسفات الخام سنويا من قبل شركة مناجم الفوسفات الاردنية ضمن اتفاقية توريد طويلة الاجل ولمدة (١٣) عاما.وفي مجال البحث والتطوير تولي الشركة اهتماما خاصا باجراء الدراسات والابحاث والتطوير لتقنيات صناعة الفوسفات واستخداماته في انتاج المواد والوسيطة وتواكب احدث التقنيات والاساليب العالمية بهذا الشان لخدمة المستهلكين وتلبية متطلباتهم ومساعدتهم في حل المشاكل الفنية التي تواجههم في انتاج الاسمدة الفوسفاتية وتحقيقا لهذه الاهداف قامت الشركة بتاسيس وتجهيز مركز متطور للابحاث والدراسات يشمل مختبرات حديثة ووحدات للتجارب المخبرية وشبه الصناعية المتخصصة في معالجة وتحسين نوعيات الفوسفات الخام وعمليات التصنيع الكيميائي.

(٢)

اهمية خدمات الجودة

بقلم: م. مهند النابلسي

نحن لا نولي اهمية كبرى لخدمات الجودة والتسويق، واضرب الامثال التالية التي تدعم وجهة نظري: تدخل محلا او تشاهد معروضات في «فترينة» عرض فيبحلق بك البائع او يلاحقك بعبارات الترغيب بالشراء، وعندما يلاحظ رغبتك بالشراء يرفع الاسعار بشكل مبالغ فيه حتى تبدأ عملية «المفاصلة»، واذا لم تكن يقظا بما فيه الكفاية قد يحاول ان يبيعك بضاعة مغشوشة او ليست سليمة تماما، واذا ما قمت بشراء اصناف «رخيصة» يستهتر بك، ويقفل جهاز التلفاز اذا لاحظ انك مهتم بمشاهدة برنامج ما على قناة فضائية في مطعم وجبات سريعة ويستغل فترة اقبال الناس على الطعام في الاعياد فقد يبيعك دجاجا قديما (وربما فاسدا نوعا ما)، وقد تشعر انك تعامل كضحية اكثر من كونك زبونا. وتشعر احيانا كزبون ان البائع يستغل حاجتك الماسة للسلعة ووقتك الضيق، وتشعر انه يعاملك بطريقة تخلو من الثقة. فقد ينهمك في تقديم خدماته ناسيا ملاحظات الزبائن المتعلقة بالنظافة مثلا: كلحام في سوبرماركت كبير يجهز طلبك دون ارتداء قفازات واقية، او كحلاق اطفال ينغمس في حلاقة شعر الاطفال ناسيا تكنيس الشعر المتكوم على ارضية البلاط الرخامي.. وهكذا يمكن طرح امثلة كبيرة من واقع حياتنا اليومي، وكلها تدل على افتقاد بعضنا للحس المهني، ولاهمية المحافظة على الزبائن، وهذا لا ينفي وجود حالات كثيرة تؤكد على الذوق الرفيع في التعامل مع الزبائن وتراعي فن التسويق، ولكن الطبيعة البشرية تميل لتعميم حالات الشذوذ والمخالفة.

لقد تطور الامر في الدول الصناعية المتقدمة وارتبط مفهوم الجهودة والتحسين المستمر برضا الزبائن، فلا توجد جودة بدون اقبال الزبائن، والمنتج نفسه لا يعلن عن جودته بدون تسويق جيد وعرض جيد ومعاملة جيدة. ربما يقول القارئ: هذه بديهيات! وبالفعل فهي بديهيات ولكنها لا تلقى الرعاية الكافية ولا الدراسة المستفيضة، فهناك نقص واضح في الدراسات السوقية يؤدي لركود في حركة البيع والشراء وربما لانكسار بعض المؤسسات وكساد بضاعتها. وللمقارنة والاقتداء الخص فيما يلي عناصر تؤكد اهمية خدمات الجودة كما وردت في احدى النشرات البريطانية المتخصصة:

● اثبتت الابحاث السوقية ان سبب افتقاد تجارة ما للزبائن يعود للاسباب التالية: ١٪ وفاة، ٣٪ انتقال لمسكن آخر، ٩٪ تفضيل سلعة منافسة و٦٨٪ بسبب الاختلافات وسوء المعاملة المهنية ونقص الخدمات (كالحالات التي وردت في بداية المقال).

● م. مهند النابلسي

● يتضاعف معدل التكاليف خمس مرات في حالة السعي لكسب زبون جديد وذلك مقارنة مع حالة الحفاظ على الزبائن القدم.

● تزيد حالات الشكوى للضعف في حالة عدم الرضى مقارنة بحالات الاكتفاء والرضى، حيث يميل الزبون لتعميم «عدم رضاه» وشرح حالته.

● عند تخفيض عدد العاملين في خدمات الجودة بنسبة ١٠٪ فقد يؤدي ذلك لاختزال معدل الزبائن بواقع ١ - ٣٪.

● يفكر حوالي ٩٠٪ من المدراء التنفيذيين باهمية خدمات التسويق، ويعتقدون بانها الطريقة المثلى لتمييز منتجات شركاتهم عن منتجات المنافسين.

وبعد هل نسعى للقيام بدراسات محلية مماثلة؟ ام نكتفي بالشكوى من الكساد والركود وقلة الزبائن؟ هكذا قصدت ان اطرح الموضوع ببساطة ولم اتطرق للقرن المقبل والجات والاسواق المفتوحة ومعايير الجودة المتفوقة. فاين نحن من كل هذا؟!

لقد تطورت علوم الجودة بشكل كبير، وطبقت مفاهيم الجودة الشاملة منذ الثمانينات في العديد من المؤسسات العالمية مثل جنرال موتورز وفورد واي بي ام (IBM)، وهم يتحدثون الآن عن «ادارة خدمات الجودة»، وهو فن اداري رفيع يتطرق لمواضيع تختص بتقنيات قياس رضى الزبائن، تطوير سياسات استراتيجية للاتصال بالزبائن، اعادة تصميم المنظمة للانسجام مع حاجات ومتطلبات الزبائن. واصبح الايزو ٩٠٠٠ مؤهلا لتحسين خدمات الجودة ودفعها باتجاه التطوير المستمر. ان تطبيق مفاهيم «خدمات الجودة»، في العديد من مؤسساتنا الانتاجية والخدمية سيؤدي حتما لانعاش الوضع السوقي وتحريكه باتجاه ديناميكي متطور، وتقدم المراجع العالمية ١٤ مفتاحا للنجاح في هذا المجال، ساكتفي بسردها نظرا لضيق المساحة:

اجمع معلومات سوقية، استخدم خدمات المستشارين، لخص العمليات بالتفصيل، قدر المشاكل والمعيقات، غير الثقافة السائدة، ابن مهارات قيادية، طور عمل الفريق، عزز امكانات التدريب، اعط صلاحيات ومسؤوليات للعاملين، حفز العاملين، اخلق شعورا بالالتزام، طور المعايير الخاصة بالجودة، اسبق التوقعات، واخيرا قس النتائج بناء على التقييم الذاتي وذلك بهدف مراقبة تحسن خدمات الجودة في مؤسستك.

ان نقل الافكار وطرحها في المنابر شيء سهل عموما، ولكن التحدي يكمن في التطبيق والنجاح، حيث التنفيذ يحتاج لجرأة في اتخاذ القرار ولثقة بالنفس ولقبول التغيير وللنزاهة قبل اي شيء.

لقد سررت جدا عندما كرر ابني الصغير ذو الاربع سنوات الحديث النبوي الشريف «ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه»، وفرحت لانه يتلقى ذلك في صف «البستان»، وحاولت ان اشرح له معنى ذلك الحديث، ولو طبقنا ذلك في حياتنا اليومية لما كنا بحاجة اصلا لاستيراد مفاهيم الجودة الشاملة من اليابان او الغرب.

لن نكون قادرين على المنافسة في عصر التجارة الحرة اذا لم يكن باستطاعتنا تطبيق الشعارات التي نطرحها في الاجتماعات والندوات.

يطرح «اوشي»، مؤلف كتاب النظرية «زد» (Theory Z) نماذج مختلفة لسياسات الشركات الغربية الناجحة، حيث نلاحظ انها تتشابه لحد بعيد، ويعزى نجاح هذه الشركات لكونها طبقت هذه السياسات في الواقع العملي ولم تبقيها شعارات وحبرا على ورق داخل ادراج مقفلة، فاحدى الشركات الكبرى تتحدث عن توازن بين عناصر الربحية والزبائن والنمو واهداف كل من المستخدمين والادارة والمواطنين وشركة اخرى تتحدث عن المستخدمين والامن الوظيفي والقناعة بدلا من توجيه الاوامر والتعليمات والمشاركة في اتخاذ القرارات وانظمة الادارة المفتوحة وبيئة العمل الايجابية. وشركة ثالثة تتحدث عن العدل والمسؤولية، هكذا تتفق معظم هذه الشركات في توجيه وتركيز اهتماماتها نحو المستخدمين العنصر الاكثر اهمية في نجاحها واستمرارها. لقد اصبح وضع سياسة للجودة في شركة ما مطلبا رئيسا من متطلبات النجاح في الحصول على شهادة الايزو العالمية وقد آن الاوان لكي تحس شركاتنا بهذه المسؤولية فتقوم بوضع سياسات وتسعى لتطبيقها فهي بهذه الاجراءات وغيرها تصنع علاقة ايجابية بينها وبين مستخدميها اساسها الالتزام والانتماء وبهذا تصنع «القوة المحركة» لجودة منتجاتها ولرضا زبائنها.

٥٥ مليون جنيه صفقات عقارية بمعرض المنتجات المصرية في جدة

تقرير اخباري

بلغت مبيعات الشركات العقارية المشاركة بمعرض المنتجات المصرية بجدة لاول مرة نحو ٥٥ مليون جنيه للمشروعات العقارية في كل من الساحل الشمالي ومرسى مطروح والقاهرة.

وصرح حسين البديوي نائب رئيس هيئة المعارض المصرية والمفوض العام على المعرض بان قيمة التعاقدات على شراء الوحدات السكنية بالقرى السياحية في الساحل الشمالي بلغت ٢٥ مليون جنيه وبمرسى مطروح ١٠ ملايين جنيه في الوقت الذي بلغت فيه التعاقدات لشراء وحدات متميزة بالقاهرة نحو ٢٠ مليون جنيه.

واشار حسين البديوي الى ان الدورة الحالية لمعرض جدة شهدت اقبالا كبيرا من جانب رجال الاعمال والجمهور السعودي حيث بلغ عدد الزائرين اكثر من مليون زائر وانه تم الاتفاق بصفة مبدئية على اقامة الدورة السابعة للمعرض بجدة خلال شهر كانون الاول الماضي وسيتم تحديد الموعد النهائي لاقامته خلال زيارة وفد المملكة العربية السعودية للقاهرة المشارك في سوق القاهرة الدولية التي ستقام يوم ١٦ آذار القادم.

واوضح نائب رئيس هيئة المعارض انه تم الاتفاق على اقامة معرض خاص للادوية والمستلزمات الطبية تحت اشراف وزارة الصحة المصرية وستنظمه هيئة المعارض بالاضافة الى تعاقد على تصدير ادوية طبية وبيطرية من شركة النصر.

واكد انه من اهم الصفقات التي تم ابرامها صفقة للمصانع الحربية خاصة بالاعمال المدنية قيمتها ٣٢ مليون دولار. وتدرس الشركة القابضة للتعدين والحراريات عقد وكالة لتصدير منتجاتها بقيمة سنوية ١٥٠ الف دولار وشركة حلوان لمحركات الديزل عقد صفقات تصديرية لوحدات توليد كهرباء بقوى مختلفة تتراوح ما بين ٤ كيلوفولت امبير الى ١٠٠٠ كيلوفولت امبير بقيمة تقدر بنحو ٤ ملايين دولار. كما تم ابرام وكالة مع شركة النيل لصناعة مواد البناء لتصدير مواد بناء بقيمة ١٠ ملايين دولار، وصفقة لاحدى شركات السيراميك بنحو ٢٠٠ الف دولار ووكالة لتصدير الاطارات بقيمة مليون دولار سنويا.

كما ابرمت احدى شركات الاستثمار العاملة في مجال الصناعات الهندسية عقدا لتصدير سخانات وادوات كهربائية ومنزلية بنحو ١٠٠ الف دولار.

وذكر حسين البديوي ان الجمعية التعاونية لصناعة الملابس الجاهزة ابرمت صفقة قيمتها ١٢٥ الف دولار لتصدير تي شيرت لمركز الرياض بجدة وتصدير نجف ومواد غذائية لمرضى السكر والرجيم. واتفقت الشركة القابضة للصناعات المعدنية على تصدير مواسير من خلال شركة النصر لصناعة المواسير بقيمة نصف مليون دولار.



ذكرت مصادر قريبة من مجموعة «فورتي» البريطانية العالمية ان الامير السعودي الوليد بن طلال مهتم بشراء فندق جورج الخامس (جورج سانك) القريب من جادة الشانزيليزية في باريس.

وذكرت المصادر ان الامير الوليد اظهر اهتماما بهذا الفندق قبل اشهر، الا ان هذا الاهتمام لم يفض الى مفاوضات جدية بين الامير وبين مجموعة «فورتي» التي تملك الفندق المذكور منذ اكثر من عشرين عاما.

واكدت المصادر ان الوليد بن طلال الذي يعتبر اكبر لاعب في عمليات السيطرة على الفنادق الضخمة في العالم كان ينتظر نتائج العاصفة الدائرة بين عائلة فورتي وبين شركة «غرانادا» البريطانية للسيطرة على مجموعة «فورتي» التي تعتبر اكبر شركة فندقية في بريطانيا. واكد الوليد بن طلال وجود هذه الاتصالات الا انه لم يفصح عن طبيعتها مكتفيا بالقول «ان كل شيء سيعلن في وقته المناسب»! وكانت سرت اشاعات بأن الوليد بن طلال يفاوض على شراء فندق «سافوي» الشهير في لندن الا ان الامير السعودي نفى هذه الاشاعات.

ويعتبر فندق جورج الخامس الذي بني عام ١٩٢٨ من اضخم الفنادق العالمية واحد ارقى الفنادق التي تفتخر بها باريس، وهو معروف بنوع خاص لدى المسؤولين ورجال الاعمال العرب ونجوم السينما العالمية اذ تتراوح اجور الغرف فيه بين ١٨٠٠ فرنك فرنسي للغرفة العادية الى ١٥٥٠٠ للجناح الملكي.

وذكر ان الامير الوليد بن طلال سيوسع استثماراته في حقل الفنادق العالمية وسيبني عشرة فنادق في الدول العربية في السنوات الخمس المقبلة وانه وظف لهذه المهمة خبراء عالميين لاجراء الدراسات اللازمة عن افضل فرص الاستثمارات الفندقية في الدول العربية والغربية.

وكان الوليد بن طلال اشترى في كانون الاول الماضي ٥٠ في المائة من فندق «فورسيزنز» الراقي في لندن (ان اون ذا بارك سابقا) في صفقة بلغت قيمتها ٥٠ مليون دولار كما اشترى قبل ذلك حصة نسبتها ٥٠ في المائة في فندق بلازا في نيويورك (٨٠٥ غرف) الذي يعتبر من اضخم فنادق القارة الاميركية، ويملك الوليد بن طلال ٢٥ في المائة من مجموعة «فورسيزنز» الفندقية و٥٠ في المائة من شركة «فيرمونت» المتخصصة بادارة الفنادق.

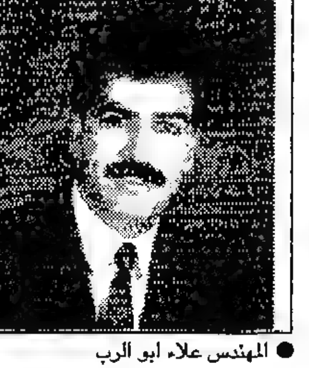
نائب مدير المواصفات والمقاييس بوزارة الاقتصاد الفلسطينية لـ الاسواق

ابو الرب: من اهم معوقات التطور الصناعي عدم استلام السلطة الفلسطينية لكافة الصلاحيات

كتب: احمد عنبوسي

حول معوقات التطور الصناعي والتجاري الفلسطيني واهمية الدورات الخارجية في تاهيل الكادر الصناعي الفلسطيني كان لـ «الاسواق» هذا اللقاء مع المهندس علاء عزت ابو الرب (نجل السفير الفلسطيني السابق في ليبيا المرحوم عزت ابو الرب) والذي يحمل الماجستير في هندسة الصناعات الغذائية، تغنيه خبرة طويلة في مجال العمل في الصناعات الغذائية والتدريس في مجال المواصفات والمقاييس والبحث العلمي في الجامعات لمدة تزيد على الاربع سنوات.. ويشغل حاليا نائبا لمدير ادارة المواصفات والمقاييس في وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة الفلسطينية.

يقول المهندس علاء: ان مجالات التعاون الاردني الفلسطيني مفتوحة الافاق ووثيقة في كافة المجالات وخصوصا في مجال الصناعة والتجارة، الامر الذي يلقى الرعاية والتشجيع من مسؤولي البلدين.. والاردن يقدم مشكورا الدعم في مجال الدورات عبر الامكانات المتاحة، وتاتي دورة «زيادة الربحية من تكنولوجيا التصنيع المؤتمن» Profiting from Automated maunifacturing Technology والتي عقدت في الاردن بتنظيم من المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا (الجمعية العلمية الملكية) وتم تمويلها بالتعاون مع Unitednations developing program (UNDP) والتي هدفت الى تعزيز المعرفة باساليب وانواع استخدامات التكنولوجيا المؤتمنة ومدى تطبيقها في فلسطين في المجالات الصناعية والتجارية.


● المهندس علاء ابو الرب

وعن الدورة التي عقدت في اليابان مؤخرا يقول المهندس علاء انه ضمن ذات السياق الهادف لتاهيل الكادر الصناعي والتجاري الفلسطيني واطلاعه على الخبرات في الدول الاخرى في هذا المجال تاتي هذه الدورة ايضا بتمويل من الحكومة اليابانية و(UNDP) وذلك للتعريف بادارة المشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة ومجالاتها جميع انواع الصناعات الخفيفة والثقيلة المتوسطة والمشاريع المختلفة والدوائر الحكومية والقطاع الخاص والمؤسسات شبه الحكومية والمؤسسات الاجنبية، والبنوك، وقطاع التامين والنقد والجامعات وقطاع التعليم ككل.

وقد هدفت الدورة الى التعريف باساليب ومبادىء سير وتفاعل الاقتصاد الياباني وخصوصا المجال الصناعي ونقل بعض الافكار والمبادىء لتطبيقها في فلسطين خصوصا في مجال الصناعات الخفيفة والنسيج والالبسة ومجالات الصناعة السياحية. اما عن آفاق التعاون الصناعي والتجاري بين فلسطين واليابان قال: ان التعاون يشتمل المساعدة في مجال بناء البنية التحتية الصناعية الفلسطينية وفي التدريب والتاهيل المهني للكادر الفلسطيني الى جانب فتح باب الاستثمار والوكالات الرسمية للشركات اليابانية في فلسطين.. ذلك بالطبع الى جانب انشاء شركات فلسطينية - يابانية مشتركة في هذا المجال وفتح خطوط للطيران والملاحة البحرية وفتح مجالات الاستيراد والتصدير على اختلافه.

وحول المعوقات التي تواجه التطور الصناعي والتجاري الفلسطيني قال: نحن ما زلنا في طور النمو، وهناك العديد من المعوقات والتي ابرزها عدم استلام السلطة الفلسطينية لكافة الصلاحيات في بعض المدن والمناطق الصناعية والمناطق الحرة وترخيص المصانع، والسياحة.. الخ.

كما ان غلاء الاجور للايدي العاملة وارتفاع الاسعار وغلاء المعيشية تلعب دورا هي الاخرى في مجال هذا التطور.ولا ننسى ايضا مشاكل المعابر وتعقيدات معاملات الاستيراد والتصدير وعدم وجود ميناء منفصل ومستقل ومطار دولي، كل تلك الامور من ابرز المعوقات في مجال التطور الصناعي والتجاري الفلسطيني.. والتي لا بد من التغلب عليها.





المستهلك

دعاها لرسم سياسة اقتصادية حذرة

البنك الدولي يحذر الدول النامية من الاعتماد على الاسعار الثابتة للسلع

الأسواق

يحذر تقرير للبنك الدولي، الدول النامية بشكل خاص من مغبة الركون الى اسعار ثابتة وقوية للسلع التي تشكل مصادر دخل رئيسي لها لان اسعار السلع وبكل بساطة تعيش حالة تذبذب مستمرة هبوطا وارتفاعا الامر الذي يتطلب من حكومات هذه الدول رسم سياسة اقتصادية حذرة وهو امر فشلت الدول النامية في تطبيقه حتى الان. ففي السبعينات حققت الدول النامية ثروات طائلة من اسعار السلع الرئيسية المرتفعة، الا ان هذه المكاسب سرعان ما اختفت بعد ذلك بالتراجع الكبير الذي طرأ على اسعار السلع التصديرية وفي غياب السياسة الاقتصادية الكفؤة.

ويؤكد تقرير البنك الدولي وكذلك حركة مؤشرات الاسعار عبر السنين بان اية محاولة لبناء سياسة اقتصادية متينة استنادا على حركة اسعار المواد الاساسية تظل محاولة محكومة بالفشل وهو امر يؤكده ارتفاع اسعار السلع عام ١٩٩٤ بنسبة ٢٧٪ ليتراجع العديد منها في بداية العام التالي ٩٥، وفي حين ان مؤشرات الاسعار الخاصة بالمعادن سجلت وحتى وقت قريب ارتفاعات كبيرة في اسعار الالومنيوم والنحاس وكذلك القفزة الكبيرة التي سجلتها اسعار القهوة، فان تراجعا كبيرا طرأ على اسعار هذه السلع مؤخرا جاء ليؤكد على مخاطر الركون الى مؤشرات اسعار السلع في رسم الخطط الاقتصادية للدول.

مؤشرات الايكونوميست التي تعتبر مرجعا معتمدا ورئيسيا للتجار وراسمي السياسات الاقتصادية اشارت الى تراجع ملحوظ في اسعار السلع الصناعية العام الماضي بعد الانخفاض الذي اصاب معدلات النمو الاقتصادي في الدول الفتية، غير ان اشد الحركات تذبذبا تلك التي سجلتها مؤشرات السلع الغذائية، حيث ادت حالات القحط التي اصابت مناطق انتاج الحبوب الرئيسية وبخاصة في اميركا الى ارتفاع كبير في اسعار السلع الغذائية اضافة الى ازدياد الطلب على الحبوب في اسيا، وعلى سبيل المثال فقد سجلت اسعار الذرة ارتفاعا بنسبة ٦٠٪ عما كانت عليه قبل عام ومع ذلك فان مؤشر اسعار المواد الغذائية للايكونوميست سجل تراجعا بنسبة ٨٪ العام الماضي، وذلك بفضل الانخفاض الكبير الذي طرأ على اسعار القهوة.

والقهوة تمثل نموذجا صارخا للسلع التي تسجل ارتفاعات عالية قبل أن تهوي اسعارها الى مستويات متدنية ففي منتصف ٩٤ سجلت اسعار القهوة اعلى سعر خلال ثماني سنوات ليصل سعر الرطل ٢٠٠ سنتا مقارنة بـ ٩٧ سنتا للرطل حاليا وذلك بالرغم من الاتفاقيات التي توصلت لها الدول المنتجة للقهوة بهدف الحفاظ على اسعارها.

وامام الواقع المتمثل بحركة الاسعار المتغيرة واعتماد معظم الدول النامية على واحدة او اثنتين من السلع التصديرية كمصدر للدخل، لا تملك هذه الدول من اختيار سوى الاعتماد على سياسة جذرية من التخطيط الاقتصادي وهو امر لا تجيده هذه الدول كثيرا حتى الان. ويأتي تقرير البنك الدولي ليؤكد على ضرورة انتهاج الدول النامية لسياسات مالية اكثر تشددا خلال اوقات الرخاء بدلا من انفاق الاموال على المشاريع الطويلة المدى، ويشكك تقرير البنك الدولي بجدوى العديد من التقنيات التقليدية المستخدمة في تطوير ادارة السلع التصديرية. فعلى سبيل المثال، عندما اقدمت الدول المصدرة للقهوة الى فرض ضريبة تصدير خلال سنوات ارتفاع اسعار هذه السلعة الكامنة، جاءت النتائج عكسية حيث نشطت عملية التهريب كما وتم صرف العائدات على مشاريع غير مجدية ويوصي تقرير البنك الدولي الدول النامية باقامة الصناديق المالية التي تعمل على تحقيق استقرار العائدات وهي التي تجبر الحكومات على ادخار الاموال الزائدة التي تجمعت اوقات الرخاء واستخدامها في الوقت المناسب.

اسعار السلع في تراجع

Heading downhill

The Economist commodity-price indices

Quarterly averages, SDR terms, 1990=100

Food
All items
Industrials

140 — 120 — 100 — 80 — 60

1990 91 92 93 94 95 96

Selected commodities

% change, SDR terms
Jan 3rd 1995 to Jan 16th 1996
High
Jan 16th 1996
Low

Industrials: Rubber, Cotton, Copper, Nickel, Aluminium, Wool

Foods: Maize, Soyabeans, Wheat, Cocoa, Sugar, Coffee

80 — 60 — 40 — 20 — 0 — 20 — 40

مؤشر اسعار السلع

Weights in the index

Industrials	%	Foods	%
Metals		Coffee	23.2
Aluminium	42.2	Soyabeans	12.7
Copper	33.7	Sugar	11.2
Nickel	11.9	Maize	8.8
Zinc	6.8	Cocoa	8.4
Tin	3.3	Soyabean meal	7.8
Lead	2.1	Beef (American)	7.4
		Beef (Australian)	7.4
Nfas*		Wheat	5.2
Cotton	24.0	Tea	2.7
Timber	18.9	Lamb	2.5
Rubber	17.3	Palm oil	1.6
Wool 64s	14.2	Coconut oil	0.6
Wool 48s	14.2	Soyabean oil	0.5
Hides	7.0	Food	47.4
Soyabeans	1.5	Industrials	52.6
Coconut oil	1.5	Metals	33.3
Palm oil	1.3	Nfas*	19.3
Soyabean oil	0.1	All items	100.0

*Non-food agricultural commodities.

اكدت استقرارها وارتفاع بعضها بشكل طفيف

دراسة للتموين حول الاسعار خلال اسبوعين من رمضان

الأسواق

ذكر مصدر مسؤول في وزارة التموين ان اسعار الخضار والفواكه للاصناف الاساسية تميزت بالاستقرار النسبي خلال الاسبوع الثاني من شهر رمضان المبارك الواقع بين ٢٦ - ١ و ١٩٩٦/٢/٣.

واوضح المصدر انه بالرغم من حدوث ارتفاع بسيط على هذه الاسعار، الا ان اسعارها حافظت على الاعتدال، وبقيت ضمن القدرة الشرائية للشرائح الاجتماعية العريضة ولم ترد للوزارة شكاوى تذكر على هذه الاسعار.

وقال المصدر ان اسعار مادة البندورة حافظت على استقرارها في بداية الاسبوع الثاني، ثم ارتفعت بنسبة ١٤,٢٪ في نهاية الاسبوع، ونفس الشيء حدث بالنسبة لاسعار الباذنجان العجمي، حيث ارتفعت في نهاية الاسبوع بنسبة ١١,٧٪ اما مادة الكوسا فشهدت ارتفاعا تدريجيا منذ بداية شهر رمضان المبارك، وخاصة في الاسبوع الثاني، حيث وصلت نسبة الارتفاع ٣٠٪ ويتوقع أن تنخفض اسعارها في الاسبوع الثالث.

وبالنسبة لمادة الخيار فقد انخفضت اسعارها انخفاضا شديدا خلال الاسبوع الثاني بنسبة ٤٠٪ ويتوقع ان يستمر الانخفاض خلال الاسبوع الثالث، كما استقرت اسعار مادة البطاطا في بداية الاسبوع الثاني وانخفضت في نهايته بنسبة ٩,٠٪ وحافظت اسعار البصل على استقرارها بينما انخفضت اسعار الملفوف في بداية الاسبوع الثاني بواقع ١٢,٥٪ واستقرت في نهايته.

اما بالنسبة لاسعار مادة الزهره، فقد تذبذبت خلال الاسبوع، حيث انخفضت في البداية ثم ارتفعت بواقع ١١,٧٪ في نهاية الاسبوع، وارتفعت اسعار مادة السبانخ تدريجيا خلال الاسبوع بواقع ٢٧,٧٪ واستقرت اسعار الجزر، في حين ارتفعت اسعار الليمون بواقع ٦,٠٪.

اما بالنسبة لمجموعة الفواكه، فقد استقرت اسعار البرتقال ابو صرة، بينما ارتفعت اسعار (الشموطي) في نهاية الاسبوع بنسبة ٤,٠٪ واستقرت اسعار المندلينا في بداية الاسبوع وارتفعت في نهايته بنسبة ١١,١٪ بينما انخفضت اسعار البوملي بنسبة ٤,٠٪ استقرت اسعار مادة الجريب فروت، بينما انخفضت اسعار الموز المحلي انخفاضا بسيطا، بنسبة ١,٠٪ في نهاية الاسبوع، حيث اصبح يباع للمستهلك بـ ٦٢٠ فلسا/كغم كما تم تحديد سعر الموز المستورد بـ ٨٢٠ فلسا/كغم للصنف الاول.

في رمضان



● ازدحام على الفواكه والخضار قبل الافطار

■ تصوير: ناصر ايوب

مفكرة المستهلك

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

ليومي الجمعه والسبت الموافق ٢و٣/شباط/ ١٩٩٦

البواخر المغادره (تاريخ المغادره)

الرقم	اسم الباخره		اسم الخط البحري		تاريخ المغادره
-١	دونقولا	DONGOLA **	الخطوط البحريه السودانيه	SUDAN SHIPPING LINES	١/شباط/٩٦
-٢	ليبرتي فيكتوري	LIBERTY VICTORY	مستأجره	CHARTERED	١/شباط/٩٦
-٣	جوردان-٢	JORDAN-2 **	الخطوط البحرية الوطنية الاردنيه	JNSL LINES	٢/شباط/٩٦
-٤	اوزجي اكسوي	OZGE AKSOY **	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	٢/شباط/٩٦
-٥	ايجل داون	EAGLE DAWN **	خطوط اميريكان برزدنت	APL LINES	٢/شباط/٩٦
-٦	ايجل ريلاينس	EAGLE RELIANCE **	خطوط اميريكان برزدنت	APL LINES	٢/شباط/٩٦
-٧	فيجنس	VIGSNES	مستأجره	CHARTERED	٢/شباط/٩٦
-٨	ويرن آرو	WERN ARROW **	خطوط جير بلك	GEAR BULK LINES	٣/شباط/٩٦

البواخر الراسية (تاريخ الوصول)

الرقم	اسم الباخره		اسم الخط البحري		تاريخ الوصول
-١	ايست ايلاندز	EAST ISLANDS	مستأجره	CHARTERED	٢٢/تشرين اول/٩٥
-٢	هيرمز	HERMES	مستأجره	CHARTERED	٢/كانون ثاني/٩٦
-٣	هارموني-١١	HARMONY-11	مستأجره	CHARTERED	٨/كانون ثاني/٩٦
-٤	ترينتي سيارا	TRINIT SIERRA	مستأجره	CHARTERED	١٣/كانون ثاني/٩٦
-٥	ثيبس	THEBES	مستأجره	CHARTERED	٢٠/كانون ثاني/٩٦
-٦	فيلادلفيا	PHILADELPHIA **	الخطوط البحرية الوطنية الاردنيه	JNSL LINES	٢٦/كانون ثاني/٩٦
-٧	كوديلا	CODLEA	مستأجره	CHARTERED	٢٧/كانون ثاني/٩٦
-٨	كونستانتينوس إي	KONSTANTINOS A	مستأجره	CHARTERED	٢٧/كانون ثاني/٩٦
-٩	اركاديا بروجرس	ARCADIA PROGRESS	مستأجره	CHARTERED	٢٨/كانون ثاني/٩٦
-١٠	ماريا دي	MARIA D	مستأجره	CHARTERED	٣٠/كانون ثاني/٩٦
-١١	فريدوم - ك	FREEDOM-K	مستأجره	CHARTERED	٣١/كانون ثاني/٩٦
-١٢	افيميريا	EVIMERIA **	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	١/شباط/٩٦
-١٣	ايجل ريلاينس	EAGLE RELIANCE **	خطوط اميريكان برزدنت	APL LINES	١/شباط/٩٦
-١٤	البركة-٢	AL BARAKA-2	مستأجره	CHARTERED	٢/شباط/٩٦
-١٥	روان	RAWAN **	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER LINES	٢/شباط/٩٦
-١٦	توليش	TOLISH	مستأجره	CHARTERED	٢/شباط/٩٦
-١٧	يانيون كورتي	UNION CORTY	خطوط نيدلويد	NEDLLOYD LINES	٢/شباط/٩٦
-١٨	ريجينا ماريس	REGINA MARIS	مستأجره	CHARTERED	٣/شباط/٩٦
-١٩	جبل علي	JABAL ALI **	خطوط الملاحة العربية المتحدة	UASC LINES	٣/شباط/٩٦

البواخر المنتظره (الوصول المتوقع)

الرقم	اسم الباخره		اسم الخط البحري		الوصول المتوقع
-١	بايلوس	PYLOS	مستأجره	CHARTERED	٤/شباط/٩٦
-٢	دان فيدر	DAN FEEDER **	خطوط نيدلويد	NEDLLOYD LINES	٤/شباط/٩٦
-٣	انيرجي	ENERGY **	خطوط كامل	IPEX/CAMEL LINES	٤/شباط/٩٦
-٤	مانلي ديفون	MANLEY DEVON	مستأجره	CHARTERED	٤/شباط/٩٦
-٥	يوهفو/٤٢	YUHFU/42 **	خطوط ان. واي. كي.	N.Y.K. LINES	٦/شباط/٩٦
-٦	فاس رد سي	FAS RED SEA **	خطوط سي. ام. اي	IPEX/CMA LINES	٨/شباط/٩٦
-٧	ايليت-٨٧٧٨	ELITE/8778 **	خطوط سي. ام. اي	IPEX/CMA LINES	١٣/شباط/٩٦
-٨	جولي ترشس	JOLLY TURCHESE **	خطوط مسينا الملاحية	MESSINA LINES	٢٠/شباط/٩٦

* الخطوط البحريه المنتظمه
** الخطوط التي تقبل شحن الحاويات

اسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين - عمان -
مديرية الجوده والاسعار
اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الاحد ... التاريخ ٤/٢/٩٦ ... فلس/كغم

الصنف	منطقة الزراعة اعلى	منطقة الزراعة ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	١٣٠	٨٠	١٤٠	٨٠	١٣٠	٨٠	١٣٠	٨٠
اسود عجمي	١٨٠	٨٠	١٧٠	١٠٠	١٧٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠
اسود رفيع	٢٢٠	١٥٠	٢٢٠	١٥٠	٢٢٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا صغير	٢٥٠	١٨٠	٢٨٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠
كوسا كبير	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٣٠	٨٠	١٢٠	٨٠
خيار صغير	٢٨٠	١٨٠	٢٥٠	١٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٥٠
خيار كبير	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
بطاطا	٢٢٠	١٥٠	١٨٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٧٠
بصل ناشف	٢٢٠	١٥٠	٢٢٠	١٥٠	٢٢٠	١٧٠	٢٢٠	١٨٠
بصل اخضر	١٤٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	٧٠
سبانخ	١٦٠	١٠٠	١٨٠	١٠٠	١٨٠	١٣٠	١٨٠	١٢٠
فاصوليا مبرومه	٧٥٠	٥٠٠	٨٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٥٠	٧٢٠	٦٢٠
فول اخضر	٩٥٠	٨٠٠	١٠٠٠	٨٠٠	٩٥٠	٨٠٠	٩٥٠	٨٥٠
اسود عجمي طويل	١٣٠	٨٠	١٣٠	٨٠	١٣٠	٨٠	١٣٠	٨٠
فجل	١٨٠	١٠٠	١٣٠	٨٠	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠
ملفوف	٧٠	٤٠	٧٠	٥٠	٧٠	٤٠	٨٠	٤٠
زهره بيضاء	١٨٠	١٠٠	١٧٠	١٠٠	١٧٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
فلفل حلو قرن الغزال	٥٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٣٥٠	٥٢٠	٤٥٠	٥٢٠	٤٥٠
فلفل حلو	٥٥٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٠٠	٥٢٠	٤٥٠	٥٢٠	٤٥٠
ثوم	١٠٠٠	٨٠٠	١٠٠٠	٨٠٠	١٠٠٠	٨٠٠	١٠٠٠	٨٠٠
جزر اصفر ورقي	٢٠٠	١٢٠	١٦٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٥٠
جزر اصفر بدون ورق	٢٠٠	١٢٠	٢٠٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٥٠

الصنف	منطقة الزراعة اعلى	منطقة الزراعة ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من المصدر	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠
موز للمستهلك	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠
موز مستورد	٨٢٠	٦٠٠	٨٢٠	٦٠٠	٨٢٠	٦٠٠	٨٢٠	٦٠٠
تفاح بانواعه	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠
ليمون	٢٨٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٢٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٥٠
برتقال ابو سره	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٢٠	٥٢٠
برتقال شموطي	٥٠٠	٤٠٠	٥٢٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٢٠	٤٢٠
برتقال ساتزي	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
برتقال ماوردي	٣٢٠	٢٥٠	٣٥٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٥٠
جريب فروت	٢٠٠	١٢٠	٢٠٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٢٠
بوملي	٢٤٠	٢٠٠	٣٢٠	٢٠٠	٢٤٠	١٨٠	٣٢٠	٢٠٠
مندلينا	٢٠٠	١٢٠	٢٢٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٥٠

اسعار الدجاج الطازج واللحم للكيلو غرام للمستهلك بالفلس	
دجاج حي ذبح وتنظيف محلات النتافات مع التعبئة /كغم	٩٥٠
دجاج منتف تنظيفا كاملا /كغم	١٢٥٠
دجاج مسلخ بالقليل/كغم	١٣٦٠
اسعار بيض المائده بالفلس للمستهلك للطبق سعة ٣٠ بيضه	
طبق وزن اكثر من ١٩٥٠ غم	١٤٠٠
طبق وزن من ١٧٥٠ — ١٩٠٠ غم	١٣٥٠
طبق وزن من ١٥٠٠ — ١٧٠٠ غم	١٢٥٠
طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم	١١٥٠

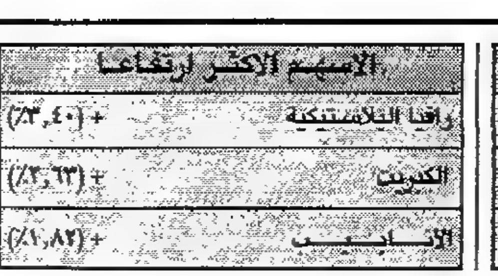
اسعار لحم الضأن المستورد /كغم	بالجملة ف	بالجملة د	للمستهلك ف	للمستهلك د
لحم ضأن مقسم بالعظم	٦٠٠	٢	٨٠٠	٢
لحم ضأن مقسم لحم	١٥٠	٢	٣٥٠	٢

نشرة التسويق الزراعي

عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي
لتاريخ : ١٩٩٦/٠٢/٠٣

المحصول	الكميه الوارده لسوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	سعة العبوة كغم ما لم يذكر غيره	سعر المباع للسوق المحلي قرش/للعبوه: اعلى	سعر المباع للسوق المحلي قرش/للعبوه: ادنى	اعلى سعر للمباع للتصدير قرش للعبوه	الاسعار مقارنة باليوم السابق
بندوره	١٣٦٠	كبير	معتدل	٧-٦	٦٠	٣٠	١٠٠	اقل
خيار	٣٥٣	كبير	معتدل	٩-٨	٢٠٠	١٢٠	٢١٠	مستقره
كوسا	١٣٤	كبير	كبير	٧-٦	١٥٠	٧٠	١٨٠	اقل
فلفل حار	١٤	معتدل	كبير	٥-٤	٢٢٠	٨٠	-	اعلى
فلفل حلو	١٤	معتدل	كبير	٦-٥	٢٨٠	١٠٠	٢٢٥	اعلى
باذنجان عجمي	١٣٠	كبير	كبير	٨-٧	١٣٠	٧٠	١٥٠	اعلى
زهره	٤٩	معتدل	كبير	٩-٨	١٦٠	٦٠	١٣٥	اعلى
فاصوليا مبرومه	٣٣	معتدل	كبير	٥-٤	٢٠٠	٢٠٠	٣٠٠	مستقره
بطاطا	٣٤٨	كبير	كبير	٩-٨	١٦٠	١٠٠	١٧٠	اقل
جزر	٦٠	كبير	معتدل	كغم	١٨	٨	-	اعلى
بصل ناشف	٤٢	كبير	معتدل	كغم	١٨	٩	-	مستقره
ثوم	١١	كبير	معتدل	كغم	١٠٠	٦٠	-	مستقره
ملفوف	٥٠	كبير	قليل	كغم	٤	١	-	مستقره
ليمون	١١١	كبير	كبير	٨-٧	٢٨٠	٢٠٠	٢٦٠	اعلى
جريب فروت	١٥	معتدل	معتدل	٩-٨	١٣٠	٨٠	-	اعلى
مندلينا	١٨٠	كبير	كبير	٨-٧	٩٠	٥٠	١٢٥	مستقره
ابو صره	٥٨	كبير	معتدل	٩-٨	٥٠٠	٢٠٠	-	مستقره
تفاح	٧٥	معتدل	كبير	كغم	٧٥	٤٠	-	اقل
بوملي	١٣	معتدل	معتدل	١٠-٩	٢٢٠	١٥٠	-	اعلى
سبانخ	٣٣	معتدل	معتدل	كغم	١٢	٧	-	اقل

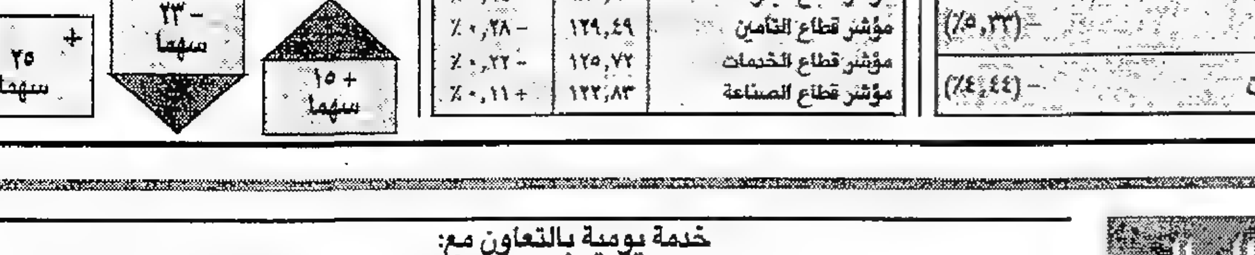
ملاحظات : حركة السوق نشطه.
برتقال ماوردي للتصدير ٣٠٠ قرش للعبوه.
باذنجان رفيع للتصدير ١٠٠ قرش للعبوه.
بندوره معلبه للتصدير ٢٢٠ قرش للعبوه.



الأسهم الأكثر تداولا	
الكلورين	(٥٤) الف سهم
بنك فيلادلفيا	(٤٥,٨) الف سهم
مصانع الأسمنت	(٣٨,٢) الف سهم

الأسهم الأكثر ارتفاعا	
رافيا البلاستيكية	+ (٣,٤٠٪)
الكبريت	+ (٢,٦٣٪)
الأنابيب	+ (١,٨٢٪)

الأسهم الأكثر انخفاضا	
الدولية للأقمشة	- (٥,٥٦٪)
جولدستار	- (٥,٣٣٪)
البحار للتأمين	- (٤,٤٤٪)



مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٥٤,٤٠	٪٠,٠٥ -
مؤشر قطاع البنوك	١٨٥,٩٠	٪٠,١٤ -
مؤشر قطاع التأمين	١٢٩,٤٩	٪٠,٢٨ -
مؤشر قطاع الخدمات	١٢٥,٧٢	٪٠,٢٢ -
مؤشر قطاع الصناعة	١٢٢,٨٣	٪٠,١١ +

+ ١٥ سهما
- ٢٣ سهما
+ - ٢٥ سهما

حجم التداول = (١,٠٤) مليون دينار
كمية التداول = (٤٥٧,٧) الف سهم
عدد الصفقات = (٥١١) صفقة

في السوق المالي امس

الأسهم تفتتح الاسبوع على تراجع

تداول جيد والفرق بين المؤشرين أكثر من ٥٠ نقطة

كتب - زكي سعيد

افتتح السوق المالي اسبوع عمله يوم امس بتحقيقه نتيجة متراجعة تمثلت بتقدم الاسهم الهابطة امام الصاعدة (١٥/٢٣) فيما تماسك المؤشر القياسي العام قريبا من اغلاقه السابق (١٥٤.٤٠ نقطة) وقاد سهم الكبريت تداولات السوق الموازي بحصده افضل المكاسب امس واغلق سهم جولدستار تحت القياسي الأدنى (٧١ قرشا) كما اغلق سهم الدولية للأقمشة ملامسا للقياسي الأدنى ٥١ قرشا ونقل عن متعاملين ان الاسعار في السوق الموازي وصلت الى مرحلة القطاف غير القابل للانتظار وقال متعامل ان الحديث عن ٢٠ شركة تتداول اسعار اسهمها تحت الدينار في السوق الصغيرة لهو امر جدير بالاهتمام الاستثماري وفي السوق النظامية تماسك سهم الكابلات الحديثة عند الحاجز ١.٣٠٠ دينار فيما انزلق سهم الاسمنت تحت حاجز ٣.٧٠٠ دنانير ولم يستفد السهم من قوة بعض الطلبات عليه امس. وفي قطاع البنوك نفذت تحويلة على سهم بنك فيلادلفيا عند ١.٣٢٠ دينار وتماسك سهم بنك عمان عند ٨٤ قرشا وتساءل بعض المستثمرين عن امتناع بعض الشركات عن نشر النتائج النصفية للعام ٩٥ مشيرين ان هذا الأمر يشكل ضغطا سلبيا قويا على اسعار اسهم هذه الشركات ويقلل الثقة فيها. ويرز سهم الموحدة لتنظيم النقل الى جانب سهم الكهرباء الأردنية في واجهة العمليات الساخنة لتداولات قطاع الخدمات وحقق سهم الزرقاء للتعليم المكاسب الوحيدة بين اسهم القطاع.

وشهدت جلسة الأمس التي بلغ فيها حجم التداول ١.٠٤ مليون دينار هبوط ٣ اسهم تحت خطوطها القياسية الأدنى وهي البحار للتأمين والمركز العربي الدوائي وجولدستار وتم امس تداول اسعار اسهم ٦٣ شركة استقرت اسعار اسهم ٢٥ شركة واغلق المؤشر غير المرجح عند ١٠٤.٢٠ نقطة ليرتفع الفارق مع المؤشر الرسمي الى ٥٠.٢ نقطة (فارق قياسي خلال العام) فيما وصل حجم التداول منذ بداية العام ولغاية يوم امس ٢١.٧ مليون دينار.

بورصات

نتائج الشركات العربية

اسمنت مصر تزيد ارباحها بنسبة ٣٥٪

القاهرة - رويتر - اعلنت شركة اسمنت بورتلاند طره المصرية امس ان صافي ارباحها زاد بنسبة ٣٥ في المائة في النصف الاول من السنة المالية ١٩٩٥/١٩٩٦ الى ٦٣,٤٥ مليون جنيه ١٨,٦٦ مليون دولار من ٤٦,٩٣ مليون جنيه (١٣,٨٠ مليون دولار) خلال نفس الفترة من العام السابق.

وانخفض فائض العمليات الجارية للشركة الى ٤٩,٧٥ مليون جنيه في الفترة من اول تموز الى ٣١ كانون الاول عام ١٩٩٥ من ٥٥,٦٠ مليون جنيه لكن سماسرة قالوا ان مصادر ايرادات اخرى مثل الاوراق المالية وانخفاض الضرائب ساعد في زيادة الارباح.

وباعت شركة اسمنت بورتلاند طره ما قيمته ٢٣٠,٥٦ مليون جنيه من انتاجها من الاسمنت في النصف الاول من ١٩٩٥/١٩٩٦ بالمقارنة مع ٢٠٨,٤٥ مليون دولار خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٤/١٩٩٥.

وتوقع سماسرة ان تحقق الشركة وهي من كبرى الشركات التي يتم تداول اسهمها في بورصة الاسهم المصرية نتائج طيبة.

ارباح قياسية للخدمات العربية

المنامة - رويتر - اعلنت شركة الخدمات المالية العربية المملوكة الى ٥٥ بنكا وشركة مالية عربية ان ارباحها التشغيلية الصافية قفزت الى ٣,٨ مليون دولار عام ١٩٩٥ بارتفاع نسبته ٧٠٠ في المائة تقريبا عن ارباح ١٩٩٤ البالغة نصف مليون دولار.

ونسب بيان الشركة التي مقرها البحرين الى رئيس مجلس الادارة عبدالهادي علي شايف قوله ان مجلس الادارة اوصى بتوزيع ٣,٨ مليون دولار ارباحا على المساهمين عن عام ١٩٩٥.

واضاف شايف قول (تعزى الزيادة الضخمة في الارباح جزئيا الى تحسن الاداء في عام ١٩٩٥ من الوحدات الرئيسية العاملة بالشركة وهي بطاقات الدفع والمعاملات الالكترونية لبطاقات الدفع والتعامل في العملات الاجنبية الورقية بالجملة).

وقال بيان الشركة انها ستعيد من جديد بيع الشيكات السياحية في الشهر الحالي بعد توقف استمر عامين.

وكانت الشركة قد اوقفت التعامل بالشيكات السياحية في اوائل عام ١٩٩٤ بعد تجميد الولايات المتحدة اموالها في كانون الاول عام ١٩٩٣ ولكن واشنطن عدلت عن القرار بعد ثلاثة اشهر اثر ضغوط من حكومة البحرين.

كما اعلن البنك السعودي للاستثمار وهو واحد من اصغر البنوك السعودية ان ارباحه الصافية ارتفعت بنسبة ٢٧ في المائة الى ٨٥,١ مليون ريال (٢٢,٧ مليون دولار) من ٦٦,٩ مليون ريال عام ١٩٩٤.

وقال بيان للبنك ومقره الرياض انه خصص ١٥ مليون ريال للديون المشكوك في تحصيلها عام ١٩٩٥ مقابل ٢٠ مليون ريال خصصها قبل عام.

والبنك مملوك لمستثمرين سعوديين وخليط من بنوك سعودية وخارجية من ضمنها تشيس منهاتن بنك وبنك اليابان الصناعي.

وقال البنك انه يخطط لاصدار اسهم مجانية للمساهمين عن عام ١٩٩٥ بنسبة سهم عن كل سهم يملكونه مما سيضاعف راس المال المدفوع الى ٣٦٠ مليون ريال.



سوق عمان المالي

خدمة يومية بالتعاون مع:
الأردنية للمعلومات الاقتصادية
هاتف : ٦٤٦٨٦٨

ACCESS

ليوم السبت ١٩٩٦/٢/٣

قطاع البنوك

أعلى 12 شهر	أدنى 12 شهر	إسم الشركة	عدد الأسهم	حجم التداول	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
250.000	184.500	البنك العربي	620	144810	233.500	234.000	233.000	233.500	233.565	0.00%	234.114	13	1.50	14.6
5.250	4.150	البنك الأهلي	402	1766	4.400	4.400	4.370	4.370	4.393	-0.68%	4.352	3	2.35	13.8
1.680	1.090	بنك الشرق الأوسط (س)	9250	10730	1.180	1.160	1.160	1.160	1.160	-1.69%	1.192	6	0.00	-
2.940	2.360	بنك الإنماء	3100	8288	2.680	2.680	2.670	2.670	2.674	-0.37%	2.652	9	3.80	9.1
6.380	4.250	بنك الإسكان (ت)	6050	30456	5.090	5.090	5.000	5.000	5.034	-1.77%	4.920	13	2.02	18.2
3.090	2.600	الأردني الكويتي	1330	3848	2.720	2.740	2.730	2.740	2.737	+0.74%	2.734	9	2.19	31.7
1.640	0.970	الأردن والخليج	38000	37060	1.020	1.030	1.020	1.030	1.029	+0.98%	1.039	13	0.00	8.5
4.140	3.300	البنك الإسلامي	24241	89695	3.700	3.710	3.700	3.700	3.700	0.00%	3.700	21	3.24	18.1
4.240	2.870	بيتا	450	1373	3.100	3.050	3.050	3.050	3.050	-1.61%	3.130	3	4.92	1.9
2.580	2.330	بنك الأعمال (جديد)(ج)(غ)	620	1592	2.580	2.570	2.570	2.570	2.568	-0.39%	2.471	2	0.00	N/A
1.420	0.840	بنك عمان (س)	7060	5928	0.840	0.850	0.840	0.840	0.841	0.00%	0.860	13	0.00	-
2.140	1.210	بنك فيلادلفيا (س)	45833	60500	1.320	1.320	1.320	1.320	1.320	0.00%	1.343	2	0.00	-
			134946	395837								107		

مؤشر البنوك: 185.880 التغير: -0.260 نقطة - -0.14%

قطاع التأمين

أعلى 12 شهر	أدنى 12 شهر	إسم الشركة	عدد الأسهم	حجم التداول	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
2.000	1.760	البحار للتأمين	14900	25628	1.800	1.720	1.720	1.720	1.720	-4.44%	1.819	1	4.36	16.7
3.500	2.600	الخليج للتأمين	115	316	2.750	2.750	2.750	2.750	2.743	0.00%	2.743	2	5.45	8.2
			15015	25944								3		

مؤشر التأمين: 129.480 التغير: -0.360 نقطة - -0.28%

قطاع الخدمات

أعلى 12 شهر	أدنى 12 شهر	إسم الشركة	عدد الأسهم	حجم التداول	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
1.960	1.460	الكهرباء الاردنية	25773	43812	1.700	1.700	1.700	1.700	1.700	0.00%	1.695	42	6.35	7.3
1.240	0.900	عقاركو	1000	950	0.960	0.950	0.950	0.950	0.950	-1.04%	0.971	2	0.00	21.4
1.370	0.840	المركز الأردني	2000	2120	1.060	1.060	1.060	1.060	1.060	0.00%	1.116	1	0.00	22.3
0.840	0.610	تلجيركو (س)	1560	1116	0.720	0.720	0.720	0.720	0.720	0.00%	0.716	3	0.00	-
2.840	2.030	فندق الشرق الأوسط	1350	2875	2.120	2.130	2.120	2.128	2.129	0.00%	2.138	3	0.00	41.0
1.610	1.120	الزرقاء للتعليم (س)	1100	1287	1.160	1.170	1.170	1.170	1.170	+0.86%	1.179	2	0.00	-
3.700	3.090	الدولية للتعليم	5050	17442	3.480	3.480	3.440	3.448	3.454	-1.15%	3.436	8	3.48	22.3
2.600	1.860	الموحدة لتنظيم النقل	26700	58748	2.200	2.200	2.200	2.206	2.200	0.00%	2.209	24	4.55	11.6
			64523	128342								85		

مؤشر الخدمات: 125.720 التغير: -0.280 نقطة - -0.22%

قطاع الصناعة

أعلى 12 شهر	أدنى 12 شهر	إسم الشركة	عدد الأسهم	حجم التداول	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
4.120	2.910	مصانع الإسمنت	38290	141725	3.700	3.730	3.680	3.690	3.701	-0.27%	3.620	68	3.79	19.5
3.750	2.550	مناجم الفوسفات (س)	10584	34274	3.200	3.250	3.200	3.230	3.238	+0.94%	3.209	11	0.00	-
6.030	4.750	البوتاس	200	1110	5.550	5.550	5.550	5.550	5.550	0.00%	5.451	2	2.95	22.8
11.150	8.900	مصفاة الأردن	540	5305	9.770	9.900	9.800	9.900	9.823	+1.33%	9.794	8	6.06	13.3
9.250	7.100	الأجواخ الأردنية	54	405	7.500	7.500	7.500	7.500	7.493	0.00%	7.584	2	2.93	18.9
5.870	3.890	العربية للأدوية (م)	1400	6311	4.530	4.550	4.480	4.480	4.508	-1.10%	4.515	8	0.00	1472.7
6.250	5.650	الخزف الأردنية	12000	73870	6.100	6.200	6.150	6.170	6.156	+1.15%	6.102	3	4.05	7.9
1.730	1.240	السجائر الدولية (س)	4050	5513	1.380	1.370	1.360	1.370	1.361	+0.74%	1.360	9	0.00	-
2.790	2.180	الأردنية للأنابيب	10500	23420	2.200	2.240	2.230	2.240	2.230	+1.82%	2.282	3	6.70	13.9
3.000	2.060	رطبة الصناعية	2400	5040	2.060	2.140	2.060	2.130	2.100	+3.40%	2.120	5	9.39	10.2
9.640	6.630	دار الدواء (ت)	2368	17288	7.390	7.350	7.300	7.308	7.301	0.00%	7.152	3	3.42	16.6
7.360	5.060	الألمنيوم/أرال	200	1090	5.450	5.450	5.450	5.450	5.450	0.00%	5.398	1	7.34	8.6
0.820	0.450	المواشي والدواجن	23550	12853	0.560	0.550	0.550	0.550	0.550	-1.79%	0.568	18	0.00	6.3
1.630	1.280	العربية للورق	250	348	1.390	1.390	1.390	1.390	1.390	0.00%	1.387	2	7.19	10.9
1.450	0.900	الصناعات الوطنية	400	392	0.980	0.980	0.980	0.980	0.980	0.00%	0.974	1	2.60	31.7
3.240	1.370	الصناعات الوسيطة (س)	100	138	1.370	1.360	1.380	1.380	1.380	+0.73%	1.442	1	0.00	-
4.250	2.540	العالمية للصناعات	500	1625	3.400	3.250	3.250	3.250	3.250	-4.41%	3.288	1	6.15	12.0
1.890	1.150	البتروكيماويات (س)	500	600	1.248	1.210	1.190	1.190	1.200	-4.03%	1.269	2	0.00	-
2.690	1.620	العربي الدوائية	600	960	1.620	1.600	1.600	1.600	1.600	-1.23%	1.670	3	6.25	8.5
2.610	1.980	الزي للألبسة (غ)	1879	4115	2.190	2.200	2.180	2.200	2.190	+0.46%	2.236	8	0.00	N/A
4.320	2.970	الزيوت النباتية	2450	7513	3.080	3.070	3.060	3.070	3.067	-0.32%	3.126	7	4.89	11.4
2.480	1.550	الموارد الصناعية	3350	6164	1.840	1.940	1.840	1.840	1.840	0.00%	1.866	6	0.00	89.5
2.100	1.260	الكيبلات الحديثة	4350	5657	1.300	1.310	1.300	1.300	1.300	0.00%	1.344	12	0.00	64.0
			120515	355813								204		

مؤشر الصناعة: 122.830 التغير: 0.130 نقطة - +0.11%

السوق الموازي

أعلى 12 شهر	أدنى 12 شهر	إسم الشركة	عدد الأسهم	حجم التداول	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
0.940	0.700	التسهيلات التجارية	10000	7740	0.780	0.780	0.770	0.770	0.774	-1.28%	0.777	4	0.00	69.2
1.000	0.690	المركزية للتجارة (س)	150	104	0.690	0.690	0.690	0.690	0.690	0.00%	0.707	1	0.00	-
1.000	0.820	الاتحاد للاستثمارات *(ج)	2577	853	0.849	0.840	0.830	0.840	0.831	0.00%	0.834	8	0.00	89.8
1.590	0.860	العربية للاستثمارات (غ)	1600	1472	0.830	0.820	0.920	0.920	0.820	-1.08%	0.827	4	0.00	N/A
0.800	0.380	الصناعات والكبريت (س)	1100	419	0.380	0.390	0.380	0.390	0.381	+2.63%	0.390	2	0.00	-
2.130	1.480	الوطنية للكلورين (س)	54050	87085	1.620	1.640	1.610	1.640	1.611	+1.23%	1.673	5	0.00	-
1.100	0.890	نسيجكو (ج) (غ)	23704	21648	0.900	0.920	0.900	0.900	0.913	0.00%	0.906	15	0.00	N/A
1.250	0.800	حديد الأردن (غ)	900	840	0.930	0.940	0.930	0.940	0.933	+1.08%	0.944	5	0.00	N/A
1.150	0.700	تيرك لصناعة المعدات (غ)	400	280	0.738	0.700	0.700	0.700	0.700	-4.11%	0.723	1	0.00	N/A
1.030	0.720	شرق اوسط دوائية**(غ)	150	74	0.748	0.740	0.740	0.740	0.740	0.00%	0.760	2	0.00	N/A
1.850	1.100	الاتحاد للسجائر**(ج)(غ)	1350	1314	1.210	1.250	1.220	1.220	1.223	+0.83%	1.218	4	0.00	-
1.030	0.740	السراري *(ج)(غ)	6550	2245	0.780	0.770	0.760	0.760	0.763	0.00%	0.753	16	0.00	N/A
0.970	0.700	المتحدة الهندسية (ج)	1802	1296	0.728	0.720	0.720	0.720	0.719	0.00%	0.746	7	0.00	24.4
1.520	1.230	الصناعات الخزفية (ج)(غ)	6988	8628	1.250	1.240	1.230	1.240	1.235	-0.80%	1.252	17	0.00	N/A
1.050	0.500	الدولية للأقمشة (ج)(س)	1565	793	0.540	0.510	0.510	0.510	0.510	-5.66%	0.527	8	0.00	-
1.020	0.780	[illegible](ج)(غ)	145	112	0.780	0.780	0.780	0.780	0.771	0.00%	0.814	2	0.00	-
1.500	0.750	مجمع الشرق الأوسط (ج)	250	178	0.758	0.710	0.710	0.710	0.710	-5.33%	0.798	1	0.00	26.4
0.970	0.790	مسالخ الدواجن *(ج)(غ)	7450	2235	0.818	0.800	0.800	0.800	0.800	-1.23%	0.803	10	0.00	N/A
			122731	137321								112		

المؤشر العام: 154.4 التغير: -8.07 نقطة - -0.05%

المجموع: 457730 1043257 511

انخفاض/ارتفاع سعر الاغلاق عن أدنى/أعلى سعر له خلال 12 شهر - توزيع أسهم مجانية خلال آخر 12 شهر - ج الشركة أدرجت خلال آخر 12 شهر

لا تتحمل الشركة الأردنية للمعلومات الاقتصادية أو الناشر أي تبعة أو مسؤولية عن أي خطأ في الأرقام أو المعلومات المدرجة - * مدفوع 250 من القيمة الإسمية ** مدفوع 275 من القيمة الإسمية

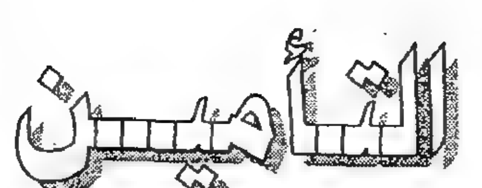
وول ستريت تقفل على هبوط

نيويورك - رويتر - انخفضت الاسهم الاميركية الممتازة امس الاول فيما قام المستثمرون بعمليات بيع لجني ارباح بعد خمس جلسات سجلت فيها الاسهم ارقاما قياسية فيما هوت اسعار السندات بسبب مخاوف تتعلق بمزاد سندات حكومي كبير في هذا الاسبوع.وانخفض الدولار امام معظم العملات الكبرى رغم التصريحات المعضدة من مسؤولين اميركيين واجانب.

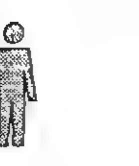
وفقد مؤشر داو جونز الصناعي ٣١,٠٧ نقطة الى ٥٣٧٣,٩٩ نقطة.

وبالنسبة للاسبوع الماضي ككل ارتفع داو جونز ١٠٢,٢٤ نقطة اذ اغلق فوق كل من ٥٣٠٠ ، ٥٤٠٠ نقطة للمرة الاولى.



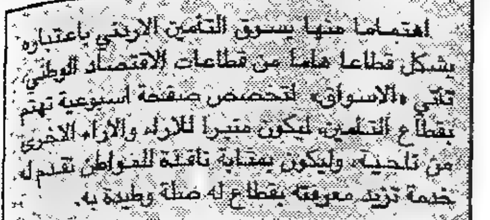


التأمين





يحررها: مروان الشريدة



اهتماما منها بسوق التأمين الاردني باعتباره يشكل قطاعا هاما من قطاعات الاقتصاد الوطني، تأتي «الاسواق» لتخصص صفحة اسبوعية تهتم بقطاع التأمين، ليكون منبرا للاراء والاراء الاخرى من ناحية، وليكون بمثابة نافذة للمواطن تقدم له خدمة تزيد معرفته بقطاع له صلة وطيدة به.

بعد اشهارها يوم الاربعاء الماضي

الاردن الدولية للتأمين تباشر عملها

عقد مجلس الادارة المنتخب لشركة الاردن الدولية للتامين اجتماعا وانتخب السيد سامي قموه رئيسا للمجلس ومديرا عاما للشركة.

وقد باشرت شركة الاردن الدولية للتامين اعمالها من صبيحة يوم الخميس الماضي، واصدرت اول بوليصة في قسم التامين البحري.

وكانت الهيئة العامة التاسيسية عقدت اول اجتماع لها قبل افطار يوم الاربعاء الماضي برئاسة السيد سامي قموه في فندق فيلادلفيا، حيث انتخب مجلس الادارة الاول.

- من السادة سامي قموه رئيسا.
- فائق ظاهر ممثلا للمجموعة المتحدة للادارة والاستشارات.
- جاك قطان ممثلا للبنك الاهلي الاردني.
- جمال فريز ممثلا للبنك الاردني للاستثمار والتمويل.
- د. فؤاد الزبيدي ممثلا لشركة الرياض للمنظفات.
- سليمان الهواري ممثلا لصندوق ادخار موظفي البوتاس.
- راتب الوزني.
- كيم ابو جابر.
- مازن دروزة.
- اسحق عليان.
- جورج حداد.

وبمباشرة شركة الاردن الدولية للتامين، فانها بذلك تصبح الشركة الثامنة عشرة في سوق التامين الاردني الذي ظل مغلقا امام دخول شركات جديدة مدة احد عشر عاما، لكن التعديل الذي ادخل على القانون فتح السوق امام دخول المزيد من الشركات.

جاء في دراسة الجدوى الاقتصادية للشركة ان قطاع التامين في الاردن والذي بدا يبرز كجزء هام من الاقتصاد الوطني، لا يزال يفتقر الى الجدية اللازمة من قبل القطاع العام والخاص، لاعتباره كوسيلة هامة في تغير الاهتمام بما يتعلق بالحماية والامان كوسيلة من وسائل ... رؤوس الاموال اللازمة للاستثمار، او احدى الوسائل الحابحة للتضخم والممولة للتنمية الاقتصادية كما انه عنصر هام في المساهمة بالتخفيف من الاحتياجات اللازمة لخدمات مؤسسة الضمان الاجتماعي والتامين الصحي في الاردن.

واشارت الدراسة الى ان التامين وسيلة تمكن الافراد من اتخاذ القرارات السليمة لخدمة مصالحهم التي تكون ذات منفعة عامة للمجتمع ككل، فقيام اصحاب الاعمال والافراد في التركيز على وسائل الحماية والسلامة العامة التي تقلل من المخاطر وتكرار حدوثها يؤدي بشكل مباشر الى تخفيض كلفة التامين والاسعار التي يحصلون عليها.

كما ان ضبط المخاطر وتقليل الحوادث يؤدي الى حماية الثروة الوطنية وبالتالي يقلل من كلفة التامين عليها، لذا فان التامين يعتبر من الوسائل الهامة التي تشجع على الاهتمام بقواعد واساليب الحماية والسلامة العامة وتقليل الحوادث وبالتالي حماية المواطنين واملاكهم من المخاطر الكثيرة التي يتعرضون لها.

ان اقامة شركات التامين يجب ان يكون دافعه الخدمات التي تقدمها، ورفع مستوى إهتمام المواطن بقضايا السلامة العامة وقضايا اتخاذ الاجراءات اللازمة للتقليل من الحوادث ووسيلة لزيادة الادخار والاستثمار وحماية مستقبل الافراد بتقديم ضمان اجتماعي وتامين صحي تعجز المؤسسات العامة عن شموله لكافة افراد المجتمع.

واشارت الدراسة الى واقع سوق التامين القائم فلاحظت ان حجم الاموال المستثمرة في القطاع من خلال ١٧ شركة وطنية وشركة واحدة اجنبية يبلغ ٢٥,٥ مليون دينار، فيما بلغت حقوق المساهمين بنهاية عام ١٩٩٤ حوالي ٣٩,٣ مليون دينار محققة زيادات بلغت نسبها ١٠,٤,٧ بالمائة خلال السنوات ٩٢، ٩٣، ١٩٩٤.

ولاحظت الدراسة ان حجم رؤوس الاموال المستثمرة في التامين لا تزيد في نسبتها على ١٠ بالمائة فقط من قيمة الاموال المستثمرة في قطاع البنوك قبل الاخذ بالاعتبار رفع رؤوس اموال هذه البنوك الى ٢٠ مليون دينار ليصل بالتالي مجموع رؤوس اموال البنوك الى ٤٨٤ مليون دينار فيما لن تزيد رؤوس الاموال المستثمرة في سوق التامين على مبلغ ٤٠ مليون دينار ستشكل ما نسبته ٨,٢ بالمائة من رؤوس الاموال المستثمرة في البنوك. الامر الذي يؤكد وفق ما تراه الدراسة ان الاموال المستثمرة في راسمال شركات التامين لا يواكب التطور الاقتصادي واحتياجات الاردن من الضمان ويبقى دور شركات التامين كوكيل لشركات اعادة التامين، ولا يمكنها من تطوير نفسها لتقدم الضمان اللازم والكافي للممتلكات والافراد، ويبقى قطاع التامين مصدرا لاستنزاف احتياطات المملكة من العملة الاجنبية بتحويلها الى معيدي التامين، مما يستدعي ان ينظر بشكل اكثر جدية لتقوية قطاع التامين ورفع رأسماله لتقديم الحماية اللازمة للاقتصاد الوطني، وكذلك تطوير الخدمات التامينية في كافة المجالات ورفع كفاءة العاملين في القطاع ومن ثم الخروج به من دائرته المحلية الضيقة للعمل الاقليمي والعالمي.

ارقام في التامين

وعرضت الدراسة الى ارقام سوق التامين المتحققة من خلال الاقساط والتعويضات ونسب الاحتفاظ فلاحظت ان حجم نشاط التامين قد ازداد نظرا للتطور السريع في العلاقات التجارية. والتوسع المستمر في مشاريع التنمية والصناعة بصورة عامة، مما ادى الى زيادة عدد الشركات العاملة في حقل التامين سواء في الاردن او العالم العربي، وعكس ذلك تطور الاقساط المكتتبة في الاردن خلال السنوات السبع الاخيرة، ويتوقع ان ترتفع هذه الاقساط بشكل يتناسب مع التطور الكبير المتوقع ان يشهده الاقتصاد الاردني واقتصاد المنطقة عامة.

انظر جدول (١)

ولاحظت الدراسة ان نسبة احتفاظ الشركات الاردنية باقساط التامين متدنية اذا ما تم استبعاد اقساط تامين السيارات وتشير الارقام التالية الى معدل نسب الاقساط المحتفظ بها لدى الشركات الاردنية.

التامين البحري من ١٦٪ - ٢٠٪.
الحريق من ٧٪ - ٨٪.
السيارات من ٨٥٪ - ٩٠٪.
الحوادث العامة من ٧٪ - ٢٠٪.
الحياة من ٥٠٪ - ٧٠٪

ويتضح من هذه النسب ان فرعي الحريق والحوادث العامة يحتفظان باقل النسب بين الفروع الاخرى، بالنظر لحجم المخاطر الكبيرة التي تترتب عليهما، مما يعني قيام الشركات المحلية باعادة الجزء الاكبر منها بصغر حجم رؤوس الاموال المستثمرة والتي لا تستوعب حجم المخاطر في حالة رفع الاحتفاظ بعكس فرعي السيارات والحياة التي تشكل نسبة الاحتفاظ لهما اكبر قدر.

واشارت الدراسة الى اختلاف السياسات المحاسبية بين الشركات في كيفية اظهار اقساط اعادة التامين حيث تقوم بعض الشركات بتسجيل اقساط الاعادة بالصافي دون اظهار العمولات المقبوضة، وبعضها الاخر يسجلها بالكامل ويسجل العمولات المقبوضة، ويتبع هذا عندما تكون اعادة التامين اختياريا وليس ضمن الاتفاقيات، مما يؤدي الى عدم اظهار الوضع الصحيح للاحتفاظ.

فيما يخص التعويضات المدفوعة من شركات التامين الاردنية لاحظت دراسة الجدوى الاقتصادية ان تعويضات فرع السيارات تحصد النصيب الاكبر من التعويضات العامة.

انظر جدول (٢)

ومرورا على الارباح الفنية لسوق التامين الاردني لاحظت الدراسة ان شركات التامين حققت ارباحا فنية مقبولة، وصلت عام ١٩٩٤ الى ١٥٪ بالمعايير الاقتصادية.

انظر جدول (٣)

اما بالنسبة للجانب الاستثماري لشركات التامين الاردنية فقد لاحظت الدراسة ان هذه الاستثمارات تركزت على شراء الاسهم والسندات والاراضي والعقارات والايداع لدى البنوك. كما لاحظت ان الاستثمارات تاثرت خلال عام ٩٤ بعدة عوامل اهمها:

● استمرار تدني الفوائد على العملات الاجنبية بالاضافة لتذبذب اسعار صرف العملات الاجنبية.

● هبوط اسعار الاسهم بالسوق المالي بشكل كبير ادى الى قيام الشركات باحتساب مخصصات بهبوط اسعار الاسهم كونها تعتمد سياسة اظهار الاستثمارات لاسهم الشركات المتداولة بسعر التكلفة او السوق ايهما اقل.

● الاستثمار في العقارات والاراضي يتم اظهار قيمتها بسعر الكلفة ولا يسمح باعادة تقييمها.

● وعرضت دراسة الجدوى الاقتصادية لانواع التامين التي ستمارسها شركة الابراق الدولية للتامين وهي التامين على الحياة - تامين الادخار وتكوين الاموال - التامين ضد الحريق والاخطار الطارئة - التامين من اخطار النقل - التامين ضد الحوادث بالاضافة الى انواع اخرى من التامين لم تحددها.

فرضيات

● قدرت الدراسة تحقيق اقساط خلال سنتها الاولى بمبلغ ٤ ملايين دينار وذلك اعتمادا على اهتمامات الشركة التي ستسعى لتحقيقها كما قدرت زيادة سنوية لاقساط فرع الحياة تصل الى ٥٠٪ والى ٣٠٪ لباقي الفروع الاخرى. كما قدرت اجمالي التعويضات خلال السنة الاولى ولجميع الفروع بمبلغ مليون و٦٠٠ الف دينار.

وانتهت الدراسة الى نتيجة ان شركة الاردن الدولية ستحقق نجاحا في عملها.

(١)

اقساط التامين المكتتبة في الاردن

السنة	الاقساط بملايين الدنانير
١٩٨٨	٢٥,٩٠
١٩٨٩	٣٤,٠٢
١٩٩٠	٤٠,٨٥
١٩٩١	٤٤,٩٠
١٩٩٢	٥٥,١٧
١٩٩٣	٦٤,٥٠
١٩٩٤	٦٦,٢٠

(٢)

نسب التعويضات للاقساط الاجمالية

	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤
نسبة التعويضات للاقساط الاجمالية	٪٦٩	٪٦١	٪٥٨
نسبة احتفاظ الشركات من التعويضات الى احتفاظ الشركات من الاقساط	٪٦١	٪٦٣	٪٦٥

(٣)

والنسب المالية للعائد

البيان	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤
- نسبة الارباح الفنية للاقساط الاجمالية	٪٨	٪٦	٪٨
- نسبة الارباح الفنية للاقساط المحتفظ بها	٪١٤	٪١١	٪١٥

عمان للتأمين تعقد هيئتها التأسيسية منتصف شباط الجاري



● هاني حدادين

تعقد الهيئة العامة التاسيسية لشركة عمان للتامين المساهمة المحدودة اجتماعها الاول في الرابع عشر من الشهر الجاري، برئاسة السيد هاني حدادين رئيس لجنة المؤسسين، وذلك في مقر جمعية رجال الاعمال الاردنيين. وستناقش الهيئة العامة خلال الاجتماع التقريرين الاداري والمالي حول الخطوات التي قطعتها الشركة ومصاريف التاسيس.

د. فيصل عزت: التأمين على الحياة يواجه مصاعب كثيرة

● د. فيصل عزت

الاسواق

يري الدكتور فيصل عزت وهو خبير متخصص في تامينات الحياة فوق ما يربو على ربع قرن ان هذا النوع من التامينات ما زال يواجه مصاعب كثيرة تعود اسبابها الى جملة من الرواسب الاجتماعية والعقائدية، اضافة الى تدني دخل المواطن الاردني، وغياب الوعي التاميني عند المجتمع بصورة شبه عامة.

فالمواطن اعتاد ان يدفع نقوده لشراء سلع تكون بين يديه، ولا يدفع بهذه النقود الى سلع اخرى لا يلمسها او يراها، لكن ينسى ان السلعة الاولى تتبخر وتصبح قيمتها صفرا لانه يستهلكها، في حين ان نقوده التي يدفعها لقاء وثيقة تامين تؤمن له مستقبل اولاده بعد وفاته او تؤمن له شيخوخته فتنمو وتتعاظم قيمتها سنة بعد اخرى.

ويقول الدكتور فيصل عزت ان اصطلاح التامين على الحياة وهو الشائع، اصطلاح خاطيء، فالحياة لا تؤمن لانها بامر ربها، اما التامين لما بعد الحياة، اذن فهو للحياة وليس عليها. وهذا النوع من التامين هو الذي يحل مشاكل الانسان وخصوصا الابناء او الزوجة في حال فقدان الاب او الزوج الذي يعتبر المعول الوحيد لمعيشة اهله بدل ان يتشرد الاطفال ويلجاون الى التسكع في الشوارع بحثا عن مصدر رزقهم.

فالوفاة المبكرة بسبب المرض او الحادث او ما تسببه من مشاكل للاسرة فيما بعد ياتي التامين ليجد حلا لها خصوصا ان الانسان في الشرق لا يخطط لمستقبله ولا لوقت تقاعده، مما يضطره الى مزاولة العمل حتى ولو كان غير قادر على الانتاج، كونه يحتاج في شيخوخته الى من يعيله.

ان مشاكل كثيرة تعرضت لها اسر عديدة بسبب فقد المعيل الرئيسي لها وهي تحتاج الى التفكير المسبق والاهتمام المركز من قبل افراد المجتمع للحد من المشاكل الاجتماعية التي يظل الافراد عرضة لها باستمرار.. فالتامين على الحياة اذن هو طريق الامان للفرد والاسرة في الحالات التالية:

١- ايجاد الامان للفرد عند الكبر وذلك بتوفير مبلغ من المال ليستطيع ان يساعده على حل مشاكل الشيخوخة، للاسباب التالية:

أ- لان الانسان يصرف دخله هنا وهناك دون ان يخطط لشيخوخته، وفي الحديث النبوي الشريف معنى ذلك: (اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا، واعمل لاخرتك كانك تموت غدا).

ب- كل انسان ينشىء اولاده وهم مسؤولون عنه في الشيخوخة والكبر، ولكن خوفا من ان يكون الاولاد عاقين او خوفا من ان يكونوا غير قادرين على اعالة اسرهم، وذلك لتعقيدات الحياة والمشاكل التي تزداد يوما بعد يوم.

٢- ايجاد مبلغ من المال عند الضرورة للحالات المفاجئة اثناء الحياة وقبل الكبر والشيخوخة في الحالات التالية:

أ- اذا اصيب بحادث طارىء واقعده عن العمل لمدة شهر او شهرين او اكثر.

ب- لدفع فاتورة مفاجئة او لشراء ارض او عقار او شيء ضروري حصل بشكل مفاجيء.

٣- ايجاد المال اللازم او جزء من هذا المال لتعليم الاولاد في المستقبل.

٤- ايجاد المال اللازم عند الاصابة بعجز دائم او مستمر او ايجاد تقاعد شهري للفرد المؤمن.

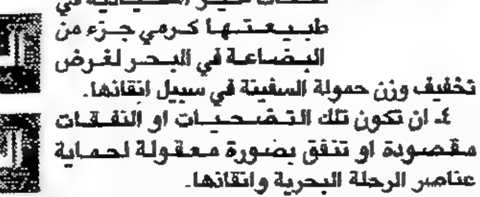
الخسارة العامة في التأمين البحري (بضائع) ... (١)

بقلم - خبير التامين منذر الاسود

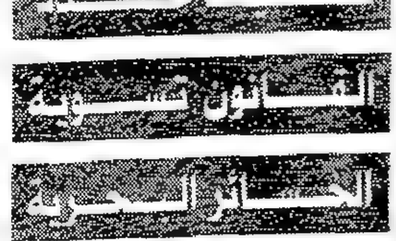


● منذر الاسود









نشوء فكرة الخسارة العامة

من المحتمل ان تتعرض سفينة ما محملة ببضائع مختلفة الى خطر بحري يداهم الرحلة البحرية، ومن المعروف قديما ان اصحاب البضائع كانوا يرافقون بضائعهم اثناء نقلها في السفينة، فعندئذ يقوم ربان السفينة واصحاب البضائع بالتخفيف من حمولة السفينة لاجل انقاذها كإلقاء بعض البضائع في البحر وينتج عن ذلك مساهمة اصحاب البضائع في التعويض عن قيمة تلك البضائع التي القيت في البحر ويكون ذلك بعد ان تكتمل الرحلة وتصل السفينة الى المكان المقصود اليه سالمة مع بقية الحمولة التي عليها.

ومع اتساع التجارة البحرية نشات فكرة الخسارة العامة بسبب تعدد الاخطار البحرية اضافة الى حماية مصالح اصحاب البضائع الذين كانوا يضحون ببضائعهم في سبيل إنقاذ السفينة وحمولتها.

واستنادا الى ذلك اضطرت بعض البلدان الى وضع تشريع يعطي لهذه (الخسارة العامة) الصفة القانونية والالتزام بها من قبل اطراف الرحلة البحرية، فقد نصت التشريعات البحرية على تعريف الخسارة العامة ولكن بالرغم من اختلاف نصوص هذه التشريعات في تعريفها للخسارة العامة الا انها تعبر عن اركان تحققها صراحة.

تعريف الخسارة العامة

«هي الخسارة التي تتحقق او تنشا عن بذل اية تضحيات او نفقات غير اعتيادية بصورة ارادية وبالحدود المعقولة بقصد سلامة اطراف الرحلة بكاملها وحمايتها من خطر يهدد سلامتها خلال الرحلة البحرية».

نستنتج من التعريف اعلاه ما يلي:

اولا: الشروط الواجبة لوقوع المساهمة في هذه الخسارة العامة وهي:

١- وجود عناصر الرحلة (السفينة + اجور الشحن + البضاعة) وقت وقوع الخطر الذي تنشا عنه حالة الخسارة العامة، لذا فان البضاعة التي تشحن على السفينة بعد وقوع الخسارة العامة لا تشارك في المساهمة.

٢- ان تصل السفينة والبضائع المحملة بها الى ميناء الوصول او الى الميناء الذي تنتهي فيه الرحلة البحرية، وعليه فاذا تسبب خطر ما بغرق السفينة وبضائعها فلا خسارة عامة ولا مساهمة في اعبائها لان الخسارة العامة ما هي الا خسارة جزئية وليست كلية.

في هذه الحالة يجب ان نعرف ماهية الخسارة العامة والخسارة الجزئية والفرق بينهما.

الخسارة الجزئية: هي الخسائر البحرية الاعتيادية والخاصة والتي قد تصيب عنصرا واحدا من عناصر الرحلة البحرية كالسفينة او البضائع وانذاك يتحمل تبعتها ذلك العنصر المتضرر ذاته دون مشاركة الاطراف الاخرى.

الخسارة العامة: هي التي تنطوي على التضحيات بانواعها او المصاريف التي تنفق في سبيل انقاذ الرحلة عندما يداهمها خطر بحري وانذاك يتحملها اطراف الرحلة البحرية.

ثانيا: شروط تحقق الخسارة العامة:

١- ان يتواجد خطر حقيقي يداهم الرحلة البحرية ككل بعيدا عن الاعتقاد او التخمين باحتمال وجود خطر قد تتعرض له الرحلة البحرية. والخطر الحقيقي هو ذلك الخطر المتواجد الذي تعرضت او تتعرض اليه الرحلة البحرية وعلى الربان اتخاذ كافة الاجراءات في سبيل انقاذ الرحلة ولا يشترط لحين مواجهة الخطر حصول الكارثة ومن ثم اتخاذ الاجراءات اللازمة.

٢- ان تتحقق الخسارة العامة بسبب حوادث اثناء الرحلة البحرية فقط والتي لا يمكن تطبيقها في الرحلات البرية او الجوية وغيرها.

وقد يسال البعض هل يمكن تطبيق الخسارة العامة على السفن التي قد تستخدم كمخازن عائمة في المياه لغرض خزن البضائع؟ وحيث ان هذه السفن لا تقوم برحلة بحرية لنقل البضائع، فلا يمكن تطبيق مبدأ الخسارة العامة بمشاركة بقية البضائع الاخرى المخزونة فيها في حالة تعرضها الى خطر معين ينجم عنه اضرار في جزء من البضائع المخزونة فيها.

٣- ان تتحقق تضحيات في البضائع او السفينة وان تترتب نفقات غير اعتيادية في طبيعتها كرمي جزء من البضاعة في البحر لغرض تخفيف وزن حمولة السفينة في سبيل انقاذها.

٤- ان تكون تلك التضحيات او النفقات مقصودة او تنفق بصورة معقولة لحماية عناصر الرحلة البحرية وانقاذها.

ومن المعروف ان الجهة المخولة باعطاء القرار او القيام بعملية التضحية في البضائع او السفينة او انفاق المصاريف عندما يداهم الرحلة البحرية خطر بحري هو (ربان السفينة) لان السفينة وحمولتها تكون بعهدته اثناء الرحلة البحرية، الا انه يمكن اعطاء مثل هذه القرارات وغيرها الى مساعدي الربان في حالة غياب الربان او وفاته او عدم قدرة الربان على التصرف باعطاء القرار المناسب كإصابته بمرض خطير اقعده.

ان قانون التجارة البحري الاردني رقم ١٢ لسنة ١٩٧٢ عرف الخسارة العامة (الخسارة البحرية) في المادة ٢٥٨:

«هي كل ما يطرا اثناء الرحلة البحرية على السفينة او الحمولة من اضرار او هلاك. وكذلك كل ما قد يدفع لتامين سلامة الرحلة من نفقات استثنائية او غير مالوفة»، حيث اعتبر الخسارة العامة هي (خسائر بحرية مشتركة) وجعل كل ما ينتج من اضرار وهلاك اشياء ونفقات استثنائية عن هلاك اقدم عليه الربان قصدا للمنفعة المشتركة ومجابهة لخطر تعرضت له الرحلة. والقانون نفسه عرف الخسائر الخاصة بانها:

كل خسارة بحرية لا تكتمل فيها عناصر الرحلة البحرية فان صاحب الشيء المتضرر يتحمل الخسارة.

كما حدد القانون ذاته في المادة ٢٦٢ ماهية خسائر الاضرار؟ والتي اعتبرها خسائر بحرية لاحقة:

أ- الحمولة: جراء طرح البضائع في البحر واستعمالها وقودا لاجل التخفيف عن السفينة.

ب- السفينة: جراء هلاك المهمات والتفرعات لغرض انقاذ الحمولة.

ج- خسائر النفقات التي يدفعها الربان لسلامة الرحلة وهي نفقات استثنائية وعلى ان لا تتجاوز هذه النفقات نفقات تسوية الخسائر المشتركة.

انواع وصور الخسارة العامة

١- رمي البضاعة او اجزاء من السفينة في البحر.

٢- الاضرار التي تصيب البضاعة الموجودة في عنابر السفينة بسبب تعرضها لمياه البحر عند القيام برمي البضائع في البحر.

٣- الاضرار التي تصيب البضاعة بسبب استعمال المياه في إطفاء النار عندما يشب حريق على السفينة.

٤- الاضرار التي تحدث نتيجة جنوح ارادي للسفينة والاضرار الحاصلة لمكائنها والمصاريف التي تنفق في سبيل محاولة اعادة التقويم.

٥- خسارة اجور الشحن بسبب التضحية بالبضاعة.

٦- البضاعة او اجزاء السفينة التي تستعمل عند الحاجة كوقود.

٧- نفقات اللجوء الى ميناء الإغاثة ونفقات العودة الى ميناء الشحن وسائر نفقات تفريغ الارساليات في ميناء اللجوء ونفقات خزنها وإعادة شحنها.

■ يتبع

الجسور

صفحة يومية تعنى بالروابط عبر النهر

عضو المجلس الفلسطيني المنتخب عن دائرة أريحا

عريقات: المفاوضات القادمة مع اسرائيل ستكون الاهم والاصعب

■ الفلسطينيون يكرهون التعيين وبعض الفاشلين شكوا لوسائل الاعلام الاسرائيلية

■ الانتخابات البلدية بحاجة لجهود كبيرة وستشمل ٣٥٠ مجلسا بلديا وقرويا في يوم واحد

د. صائب عريقات

قال الدكتور صائب عريقات العضو المنتخب في المجلس التشريعي عن دائرة اريحا ان الجهود الجبارة التي بذلت من قبل ما يقارب عشرة الاف انسان فلسطيني ساهموا في هذا الاعداد للانتخابات على مدى ٢٥ شهرا من العمل المتواصل قد اثمرت باجراء الانتخابات التاريخية الوطنية الاولى من نوعها على ارض فلسطين للمجلس التشريعي والرئاسة الفلسطينية، فهذه الانتخابات وصلت الى مستوى الدول الاوروبية والتي كانت شريكة لنا في الاعداد سواء لاقامة ١٦٩٦ مركز اقتراع انتشرت في كل الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس او الاعداد لقانون الانتخابات او تدريب اكثر من ٧ الاف معلم ومعلمة لتسجيل الناخبين وادارة صناديق الاقتراع.

واضاف: ولاول مرة في تاريخنا، اصبح لدينا الان سجل ناخبين، لقد قمنا بعملية تسجيل من باب الى بابه وقامت دائرة الاحصاء المركزية بادخال الناخبين في سجلات خاصة نستطيع بكل سهولة الان تحديثها كل عام، كما ان المراقبة الدولية من ٣٢ دولة وعشرات الجمعيات غير الحكومية والمراقبين المحليين والصحافة اثبتت دون انني شك انها انتخابات نزيهة، وطبعا في عملية ضخمة وواسعة كهذه، لا بد من حدوث بعض الاخطاء الصغيرة وللاسف فان عددا من المرشحين ارادوا الاساءة من خلال البحث عن مبررات لفشلهم في الانتخابات من خلال تشويه سمعة الانتخابات، وهذا لم يكن عادلا وفقا لكل التقارير التي صدرت عن المراقبين الدوليين والمحليين والمنظمات غير الحكومية، وبالتالي فان عددا من المرشحين ارادوا ان يحولوا الوطن الى «علاقة» لتجميله فشلهم وفي بعض الاحيان فشلهم الذريع، لانه كان الاجدى بهم احترام ارادة الشعب واحترام صندوق الاقتراع الذين هم في بداية الانتخابات اكدوا احترامهم له، وعلى الرغم من بعض الطعونات التي قدمت هنا وهناك باساليب سيئة لوسائل الاعلام الاجنبية والاسرائيلية، واستغلت للاساءة للتجربة العظيمة التي قام بها هذا الشعب في ارساء دعائم السلطة التشريعية والتنفيذية على ارضه، الا ان جميع التقارير الدولية اكدت على نزاهة هذه الانتخابات وعلى الجهد الجبار لانجاحها، ففي الفترة الزمنية القصيرة من عمر السلطة الفلسطينية استطعنا ارساء دعائم نظام ديمقراطي كامل.

وحول ثمار وانعكاسات الانتخابات الفلسطينية قال عريقات: لعل من اهم ثمار الانتخابات، صياغة العلاقة الداخلية لمشاركة المواطن في الحكم اي العلاقة الفلسطينية – الفلسطينية، وهناك اصطلاح منبوذ في القاموس السياسي الفلسطيني وهو «التعيين»، وجاءت هذه النسبة العالية من المشاركة الشعبية كاول ثمرة ونتيجة للتاكيد على ان المواطن الفلسطيني، الشعب الفلسطيني، يريد ان يرى الامور بعينيه ويسمع باذنيه ويتحدث بلسانه. يريد اقامة الاطر التي تنظم حياته السياسية بعيدا كل البعد عن الاطر الضاغطة وبالتالي اصبح هناك شرعية محلية لهذه الانتخابات وسيعكس هذا نفسه على طبيعة صياغة الحياة السياسية الفلسطينية التي تمر بظروف صعبة ومعقدة، كما انها ستؤدي لانتخاب مؤسسات فلسطينية وفقا لارقى المعايير وهذا يعود الى مبدأ المحاسبة والمراقبة الذي سيتبع في المجلس لان النائب الان ليس ممثلا لدائرته ولكن وفقا للوكالة التمثيلية هو ممثل للامة ككل، كذلك فان اثار الانتخابات ستنعكس على العلاقات مع الجانب الاسرائيلي حيث ادرك الطرف الاسرائيلي ان هذه الانتخابات هي انتخابات الشعب الفلسطيني وليس مجموعة من الناس او الجالية او الاقلية التي تجرى عليها تجارب هنا وهناك، بل شعب على قدر عال من التنظيم والوعي مما سينعكس على طبيعة اقرار العالم واسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وسيكون هناك انعكاس ايضا على طبيعة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية.

واضاف عريقات بان الانتخابات ستنعكس بجدية ووضوح وايجابية على العلاقات مع الدول المانحة التي تساهم في وضع البنى التحتية، بالاضافة الى تاثيرها الايجابي على العلاقات الثنائية الفلسطينية – العربية وعلى صعيد العلاقات الدولية – الفلسطينية سواء كانت المحافل الدولية في الامم المتحدة او دول عدم الانحياز او المنظمات الدولية او دول العالم الثالث او اوروبا او الاميركيتين وجميع القارات وبهذه النتائج نجد ان الانتخابات حققت الكثير الكثير لشعبنا.

وبخصوص ما احاط بعملية الانتخابات في مدينة القدس من عراقيل اسرائيلية قال الدكتور عريقات:

ما اود ان اقوله بالنسبة للقدس انه عندما قلنا انه تم نشر ستة الاف جندي فلسطيني في كل محافظات الضفة الغربية في الخليل وبيت لحم ورام الله ونابلس واريحا وجنين وطولكرم وقلقيلية فاننا نتحدث عن هذا الرقم لهذه المساحة الهائلة، في الوقت الذي نشرت فيه اسرائيل في شارع صلاح الدين بالقدس ستة الاف شرطي اسرائيلي. لقد تحولت القدس يوم الانتخابات الفلسطينية الى ثكنة عسكرية، وكانت هنالك محاولات من قبل اسرائيل للتهرب مما اتفق عليه حول الانتخابات في القدس، الا انه يمكنني القول بانه تم تاكيد مبدأ مهم جدا في هذه الانتخابات بالرغم من كل الثغرات والصعوبات التي واجهتنا، فتصويت عدد من ابناء شعبنا في القدس وكون هناك دائرة انتخابية في هذه المدينة المقدسة وعملية تسجيل الناخبين من باب الى باب واجراء دعاية انتخابية في المدينة يعتبر انجازا هاما والاول من نوعه منذ عام ٦٧ كل هذا يعني الكثير ازاء مطالبنا العادلة باعتبار القدس جزءا لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وينفي ايضا ما تدعيه اسرائيل من سيادة مفروضة قسرا.

الانتخابات البلدية

وحول الاستعدادات للانتخابات البلدية قال الدكتور عريقات:

اتحدث بصفتي وزيرا للحكم المحلي السابق، فقبل الانتخابات التشريعية بشهر كنا قد وقعنا اتفاقا مع المنظمة الدولية للانظمة الانتخابية وهي منظمة اميركية اقرت معنا تمويل عملية انتخابات البلدية بكل متطلباتها وتوفير ما هو مطلوب من اجهزة ومعدات وتقنيات ادارية وفنية مطلوبة، وعندما دخلت السلطة كان هناك (١١١) مجلسا بلديا وقرويا في الضفة الغربية وقطاع غزة منها ٢٩ بلدية و٨٢ مجلسا قرويا، اما الان فقد اصبح عندنا ٢٢٥ بلدية ومجلسا قرويا ومجلسا محليا ونتوقع حسب الخطة التي وضعتها وزارة الحكم المحلي ان يرتفع عدد المجالس خلال الاشهر الخمسة القادمة وهي الفترة التي نحتاجها لاجراء الانتخابات المحلية الى ٥٣٠ مجلسا بلديا وقرويا ومحليا وستجري الانتخابات في كل هذه البلديات في يوم واحد.

واضاف عريقات «بالنسبة للقانون، هناك قانون الحكم المحلي الذي عرض على ورشة عمل ونوقش في الضفة الغربية باريحا وورشة عمل اخرى في غزة، وطبعت منه ٤ مسودات، ثم ارسلت المسودة الخامسة والاخيرة الى مجلس السلطة الفلسطينية لسيادة الرئيس عرفات قبل الانتخابات بحوالي شهرين ونأمل ان يكون قانون الحكم المحلي الجديد اول ما يقر في هذا المجلس المنتخب.

استعدادات

نحن بحاجة الى استعدادات كبيرة لانتخابات المجالس المحلية فهي تختلف عن الانتخابات التشريعية فعندما تحدثنا على سبيل المثال عن دائرة الخليل في الانتخابات التشريعية كانت هناك ورقة اقتراع واحدة لنفس العدد من المرشحين الموزعين على الـ ٢٢٩ دائرة، لكن بالنسبة للانتخابات البلدية فان في الخليل قد تكون هناك ٣٥ دائرة انتخابية و٣٥ ورقة اقتراع مختلفة، اي ان مدينة الخليل ستكون وحدة قائمة بذاتها وهكذا باقي المناطق مثل دورا والسموع وغيرها، فهذه المدن والقرى ستكون هناك اوراق اقتراع خاصة بها.

كما اننا بحاجة الى مضاعفة عدد الطواقم الفنية فبدلا من ٨ الاف عملوا لاجراء الانتخابات التشريعية، نحتاج الى حوالى ١٥ الف وهؤلاء لا بد من تدريبهم خلال الاشهر القادمة، وقد نستخدم سجلات الناخبين وهي اساسية لكن لا بد من تحديثها.

مشاركة جميع الفصائل

وعلى صعيد طبيعة الانتخابات المحلية – يقول عريقات – اعلنت كل الفصائل الفلسطينية بدون استثناء نيتها المشاركة فيها وهذا يعني ان هذه الانتخابات ستكون «ساخنة»، وستكون هناك كتل التلاقية ما بين بعض الاحزاب وبعض التكتلات الاجتماعية في مدينة او قرية ما، كتل ائتلافية قد تاخذ بعين الاعتبار الابعاد الاجتماعية لتجمع ما، وقد يكون لدينا ٣ انواع من المقاعد، «مدينة أ» وهي المدينة التي بحجم مدن مثل نابلس والخليل وسيكون هناك اقتراع لـ ١٣ مقعدا و «مدينة ب» بحجم مدن مثل اريحا وبيت لحم وقد يكون مقاعدها ١١ و «مجالس قروية ومحلية جـ» وقد يكون عدد مقاعدها ٩ مقاعد او ٧ مقاعد، وعلى ضوء ذلك سنرى ان عدد المرشحين قد يصل الى ٦٠ وبكتل رسمية لكل مجلس من المجالس وهذا يتطلب جهودا كبيرة في مجال الاعداد لها سواء كان على صعيد التركيبة التحتية او الامن او غيرها ولقد وصل لعلمي ان سيادة الرئيس شكل لجنة للنظر في القانون.

المرحلة القادمة

وفيما يتعلق بالمرحلة الفلسطينية القادمة قال الدكتور عريقات ان المفاوضات التي جرت ما بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل هي مقدمات او «مقبلات»، واقول بصراحة نحن على وشك البدء في المفاوضات الحقيقية في الرابع من ايار ١٩٩٦، وما اعنيه بالمفاوضات الحقيقية هي عندما توضع قضايا القدس والاستيطان واللاجئين والحدود على طاولة المفاوضات، هذه القضايا الاساسية والجوهرية تحمل في طياتها عوامل فشل او نجاح عملية السلام، ولا بد ان نوضح انه حتى الان لم نوقع اتفاق سلام ولم نوقع معاهدة سلام، كل ما تم التوقيع عليه هو اتفاقات انتقالية والاتفاق الانتقالي يحمل في طياته وصفه عدم الثبات والتغير والصيرورة وبالتالي ما زالت ٧٠٪ من ارضنا تحت الاحتلال وما زالت القيود تكبلنا في الكثير من الجوانب واقول ان السنوات الثلاث القادمة ستكون صعبة جدا في حياة هذا الشعب ولكنها ستكون تتويجا لنضالات استمرت اكثر من مائة عام في حياة هذا الشعب، لا بد من رص الصفوف الفلسطينية، لا بد من وحدة وطنية كاملة لسد اي ثغرة خلال هذه المفاوضات وبطبيعة الحال لا بد من بناء شبكة علاقات عربية ودولية قوية لخدمة مصالحنا والمرحلة التفاوضية القادمة.

● د. صائب عريقات

استعدادات لتوأمة مؤسسات فلسطينية وايطالية

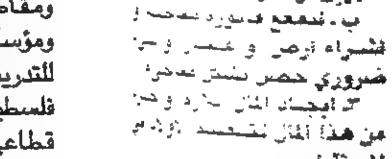
تجري المؤسسة الفلسطينية للتدريب المهني التحضيرات اللازمة والاستعدادات لعقد مؤتمر توأمة بين مؤسسات فلسطينية وايطالية في اواخر اذار المقبل.

ويأتي هذا المؤتمر اثر اتفاقية وقعها مدير عام المؤسسة سعيد ضبري ورئيس مقاطعة كمبانيا رينو جميلنوي وبارك من الحكومة الايطالية والمجموعة الاوروبية.

وتتضمن فعاليات المؤتمر الاتفاق على توأمة كليات وجامعات فلسطينية كجامعة «القدس، بيرزيت، النجاح، الازهر، الاسلامية، بيت لحم، وجامعات وكليات ايطالية لديها الامكانات الفنية والادارية.

كما سيتم خلال المؤتمر توأمة بين الغرف التجارية من نابلس الخليل وغزة ورام الله وجنين بغرف تجارية ايطالية مثيلة.

وتأتي هذه المبادرة نتيجة جهود المؤسسة الفلسطينية للتدريب المهني ومقاطعة كمبانيا الايطالية ومؤسسة سيفيليك الايطالية للتدريب لتكون مقدمة تعاون فلسطيني ايطالي وذلك لدعم قطاعي التعليم والقطاع الخاص في فلسطين.



اسرائيل تتنازل اول مرة عن مصادرة اراضي بالضفة

اكد المحامي شوقي العيسة من مؤسسة الارض والمياه للدراسات والخدمات القانونية ان السلطات الاسرائيلية بدأت بالتنازل امام المحاكم عن اوامر مصادرة الاراضي في منطقة «ب».

وقال المحامي العيسة ان محامي الدولة الاسرائيلي – دان كريمر تقدم بطلب للجنة الاعتراضات العسكرية من اجل اغلاق ملف الاراضي المصادرة في قرية بني نعيم في منطقة الخليل وذلك بسبب وقوع هذه الاراضي في منطقة «ب» حسب خرائط الاتفاقية الاسرائيلية الفلسطينية.

ووصف المحامي العيسة – والذي يمثل اهالي قرية بني نعيم في القضية، طلب كريمر بانه يعتبر تطورا جديدا في ملفات الاراضي المصادرة. ودعا الذين يتولون الدفاع عن الاراضي المصادرة الواقعة في منطقة «ب» التقدم بطلبات للجنة الاعتراضات العسكرية لاغلاق ملفات هذه الاراضي واسقاط اوامر المصادرة استنادا الى هذه السابقة القانونية في المحاكم الاسرائيلية.

لجنة فلسطينية لمتابعة قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم

شكلت لجنة لمتابعة قضية جبل ابو غنيم حيث من المقرر اقامة حي استيطاني في تلك المنطقة يشمل (٦٥٠٠) وحدة سكنية تستوعب ما بين ٣٠–٤٠ الف مستوطن.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد في بيت الشرق بمشاركة فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس، واعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني في المدينة وممثلين عن الاراضي في منطقة القدس تضم دائرة ابحاث الاراضي ودائرة الخرائط.

وكانت محكمة العدل العليا قد ردت الالتماس الذي تقدم به اصحاب الاراضي المصادرة وانتهى الاعتراض عليه في الثاني عشر من الشهر الماضي ووافقت المحكمة على قرار المصادرة تمهيدا لبناء الحي الاستيطاني.

وحسب المخططات الاسرائيلية فان خطة تنفيذ اقامة الحي الاستيطاني على الجبل الواقع شمال بيت ساحور ستكون على ارض مصادرة تبلغ مسلحتها ٢٠٨٨ دونما وتم تقسيم الخطة الى المرحلة (أ) لاقامة ٢٥٠٠ وحدة سكنية وفي المرحلة (ب) ١٨٥٠ وحدة سكنية وفي المرحلة (ج) ٢١٥٠ وحدة سكنية. وتشمل الخطة اقامة بنية تحتية وفنادق ومدارس واسواق.

وقال الدكتور غسان انضوني ممثل لجنة الدفاع عن اراضي ابو غنيم في اعقاب الاجتماع نحن الان استكملنا الجانب القضائي والاجرائي وامامنا خيار وحيد وهو الخيار السياسي والجماهيري.

واضاف يجب في هذه المرحلة طرح قضية جبل ابو غنيم على طاولة المفاوضات وتفعيل الاحتجاج الجماهيري للوقوف في وجه بناء هذا الحي الاستيطاني. هذا ويعقد يوم الاربعاء القادم اجتماع اخر لمتابعة هذه القضية.

نتائج الانتخابات غير رسمية حتى الآن

اكد الناطق الاعلامي باسم لجنة الانتخابات المركزية في قطاع غزة الدكتور رياض الخضري ان جميع النتائج التي ظهرت حول انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني والتي جرت في العشرين من الشهر الماضي هي نتائج اولية واضاف ان من المتوقع الاعلان عن النتائج النهائية قبل عيد الفطر وان ذلك سيكون بعد الانتهاء من التدقيق في جميع المحاضر وكل مركز وكل صندوق.

استمرار عمليات جرف الاراضي في حبلة

تواصل الجرافات الاسرائيلية عمليات التجريف لاراضي حبلة وقد اقتربت من مكان مقدس باسم احد الاولياء وعند هذا المقام تتواجد قوات كبيرة من الجيش تحرس الجرافات العاملة في المنطقة وتمنع الاهالي من الوصول اليه.

وناشد اهالي حبلة الهيئات الدينية والحقوقية والانسانية التدخل لانقاذ المقام المقدس ووقف عمليات المصادرة والطريق المزمع شقه يخترق عشرات الدونمات المزروعة بالحمضيات والخضراوات.

الافراج عن شقيق الشهيد صالح نزال

افرجت السلطات الاسرائيلية عن المعتقل حسن عبدالرحيم نزال (٢٥ عاما) من قلقيلية.

والمواطن نزال عتقل اثر العملية التي نفذها شقيقه صالح نزال في شارع ديزنكوف بتل ابيب.

وتم هدم المنزل الذي يسكنه هو وعائلته وحكم عليه بالسجن لمدة ٧ سنوات الا انه امضى منها ١٥ شهرا.

مسح اجتماعي لطلبة جامعة النجاح

اتفقت ادارة جامعة النجاح الوطنية مع مجلس اتحاد الطلبة والكتل الطلابية في الجامعة وكلية المجتمع حول قضية المسح الاجتماعي للطلبة.

واتفق كذلك على ان تبقى نسبة مسح الطلبة القدامى كما هي عليه في السابق، وكما هي مثبتة في الحاسوب.

اما بالنسبة للطلبة الجدد فيتوجب عليهم دفع ٨٠٪ من قيمة الاقساط لحين اجراء عملية مسح لهم في بداية الفصل الدراسي القادم، وكون ذلك باثر رجعي.

وبخصوص الطلبة المعترضين على نتيجة المسح السابق فتبقى نسبتهم كما هي لحين البت النهائي في موضوعهم.

امين سر اللجنة الحركية العليا للحركة

البرغوثي: فتح على ابواب التغيير والتوقعات مفتوحة لكافة الاحتمالات

حركة «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وقائدة المسيرة السلمية الجارية، والعمود الفقري للسلطة الوطنية تاثرت الى حد بعيد بما افرزته نتائج الانتخابات التشريعية.

عملية التاثر والتاثير هذه جعلت الباب مفتوحاً امام جميع الاحتمالات التي تحمل في ثناياها تغييرات ما قد تتضح معالمها في قادم الايام، رغم ان حركة فتح حققت انتصاراً ساحقاً في الشارع الفلسطيني الذي جدد ثقته بها وبمشروعها الوطني الذي قادته.

مروان البرغوثي احد ابرز قيادات حركة «فتح» في الضفة الغربية وامين سر اللجنة الحركية العليا وعضو المجلس التشريعي اكد ان الباب اصبح مفتوحاً لجميع الاحتمالات داخل حركة فتح في ضوء ما افرزته الانتخابات.

وقال شهدنا حالة ما من التشرذم في صفوف الحركة وفي قواعدها خلال فترة الانتخابات، وكذلك شهدنا اصطفافات لدى كثير من المرشحين من قبل افراد من كوادر وقواعد حركة فتح.

وبين البرغوثي ان تلك يؤثر على جسم الحركة وسيترك اثاره العميقة.

وقال صحيح ان عدداً كبيراً من اعضاء الحركة وصلوا الى المجلس التشريعي، لكن هؤلاء ليسوا متشابهين وليسوا من نفس المدرسة وانما ينتمون الى تيارات ومناهج تفكير مختلفة داخل حركة فتح.

واعرب عن اعتقاده بان الواقع الجديد ما بعد الانتخابات وبعد التئام المجلس التشريعي قد يترك اثاراً واضحة على بنية وتركيبة وهيكلية حركة فتح مستقبلاً.

وعن سؤال هل يعني ان حركة فتح وقد سلمت المهام المنوطة بها الى السلطة الوطنية؟

اجاب البرغوثي قائلاً: قطعاً لا، فحركة فتح هي التنظيم القائد بفضل الاختيار الجماهيري والشعبي وبفعل الشرعية التي حازت عليها من الشعب الفلسطيني.

واضاف الا ان المسالة هنا تتعلق باعادة النظر في شكل قيادة حركة فتح للسلطة الوطنية، وفي موضوع استمرارها كحزب حاكم او حركة قائدة للسلطة الوطنية.

واوضح ان هذا يتطلب من الحركة مراجعة جملة من المسائل في قيادتها قبل حل الحركة ستقرر من يكون في مجلس السلطة او ستقرر منهجية وبرنامج العمل، وهل الحركة واعضاء كتلتها داخل المجلس التشريعي قادرون على وضع برنامج ينفذونه ويتخذ قرارات بشكل منسجم حوله وقال البرغوثي جميع هذه المسائل هي في حقيقة الامر تساؤلات ليست بسيطة على حركة فتح فيما اذا كانت قادرة ام لا في المستقبل العمل بها داخل المجلس؟!

وعن الائتلافات البرلمانية التي سيشهدها المجلس التشريعي، اكد البرغوثي ان عدداً من الكتل البرلمانية ستتشكل وقد تاخذ اشكالاً والواناً مختلفة.

وقال حسب ما فهمت فان هناك عدداً من المستقلين وغيرهم من اعضاء المجلس التشريعي المنتخبين يجرون اتصالات مكثفة من اجل تشكيل الكتل البرلمانية ومن اجل وضع برامج عمل تقدم للمجلس التشريعي في اجتماعاته الاولى.

واعتبر البرغوثي ذلك استكمالاً لعملية البناء الديمقراطي الفلسطيني.

النائب في الكنيست الاسرائيلي

محاميد: مساعينا مستمرة لاطلاق سراح المعتقلين والاسيرات

صرح هاشم محاميد عضو الكنيست حول اوضاع المعتقلين من ابناء فلسطين في الداخل والذين ينتمون الى فصائل فلسطينية مختلفة تابعة لـ م.ت.ف. وعددهم ٥٥ معتقلاً منهم ٢٠ معتقلاً محكومون بالمؤبد. والباقي لعدة سنوات متفاوتة، حيث اكد محاميد انه من خلال زيارته المتكررة لهم، وهم الان يقبعون في سجون شطة وعسقلان وبئر السبع واماكن اخرى يشعرون بالاحباط ويسمون انفسهم بالمنسيين حيث انه لم يفرج عن احد منهم حتى اللحظة ضمن اي مجموعة او فوج من المحررين، وذلك لان حكومة اسرائيل تعتبرهم خارجين عن القانون الاسرائيلي وهم «اسرائيليون» ولذلك تصر اسرائيل على عدم اطلاق سراحهم او البحث بشانهم مع السلطة الفلسطينية.

ولذلك فهم يشعرون بانهم على الرف لعدم متابعة حتى تنظيماتهم والسلطة الوطنية لقضاياهم واضاف محاميد، من ناحية اخرى فان حكومة اسرائيل التي تدعي بانهم ليسوا فلسطينيين فانها لا تعاملهم كما تعامل اسرائيليين حيث انهم لا يحصلون على كافة حقوقهم ومساواتهم مع السجناء اليهود.

حيث انهم يحرمون من الاتصال بذويهم ولو مرة بالشهر وكما يحرمون من زيارة بيوتهم ولو مرة بالسنة ويحرمون من مقابلة ذويهم بدون شبك وامور اخرى وعلى راسها عدم تنزيل رصيد الثلث من محكومياتهم.

واشار محاميد الى انه عندما يلتقي المسؤولين في السلطة الوطنية يذكرهم بهذه القضية المؤلمة كما انه يثيرها في البرلمان الاسرائيلي وقال انني اقوم بكافة المساعي والاستجوابات مع الوزراء ذوي الشأن مثل وزير القضاء والشرطة ووزير الدفاع وحتى رئيس الدولة وعلى هذا الاساس فقد كان مقرراً ان يكون لنا لقاء قبل حوالي ٣ اشهر مع الرئيس وايزمن والتقينا في ذلك الوقت واخذنا وعداً منه بان يبادر لعقد جلسة مع رئيس الحكومة السابق اسحاق رابين الاخير اغتيل بعد اسبوع من هذا الوعد. وبعد ذلك تقدمنا ككتلة برسالة لرئيس الدولة طلبنا منه موعداً والبحث في قضية المعتقلين من عرب ١٩٤٨ وايضاً قضية الاسيرات الفلسطينيات والهدف من هذا اللقاء المزمع عقده دعوته للكف عن رفضه العفو عن ٤ اسيرات وكذلك كافة الاسرى الفلسطينيين من ابناء الداخل. واضاف محاميد ان الكتلة قامت بعدة لقاءات واستجوابات مع الوزراء المذكورين بدعوتهم للتدخل من اجل اطلاق سراح هؤلاء المعتقلين لاننا نعتبر ان رياح السلام التي يعيشها الشعب الفلسطيني في هذه المنطقة مع اسرائيل يجب ان تمس هؤلاء الاخوة والاخوات.

فكان رد وزير القضاء ان المباحثات الفلسطينية الاسرائيلية لا تتضمن موضوع هؤلاء الاسرى في الداخل كونهم اسرائيليين وعلى اي حال طالبت بمعاملتهم بالسجن معاملة على هذا الاساس كاسرائيليين. واضاف انه بالتنسيق مع المعتقلين خلال زياراته الاخيرة لسجن عسقلان اتفق على متابعة الموضوع تضامنياً.

منح ترخيص لمحطة تلفزيونية في بيت لحم

منحت وزارة الاعلام في السلطة الوطنية ترخيصا مؤقتا لمحطة الرعاة بالبث التلفزيوني في منطقة بيت لحم وهي المحطة التي كانت السلطات الاسرائيلية قد قامت باغلاقها في السابع والعشرين من تموز عام ١٩٩٤ وصادرت ممتلكاتها واعتقلت القائمين عليها وقدمتهم للمحكمة العسكرية.

وقال اياد قمصية رئيس مجلس الادارة في شركة البث «الرعاة» ان الشركة ستعكف على تقديم كافة البرامج التي تركز على معالجة قضايا الناس اليومية في منطقة بيت لحم وانه خلال ايام سيستانف البث.

واكد بانه سيتم تعبيد كافة الشوارع الرئيسية في المخيم واصلاح جميع الاضرار التي تلحق بالمنازل من جراء هذا المشروع الحيوي.

واضاف بانه سيتم تحويل بركة ابي راشد كمجمع لمياه الامطار فقط بهدف الانتفاع منها.

الديمقراطية مع العودة وضد تعديل الميثاق

اكدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين رفضها المطلق لاية محاولات تجري لالغاء او تعديل اي من بنود الميثاق الوطني تحت طائلة الامر الواقع الاسرائيلي او الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية.

واضاف مصدر مسؤول في الجبهة فضل عدم الكشف عن اسمه لمراسلنا «ان المجلس الوطني هو وحده صاحب الصلاحية في تقرير مستقبل الشعب الفلسطيني. واكد المصدر ان جبهته وقيادتها تتحرك منذ حوالي عامين بجدية لتامين حقها الطبيعي في العودة الى ارض الوطن واجرت عدة اتصالات مع عدد من الدول الاجنبية لتحقيق هذه العودة.. ولكن اصطدمت باستمرار بالرفض الاسرائيلي ومحاولات فرض الاشتراطات عليها مقابل هذه العودة.

الاسواق
ALASWAQ

باريس تؤكد استعدادها للمشاركة في الضمانات الامنية للسلام

كلينتون وشيراك يتفقان على دعم مسيرة التنمية الاقتصادية في المنطقة

باريس - بترا - من عدنان نصراوين - عاد الى باريس امس الرئيس الفرنسي جاك شيراك بعد زيارة رسمية للولايات المتحدة استمرت يومين اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وقال مصدر مسؤول في قصر الاليزية لمندوب «بترا» في باريس ان المباحثات التي اجراها الرئيس شيراك مع الرئيس كلينتون اكدت وجود اتفاق فرنسي اميركي ثابت لتاييد عملية السلام في الشرق الاوسط وتنسيق مستمر للجهود الدبلوماسية الاميركية الفرنسية من اجل تعزيز اتفاقيات السلام التي تم التوصل اليها بين الاردن واسرائيل وبين الفلسطينيين والاسرائيليين وتحريك كافة المساعي الدبلوماسية الفرنسية الاميركية من اجل دعم المفاوضات الجارية حاليا على المسار السوري الاسرائيلي واللبناني الاسرائيلي للوصول الى سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط.

واوضح مصدر في قصر الاليزية ان الرئيس كلينتون اطلع الرئيس شيراك على كافة المواقف الدبلوماسية التي تسير عليها الولايات المتحدة في عملية السلام في الشرق الاوسط وفي الوقت ذاته طرح الرئيس شيراك مجددا امام الرئيس كلينتون اقتراح فرنسا الداعي للمشاركة في الضمانات الامنية بعد التوصل الى تحقيق السلام بين سوريا واسرائيل في الجولان وبين لبنان واسرائيل في منطقة الجنوب اللبناني حيث ابدى الرئيس الاميركي اهتماما بهذا الموقف الفرنسي على ان يتم النظر فيه بالتنسيق والتشاور مع الاطراف المعنية بعد وصول مفاوضات السلام بينهما الى نقطة المشاركة الدولية في الضمانات الامنية.

واكد مصدر قصر الاليزية لمندوب «بترا» ان الرئيسين الفرنسي والاميركي اتفقا على ضرورة دعم مسيرة التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط حيث طرح الرئيس كلينتون الموقف الاميركي الداعي لانشاء مصرف دولي لمساعدة التنمية الاقتصادية في مواكبة عملية السلام في الشرق الاوسط حيث تم الاتفاق على ضرورة ان تتضافر جميع الجهود الاميركية والفرنسية والاوروبية والدولية لتقديم كافة الامكانات الاقتصادية والمالية وبالقنوات التي تراها هذه الدول مناسبة للتجاوب وبصورة ملحة وعاجلة مع عملية التنمية الحالية في الشرق الاوسط انطلاقا من قرارات مؤتمر عمان للتنمية الاقتصادية ومؤتمر برشلونة للحوار الاوروبي المتوسطي.

وقال المصدر الفرنسي ان الرئيس شيراك اكد انه ليس ضد انشاء مصرف التنمية بشأن الشرق الاوسط من الناحية المبدئية وان الملح اليوم هو تقديم المساعدات الدولية بالطرق العاجلة لمنطقة الشرق الاوسط لتعزيز مساعي السلام فيها (وهذا يمكن ان يؤدي في نهاية المطاف الى انشاء هذا الصندوق بمساهمة فرنسية واوروبية).

واضاف المصدر ان الرئيس شيراك قدم للرئيس كلينتون شرحا مفصلا حول الموقف الفرنسي من مستقبل التعاون بين دول الوحدة الاوروبية ودول المنطقة الجنوبية من حوض البحر الابيض المتوسط كما اقره مؤتمر الحوار الاوروبي المتوسطي في نهاية شهر تشرين الثاني الماضي في برشلونة واقتراح فرنسا بانشاء محور ميثاق للتعاون بين دول منطقة المتوسط.

وقال المصدر (ان الرئيس كلينتون رجل يمثل هذا التعاون دون ان يبدي اي تعليق عليه باعتبار ان الولايات المتحدة ليست طرفا مباشرا فيه).

واوضح المصدر الفرنسي ان مباحثات الرئيس شيراك مع الرئيس كلينتون تناولت الوضع في العراق حيث ابدى الجانبان تاييدهما لقرار مجلس الامن الدولي الداعي لبيع العراق كميات من نفطه لمساعدة الشعب العراقي كما دعا الرئيسان قيادة العراق لتنفيذ جميع قرارات مجلس الامن الدولي لعودة هذا البلد الى الحظيرة الدولية.



● مناورات اسرائيلية في الجولان

حدود ٤ حزيران خط الصفر للترتيبات الامنية الافتراضية

تواصل الحديث السوري عن الفجوات وارتياح اسرائيلي للتقدم في ميريلاند

تقرير اخباري

جولة المفاوضات الرابعة بين الوفدين السوري والاسرائيلي في «واي بلانتيشن» انتهت الى استنتاج مفاده ان الفجوات لا تزال قائمة بين الموقفين حول ترتيبات الامن التي ستنتشر في الجولان بعد الانسحاب الاسرائيلي.

ويذكر ان الجولتين الثالثة والرابعة تركزتا على ترتيبات الامن وبمشاركة خبيرين احدهما امني واخر عسكري في كل وفد. وفضل المسؤولون السوريون ان يجري التركيز على ترتيبات الامن للتوصل الى اتفاق على اساس «تفاهم» ايار ١٩٩٥ الذي نص على «تكافؤ» الترتيبات وعدم مساسها السيادة او الشؤون الداخلية. وكانت الجولتان الاولى والثانية قد رسمتا الخطوط العريضة لمسيرة التفاوض المستقبلية بعد تسلم «شمعون بيرس» رئاسة الحكومة بحيث تقوم على بحث المواضيع والاتفاق على اطارها العام قبل تسليمها الى خبراء فنيين يبحثون في تفاصيلها وعلى عدم الانتقال الى عنصر اخر قبل التوصل الى تفاهم حول العنصر السابق الامر الذي يعني ان المفاوضات ستستمر حول ضمانات الامن قبل دخولها في امور التعاون الاقتصادي والمياه.

ومع ذلك فان الجانب السوري لم يتردد في بحث افق المرحلة المقبلة وطبيعة السلام وموضوع المياه في اطاره العام لكنه رفض الدخول في تفاصيل المشاريع الاقتصادية وتقاسم المياه قبل تحقيق تقدم في الشقين السياسي والامني لاتفاق السلام المرتقب.

وفي الوقت الذي ابدى فيه المسؤولون الاسرائيليون ارتياحهم من التقدم الذي تم تحقيقه خلال الجولة الرابعة للمفاوضات تركز حديث الصحف السورية على «الفجوات» في الموقفين وعن «شروط» اسرائيلية تتعلق باعادة انتشار الجيش السوري والتدخل في تركيبته. واشارت مصادر مطلعة الى عدة امور يتم التاكيد عليها من خلال الموقف السوري.

اولا: ان الراعي الاميركي لم يتدخل بعد في العمق لتقريب المواقف باعتبار انه يرى ان الوقت ليس مناسبا بعد في حين تحاول سوريا تحييد الموقف الاميركي الذي ينتظر الوقت المناسب للتدخل، وتعمل على ان لا تكون المقترحات الاميركية اقرب الى الجانب الاسرائيلي.

ثانيا: استمرار التزام السوريين مبدأي المساواة والتكافؤ في اطار ترتيبات الامن بحيث تتماثل بالمفهوم الامني مساحة المناطق المنزوعة من السلاح والمخففة منه الامر الذي يعني رفض وجود محطة انذار ارضية لاسرائيل في الجولان وعدم قبول التدخل في اماكن تمركز الجيش السوري وعدده وعدته.

ثالثا: اعتبار خط ٤ حزيران ١٩٦٧ الحد الادنى الذي يمكن القبول به لاسباب كثيرة سياسية وسيادية وعسكرية وايديولوجية وعدم الاعتراف بالحدود التي ابدت اسرائيل الاستعداد للانسحاب اليها اي حدود عام ١٩٢٢. ويقوم الموقف السوري على الاستمرار في التشديد على ان اعلانا اسرائيليا واضحا وصريحا بالاستعداد للانسحاب الى خط ٤ حزيران يفتح الباب امام تحقيق انجاز وتحديد ماهية السلام الذي يريده الاسرائيليون وما دام تاسيس مفاوضات الترتيبات الامنية الافتراضية على اساس اعتبار خط ٤ حزيران هو خط الصفر فان ذلك يعتبر انجازا رغم ان الاسرائيليين لم يقدموا اي التزام مكتوب ولم يعلنوا عن ذلك.

اعتقال ٤١ متهما ضمن مجموعة جديدة

تواصل عمليات التخريب في البحرين

احراق ٦ سيارات في ٣ قرى شيعية

المنامة - رويتر - اعلنت البحرين عن مزيد من حوادث التخريب والحرائق في قرى شيعية وقالت انها اعتقلت مجموعة جديدة وسط حملة مشددة للحكومة على المحتجين.

وقال بيان لوزارة الداخلية نقلته وكالة انباء الخليج في وقت متاخر الليلة قبل الماضية انه تم اشعال حرائق بست سيارات خاصة في ثلاث قرى شيعية وحرق ثمانية محولات وصناديق كهرباء في المنامة وثلاث قرى اخرى. واضاف البيان يقول ان رجال الامن تمكنوا من القبض على اثنين من المخربين اثناء محاولتهما حرق وتخريب فرع بنك البحرين الوطني بالدراز. ومضى يقول ان رجال الامن تمكنوا من القاء القبض على مجموعة جديدة من مرتكبي اعمال الحرق والتخريب وبلغ عدد المقبوض عليهم ٤١ شخصا وسوف تحيل الوزارة قائمة باسمائهم الى وزارة العدل والشؤون الاسلامية. وقال ان اجهزة الامن وبتعاون كبير من الجميع قامت بالسيطرة على الاوضاع الامنية وانها تود ان تطمئن المواطنين والمقيمين على ان رجال الامن العام يؤدون واجباتهم الامنية في كافة المناطق بالبلاد لتاكيد وترسيخ دعائم الامن والطمانينة التي تنعم به البحرين. وكانت وزارة الداخلية قد قالت الشهر الماضي انها تحتجز الان حوالي ٥٥٠ شخصا اعتقلوا خلال الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي استؤنفت الشهر الماضي بعد توقف دام ثمانية اشهر. وبدات الاحتجاجات التي طالت العاصمة المنامة والقرى الشيعية في كانون الاول عام ١٩٩٤ بعد اعتقال الشيخ علي سلمان لتوزيعه عريضة وقعها حوالي ٢٠ الف شخص تدعو الى عودة البرلمان الذي حلته الحكومة عام ١٩٧٥.

وطردت البحرين لاحقا الشيخ علي الذي درس في مدينة قم بايران وثلاثة من رجال الدين. وقتل ١٣ مدنيا وثلاثة من رجال الشرطة على الاقل في الاحتجاجات السابقة.

نقلوا الى صنعاء لاستجوابهم وتوجيه الاتهامات اليهم

استسلام خاطفي السائحين الفرنسيين في اليمن

صنعاء - رويتر - قال مسؤول ان باقي رجال القبائل اليمنيين المتهمين بخطف سائحين فرنسيين واحتجازهم خمسة ايام في منطقة نائية من اليمن استسلموا للسلطات في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية.

وقال عبد الولي الشميري محافظ مارب «لرويتر» ان رجال القبائل استسلموا لقوات الامن يوم الجمعة ونقلوا الى صنعاء في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية لبدء استجوابهم وتوجيه الاتهامات اليهم.

وافرج عن السبعة عشر سائحا يوم الاثنين بعد مفاوضات بين رجال القبائل والمسؤولين اليمنيين. وعاد هؤلاء الاشخاص الى باريس يوم الثلاثاء.

وقال مسؤول انه بحلول مساء الاربعاء اعتقل تسعة اشخاص من بين ١٨ شخصا يشتبه بقيامهم بعملية الخطف.

وقال مسؤول ان احد افراد قوات الامن اليمنية قتل وجرح اربعة اخرين في اشتباك وقع يوم الثلاثاء مع الخاطفين المشتبه بهم. ويمثل ذلك اول مرة تستخدم فيها صنعاء قوات الجيش والامن في نزاع مع القبائل.

وقال الشميري ان هذه اول عملية من نوعها يستسلم فيها المشتبه بهم في خطف اجانب دون تحقيق مطالبهم.

واضاف ان الحكومة اليمنية تعاملت بقوة مع هذا الحادث بعد الافراج عن الرهائن وستتعامل بقوة مع اي فرد او افراد يحاولون العبث باستقرار وامن البلاد. وخطف رجال قبائل يمنيون يحتجون على الحكومة او شركات النفط الاجنبية العديد من الاجانب في السنوات الاخيرة لاستخدامهم كاوراق مساومة. ولم ترد انباء عن سقوط ضحايا خلال عمليات الخطف.

واتهمت السلطات ١٨ فردا من قبيلة الدومان بتخطيط وتنفيذ عملية خطف السائحين الفرنسيين الذين تلقوا هدايا من خاطفيهم من بينها بنادق وخناجر يمنية تقليدية.

يطالبون بزيادة رواتبهم

الجنود المتمردون يقصفون القصر الرئاسي في غينيا

مصرع ١٢ شخصا وعزل وزير الدفاع

كوناكري - قال شهود عيان في العاصمة الغينية كوناكري ان جنودا في غينيا تمردوا للمطالبة بزيادة الرواتب قصفوا قصر الرئيس لانسانا كونتي واشعلوا النار فيه.

ولم يعرف مكان كونتي على الفور ولكن كان يمكن سماع اصوات طلقات نار متقطعة في ساعة متاخرة من مساء يوم الجمعة. وطافت دوريات عسكرية للشوارع ولكن لم يتضح الى اي جانب تنتمي هذه الدوريات.

وفرض الجيش حظر التجول واغلق المطار. وقال موظفو اغاثة ان المقيمين الاجانب لجاوا الى مجمعات السفارات طلبا للحماية.

وكان كونتي قد قال في وقت سابق يوم الجمعة في الاذاعة الرسمية لدولة غينيا التي تقطنها اغلبية مسلمة «علمت ان هناك بعض الجنود الذين يزعزعون استقرار الوضع في البلاد بمحاولة الاستيلاء على السلطة».

وقالت مصادر مستشفيات ان ما يصل الى ١٢ مدنيا قتلوا عندما انفجرت قذيفة دبابة قرب مقر اقامة كونتي. وكان كونتي قد قال في وقت سابق ان الجنود قتلوا ثمانية مدنيين. ولم يعرف مجمل عدد القتلى. وقالت الاذاعة ان كونتي عزل وزير الدفاع اللفتنانت كولونيل عبد الرحمن ديالو وهو مساعد مقرب اليه.

وقال كونتي للجنود في كلمته بالاذاعة «فيما يتعلق بمطالبكم بشأن الاجور والامدادات فستحصلون على ما يرضيكم يوم الاثنين. اما بالنسبة لمن يريدون السلطة فاتركوهم لي فسوف يرون».

«حث كل الجنود الذين يطالبون بالزيادات العودة الى الثكنات»، وكان هذا ثاني تمرد للجيش في غرب افريقيا خلال اقل من اسبوع.

في اطار التحقيقات بتفجير مبنى العسكريين الاميركيين

الرياض تتسلم مواطنا سعوديا من باكستان

الرياض - (افب) - اكد مصدر رسمي سعودي ان الرياض تسلمت من باكستان مواطنا سعوديا مطلوبا في اطار التحقيقات في تفجير مبنى للعسكريين الاميركيين في الرياض اوقع سبعة قتلى من بينهم خمسة اميركيين في ١٣ تشرين الثاني الماضي. ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية مساء يوم الجمعة عن «مصدر مسؤول في وزارة الداخلية» السعودية ان «اجهزة الامن في المملكة تسلمت المواطن السعودي لوجود قضية مقامة ضده التحقيق فيها جار».

واشار المصدر الى وجود «تعاون امني بين المملكة العربية السعودية وجمهورية باكستان الاسلامية الصديقة» وذكر بان الرياض سلمت في الماضي ثلاثة مواطنين باكستانيين الى سلطات الامن الباكستانية بناء على طلبها. وكان متحدث باسم الشرطة الاتحادية الباكستانية في لاهور ذكر يوم الخميس ان المتهم يدعى حسن السراي وانه احد قدامى المجاهدين في افغانستان. واوضح انه نقل الى الرياض على متن طائرة خاصة ورافقه عدد من كبار مسؤولي الشرطة والاستخبارات الباكستانية.

وكشف ان الشرطة اعتقلت السعودي قبل بضعة ايام في منزله في ضواحي لاهور.

وقال «تلقينا معلومات من المسؤولين السعوديين الشهر الماضي» تفيد ان حسن السراي مطلوب في اطار قضية تفجير المبنى الذي يعمل فيه عسكريون اميركيون في الرياض.

وتفيد الشرطة الباكستانية ان السراي اقام في باكستان منذ ١٩٩٠ وكان غالبا ما يتوجه الى بلاده.

ويذكر ان الانفجار الذي استهدف مبنى تستخدمه بعثة عسكرية اميركية تتولى تدريب قوات الحرس الوطني للسعودي اسفر ايضا عن اصابة ستين شخصا بجروح.

مصرع ٢٠ مدنيا وخطف ١٠ آخرين في الجزائر

الجزائر - ا ف ب - ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية امس ان ٢٠ مدنيا من بينهم امراتان قتلوا في العاصمة الجزائرية الاربعاء الماضي في حي ايكاليبتوس الشعبي. ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة ان عشرة مدنيين اخرين خطفوا في اليوم نفسه. وافادت صحيفة «لوماتان» انه جرى تعطيل سيارة مفخخة يوم الجمعة قرب مبنى كبير في العاصمة.

وقالت صحيفة «ليبرتيه» ان ثلاثة اسلاميين قتلوا يوم الخميس في باب الزوار في اشتباك مع قوات الامن. واضافت ان اسلاميا اخر قتل في مرتفعات تيزي اوزو (منطقة القبائل) في مواجهات مع مجموعة من قوات الدفاع الذاتي المكلفة امن السكان في عدد من مناطق الداخل. على صعيد اخر اكد احد مؤسسي الجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة) عثمان عيساني امس ان غالبية رفاقه يؤيدون تغيير اسم الجبهة كي يتسنى لها معاودة نشاطها السياسي. وفي حديث لصحيفة «النصر» الصادرة في قسنطينة قال عيساني ان الجبهة الاسلامية للانقاذ حلت عن طريق القضاء وقد تغيرت الساحة السياسية منذ الانتخابات الرئاسية وثمة مثل يقول «اذا اردت ان تطاع فسل المستطاع» وانطلاقا من ذلك يعتبر مؤسسو جبهة الانقاذ الاسلامية الشرعيون انه ينبغي تغيير التسمية القديمة بتسمية اخرى. واضاف على هذا الاساس ينوي الاخوة معاودة نشاطهم السياسي والعمل ضمن احترام الدستور ورموز الجمهورية. وبما ان غالبية مؤسسي الجبهة مقتنعون بهذه الفكرة التي لا تتعارض مع الشريعة فهم يسعون في هذا الاتجاه بغية الوصول الى حقن الدماء. ويعد عيساني من مؤسسي الجبهة الاسلامية الى جانب عباسي مدني وعلي بلحاج وقد ورد اسمه ضمن قائمة الشخصيات الـ١٥ التي رفعت طلب الاعتراف بالجبهة الى وزارة الداخلية العام ١٩٨٩. وفي حديثه الى صحيفة النصر تطرق عيساني الى ذكر هذه الرسالة واكد ان مدني وبلحاج لم يتمكنا من الاطلاع على المبادرة الخاصة بتغيير الاسم وقال «لم يتصل احد بهما وبالتالي لم يتمكنا من تاييدها او رفضها». الا ان الهيئة التنفيذية للجبهة بقيادة رباح كبير في بون والتي تؤكد انها تمثل قيادة الحركة ورئيسها ونائبه استنكرت هذه المبادرة.

تعليق اضراب عمال المناجم الروس

موسكو - ا ف ب - قررت نقابة عمال المناجم الروس تعليق اضراب بداته يوم الخميس بعدما تلقت من الحكومة تطمينات تتعلق بتمويل قطاع مناجم الفحم للعام الحالي. وقال رئيس النقابة فيتالي بودكو ان مجلس النقابة صوت لمصلحة تعليق الاضراب بستة اصوات مقابل خمسة بعد مناقشة اقتراح قدمه رئيس الحكومة الروسية فكتور تشرنوميردين وتعهد فيه بتقديم دعم اضافي لقطاع المناجم مقداره مليارا روبل «نحو ٤٠٠ مليون دولار» ليبلغ مجمل الدعم الحكومي لهذا القطاع ١٠ مليارات و٤٠٠ مليون روبل (نحو ملياري دولار) في العام ١٩٩٦.

ويطالب عمال المناجم ايضا بدفع متاخرات رواتبهم التي لم يتقاضوها منذ اشهر عدة.

كريستوفر يقدم دعما حاسما للمسار السوري

الانتخابات الاميركية والاسرائيلية تلقي بظلالها على المفاوضات

واشنطن - ا ف ب - من المفترض ان يعطي وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر دفعا حاسما الى المفاوضات السورية الاسرائيلية خلال جولته الجديدة في الشرق الاوسط من الخامس وحتى الثامن من شباط اذا كان لا يريد لهذه المفاوضات ان تراوح مكانها شهورا طويلة.

وقد حذر عدد من الوزراء الاسرائيليين من ان موعد الانتخابات التشريعية قد يقدم الى ايار المقبل بدلا من تشرين الاول اذا لم تسفر هذه الجولة عن نتائج ملموسة.

ويرى دبلوماسي اوروبي ان «المفاوضات ستجمد في هذه الحال حتى الصيف» مضيفا ان سوريا «قد تفضل بعد ذلك انتظار الادارة الاميركية الجديدة» التي ستنبثق من الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني.

وتعتبر الولايات المتحدة ان اغتيال اسحق رابين اتاح فرصة مواتية لتحقيق اتفاق سلام اسرائيلي سوري. غير ان الدبلوماسي الاوروبي يرى ان «هذه الفرصة تنحسر».

لكن المسؤولين الاميركيين الذين يتمسكون بتفاؤلهم يؤكدون ان واشنطن لن تتخلى عن جهود الوساطة التي تقوم بها حتى في حال اجراء انتخابات اسرائيلية مبكرة، وقد كرر كريستوفر هذا الموقف لنظيره الفرنسي هيرفيه دو شاريت عندما استقبله بمناسبة زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الولايات المتحدة.

ولا يفهم بعض المحللين كيف يمكن لبيل كلينتون ان يدفع اسرائيل الى تقديم تنازلات في سنة انتخابية رغم الثقل الكبير للناخبين اليهود في الولايات المتحدة.

وقال الرئيس الاميركي في مؤتمر صحافي يوم الخميس الماضي ان «الولايات المتحدة لن تفرض جدولا زمنيا على الاخرين. وكل ما تحاول فعله هو مساعدة الاطراف على التوصل الى اتفاق».

لكن كلينتون لم يجد مبررا لتفاؤله سوى ما ذكره عن رغبة كل من الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس المعلنة في السلام.

وقد اظهرت جولة المفاوضات السورية الاسرائيلية التي انتهت الاربعاء في ميريلاند والتعليقات التي اعقبتها في كل من القدس ودمشق ان اولويات البلدين لا تزال متباعدة تماما في المسائل الجوهرية.

وتهدف المفاوضات الى المبادلة بين انسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧ وبين تطبيع العلاقات.

وتطالب اسرائيل بسلام كامل يشمل تبادل السفراء والتعاون الاقتصادي لكنها لم تقدم في المقابل تعهدا علنيا بالانسحاب من كامل الجولان. اما دمشق فتصر على انسحاب كامل قبل ان توضح الى اي مدى ستذهب في تقاربها مع اسرائيل.

وبعدما اكد القادة الاسرائيليون مرارا انهم لا ينتظرون الكثير من مفاوضات واي بلانتيشن، عادوا فتبنوا لهجة اكثر تفاؤلا بعد انتهاء المحادثات.

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض اوروي سافير «لقد تقدمنا خطوة واحدة على الاقل في كل المواضيع التي بحثناها» مشيرا في الوقت نفسه الى انه «لا يزال هناك عمل كثير ينتظرنا».

ورأى سافير وجوب «التقدم نحو السلام قبل نهاية العام الحالي» من دون ان يجزم في امكان ابرام اتفاق في هذه المهلة. وقال ان مفاوضات واي بلانتيشن ستعاود في ختام جولة كريستوفر.

واوضح خبير في شؤون الشرق الاوسط ان «اللعبة كلها تقوم على اثبات مسؤولية الطرف الاخر عن فشل المفاوضات» معتبرا ان اسرائيل تريد من تصريحاتها المتفائلة عشية جولة كريستوفر القاء التبعة مسبقا على دمشق وتبرير الدعوة الى انتخابات مبكرة.

انقسام الادارة الاميركية حيال الموقف من موسكو

استياء اميركي حيال موقف موسكو من نزع الاسلحة التقليدية في اوروبا

واشنطن - (افب) - يثير الموقف المؤيد للرئيس الروسي بوريس يلتسين في الولايات المتحدة انقساما في ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون بين المتمسكين باعادة النظر في هذا الموقف و «السياسيين» الذين يريدون تجميد الملف حتى اجراء الانتخابات الرئاسية الاميركية في تشرين الثاني المقبل.

وقال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه انها «مواجهة عامة متداخلة» قائمة بين كبار الموظفين في مختلف الوزارات وداخل ادارة واحدة كوزارة الخارجية.

واضاف ان الخبراء يتواجهون بحدة خلال اجتماعات «المجموعة الوزارية» في البيت الابيض ويتركون لوزرائهم حسم الامر مع الرئيس بيل كلينتون.

وقبل تسعة اشهر من مواجهة كلينتون خصمه الجمهوري يدور حول هذا الجدل العنيف حول سبل ادارة الحصيلة الضئيلة لثلاث سنوات من سياسة المصالحة حيال روسيا التي يبدو انها تتجه الى التشدد يوما فاخر.

واكد ديميتري سيمز المحلل في مركز نيكسون للسلام والحرية ان «اخر شيء تريده الادارة هو مواجهة مع موسكو قبل الانتخابات (الاميركية) في تشرين الثاني المقبل تظهر فشل سياستها المؤيدة ليلتسين».

وقال بولند علي رضا من مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية ان «الجدل يستعر في الادارة» الاميركية حول الموقف الواجب اتخاذه حيال التشدد الروسي.

ويعتبر المؤيدون لسياسة التقارب مع روسيا مثل وزير الدفاع ويليام بيري ومساعد وزير الخارجية ستروبي تالبوت مهندس سياسة الشراكة مع موسكو ان روسيا تمر قبل اي شيء بالرئيس بوريس يلتسين.

وذكر مصدر حكومي ان موقف انطوني ليك مستشار الرئيس كلينتون لشؤون الامن القومي «اكثر حيادا». واوضح المصدر ان المعارضين هم موظفون كبار يعملون في الادارة قبل وصول كلينتون الى السلطة في كانون الثاني ١٩٩٣.

وهكذا فان مسؤولا يضع قائمة غير كاملة لفشل هذه السياسة: «انتهاك كامل» لموسكو للمعاهدة حول نزع الاسلحة التقليدية في اوروبا وتجميد توسيع الحلف الاطلسي للحصول على الدعم الروسي في البوسنة وتطوير التعاون الروسي الايراني او ايضا وضع العقبات امام المشاريع النفطية الاميركية في الاتحاد السوفياتي السابق.

وقبل اسبوع من اول لقاء بين وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ونظيره الروسي الجديد يفغيني بريماكوف يتذكر الموظفون الكبار الاستياء الذي اثاره تعيين رئيس جهاز الاستخبارات الروسية وزيرا لخارجية روسيا. وقال احد الدبلوماسيين الاميركيين في هذا الصدد ان بريماكوف «صديق لصدام حسين».

وبحسب اريل كوهين من معهد «هيريتاج فاونديشن» المحافظ فان واشنطن كشفت ان «الاستخبارات الروسية كانت في عهد بريماكوف قد بدات تشكيل جواسيس ايرانيين».

الاسواق
ALASWAQ

يختتم جولة في يوغسلافيا اليوم ويتوجه للشرق الاوسط

كريستوفر يبحث في البوسنة تطبيق الجوانب المدنية باتفاق «دايتون»

ساراييفو - ا ف ب - وصل وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر امس الى ساراييفو في زيارة يسعى خلالها الى اعطاء دفع لتطبيق الجوانب المدنية التي يتضمنها اتفاق دايتون للسلام في البوسنة.

والتقى كريستوفر خلال زيارته التي استغرقت بضع ساعات ورافقه خلالها مساعده ريتشارد هولبروك الرئيس البوسني علي عزت بيقوفيتش.

كما التقى كريستوفر ايضا كارل بيلدت المكلف تطبيق النقاط المدنية في اتفاق السلام وكذلك رئيس الاتحاد الكرواتي المسلم كريزيمير زوباك في السفارة الاميركية.

وبعد ذلك اجتمع كريستوفر مع رئيس الوزراء البوسني السابق حارس سيلاجيتش . ويعتبر اللقاء الذي لم يكن مدرجا في برنامج وزير الخارجية الاميركي دعما من واشنطن لسيلاجيتش الذي استقال من الحكومة بعد تنديده بسيطرة حزب العمل الديمقراطي (مسلم) على اجهزة الدولة البوسنية.

وكان كريستوفر زار صباح امس في توزلا (شمال شرق البوسنة) مقر القيادة العامة للقوة الاميركية المشاركة في قوة حفظ السلام بقيادة حلف الاطلسي.

وتتزامن زيارة كريستوفر ليوغوسلافيا السابقة مع احدى اهم المراحل في تطبيق اتفاق دايتون للسلام اذ يفترض ان تكون الاطراف المتنازعة قد تبادلت اراض محددة الليلة الماضية وتشمل هذه الخطوة تخلي الصرب عن السيطرة العسكرية عن احياء عدة في ساراييفو وضواحيها لتنتقل الى سيطرة الاتحاد الكرواتي المسلم.

من جهة اخرى دعا كريستوفر كرواتيا التي بدأ جولته فيها الى التعاون مع المحكمة الجزائية الدولية في جهودها الهادفة الى محاكمة مرتكبي الجرائم ضد الانسانية في يوغوسلافيا السابقة.

وحث وزير الخارجية الاميركي الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان بعد لقاء دام ساعة معه على الالتزام باتفاقية سلام توسطت فيها الولايات المتحدة بشأن البوسنة قائلا ان المكاسب الاقتصادية تتوقف على التزام زغرب بالاتفاقية.

ويريد كريستوفر ايضا مواصلة الضغوط في بداية جولة في البلقان على كل الاطراف الرئيسية في اتفاقية السلام التي تم التفاوض عليها في تشرين الثاني في دايتون بولاية اوهايو.

وقال كريستوفر في مؤتمر صحفي بعد اجتماع استمر ٧٥ دقيقة مع توديمان انتهى بعد منتصف الليل ان اتفاقيات دايتون بدأت علاقة جديدة بين الولايات المتحدة وكرواتيا.. علاقة شراكة تتضمن احتمالات كبيرة للمستقبل.

من جهة اخرى وصلت اليزابيث ريهن المقررة الخاصة التابعة للامم المتحدة لحقوق الانسان في يوغوسلافيا السابقة صباح امس الى ساراييفو وستزور اليوم سريبرينيتشا التي استولى عليها الصرب في تموز ١٩٩٥ وقيل ان فيها مقابر جماعية.

الى ذلك قال متحدث باسم حلف شمال الاطلسي امس ان قناصا اصاب سيارة تابعة للجيش البريطاني مساء امس الاول وهي في طريقها من مطار سراييفو الى ضاحية اليدزا في غرب المدينة ولم يصب احد بسوء.

الشرطة الفلسطينية تقتل عضوين «بالجهاد الاسلامي»

غزة - رويتر - قال شهود عيان فلسطينيون ان الشرطة الفلسطينية قتلت بالرصاص عضوين بمنظمة الجهاد الاسلامي مطلوب القبض عليهما امس في غزة.

وقالوا ان جثتي ايمن الرزاينة وعمار الاعرج نقلتا الى المستشفى في قطاع غزة.

ولم تتضح على الفور ملابسات اطلاق الرصاص.

تعقد في العريش

الجبهة الديمقراطية تقاطع اجتماعات «تنفيذية» المنظمة

دمشق - ا ف ب - اعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة امس انها ستقاطع اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المقرر عقدها في العريش غدا.

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة وممثلها لدى اللجنة التنفيذية تيسير خالد في بيان وزع في دمشق انه لن يشارك في الاجتماع القادم للجنة التنفيذية المقرر عقده في مدينة العريش.

واتهم خالد السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات بـ «استخدام» اللجنة التنفيذية غطاء لتنازلاتها واتفاقاتها مع اسرائيل.

واكدت مصادر الجبهة الديمقراطية في دمشق لوكالة «فرانس برس» ان خمسة على الاقل من اعضاء اللجنة التنفيذية التي تضم ١٨ عضوا سيقاطعون الاجتماع المقرر.

تشكيل اول وحدة من الحرس المدني للمستوطنين الاسرائيليين

القدس - ا ف ب - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان اول وحدة من «الحرس المدني» تضم مستوطنين اسرائيليين شكلت في الضفة الغربية.

وتلقى عشرات العناصر المسلحين في هذا الحرس وكلهم من المتطوعين هذا الاسبوع تدريبات استمرت ٤٢ ساعة مع رجال الشرطة.

وسيجهزون بثلاث سيارات جيب ومناظير واجهزة اتصال متطورة.

وسيقوم شرطي بمرافقة هذه الوحدة في دورياتها وقد تعزز بجنود.

وهي مكلفة القيام بدوريات قرب المستوطنات لمنع سرقة المعدات الزراعية والسيارات اضافة الى «الاعمال الارهابية او التخريب».

وكان وزير الشرطة موشي شاحال اعطى الضوء الاخضر لتشكيل هذه الوحدة في الضفة الغربية منذ عامين ونصف العام. لكن هذا المشروع توقف بعد التحفظات التي ابداها المستشار القانوني لدى الحكومة ميخائيل بن يائير وانتقادات حزب ميريتس اليساري.

وكان النائب في هذا الحزب ران كوهين اثار مخاطر تشكيل «ميليشيا خاصة من المستوطنين المسلحين».

٣٠٠ قتيل وجريح بزلزال في الصين

بكين - رويتر - قال مسؤولون محليون ان زلزالا قوته سبع درجات على مقياس ريختر هز جنوب غرب الصين امس فقتل نحو ١٠٠ شخص واصاب اكثر من ٢٠٠ شخص ودمر منازل قرب مركزه.

وقال مسؤول في الحكومة المحلية لمنطقة ليجيانج قرب مركز الزلزال انه وقع الساعة السابعة مساء في الوقت الذي كان معظم السكان فيه بمنازلهم.

وقال تليفونيا «ارسلنا فرق الانقاذ. توجه المئات منهم اطباء وجنود الى المناطق الاكثر تضررا».

تحول كامل بموقف موسكو من الازمة

مشاورات لانسحاب الجيش الروسي من الشيشان

موسكو - ا ف ب - افادت وكالة انباء «انترفاكس» الروسية ان قائد القوات الروسية في الشيشان اعلن امس تحولا كاملا قريبا في تعامل السلطات الروسية مع الازمة الشيشانية مشيرا الى امكان انسحاب الجيش الروسي من هذه الجمهورية الاستقلالية.

واعلن فياتشيسلاف تيخوميروف ان المشاورات جارية حاليا بين السلطة الفدرالية وحكومة دوكو زفغاييف الشيشانية الموالية لروسيا لوضع خطة لانسحاب القوات الروسية من الشيشان.

لكن تيخوميروف رأى ان الوقت مبكر لاعتماد مهلة نهائية لانسحاب الجيش الروسي.

وكان دوكو زفغاييف رئيس الجمهورية الشيشانية الذي نصبته موسكو اكد امس الاول انه سيتم قريبا سحب بعض الوحدات الروسية من الجمهورية لاننا نتقدم في تجاه الاستقرار والمح الى مهلة اسبوع او اسبوعين.

وافادت انترفاكس امس ان زفغاييف التقى عددا من القادة الشيشانيين المحليين للبحث في مسالة التحضير لانسحاب القوات الفدرالية.

ونقلت الوكالة عن مصادر مقربة من الحكومة الشيشانية الموالية لروسيا قولها ان انسحاب الجيش قد يشكل جزءا من اتفاق بين موسكو وغروزني بشان وضع خاص يتمتع به الشيشان(...) وان الحكومة (حكومة زفغاييف) تضع الاقتراحات الملائمة لذلك.

من جهته جدد وزير القوميات الروسي فياتشيسلاف ميخائيلوف امس رغبة موسكو في التوصل الى حل سلمي للازمة الشيشانية.

واكد ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين يؤيد حلا مماثلا وانه يعتزم التقدم باقتراحات في هذا الشان.

واعرب ميخائيلوف عن تاييده للاقتراح الذي تقدم به زفغاييف والقاضي بانسحاب الجيش الروسي كبداية لحل النزاع الشيشاني.

اللجنة العربية الاسرائيلية للنازحين تجتمع بالقاهرة في ١٣ الجاري

القاهرة - ا ف ب - افاد نائب وزير الخارجية المصري بدر همام لوكالة «فرانس برس» امس ان اللجنة الفنية العربية الاسرائيلية المكلفة تسوية مسالة مئات الالاف من النازحين الفلسطينيين اثر حرب ١٩٦٧ ستجتمع في القاهرة في ١٣ شباط.

وهذا هو الاجتماع السادس للجنة التي تضم مندوبين اسرائيليين ومصريين واردنيين وفلسطينيين والتي تحاول الوصول الى تحديد مشترك لكلمة «نازح».

وكان آخر لقاء لها تم في مطلع كانون الثاني في حيفا «اسرائيل».

ويتعين على اللجنة التي شكلت في ٧ اذار الماضي طبقا لاعلان المبادئ حول الحكم الذاتي والموقع من قبل الاسرائيليين والفلسطينيين العام ١٩٩٣ ان تنكب ايضا على مسالة عدد النازحين.

وتقدر الامم المتحدة عدد النازحين العام ١٩٦٧ بـ ٣٥٠ الفا بينما تقدرهم اسرائيل بـ ٢٠٠ الف والفلسطينيون بـ ١,٥ مليون.

ويذكر ان هذه المفاوضات غير معنية باللاجئين الفلسطينيين الذين غادروا بلادهم اثر الحرب الاسرائيلية - العربية العام ١٩٤٨ فسيناقش مصير هؤلاء اللاجئين اثناء المفاوضات حول الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة والقدس في ايار ١٩٩٦.

كول يدعو للاهتمام بالدفاع الأوروبي المشترك

المانيا - ا ف ب - طالب المستشار الالماني هلموت كول امس بجعل الدفاع الاوروبي المشترك من اولويات الاتحاد الاوروبي.

وقال كول الذي كان يتحدث في افتتاح منتدى حول الامن في ميونيخ (جنوب المانيا) بحضور ٢٠٠ ممثل عسكري وسياسي لحلف شمال الاطلسي «لا يمكننا ان نتوقع من الولايات المتحدة ان تضطلع دائما بدور حارس السلام للبيت الاوروبي في النزاعات الكثيرة المحتملة».

واضاف «على اوروبا في المستقبل ان تكون مستعدة لتحمل مزيد من المسؤوليات في تسوية الازمات الاوروبية والدولية».

الصليب الاحمر يعتزم نقل ١٠٠٠ طن غذاء الشهر الحالي

جسر جوي لنقل المواد الغذائية الى كابول

كابول - رويتر - بدأت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس جسرا جويا عاجلا لنقل المؤمن للتخفيف من وطأة الجوع والبرد على سكان العاصمة الافغانية المحاصرة كابول.

ووصلت اول شحنة من ٢٠ طنا من دقيق القمح وامدادات اخرى الى قاعدة باجرام الجوية قادمة من مدينة بيشاور الباكستانية على متن طائرة نقل من طراز انتونوف ١٢.

وقال المسؤولون باللجنة انهم اضطروا الى الغاء رحلتي طيران كانتا مقررتين امس لعدم الحصول على ترخيص بتصدير المواد الغذائية تطلبه السلطات الباكستانية.

وقالوا انهم يعتزمون نقل الف طن من الغذاء خلال هذا الشهر لرفع المعاناة عن المدينة التي يسكنها ١,٢ مليون نسمة ويقدرون ان ٨٠ في المائة منهم مهددون الان.

مسؤول اسباني يلتقي الصحاف في بغداد

بغداد - ا ف ب - ذكر مصدر في السفارة الاسبانية في بغداد ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف استقبل امس مسؤولا كبيرا في وزارة الخارجية الاسبانية.

واضافت ان المدير العام لدائرة الشرق الاوسط وافريقيا في الخارجية الاسبانية هافير كاريخوسا سيلتقي وزراء التجارة والصناعة والمعادن والصحة.

ولدى وصوله يوم الجمعة الى بغداد قال المسؤول الاسباني في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان حكومته «تؤيد كل مبادرة دولية من شانها ان تضع حدا لالام الشعب العراقي» الذي يخضع منذ اكثر من خمس سنوات لعقوبات دولية منذ اجتياح القوات العراقية للكويت في آب ١٩٩٠.وزار مسؤولون اسبان عدة في ١٩٩٥ العراق حيث بحثوا مع المسؤولين العراقيين في التعاون الثنائي خصوصا في مجال النقل.

تكليف يلماظ بتشكيل الحكومة التركية

انقرة - ا ف ب - اعلنت رئاسة الجمهورية التركية ان الرئيس سليمان ديميريل كلف زعيم حزب الوطن الام اليميني مسعود يلماظ تشكيل حكومة جديدة.

ويلماظ (٤٨ عاما) هو الشخصية السياسية الثالثة التي تكلف هذه المهمة منذ الانتخابات التشريعية التي جرت في ٢٤ كانون الاول الماضي بعد زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان، ورئيسة حزب «الطريق القويم» رئيسة الوزراء المنتهية ولايتها تانسو تشيلر اللذين فشلا في إيجاد شريك لتشكيل ائتلاف.

الفلاشا يلقون معاملة متميزة في اسرائيل

القدس المحتلة - ا ف ب - اكد وزير الاستيعاب الاسرائيلي يئير تساباان امس ان المهاجرين الاثيوبيين (الفلاشا) يحصلون في اسرائيل على مساعدات اعلى ثلاث الى اربع مرات من تلك التي تمنح للمهاجرين الآخرين.

١٠٣ قتلى وجرحى بانهيار مخزن في بنجلاديش

داكا - رويتر - قال مسؤولون محليون ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب مائة شخص على الاقل امس في انهيار مخزن في باريناجانج بالقرب من داكا.

وقالوا ان المبنى انهار عندما كان نحو مائتي عامل ينقلون ما يقرب من ١٢ الف عبوة ملح كانت مخزنة به.

● تمات ● تمات ● تمات ● تمات ● تمات ● تمات ● تمات ● تمات ● تمات ● تمات ● تمات ● تمات ● تمات ● تمات

ارادة ملكية

جبهة العمل الاسلامي والنائب حمزة منصور الناطق باسم كتلة نواب جبهة العمل الاسلامي في مجلس النواب والعين الدكتور عبداللطيف عربيات.

وعلمت «الاسواق» ان ممثلي الاتجاه الاسلامي خرجوا من لقائهم مع السيد الكباريتي بانطباع جيد الا انهم اكدوا للسيد الكباريتي عدم رغبتهم المشاركة في الحكومة الجديدة، كون موقفهم السياسي كاتجاه اسلامي لا يتماشى مع طبيعة المرحلة.

ويبدو ان الحوار تركز بالاساس على السياسات العامة دون الدخول في التفاصيل والقضايا الخاصة حيث ابلغ ممثلو الاتجاه الاسلامي الرئيس المكلف بمطالبتهم بحكومة نظيفة وقوية وبعيدة عن الحمولة الزائدة.

كما تم التطرق الى قضايا الحريات العامة وترسيخ الديمقراطية.

كما التقى الرئيس المكلف مع النائب المهندس عبدالهادي المجالي رئيس كتلة جبهة العمل الوطني المستقلة حيث اكدت مصادر مطلعة ان السيد الكباريتي طلب من كتلة الجبهة تجهيز قائمة من نواب الجبهة كمرشحين لدخول الوزارة.

السيد عبدالهادي المجالي رئيس جبهة العمل الوطني في مجلس النواب والذي التقاه السيد الكباريتي امس للتشاور حول التشكيل الوزاري الجديد قال من جانبه ان الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة استهدف من خلال لقاءاته مع بعض شخصيات الكتل النيابية استطلاع الافكار والسياسات لدى هذه الكتل فيما يتعلق بموضوع التشكيل الوزاري وذلك دون تحديد او مناقشة قضية منح الحقائب الوزارية في التشكيل الجديد.

وفي معرض حديثه من مهمات الحكومة الجديدة قال ان من الامور الرئيسية التي ستعمل حكومة الكباريتي على الاهتمام بها خلال المرحلة المقبلة القضايا ذات البعد الداخلي ومحاولة تقديم بعض الحلول للمشاكل الاقتصادية مثل البطالة والفقر.

واكد النائب المجالي في حديثه لـ «الاسواق» ان لقاءه مع السيد الكباريتي تركز على السياسات العامة للحكومة القادمة والتي تستهدف تعميق العلاقات العربية - العربية وان يكون الاردن على علاقة جيدة مع جميع جيرانه بدون استثناء.

وحول ما تردد عن ان الحكومة الجديدة لن تكون على وفاق مع سوريا والعراق قال المجالي ان الكباريتي اكد بانه لن يكون هناك جفاء مع اي دولة من دول الجوار على الاقل من جانب الاردن ولكن العلاقات ايضا لها طرف آخر هم الاشقاء العرب.

واضاف المجالي ان العراق هو البعد الحقيقي والعميق للاردن وعلمت «الاسواق» بانه قد تم لقاء آخر في ساعة متاخرة من مساء امس بين كتلة جبهة العمل الوطني والسيد الرئيس المكلف تضمن رؤية الكتلة للمشاركة في الحكومة حيث اكد المجالي ان حجم الحقائب الوزارية للكتلة سيتحدد في ضوء عدد حقائب الحكومة القائمة ونسبة النواب فيها.

واضاف انه اذا بقيت نسبة مشاركة النواب كما هي عليه في الحكومة السابقة فان الكتلة ستطلب نفس تمثيلها الحالي اي خمسة وزراء ولكن اذا قلت هذه النسبة فان وزراء الكتلة سيتناقصون تبعا لنسبة النواب في الحكومة.

واما عن مشاركته شخصيا في الحكومة فقد اكد المجالي انه لا يجد مانعا من المشاركة ولكن هذا يحدده طبيعة المكان والموقع ورفض المجالي ان يؤكد اخبارا سرت بانه قادم في الحكومة القادمة بموقع نائب رئيس وزراء ووزيرا للاشغال قائلا لا يوجد شيء مؤكد للآن.

وحول رؤيته لمهمات الحكومة القادمة قال المجالي ان الاساس هو الوضع الداخلي باعتباره العامل الرئيسي لاحتياجات المواطن والاهتمام بالجانب الاقتصادي وان تعيد الحكومة الجديدة هيبة الوظيفة العامة التي تمر الآن في منعطف حاد.

ومن المنتظر ان يجري الكباريتي اليوم لقاءات مع شخصيات الكتل النيابية وبعض الشخصيات المستقلة حول قضية الحقائب الوزارية مع كل كتلته على حدة، حيث سيتم بعد ذلك اعتماد تشكيلة الحكومة الجديدة.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان اوليات الحكومة الجديدة ستكون ترسيخ معاهدة السلام مع اسرائيل، ونقلت عن مصدر رسمي قوله ان الدافع للتغيير هو رغبة جلالة الملك الحسين بان تدير حكومة من العناصر الشابة مرحلة السلام وقالت هذه المصادر ان جلالة الحسين كلف السيد الكباريتي يوم أمس بتشكيل الحكومة الجديدة.

وقالت الوكالة انه بالاضافة لترسيخ السلام كامر واقع ستعمل الحكومة الجديدة على تعزيز العلاقات مع دول الخليج خاصة والدول العربية بشكل عام، واشارت ان السيد الكباريتي يرغب بضم وجوه جديدة ولا سيما من التكنوقراط وستعتمد الحكومة الجديدة ايضا سياسة اكثر وضوحا ازاء العراق وتعميق العلاقات مع السلطة الفلسطينية ومساندتها في مسعاها لاقامة دولة مستقلة. اما على الصعيد الداخلي فستعمل الحكومة الجديدة على تنشيط الاقتصاد وخاصة ما يتعلق بتنفيذ المشاريع التي تبناها مؤتمر قمة عمان الاقتصادي، وقال المصدر الرسمي حسب «ا ف ب» ان السيد الكباريتي سيحتفظ لهذه الغاية بالطاقم الاقتصادي الذي ساهم في ترتيب القمة.

في هذا الصدد نقلت رويتر عن مسؤولين قولهم انه من المتوقع ان يقدم الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء استقالة حكومته اليوم او غدا على ان يستمر كقائم بعمل رئيس الوزراء الى حين انتهاء السيد الكباريتي من تشكيل حكومته وقال المسؤولون ان السيد الكباريتي التقى شخصيات بارزة ومرشحين محتملين لشغر حقائب في حكومته لتشكيل فريق يحظى بتأييد برلماني وشعبي واسع، وتوقع المسؤولون الانتهاء من تشكيل الفريق الحكومي الجديد في غضون ١٠ ايام.

وقال مسؤول لرويتر ان السيد الكباريتي يتأنى في اختيار الفريق الوزاري الجديد حتى يأتي محققا لتوقعات جلالة الملك ولرغبة الشعب القوية في التغيير وحتى يكون قادرا على تحمل الضغط من قوى النفوذ المحافظة المتاصلة التي تعارض أي تغيير.

تخصيص ربع

ومنح النظام رئيس الوزراء حق استحداث اي دائرة جديدة وتحديد مهامها او الغاء اي منها او دمجها مع غيرها.

كما قرر المجلس الموافقة على نظام مكاتب وشركات السياحة والسفر الجديد الذي ادخل تعديلات جوهرية على شروط ترخيص المكاتب واعمالها ورسوم اصدار الرخص ووضع ضوابط تمكن وزارة السياحة من مراقبة هذه المكاتب في ادائها لاعمالها.

وقرر المجلس السماح لوزارة السياحة بالتعاقد مع احدى المؤسسات الكندية الكبرى العاملة في مجال التسويق والترويج السياحي للقيام بنشاطات ترويج وتسويق السياحة في الاردن وذلك بهدف استقطاب الافواج السياحية من السوق الكندي.

كما وافق المجلس على زيادة راسمال بنك تنمية المدن والقرى من ١٢ مليون الى ٢٥ مليون دينار وذلك بهدف زيادة قدرته على الاقراض والاقتراض، وقرر المجلس صرف ١٠ الاف دينار لدعم نشاطات نادي شباب الحسين الرياضية والثقافية.

وقرر المجلس تحديد مكافآت قضاة المحكمة الصناعية بمبلغ ١٥ دينارا للقاضي عن كل جلسة و ٧ دنانير للكاتب، كما قرر المجلس تعيين السيد نايف الحديد السفير الاردني في الرباط سفيرا غير مقيم في جمهورية موريتانيا الاسلامية وتعيين السيد حسين حمامي السفير الاردني في بون سفيرا غير مقيم للمملكة في النرويج.وقرر المجلس تعيين الدكتور زياد فريز محافظ البنك المركزي ممثلا للخزينة في مجلس ادارة البنك الاردني الدولي.

اسماء محتملة

نائبا لرئيس الوزراء وزيرا للاشغال - الدكتور عبدالله النسور للمالية او الخارجية - الدكتور فايزالطراونة للخارجية - محمد داوودية وزيرا للدولة للشؤون البرلمانية - الدكتور مروان المعشر للاعلام - الدكتور عدنان البخيت - د. عبدالرزاق الطبيشات - د. مصطفى شنيكات - سالم مساعدة - حكم خير - سامي قموه - مروان دودين.هذا بالاضافة الى ست وزراء من الحكومة السابقة هم صالح ارشيدات، سمير قعوار، ربما خلفه عبدالاله الخطيب، سميرحباشنة وجمال الصرايرة.

بيرس

وللمرة الاولى سينتخب الاسرائيليون مباشرة رئيس وزرائهم. واعلن بيرس وبينامين نتانياهو رئيس تكتل الليكود اليميني المعارض ورافائيل ايتان رئيس حزب تسوميت اليميني المتطرف ترشحيهم.

وحتى الان كان الرئيس الاسرائيلي يعين رئيس الوزراء باختيار النائب الذي يمكنه الحصول على اكثرية برلمانية.

اما رئيس مجموعة الليكود في الكنيست موشي كاتساف فاعلن من جهته ان حزبه على استعداد لانتخابات مبكرة واضاف ان بيرس يريد تسريع الامور لان استطلاعات الراي تشير الى ارتفاع في شعبية الليكود.

وما زال بيرس يتقدم على نتانياهو في استطلاعات الراي الا ان الفارق بينهما بدأ يتقلص وفق ما جاء في استطلاع نشر امس الاول واظهر الاستطلاع ان بيرس سيحصل على ٤٦٪ من الاصوات مقابل ٣٠٪ لنتانياهو. وتراجعت شعبية بيريز خمس نقاط مقارنة باستطلاع للراي نشر في مطلع كانون الثاني الماضي.

وكانت شعبية نتانياهو تراجعت بشكل كبير بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في الرابع من تشرين الثاني الماضي برصاص متطرف يهودي يميني.

يحلم بعودة

من الافضل لموسكو التحرك بصورة اكثر استقلالية عن الغرب والعودة الى الاعتماد على النفس، وهي شعارات طالما رفعها وزير الخارجية الروسي الجديد. ويقول التقرير ان بعض القوى الدولية النشطة في موسكو تتحرك من خلال العديد من القنوات منها رئيس الوزراء شيرنوميردين والمعهد الشرقي الذي سبق لوزير الخارجية الجديد وأن ترأسه وكذلك من خلال عدد من الرموز الكنسية.

وطبقا للتقرير فان التحول في سياسة موسكو تجاه الولايات المتحدة بدأ في صيف ١٩٩٥، بعد مرض يلتسين وجاءت انتخابات الدوما التي احرز فيها الشيوعيون والقوميون افضل النتائج لتؤكد على مثل هذا التحول.

وفي اول مؤتمر صحفي لبريماكوف اكد وزير الخارجية الروسي الجديد على ان السياسة الخارجية لروسيا ستقوم على الحقائق السياسية وان روسيا ستعود للتصرف على اساس انها قوة عظمى وعليه فقد صدر عن بريماكوف بعض المواقف التي تؤكد على مثل هذا التوجه لدى القيادة الروسية، حيث هدد الوزير الروسي بمواجهة توسع حلف الناتو في شرق اوروبا من خلال اعادة نشر صواريخ نووية قصيرة ومتوسطة المدى موجهة الى المواقع الاوروبية كما واعلن بريماكوف بان من اولويات سياسته اعادة اندماج ما وصفه بالخارج الادنى وهي الدول التي استقلت عن الاتحاد السوفياتي مع روسيا، واكد بان تعزيز التوجهات التقاربية على اراضي الاتحاد السوفياتي السابق سيكون شغله الشاغل.

وينتمي يفيجيني بريماكوف الى مدرسة المخابرات السوفياتية ويعتبر واحدا من نخبة ابناء هذه المدرسة، وقد وضعه عمله في قلب بعض اكثر العمليات الاستخبارية والاستراتيجية السوفياتية حساسية، فقد عمل بريماكوف طوال الستينات مراسلا لصحيفة البرافدا، الناطقة باسم الحزب الشيوعي، وقضى عدة سنوات في القاهرة حيث اقام علاقات قوية للقيادة السوفياتية مع العالم العربي ويجيد بريماكوف اللغة العربية تماما، وخلال الفترة من ١٩٧٧ - ١٩٨٥ تولى بريماكوف ادارة المعهد الشرقي الامر الذي وضعه في موقع يتولى فيه ادارة شبكة واسعة من العمليات في منطقتي الشرق الاوسط واسيا الوسطى ومن المعروف ان للمعهد الشرقي علاقات تقليدية مع الدوائر الاستخبارية البريطانية. وقد لعب بريماكوف دورا كبيرا في الاعداد لمرحلة غورباتشوف وتولى بعد انهيار الاتحاد السوفياتي ادارة مكتب العمليات الخارجية في المخابرات الروسية وظل في هذا المنصب حتى تعيينه وزيرا للخارجية.

٧٠ شخصية

في هذه القائمة سيحتلها اردنيون مختبرون من اصحاب الخبرة والمهارة العالية والقادرون على التعامل مع مرحلة المتغيرات بكل ما تقتضيه من مبادرات ريادية في الشؤون المختلفة.

تحليل اخباري

والمعروف عن السيد عبدالكريم الكباريتي انه يتمتع بعلاقات واسعة مع مختلف الاوساط والفعاليات لدرجة ان البعض يصفه بانه يعرف معظم المواطنين الاردنيين.

غير ان هذه الميزة الاخيرة قد تحمل سلبياتها في ثنايا ايجابياتها. اذا ما انقلب بعض الاصدقاء ضده بعد اختيار طاقمه الوزاري.

ومن الميزات المحسوبة للسيد الكباريتي نجاحه في تنفيذ الدبلوماسية الاردنية خلال العام الماضي من خلال موقعه كوزير للخارجية.

ومن الميزات ايضا انتظار الناس للتغيير ومجيء رئيس وزراء جديد من خارج نادي رؤساء الوزارات التقليديين.

وفي مقابل كل ذلك الدعم الذي يحظى به الكباريتي والميزات التي يتمتع بها فان حكومته ستجابه بعدد من السلبيات والتحديات.

● فالاخوان المسلمون لن يشاركوا في حكومته وهذا الامر ليس بجديد ولكن «هلامية» الكتل النيابية الاخرى «والزعل» المتوقع من بعض النواب بسبب عدم اختيارهم سيقوي قاعدة المعارضة البرلمانية للحكومة وخاصة في مرحلة المجابهة الاولى (الثقة بالحكومة).

● ومن ابرز التحديات التي ستواجهها الحكومة اختيار رئيس شاب لها الامر الذي يعني ان مدة صلاحية بعض المسترئسين قد انتهت ومن المتوقع ان يحاول هؤلاء عرقلة عمل الحكومة.

● لن يستطيع الكباريتي تحمل وجود اي وزير في حكومته كجائزة ترضية لشخص او لجهة ولا «كحالة انسانية». فوجود مثل هؤلاء الوزراء كان من ابرز المآخذ على الحكومة الحالية.

● وجود ١٧ وزيرا من النواب في حكومة سيادة الشريف زيد بن شاكر يعتبر ارثا ثقيلا لحكومة الكباريتي المقبلة فهو سيواجه مصاعب ان اختار مثل هذا العدد مثلما يواجه مصاعب اخرى ان اختار عددا اقل منهم.

● على الصعيد الداخلي فان الهم الاقتصادي يعتبر الهم الاول لكل حكومة اردنية منذ عقد من الزمان. وعليه فان كل حكومة مطالبة باجراء اصلاحات اقتصادية واجتماعية للحد من تفاقم اثار هذه المشكلة.

● وعلى الصعيد الداخلي ايضا تبرز عناوين قديمة جديدة كمسالة الحريات العامة والعلاقات مع المعارضة والنقابات المهنية والصحافة والاعلام الرسمي.

● وعلى صعيد العلاقات الاردنية الاسرائيلية ومسيرة السلام في المنطقة تبدو الحكومة الجديدة امام استحقاق المزيد من اجراءات التعاون وفق المنظور الاقليمي لاقامة المشروعات المشتركة.

● على الصعيد العربي فان امام الحكومة بيئة ملائمة لاستكمال فتح القنوات وخاصة على الخليج.

● ولكن هذه الايجابية تقابلها سلبية متوقعة وخاصة في شان علاقة الاردن بكل من العراق وسوريا. وقد سبق للكباريتي ان هاجم السياستين العراقية والسورية - على اختلافهما - في الاونة الاخيرة.

● ومن المتوقع ان تشكل هذه المسالة سلبية امام الحكومة لسببين: يتعلق الاول بالمفاوضات العراقية مع الامم المتحدة لتنفيذ القرار ٩٨٦ والاشارات التي صدرت من دول خليجية بموافقتها على بيع النفط العراقي من جهة وبيانها تفضل بقاء نظام عراقي ضعيف (صدام) على ان ياتي نظام اخر. اما الثانية فتتعلق بتطور المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي والتي ستعيد الدور السوري الى واجهة الاحداث في المنطقة.

نصف رؤساء التحرير بمصر مهددون بالسجن

يواجه ٢٢ صحفيا مصريا احكاما بالسجن، بينما تلقى ٦٢ آخرون اخطارات عن طريق نقابة الصحفيين للاستجواب امام النيابات.. وبهذا بلغ عدد الصحفيين الذين يواجهون هذا التهديد ٨٤ صحفيا خلال الستة اشهر التي تلت صدور القانون ٩٣ الذي شدد العقوبات على الصحفيين ، وفقا لما قاله مركز المساعدات القانونية.

من بين هؤلاء يواجه اكثر من نصف رؤساء تحرير الصحف (قومية وحزبية) احكاما بالسجن.. بينما حقق مع اخرين، واللافت للنظر ان الحكومة وعدت بعدم اجراء تحقيق مع الصحفيين الا عن طريق المكتب الفني للنائب العام بدلا من النيابات. لكن الواقع يؤكد ان هذا الوعد لم يتحقق.

وقد استغل عدد من المتطرفين وراغبي الشهرة المناخ الذي خلقه صدور القانون ٩٣ فاقاموا عددا من الدعاوى القضائية ضد الصحفيين وبينهم المحامي الذي اقام ١٣ دعوى ضد روزاليوسف وصحفييها ورئيس تحريرها.. محام اخر اقام دعوى ضد صحيفة الاهالي بسبب كاريكاتير لم يعجبه واخر ضد نفس الصحيفة لنشرها قصيدة رأى محام ان بها مساسا بالدين، وهو نفس الموقف الذي تعرض له كل من احمد عبد المعطي حجازي رئيس تحرير مجلة ابداع، وابراهيم سعده رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير اخبار اليوم، وجمال الغيطاني رئيس تحرير اخبار الادب.

ووصل الامر الى حد اقامة دعاوى ضد رؤساء تحرير مجلات عديدة بسبب نشر صور رأى احد المحامين انها فاضحة وماسة بالاخلاق وهو ما حدث مع مجلات حريتي وصباح الخير والسينما والناس. وقد اقيمت هذه الدعاوى بناء على دعوى الحسبة التي يرى كثير من القضاة ورجال القانون انها غير موجودة في القانون الان.

واذا كانت بعض المحاكم رأت عدم وجود صفة بالنسبة لمقيمي هذه الدعاوى ورفضتها، وكذلك تفهمت حق النقد وحق المجتمع في معرفة الحقيقة فان محاكم اخرى قضت بوجود الدعوى واصدرت احكاما ضد رؤساء التحرير بالسجن والغرامة.

وهكذا فان القانون اعطى المتطرفين السلاح الذي يحاربون به حرية الفكر والتعبير واعطى سلاحا لمن يريدون ايقاف الحرب على الفساد.

يقول جمال بدوي رئيس تحرير الوفد: ان القانون ٩٣ ومع مفهوم الشخصية العامة جعل من اعضاء المجالس المحلية شخصيات من حقها محاكمتنا بهذا القانون امام المحاكم المختلفة في القرى والمدن، ولهذا فانني ارى انه لا يوجد حل سوى اسقاط القانون ٩٣، واضاف: اننا الان في مرحلة انتظار صدور القانون الجديد خاصة ان اللجنة التي تتولى اعداده تقول انها قاربت على الانتهاء منه.

بينما يرى عبد العال الباقوري رئيس تحرير الاهالي، والذي تعرض لاقامة ٦ دعاوى وبلاغات قدمت ضده وضد عدد من الصحفيين بالجريدة، ان على مجلس النقابة سرعة التحرك ومطالبة الحكومة بالوفاء بالوعد الذي قطعته على نفسها بعدم تطبيق القانون ٩٣ قبل الانتهاء من القانون الجديد حتى لا تكون الصحافة مثل «الحيطة المايلة».

ولعل هذا ما دفع مجلس النقابة لتكليف ابراهيم نافع نقيب الصحفيين بالاتصال بالرئيس مبارك حتى تنفذ الحكومة وعدها.

وقد ارسل علي هاشم سكرتير عام نقابة الصحفيين خطابا الى النائب العام يطلب فيه تنفيذ الوعد بالا يتم التحقيق مع الصحفي الا من خلال المكتب الفني بعد ان تعددت الاخطارات من النيابات المختلفة في كافة مدن ومحافظات مصر.

ويقول علي هاشم: الغريب ان معظم الدعاوى والبلاغات مقدمة من اجهزة حكومية مثلما حدث مع محفوظ الانصاري رئيس تحرير الجمهورية والذي حرك الدعوى ضده مأمور شرطة في احد مراكز محافظة الدقهلية، وحسن عامر الصحفي بنفس الجريدة الذي يتم التحقيق معه في بلاغ قدمته هيئة التعمير، وجمال بدوي رئيس تحرير الوفد الذي حقق معه بناء على بلاغ من عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

■ روز اليوسف

تمسك بيرس بتعديل الميثاق يضعف مواقفه ازاء القدس والدولة الفلسطينية

نشهد هذه الايام ظاهرة غريبة، اذ نسمع كل يوم تقريبا رئيس الحكومة شمعون بيرس يهدد بانه اذا لم تلغ منظمة التحرير الفلسطينية الميثاق الوطني خلال شهرين من اقامة المجلس التشريعي فان المفاوضات ستتوقف، والغريب هو انه حتى بعد ان اعلن عرفات وابومازن بوضوح انهما يعتزمان الايفاء بالوعد والغاء الميثاق يواصل بيرس ويوسي بيلين وايهود براك تهديداتهم.

لماذا هذه التهديدات الغريبة؟ اذا كان عرفات مخلصا حتى الان لماذا لا تمنحونه الوقت وتنتظرون الى حين تحقيق وعده بدون تهديده يوميا؟ واذا كان بيرس وبيلين يعتقدان انه يجب تذكيره بهذا الامر فلماذا يفعلان ذلك علنا؟ خاصة ان بيرس يدرك كيف يتوصل الى تفاهم مع عرفات حتى في مباحثات ثنائية.

لن يكون من المبالغة اذا افترض احد منا ان استعراض العضلات هذا لاسباب تتعلق بالمعركة الانتخابية للكنيست التي بدأت هذه الايام، ان هجمات بيرس وبيلين اللفظية جاءت ربما لاثبات ان الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني الذي يستند الى تدمير اسرائيل واقامة دولة عربية فلسطينية على كامل فلسطين بانه انجاز كبير، ها انتم، يقولون للناخب، ترون اننا لم نتنازل ونعرف كيف نتمسك ونصر على مواقفنا. ولكن، ليس الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني الذي ينص مضمونه المعلن القضاء على الصهيونية في فلسطين (بند ١٥) هو الاختبار الحقيقي، لعرفات او لبيرس، ان الغاء الميثاق ينطوي على تأثير رمزي فقط بينما الاختبار الحقيقي هو في المواضيع التي تتصدر جدول الاعمال في المفاوضات حول التسوية الدائمة التي ستبدأ في ايار هذا العام، ففي هذا الاسبوع وبعد الفوز في الانتخابات في الضفة عاد عرفات وابو مازن واعلنا انه اقترب يوم اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، ويضاف الى هذه المواضيع التي تعتبر الغاما في طريق التسوية، مطلب اخر وهو اعادة اللاجئين، وعلى ذلك لم يهدد بيرس وبيلين بل اكتفيا بالرد العام «يقولون ما يشاؤون ونقول ما نشاء». ان هذا جواب متهرب وغير مقنع بسبب افتقاده الى المضمون، عرفات يتحدث عن خطوط حمراء، وقبل وقت قصير قال في لقاء صحافي: «اذا كان لرئيس حكومة اسرائيل خطوط حمراء في مسألة مصير شرقي القدس فلنا ايضا لي خطوط حمراء وهي صعبة جدا، لان القدس منغرسة في قلوب ملايين المسلمين والنصارى في العالم، لن نتنازل عن اي شبر من ارض القدس»، ان ذلك اختبار لبيرس اكثر من كونه اختبارا لعرفات، حيث ان بيرس يسعى للحصول على تفويض من شعبه لمواصلة سياسته.

وبالنسبة لعرفات لا شك انه سيقاتل بشراسة كي يحصل من بيرس، حسب رأي رابين، على شروط لم تمنح ابدا من قبل اي حكومة من حكومات اسرائيل، المعراخ او الليكود وهي الاسس المبدئية للدولة: العلم، جواز السفر، الطابع، البرلمان، قوات امن وليس مجرد شرطة قوية، وصلاحيات تشريع. يعيش بيرس حالة نشوة ويتحدى المعارضة: «ليس لديكم اي خطة»، يبدو انه صادق، ولكن ما هي خطته اذا لم يكن ينوي التنازل في موضوع القدس، واذا كان يرفض فكرة اقامة دولة فلسطينية مستقلة؟ كي يقنع الجمهور يجب ان يقول لهم ليس فقط «اذا» بل «كيف» يمنع دولة فلسطينية وحل مشكلة القدس - الخطين الاحمرين لعرفات - وبالاضافة الى ذلك منع توقف المسيرة السياسية واستئناف الارهاب الذي هو وسيلة مثبتة للمنظمة لاحراز اهداف سياسية.

هذه المرة، لا يمكن لبيرس ان يبيع الجمهور بضاعة مزيفة من نوع الحد الذي منحه رابين لسكان الجولان بقوله انه حتى في عهد السلام يجب ان ننسحب من كل الجولان وبعد ذلك تراجع عن وعده. ان السياسي المحنك غير ملزم بكشف اوراقه سلفا ومن هذه الناحية فان رئيس الحكومة الذي يسعى لثقة الشعب غير ملزم بالدخول الى تفاصيل ستبحث في المفاوضات المستقبلية، ولكن الوضع الناجم هو انه لا يستطيع تخليص نفسه من قول امور واضحة على ضوء التحدي الذي فرضه عليه عرفات غداة يوم فوزه في الانتخابات. فاذا كان بيرس يجد من الاهمية بمكان الاعلان عن ان عدم الغاء الميثاق سيؤدي الى وقف المفاوضات لماذا لم يوضح، اذا لم يكن لعرفات فعلى الاقل للجمهور في اسرائيل، ماذا سيحدث للمفاوضات حول التسوية الدائمة اذا اصر عرفات على رأيه ولم يكتف باقل من الدولة الفلسطينية ومكان سيادية في القدس، هل هذا الموضوع اقل اهمية من «الغاء الميثاق»؟ من مصلحة بيرس وبيلين اختيار الموضوع الذي يستحق التهديد ولكنهم اذا واصلوا الرد «يقولون ما يشاءون» فان ذلك سيكون اشارة مقلقة جدا بشأن توجه الحكومة في قادم الايام.

■ معاريف

توسيع الناتو شرقا ينطوي على مخاطر كبيرة

غياب كوزيريف سيؤثر سلبا على العلاقات الروسية الاميركية

من المؤكد ان تؤدي استقالة وزير الخارجية الروسي الموالي للغرب اندريه كوزيريف الى مزيد من الفتور في العلاقات الاميركية - الروسية. ويمكن ان نتوقع على وجه الخصوص، تصاعد الحرب الكلامية حول توسيع حلف الناتو شرقا، وهو الموضوع المركزي الذي ثار حوله الجدل بين روسيا والغرب في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

المظلة النووية

فالغرب يرى ان الناتو هو السلاح الذي ابعد عنهم، وطوال اربعة عقود، خطر احتلال الاتحاد السوفياتي لاوروبا.و وكان الجزء الرئيسي من هذا الرادع هو المظلة النووية لحلف الاطلسي، الذي يعرف الجميع انه لم يكن ولن يكون في يوم ما، يشكل تهديدا عسكريا لروسيا. ولكن الروس لم ينظروا اليه بهذه الطريقة وما زالوا كذلك بل ظلوا ينظرون اليه طوال اربعة عقود، على انه يشكل تهديدا نوويا لوجودهم، وقد تعززت هذه النظرة منذ ان اعلن الناتو بشكل واضح الابقاء على خيار استخدام الاسلحة النووية لمواجهة اي هجوم سوفياتي تقليدي شامل.

وبتوسيع مظلة الناتو النووية لتشمل الدول الاربع المرشحة للدخول في عضوية الناتو من دول اوروبا الشرقية، وهي بولندا وجمهورية التشيك وسلوفاكيا وهنغاريا، فان حدود الناتو سوف تتحرك الى مسافة اربعمائة ميل باتجاه الحدود الروسية. وبالاضافة الى ذلك، فان الموازين العسكرية قد انقلبت بين قوات الناتو التقليدية والجيش الروسي المهتز ومثبط الهمة الذي خلف الجيش الاحمر.

ويمكن فهم رغبة الدول الاربع التي تخلصت مؤخرا من وصاية موسكو، بالانضمام الى الناتو كضامن لاستقلالها كما يمكن لتوسيع الحلف شرقا، ان يجنب بعض المحافظين الالمان. فلو كانت اندلعت الحروب في ابان الحرب الباردة، لكانت الدولتان الالمانيتان اول ضحايا مثل هذه الحروب، وعندما تدخل بولندا والدول الثلاث الاخرى في عضوية الناتو، فسوف يتحرك خط المواجهة باتجاه اوروبا الشرقية.

ويرفض الروس بشكل عام، مثل هذا الطرح، على الرغم من ان بعضهم قد يفهمه، ولكن من خبرتنا في الروس، يمكننا القول انهم سيفشلون كليا في فهم المصالح الاميركية التي تخدمها عملية توسيع الناتو شرقا.

وربما تسعى الولايات المتحدة او بعض الدوائر الاميركية، ذات الدوافع الشريرة، دون اية مصلحة واضحة، الى توجيه ضربة قاضية للفدرالية الروسية بعد تفسخ الامبراطورية السوفياتية وذلك لضمان عدم ظهور اية امكانية لقيام روسيا بتحدي الهيمنة الاميركية على العالم.

الحوار السهل

ان المشكلة الشيشانية والخلافات حول البوسنة وشخصية يلتسين والمشاكل الصحية التي يعاني منها وفشل السوق في انقاذ الاقتصاد الروسي، وتنامي التطرف القومي، وبروز جيل جديد من زعماء الكونغرس الاقل اهتماما بالسياسة الخارجية، كل ذلك يهدد المصادقة على معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية، والان، تهدد بنزع الثقة وزيادة سوء الفهم بين الطرفين في ما يتعلق بتوسيع الناتو. اذ يبدو ان الحوار السهل الذي كان يدور بين روسيا واميركا قد انتهى الان. وهكذا، فان الاخطار تحدق بالعالم عندما تبدأ القوتان الاعظم تسيئان فهم بعضهما البعض.

ثمن باهظ

وفي حين قد يعود توسيع الناتو بفوائد ملموسة قصيرة المدى على الغرب، الا انه سيدفع ثمنا سياسيا باهظا له. فمن المؤكد ان تتضمن هذه الخطوة، رفض مجلس الدوما المصادقة على معاهدة ستارت، التي تعتبر من اكبر انجازات ادارة بوش. وعلى الرغم من ان بعض المتطرفين في واشنطن وموسكو سيرحبون بهذا التطور، الا ان موت معاهدة ستارت، سيمثل ضربة قوية للامال العالمية بنزع السلاح النووي ويلقي بظلال من الشك على التزامات كل من الولايات المتحدة وروسيا. وسوف ينظر الى ذلك من قبل الكثيرين باعتباره نية سيئة من القوى النووية، كرستها التجارب النووية الفرنسية والصينية وعدم اليقين بشأن الالتزام بالموعد النهائي في عام ٩٦، للحظر الشامل على التجارب النووية، الامر الذي سينعكس سلبا، على حظر انتشار الاسلحة النووية.

وربما كانت نقطة الضعف القاتلة في منطق توسيع الناتو، انه يساوي بين الضمانات العسكرية الرسمية مع تعزيز الامن لدول اوروبا الشرقية. وفي الواقع، فان الضمانة الافضل للاستقلال والسلامة الاقليمية للدول الديمقراطية الناشئة في الكتلة الشيوعية السابقة، هي دمج هذه الدول اقتصاديا بالغرب.

واذا وضعنا هذا في اعتبارنا، فيجب على اوروبا الغربية الاسراع في دمج هذه الدول في الاتحاد الاوروبي، كما فعلت مع استراليا والسويد وفنلندا، التي يبدو ان كلا منها تشعر بالامان كجزء من المجتمع الاوروبي الذي يتبنى بشكل متزايد، سياسات خارجية ودفاعية مشتركة، وليس لدى اي منها النية للانضمام للناتو.

وفي اطار المعاهدة التي كفلت توحيد المانيا، تم الاتفاق على عدم نشر اية اسلحة نووية على اراضي المانيا الشرقية السابقة واذا لم يكن بالامكان تجنب توسيع الناتو، فان تعهدا مماثلا بالنسبة لاراضي الدول التي ستنضم حديثا الى الحلف، قد يوفر بعض التطمينات لروسيا وبالتالي تعزيز افاق المصادقة على معاهدة ستارت - ٢.

وليس من المؤكد ان يكون مثل هذا الالتزام بعدم نشر اسلحة نووية في الدول الشرقية التي ستنضم للناتو، كافيا للتغلب على المخاوف الروسية العميقة بشأن توسيع الحلف. ومع ذلك فان مثل هذا التعهد يمثل اشارة واضحة بان الناتو ليست لديه النية لتحريك رؤوسه النووية باتجاه موسكو، كما ان ذلك يبعث برسالة ودية الى وزير الخارجية الروسي الجديد (بريماكوف) ان الغرب يشعر بحساسية تجاه مخاوف موسكو الامنية، وانه سوف يمتنع عن ممارسة لعبة الروليت الروسية.

■ هيرالد تريبيون

روسيا القت بثقلها ولكنها فشلت في مواجهة المقاتلين الشيشان

العملية العسكرية الخرقاء التي قام بها الكرملين لقتل المسلحين الشيشان وتحرير رهائنهم اظهرت صفوة القوات العسكرية الروسية المشاركة في العملية ، كقوات غير فعالة في مواجهة الاعداء الانفصاليين، بل كطراز من العسكريين الاغرار.

امام النيران المحيطة بهم من زملائهم من كل جانب ونقص المؤونة والطعام وارتعاد فرائصهم في الحقول المغمورة بالثلج كان اداء المحاربين الروس (الذين يفترض ان يكونوا اندادا للاميركيين ذوي البيريهات الخضر) تصرفوا كممثلين مبتدئين في مسرحية درامية.

وحسب ما كتبت جريدة الازفستيا اليومية فان بعض السرايا تذمرت من سوء الاتصالات اللاسلكية لدرجة جعلتهم غير قادرين على الاتصال المباشر مع الوحدات الروسية الاخرى في ميدان المعركة . وقال آخرون انهم بدلا من ان يستعملوا خرائط للقرية التي يهاجمونها، استخدموا رسما لاحد الفنانين يصور فيها القرية واماكنها كما يتصورها مستقبلا.

واذاع تلفزيون روسيا المستقل ان جنديا روسيا نقل رفاقه المصابين الى مستشفى عسكري، وظل يصرخ طوال الوقت «لقد قتلوهم لقد قتلوهم».

ولعل ما كتبته الازفستيا صورة عن الاداء الباهت للقوات الروسية حيث اوجزت الازفستيا قائلة:«عشرة ايام من الالم، ونفاذ الصبر والخزي» الامر الذي جعل العديد من الروس يتساءلون عن فشل قواتهم المتفوقة في التغلب على مسلحين لا يزيدون عن ٢٥٠ رجلا ويتحصنون في قرية صغيرة.

وقد تضيف هذه الازمة مشكلة جديدة الى المشاكل السياسية الضخمة التي تواجه الرئيس يلتسين وقبل خمسة اشهر من الانتخابات القادمة التي قد يخوضها املا في دورة رئاسية ثانية.

ربما كان القائد الشيشاني سلمان روداييف قد هرب من القرية المحاصرة مصطحبا معه مجموعة من رجاله المسلحين وبعض الرهائن. وحسب تصريحات لناطق باسم الثوار الشيشان ، فان روداييف يريد مبادلة الرهائن بالشيشان الجرحى الذين يحاصرهم الروس الارقام الرسمية قالت ان ١٥٣ ثائرا شيشانيا قتلوا، و ٢٨ تم اسرهم، وان الاصابات في القوات الروسية بلغت ٢٦ قتيلا و ٩٣ جريحا، وقال يلتسين انه تم تحرير ٨٢ رهينة.

مما يجدر ذكره انه وقبل عام مضى، جرى انتقاد القادة الروس بمرارة لانهم ارسلوا فتية اغرارا من الروس لاجتياح العاصمة الشيشانية غروزني. وقيل في ذلك الوقت انه لو تم ارسال القوات الروسية الخاصة لسقطت غروزني بسرعة.

ولكن ها هي ذي افضل القوات الخاصة تهزم وتصد مرارا وتكرارا على يد المقاتلين الشيشان.

ومن الطرائف عن المعارك الاخيرة ان مجموعة روسية اصطدمت مع زملاء روس وتبادلت معهم اطلاق النار بسبب عدم وجود اتصالات ليعرفوا بعضهم بعضا، وكذلك تمكنت احدى السرايا الروسية من التوغل داخل القرية فتعرضت لقصف من طائرة هيلوكبتر واضطرتها للانسحاب.

وفي المعارك التي استعرت حول القرية المحاصرة اعترف الروس بكفاءة المقاتلين الشيشان وتكتيكاتهم الناجحة في استدراج المجموعات الروسية الى معارك ومواقع مهلكة.

قال قائد قوة الامة الفيدرالية الروسية الذي قاد الهجوم على القرية :«لدى الشيشان وحدة مقاتلة خطرة جدا مدربة جدا وملتزمة بقضيتها - ونحن متاكدون من ذلك».

ونددت ازفستيا بالاكاذيب الروسية عن المعركة قائلة:« ان الاداء الرديء للقوات الروسية ، والاداة الامنية لا يمكنها الاختفاء وراء ستار الاكاذيب المخجلة».

■ الواشنطن بوست

استمرار تطبيق المسيرة السلمية مرهون بالغاء الميثاق

دانئيل بن سيمون

يجب على مسيرة الغاء الميثاق الفلسطيني ان تجري بوتيرة اسرع في الاسابيع القادمة. لقد اشترط رئيس الحكومة شمعون بيرس استمرار تطبيق العملية السلمية مع الفلسطينيين بالغاء الميثاق، وحسب اتفاق اوسلو «ب» فان هذه العملية ستتم بعد شهرين من انتخاب المجلس الفلسطيني وحتى الان تذرع عرفات بانه لا يمتلك الاغلبية المطلوبة وسط اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني من اجل الغاء الميثاق، لقد تفهمت اسرائيل هذه المصاعب واضطرت الى الغاء موعد الالغاء عدة مرات ولكن يبدو ان تهديد اسرائيل هذه المرة اكثر جدية وان عدم الغاء الميثاق سيؤدي الى تجميد المسيرة السلمية مع الفلسطينيين.

منذ التوقيع على اتفاقات اوسلو خيم عليها الميثاق القديم كسيف يهدد بالقضاء عليها. لقد جاء الميثاق حين كان الصراع بين اسرائيل والفلسطينيين في أوجه ووضع في مقدمة اهدافه بندا خاصا يدعو الى تدمير دولة اسرائيل. لقد اشترطت معظم دول العالم الاعتراف بالمنظمة بالغاء الميثاق او على الاقل الغاء «بنود التدمير».

قبل سبع سنوات استغل عرفات فرصة لتنقية الاجواء وكان ذلك اثناء زيارة رسمية في فرنسا حيث اعلن خلالها انه يعترف بحق اسرائيل بالوجود. وعلى سؤال الصحفيين عن الميثاق اجاب رئيس المنظمة انه لم يعد مناسبا او «كادوك» كما قال لقد اثار هذا التصريح حكومة العمل وباعتبارهما من انصار البراغماتية لم يول رابين وبيرس اي اهمية للميثاق الفلسطيني وقال بيرس في حينه «ان اسرائيل هي حقيقة واقعة» وكذلك رابين تحدث بنفس النغمة.

غير ان استمرار وجود الميثاق على الورق تحول الى سلاح ناجح جدا لاحزاب اليمين ضد اتفاقيات اوسلو واستغلوا كل مناسبة لتوجيه انتقادات لبيرس ورابين بسبب عدم الالغاء وكان لذلك كبير الاثر حيث اصبحت المطالبة بالغاء الميثاق شرطا اسرائيليا قاطعا في اتفاقيات اوسلو «ب».

وهذه هي قاعدة قرار رئيس الحكومة شمعون بيرس بالسماح بعودة كل اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذين وقعوا على نفس الميثاق ومن بينهم قادة جبهات الرفض جورج حبش واحمد جبريل ونايف حواتمة، وكان عرفات يدعي طوال الوقت انه طالما ان معظم اعضاء المجلس الوطني في خارج المناطق ليس هناك اي امكانية لتجنيد الاغلبية المطلوبة لالغاء الميثاق والان اصبحت القصة مختلفة.

لا شك ان عملية الالغاء لن تكون سهلة، فالفلسطينيون يدعون ان الميثاق هو السلاح الردعي الوحيد الذي بقي امامهم وهم يعتقدون انه طالما بقيت مشكلة القدس ومشكلة اللاجئين فان المشكلة الفلسطينية لم تحل هذا هو الاحساس السائد وسط الشارع الفلسطيني. من جهة اخرى فان شمعون بيرس لا يستطيع السماح لنفسه بالتوجه للانتخابات بدون الغاء الميثاق لسبب بسيط وهو انه تحول الى مصدر تحريض اساسي من قبل اليمين ضد الاتفاق مع المنظمة.

ويتطلع الليكود الى التركيز في حملته الانتخابية على قضيتين وحدة القدس وسعي المنظمة الى تدمير اسرائيل ويهدف هذا السلاح الى تقويض الثقة بالمنظمة وخاصة عرفات والوسيلة هي وجود الميثاق الوطني الفلسطيني.

ان قادة الليكود بنيامين نتنياهو وبيني بيغن واريئيل شارون وموشيه كساب وتساحي هنغبي واخرين استندوا في رفضهم للاتفاقيات مع المنظمة على استمرار وجود الميثاق الذي يدعو لتدمير اسرائيل ان الغاء الميثاق سيضطر هؤلاء الى البحث عن ادعاء بديل وهذه لن تكون مهمة سهلة على ضوء حقيقة ان التسوية تتقدم بشكل جيد.

ان وجود الميثاق يؤكد وجود عناصر المشكلة الفلسطينية حيث ان معظم الفلسطينيين ما زالوا يعيشون خارج المناطق معظمهم في دول الشتات في الوطن العربي. ان المجلس الوطني الفلسطيني ما زال يعبر عن رغبة اولئك الذين يسعون «لحق العودة».

ان الانتخابات التي جرت يوم السبت من شانها ان تضم الاطارين معا: الفلسطينيون خارج البلاد وفلسطينيو الداخل، ذلك لان قدوم اعضاء المجلس الى المناطق لجلسة الغاء الميثاق سيعطي شرعية نهائية للاتفاق الذي وقعت عليه اسرائيل مع السلطة الفلسطينية.

وكلمة اخرى حول الزاوية الاسرائيلية ان الميثاق الفلسطيني يعتبر بالنسبة للكثير من الفلسطينيين كتذكرة لخطأ الجيل السابق الذي ادى الى طردهم من الارض التي اعتبروها ارضهم وفي نظر الكثير من الاسرائيليين اليساريين جاء الميثاق نتيجة لما اسموه بظلم التاريخ الذي عانى الفلسطينيون منه، واكثر من كونه يعبر عن السعي لتدمير اسرائيل يعتبر الميثاق في نظر الكثيرين عدم التسليم بالجرائم التي حدثت قبل اقامة الدولة بسنوات.

لذلك فان الغاء الميثاق «الاعلامي» هذا يبدد الغيوم السوداء التي تخيم على مصداقية طريق الصهيونية في بدايتها وبذلك تفتح صفحة جديدة لكلا الحركتين الوطنيتين اللتين خاضتا صراعا داميا على قطعة ارض صغيرة وكل طرف يدعي: هذه لي فقط.

■ دافار ريشون

خطة مارشال جديدة شرق اوسطية

منذ زمن دعا شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل العالم لتبني خطة مشروع مارشال شرق أوسطية. وبعد زيارة قام بها لالمانيا الاسبوع الماضي تبنى رئيس وزرائها هلموت كول الفكرة ودعا لاقامة هذه الخطة كما دعا العالم وخصوصا المتقدم الى تبني هذه الفكرة

ها هي اليوم تعود هذه الدعوة لتطفو على السطح مرة اخرى، من هو مارشال، وما هي خطته، لماذا اسرائيل وراء هذه الدعوة؟

جورج كاتلت مارشال (١٨٨٠ - ١٩٥٩) هو جنرال اميركي وكان رئيسا للاركان اثناء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥) وهو صاحب فكرة خطة مارشال لمساعدة اوروبا في عمليات اعادة البناء بعد التدمير الذي احدثته الحرب العالمية الثانية في اوروبا حيث كانت اسخن واشرس ساحات الحرب حيث انها انطلقت من هناك وكان هتلر وجيشه الصاعق يوالي انتصاراته ويكتسح كل من يقف في طريقه.

حصل مارشال على جائزة نوبل للسلام لسنة ١٩٥٣.

وعندما كان مارشال وزيرا للخارجية في ادارة ترومان طرح فكرة خطته في محاضرة القاها في جامعة هارفارد الاميركية في شهر (١٩٤٧/٦). لقد لاقى هذا الخطاب الشهير آذان صاغية وشهرة عالمية.

كانت الفكرة كما طرحها هي ان تقوم اميركا بتقديم مساعدات اقتصادية كبيرة الى اوروبا التي دمرتها ومزقتها الحرب شريطة ان تتحول الدول الاوروبية الى دول متعاونة بدلا من ان تكون دولا متنافسة متناحرة هذه الدعوة لقيت قبولا حارا لدى فرنسا وبريطانيا ولقيت معارضة شديدة من الاتحاد السوفياتي انذاك وفي ذلك معه الحق كل الحق.. اذ ان الخطة لم توضع اساسا الا من اجل الحد من التغلغل الشيوعي في اوروبا والشيوعيون يعلمون تماما بأن الجوع والفقر والدمار الاقتصادي تشكل ارضا خصبة جدا لاعتناق الشيوعية وتبنيها وخصوصا وان الحملات الدعائية الشيوعية وخطب لينين الساحرة افسدت على اوروبا الغربية عقول بعض شبابها وخصوصا في بريطانيا والمانيا وفرنسا واسبانيا.

واستجابة لهذه الدعوة ولكي يتم التنسيق في تقبل هذه المساعدات وحسن الاستفادة منها قامت اوروبا بانشاء منظمة التعاون الاقتصادي الاوروبية (OEEC) (١٩٤٨/٣) وعلى اثر ذلك اخذت ملايين الدولارات تتدفق على اوروبا. ففي غضون (٤) سنوات بين (١٩٤٨ - ١٩٥٢) وصل الى اوروبا اكثر من (١٧) الف مليون دولار وكان اكبر المستفيدين من هذه المساعدات بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية انذاك. وبسبب تعنت الاتحاد السوفياتي لم يصل اي من هذه المساعدات الى دول الكتلة الشرقية الاوروبية.

في هذه الاثناء كانت قد بدأت الحرب الباردة وتم بناء جدار برلين كل هذه العوامل كانت تشكل حافزا للدول الاوروبية الغربية ان تتكتل وتتحالف وكان من ثمار ذلك حلف الناتو NATO.

ان المساعدات ادت ثمارها الفعالة في اوروبا الغربية وليس في ذلك اي غرابة فان جميع مؤهلات اعادة البناء والكفاءة الصناعية والتكنولوجيا والقوى العاملة كانت جميعها موجودة وقائمة انما الحرب دمرت المصانع والمعدات الصناعية الثقيلة (ما يعرف بالرأسمال الحقيقي) فقط وهذه امور يمكن اعادة بنائها وانتاج مصانع ومعدات جديدة في وقت قصير وهكذا كان لان بعض الدول الاوروبية المتقدمة لم تستكمل كل برنامج المساعدات.

فمثلا بحلول عام (١٩٥٠) وجدت بريطانيا نفسها انها قد استعادت واستكملت اعادة البناء وانها ليست بحاجة الى مزيد من المساعدات الاميركية.

اما لماذا اسرائيل تسعى وبشدة وراء الدعوة لاقامة مثل هذا المشروع في الشرق الاوسط هي في الواقع «كلمة حق اريد بها باطل» هل يصدق احد ان اسرائيل تبكي وتتباكى من اجل اغاثة ونهضة الشعب الفلسطيني الذي دمرته وكانت ان تقضي عليه عسكريا في (٥) حروب متتالية واقتصاديا ما زالت تدمره لعل وعسى ان يفتك به الفقر بعد المرض والجهل ولكن هيهات وان يتحقق حلم جولدا مائير وهي تحرك رأسها حركات استعراضية وتقول اين هو الشعب الفلسطيني.. انا لا ارى هذا الشعب.. اين هو.. وكلنا يذكر الكابوس الذي كان يؤرقها وكل يوم صباحا حتى قبل ان تغسل وجهها تسأل رئيس الاستخبارات «كم فلسطينيا ولد اليوم».. هذا هو موقف اسرائيل من الشفقة والرحمة والبكاء الزائف كي ترثي حال الشعب الفلسطيني الذي نزل الساحة وصرخ عاليا ليسمعه العالم اجمع «انا الفلسطيني وهذه ارضي وها انا هنا».

اذا لماذا تجري اسرائيل وراء هذا الحلم. انه حلمها القديم ولكن بلون جديد فبدلا من ان تكون اسرائيل الكبرى جغرافيا وفي الاطالس وبالوان زاهية.. ولم تتمكن من تحقيق ذلك فلماذا لا تعرض بديلا آخر وهو الاجدى والافضل والاحدث وهو اسرائيل الكبرى اقتصاديا وتجاريا وتكنولوجيا وسلاحا مدمرا.

لقد وصل نشاط اسرائيل الاقتصادي والتكنولوجي جميع ارجاء العالم حتى الصين واليابان واميركا واوروبا وغيرها.. وبعد ان اصبحت ذات قوة اقتصادية معترف بها عالميا كانت اميركا راعيتها ومبدعتها اول دولة ترفع اسرائيل من قائمة الدول التي تستحق تقديم العون والمساعدة لها.

اذا ماذا تريد اسرائيل؟ انها تريد السوق الشرق اوسطية فهذه سوق غنية يسيل لثرائها اللعاب فهي لن تمكنت من هذه السوق فسوف تجني ارباحا خيالية وبتسهل السبل وخصوصا وانها اسواق استهلاكية.. وانتاج البضائع الاستهلاكية اسهل واسرع انواع الانتاج وتحقق اعلى الارباح في اسرع وقت.

انها تريد ان تكرس هذه الخطة في الشرق الاوسط ليكون لها منها حصة الاسد وكلنا قرأنا وسمعنا مثلا ان دول الخليج تخشى عملية السلام خوفا من ان النفوذ الاسرائيلي يصل ويتغلغل في تلك الاسواق الاستهلاكية الثرية: مع ان اسرائيل وصلت للاسواق العربية منذ زمن بعيد عن طريق قبرص وايطاليا واليونان وتايوان وغيرها من الدول وذلك كان يضيف عليها خسائر مقابل الارباح التي كانت تجنيها الدول الوسيطة والان تريد ان تجعل اسرائيل وصولها مباشرة لهذه الاسواق اكبر حجما واوسع نوعا واكبر حصة من الارباح التي كانت تتسرب للوسطاء.

قد يقول البعض بأن اسرائيل ساعدت في اقامة منشآت صناعية فلسطينية.. فهذه الصناعات اما انها استهلكت اي لم يعد فيها اسرار صناعية وتكنولوجية واما ان اسرائيل كانت تفيد من القوى العربية الرخيصة لتحقق المزيد من الربح. وكلنا يذكر على سبيل المثال مصانع النسيج والملابس الاسرائيلية الفلسطينية كانت نسبة (٣٠٪) للفلسطينيين و(٧٠٪) لاسرائيل مع ان العمل بكامله كان يقوم به الفلسطينيون وما عمل اسرائيل الا من الناحية التجارية تزويد المصانع بالمواد الخام وتسويق المنتوج وهكذا نرى ان اسرائيل تخطط لبناء اسرائيل الكبرى اقتصاديا وماليا وتجاريا

■ ابراهيم قباني

وجها لوجه

الارهاب... وقانون السادة!

يوم الاربعاء الماضي صدر قرار عن مجلس الامن اتهم السودان بممارسة ودعم الارهاب لرفضها تسليم ثلاثة سودانيين متهمين بالاشتراك في المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك.

ويوم الخميس الماضي رفضت السويد طلبا لبنانيا لاسترداد اللبناني رفيق فؤاد الفحل الذي يتهمه القضاء اللبناني بالتورط في اعتداء وقع على كنيسة قرب بيروت اوقع احد عشر قتيلا.

ومنذ سنوات تتعرض ليبيا لحصار جوي لرفضها تسليمها ليبيين متهمين باسقاط طائرة فوق (لوكربي) في اسكتلندم. ويتكر ان السودان تنفي الاتهام الموجه اليها، وكذلك رفيق الفحل، ومثلهما ليبيا التي عرضت تسليم الليبيين الى جهة محايدة.

اشك ان يوجد – هذه الايام – احد او جهة تستطيع ان تضع تعريفا جامعا مانعا للارهاب الا اذا كان اميركيا. فالولايات المتحدة والاميركيون وحدهم يستطيعون تقديم مثل هذا التعريف. لذلك لا غرابة ان يحكم مجلس الامن (الاميركي) على العراق وان يحاكم ليبيا والسودان وان لا يخطر على بال احد ان يعرض موقف السويد مثلا على المجلس الموقر.

ولقد مارست (دولة اسرائيل) الارهاب طيلة وجودها بل قبل وجودها ولا تزال تمارسه في اوج (عملية السلام)، ومع ذلك فان الغرب (الاميركي) ينظر اليها كنموذج للديمقراطية، ولم تستعمل الولايات المتحدة في تاريخها حق النقض الممنوح لها (الفيتو) قدر ما استعملته للدفاع عن ارهاب (اسرائيل).

وبالمصادفة عرض التلفزيون الاردني في سهرة الجمعة فيلما سينمائيا مصريا لعله يختصر المسألة التي نحن بصددها في الفيلم تقول احدى الشخصيات الرئيسية (ولعلها الشخصية المحورية): الناس اربع فئات السادة وهؤلاء يفعلون ما يشاؤون وقتما يشاؤون والعبيد، وهؤلاء لا يفعلون ما يشاء لهم السادة ان يفعلوا. والغلابا الذين (في حالهم) وهؤلاء يفعلون شيئا والغلابا الذين لا يريدون ان يكونوا (في حالهم) وهؤلاء هم المشاغبون. لكن المقولة الرئيسية في الفلم حملها المخرج للاسم الذي وضعه للفيلم وهو (البحث عن سيد مرزوق) وملخصها: هذا العالم وهذه الحياة هما عالم وحياة (السيد) (المرزوق) اي الغني القوي القادر على فعل كل شيء.

وعودة الى موضوعنا الذي لم نغادره بالرغم من الاستطراد (الفني) السابق. فالولايات المتحدة هي اليوم (سيد) هذا العالم وهي وحدها التي تقدر على تقديم تعريف (محترم ومقبول) للارهاب. اما بقية دول وشعوب العالم اما عبيد يوافقون على التعريف بشكل آلي او (غلابا) لا يعترضون ولا يتدخلون، وتدخلهم غير مطلوب. اما (الغلابا) الذين لا يقبلون التعريف الاميركي فهم المشاغبون وبين هؤلاء العراق وليبيا والسودان.

لقد كانت احكام مجلس الامن على الدول العربية الثلاث كافية لاظهار كم هو التعريف الاميركي متطابق مع الحق والعدل والقانون الدولي... وارهاب السيد المرزوق، والولايات المتحدة الاميركية تصر على (موت العراق)... وهي تريد (الموت السياسي) لكل من ليبيا والسودان.

ان القانون الدولي (الاميركي) المطبق الان في العالم يحتفظ للولايات المتحدة بدور (السيد) المطلق، ويوسع قاعدة العبيد، ويبقى الامل ان يزيد عدد المشاغبين. عندئذ فقط يمكن ان يصل العالم الى تعريف متوازن للارهاب...!

■ عوني صادق

شاء المثقفون ام ابوا فانهم ملزمون بمواجهة «السياسي»

سميح القاسم

■ اكاد اجزم ان الورق اصبح يصاب بالقشعريرة كلما مرت على جلده مفردات «التطبيع» «الازمة» «الغزو» «الثقافة» وما يتداعى معها من مفردات .. وبقدر ما يجهد مفكرونا ومثقفونا ومبدعونا في الذهاب الى تعقيد الاسئلة لاسباغ المهابة على محاولات الاجابة غير المكتملة، وبقدرما يعنى المنظرون والباحثون بالصياغات الموحية بالجدية والعمق الى درجة الغلو الكاريكاتيري فسأحاول تبسيط رؤيتي وتقريب فهمي الخاص الى الفهم العام بما ينسجم - قدر الامكان - مع نسبة الامية عندنا والتي هي اعلى النسب في العالم كله.

ولا اريد ان اكون استفزازيا او مشاكسا (كما يتعنتني بعض اصدقائي الاعزاء) كل ما اريده هو ارتكاب خطيئة الوضوح والدفاع عنها بقناعاتي الشخصية المهيأة لامكانات الخطأ والصواب والقابلة للحوار، املا ان يكون الحوار على مستوى الطرح وان يكون من اجل الادراك لا من اجل الحوار بحد ذاته وتجنبا للانزلاق في دوامة الخلط والاستطراد والحشو واللغو، فسأسجل هنا وجهة نظري في بعض مقدمات على النحو التالي:

التطبيع

● يخيل لي احيانا انه ما من اتفاق بعد على مفهوم التطبيع، او ان هناك خلطا بين الثقافي والاقتصادي والسياسي في مسألة التطبيع هذه. ثم ان هناك خلطا بين مقولة «التطبيع» ومقولة «الحوار».

وما دمنا غير معنيين بالجانب الفلسفي للسؤال، واما ما يعنينا حقا هو مستقبل الصراع العربي - الاسرائيلي، ونتعامل مع كلمة التطبيع في هذا الاطار المحدد والواضح، فرأيي الشخصي هو ان التطبيع الثقافي بين العرب واسرائيل في المعطيات السياسية الراهنة امر غير وارد بالحسبان، لا سيما وان العملية الثقافية هي في صلبها عملية قربية ذاتية قادرة على الانسلاخ عن القرار السياسي والاقتصادي مرحليا. ولايماني بعمق التأثير المتبادل على المدى البعيد بين الثقافة والسياسة والاقتصاد فانني ارى الامور مرتبطة على المدى البعيد، مرة اخرى - بالتطور السياسي والاقتصادي في العلاقات العربية الاسرائيلية وسواء شاء المثقفون ام ابوا فانهم ملزمون بمواجهة السياسي اذا كانوا رافضين له، وعدم الاكتفاء بالثرثرة بينما تبتل اقفيتهم بالمياه الجارية من تحتهم.

الازمة

● نحن، كما يبدو، مولعون بلفظه «الازمة» ولا تكاد صحيفة واحدة تخلو من مشتقات التأزم بمبرر حينا وبدون مبرر احيانا. ومن شأن الاحساس «بالازمة» ان يكون ايجابيا اذا هو استدعى العمل على تجاوز الازمة، كما من شأنه ان يكون سلبيا خطيرا اذا هو ادى الى القعود والاحباط والتخلي. والامر المقرر والحاسم في هذه المسألة هو موقف المثقف ووعيه، وها انذا اهز الخرقة الحمراء امام «ثيران» الثقافة معلنا من جديد ان «الالتزام» ما زال ضروريا، وبالحاح لمواجهة «جراثيم اليأس» الكامنة في التعامل مع الازمات، علما بان الازمة ملازمة للحياة ذاتها، لانها نتاج الصراع بين الحلم والواقع، وبين المراد والممكن، بين «الثقافي» و«السياسي». هكذا في الماضي، هكذا في الحاضر وهكذا في المستقبل ايضا.

الهوية

● الهوية هي وجه الانتماء وبقدر ما تهتز اعمدة الانتماء فهكذا تتخلخل قسمات الهوية وليس سرا ان الهوية القومية العربية تكابد شروخا وتمزقات عنيفة منذ مشروع سايكس - بيكو سيء الذكر والصيت. وبعد مرحلة الصعود في الوجدان القومي، في الخمسينات، وعلى خلفية الخيبة من الانظمة التي رفعت الشعارات القومية دون رصيد ميداني، فقد طرح نفسه البديل الديني والمذهبي والاقليمي والعشائري.

بكلمات اخرى فقد تراجع الوعي القومي وتصدعت الهوية القومية لصالح خليط من الهويات الدينية والاقليمية التي عمقت مشاعر التفاوت والاغتراب، وبالتالي فقد عمقت الصراعات المفتعلة والتناقضات المختلفة بين ابناء الامة الواحدة.. وتعالت دعوات شعوبية جديدة تزعم بوجود تناقض بين القومية العربية والاسلام، واردفت هذه الدعوات بمحاولات مستميتة لتكريس «الاعتزاز» الاقليمي وتغليب الانتماء الطائفي او العشائري على الانتماء القومي.

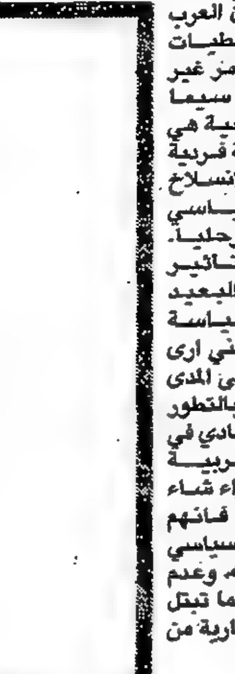
وبقدر ايماني الراسخ بانه لن تقوم للعرب قائمة حقيقية ولن يتحقق وجودهم التاريخي الفاعل ايجابيا في غياب الوحدة العربية، بصيغة ما، فانني على يقين من ضرورة التوصل الى مشروع قومي جديد مؤسس على المعطيات الملموسة لا على الشعارات والاحلام والغيبيات.

الغزو

● لكل غزو، حتى بالمفهوم البدائي، غاية وهدف.. فما هو المحرك الممكن لغزو ثقافي اوروبي - اميركي - اسرائيلي للامة العربية؟ من خلال قراءتنا للتاريخ نفهم ان الغزو الثقافي كان دائما مقدمة او رديفا لغزو اقتصادي - سياسي - عسكري. ان الثقافة العربية بنت الحضارة العربية الاسلامية المجيدة، ما زالت قادرة على حماية نفسها من الذوبان والزوال، ومع احترامي وتعاطفي مع قبائل الانكا والاباشي والزولي وسواها من اطلقوا عليهم اسم الهنود الحمر في الاميركيتين، فان حضارات تلك القبائل لم تستطع الصمود امام الغزو الاوروبي للتفاوت الهائل بين الغزاة والمتعرضين للغزو.

اما في حالتنا نحن فان التوازن الحضاري بيننا وبين الغرب يسمح لنا، بكثير من الجهد او بشيء منه، بالصمود امام اي غزو، ولا ارى خطرا على ثقافتنا، في المدى المنظور.

* الشاعر الفلسطيني المعروف، رئيس اتحاد صحيفة «كل العرب»



تقدم باتجاه شرق اوسط جديد

عزل المجتمع الفلسطيني بحجة رفض التطبيع يكرس ضياعه

علي الخليلي*

المثقف الفلسطيني، في الضفة الغربية وقطاع غزة، على وجه التحديد، يواجه «مأزقا او ازمة» داخل ذاته، بشأن كل الجدل العربي الدائر في هذه المرحلة حول مسألة التطبيع والثقافة العربية، او «التطبيع الثقافي» بشكل عام مع اسرائيل.

تطبيع قسري

المأزق او الازمة او الاشكالية. ضمن تسمية ثالثة – تعبير في الاساس عن المحصلة التي تراكمت عبر سنوات الاحتلال الاسرائيلي الطويل، منذ العام ١٩٤٨ وامتدادا الى عام ١٩٦٧ فقد تكونت هذه المرحلة في وضع «تطبيعي» على المستوى الفلسطيني الاسرائيلي، فرضته اشتراطات وجود الاحتلال نفسه، اي انه تطبيع قسري في بدايته على الاقل، فالصحف والمجلات وجميع الدوريات الفلسطينية التي صدرت في الارض المحتلة بعد الخامس من حزيران ١٩٦٧ قد صدرت اصلا، وفق قوانين اسرائيلية وبرخص اسرائيلية، وتحت سقف رقابة اسرائيلية عسكرية بحتة كما ان توزيع هذه الكتب واللوحات الفنية والاغاني.. الخ، قد تم برخص صادرة عن مؤسسات واجهزة اسرائيلية حكومية وعسكرية. ويمكن ان اضيف في عمق هذه الثقافة «المتكيفة» بالتطبيع القسري او على هامشها سيان، ان جميع مناحي حياة شعبنا الفلسطيني، مجبورة او مقهورة على هذا التطبيع المعني!

ثم تجاوزنا البداية الى مسافة اخرى في المجال الوحيد الذي رأيناه امامنا، تحت الحصار. فاذا بنا نفهم وندرك اننا في «اشتباك يومي» مع الآخر، او مع اسرائيل صراحة، ليس حولنا من «يفك» هذا الاشتباك الذي اصبح يحمل اسم مصطلح «التطبيع».

ليس عمالنا فقط هم الذين يعملون في اسرائيل، في المصانع وورش العمل الاسرائيلية وفي المستوطنات اليهودية بل ان غالبية صحافيينا ايضا، يحملون بطاقة المكتب الصحفي الاسرائيلي الحكومي كي يتمكنوا على الاقل من الحصول على تصاريح دخول الى القدس الشرقية التي عزلتها اسرائيل عن بقية انحاء الضفة الغربية منذ العام ١٩٩١ الى حينه.

الواقع، الى جانب هذا «الواقع الشكلي» الذي تمثله هذه البطاقة على المستوى «البراغماتي» العملي، ان صحفنا الفلسطينية ذاتها، في الضفة الغربية وقطاع غزة، تزدحم بالتقارير والاخبار والتحقيقات والمقالات الاسرائيلية المترجمة عن الصحف العبرية الى اللغة العربية فالحال هنا الى ذلك غير شكلي، لكنه ذو معنى واضح في مسألة «التطبيع الثقافي» او التطبيع الاعلامي، علما بان الاعلام في هذا السياق، غير منفصل عن الثقافة!

خصائص مختلفة

اخلص من ذلك ان مسألة التطبيع بالنسبة للمثقفين العرب هي ذات خصائص مختلفة عن تلك الخصائص التي يواجهها المثقفون الفلسطينيون، على ارض فلسطين المحتلة.

ولا تعني هذه الخلاصة ان الفلسطينيين في وطنهم، سيكونون «جسرا مفتوحا» للتطبيع الثقافي الفعلي مع اسرائيل، وانما المعنى هو عكس ذلك تماما، فما يجوز للفلسطيني بحكم وضعه وخصائصيته المتراكمة، لا يجب ان يجوز لبقية العرب اي ان خندق الثقافة العربية يجب ان يظل صامدا، في مواجهة اسرائيل، ضد التطبيع معها، حتى يتمكن الشعب الفلسطيني اساسا، من الاستناد الى هذا الخندق في معركة استقلاله، وفي تحصيل حقوقه الوطنية، وفي انهاء الاحتلال وبحره.

نحو الداخل

كذلك بالنسبة لنا نحن الفلسطينيين، داخل وطننا، فان «التطبيع القسري» او التطبيع التراكمي، ليس مسألة معزولة عن هذه المواجهات العربية الشاملة، حيث تعمل الثقافة الفلسطينية على تكوين خندقها العربي ايضا، ضمن ظروفها وخصائصها اي انها تؤسس لنفسها مجالا مستمرا يندفع نحو العمق العربي، عند ادنى فرصة متاحة، ويكون ذلك باختراق الحصار الاسرائيلي حولنا، في التسارع الى هذا العمق بكل الاشكال الثقافية المتوافرة، سواء من جانبنا او جانب هذا العمق ذاته الينا، وهو ما يجب ان يعني على المستوى العربي القومي، انه غير مسموح لان يشمل رفض التطبيع مع اسرائيل، رفضنا نحن ايضا اي ان الثقافة العربية من الخارج، مطالبة بالضرورة بالتحرك الى الداخل نحونا، دون ان تتوقف هذه الحركة، بذريعة الخوف من التماس مع احتمالات التطبيع مع اسرائيل.

ان التلاحم الثقافي العربي الفلسطيني، بقوة ووعي وببرامج وخطط منهجية، يعني على الفوز، تقوية الخندق العربي الكبير والواسع في رفضه للتطبيع المجاني مع اسرائيل، وعلى العكس، فان عزل المجتمع الفلسطيني عن الثقافة العربية في الخارج، بحجة الموقف السياسي المخالف او المعارض لاتفاق اوسلو، لهذه الجهة او تلك، يكرس ضياع هذا «الخندق الثقافي الاخير» او الجدار الاخير الذي يمكن ان تطمئن اليه الثقافة العربية، في المواجهة الحضارية المعنية.

* مدير عام وزارة الثقافة الفلسطينية، رئيس تحرير «الفجر» الثقافي سابقا

تعديل موازين القوى يلغي صهيونية اسرائيل

محمود امين العالم *

الدعوة التي ترتفع هذه الايام لتوسيع آفاق التطبيع الثقافي مع اسرائيل هي في تقديري جزء اساسي من السعي لتحقيق المشروع الاميركي الصهيوني. وعندما اقول توسيع التطبيع الثقافي، فانها اغنى ما يتضمنه التطبيع السياسي والاقتصادي الذي تحقق بالفعل بين اسرائيل وبعض البلاد العربية من تطبيع ثقافي كذلك ولكن عندما تبرز الدعوة الى التطبيع الثقافي كخطة مستقلة متميزة، فالمقصود منها هو دعم مشروع التطبيع السياسي والاقتصادي الذي يتحقق بالفعل، واستكمال التطبيع العربي الشامل مع الوجود الاسرائيلي رغم مواقف هذا الوجود الاسرائيلي الذي يكشف كل يوم عن استمرار سياسته الصهيونية العنصرية العدوانية التوسعية.

والغرب ان يرتفع الحماس للتعجيل بهذا التطبيع مع اسرائيل، في الوقت الذي ما زال النظام العربي نفسه يعاني من التفكك والتمزق، وهو النظام الذي هو احرى ان تسعى بكل طاقاتنا لاستعادة الوحدة الطبيعية السياسية والاقتصادية والثقافية ودعمها وتطوير بلدانه وشعوبه.

وفي تقديري انه لا سبيل لإنجاز تطبيع حقيقي مع اسرائيل الا اذا تحقق زوال طابعها الصهيوني او اذا تحقق تعديل لموازين القوى السياسية والاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية لصالح البلاد العربية مما يسهم - بشكل او بآخر - في التعجيل بإزالة الطابع الصهيوني لاسرائيل فضلا عن اضعاف وتصفية الهيمنة الاميركية على البلاد العربية.

وفي تقديري ان هذا الهدف البعيد ليس يوتوبيا، بل يمكن تحقيقه بمسيرة تاريخية نستفيد فيها من اخطاء ونواقص خبراتنا السابقة وطاقات وإمكانيات شعوبنا واراضينا العربية التي لم تستنفد، ولهذا ينبغي ان نسعى الى التخطيط الصحيح لهذه المسيرة بشكل عقلاني متدرج واكاد اتصور اربعة محاور اساسية للبدء بهذه المسيرة بشكل قومي جماعي جماهيري.

اولا: تمسك مختلف القوى الحية المثقفة المنتجة والفاعلة في البلاد العربية برفض التطبيع مع اسرائيل سواء على المستوى السياسي والاقتصادي او الثقافي، والقتال الجماعي في سبيل ذلك بمختلف الوسائل، حتى يتم انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة، في جنوب لبنان، وهضبة الجولان وسحب المستعمرات الاسرائيلية من الضفة الغربية والاعتراف باستقلال القدس الشرقية كجزء من الدولة الفلسطينية المستقلة المعترف بها الى جانب ضرورة محاكمة مجرمي الحرب من القادة العسكريين الاسرائيليين قتلة الاسرى المصريين في حربي ٥٦ و٧٣، والالتزام بالاتفاقية الدولية الخاصة بوقف التجارب النووية والقضاء على الاسلحة النووية الموجودة في الترسانة العسكرية الاسرائيلية.

ثانيا: دعم السلطة الفلسطينية رغم هشاشة وضعها الراهن بمختلف وسائل الدعم السياسي والاقتصادي والثقافي، وفضح اساليب التعنت الاسرائيلي، وما وراء ذلك التعنت من ايديولوجية صهيونية عنصرية ودعم اميركي.

ثالثا: العمل من اجل تنمية التنسيق والتكامل بين البلاد العربية وخاصة في المجالات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية المتطورة والانتاج الصناعي والتنمية الشاملة مع مراعاة الاوضاع الخاصة لكل بلد عربي.

رابعا توسيع آفاق الحريات والممارسات الديمقراطية للجماهير العربية حتى تصبح قوة فاعلة في المجال التنموي من ناحية وفي مجال مواجهة الهيمنة الاميركية والتعنت والعدوانية الاسرائيلية من ناحية اخرى. ان هذه المحاور الاربعة ليست جزءا من برنامج للأنظمة العربية، بل هي جزء من برنامج للقوى الحية والمنتجة والمبدعة والمثقفة والفاعلة عامة في المجتمعات العربية، انها مهام نضالية لهذه القوى المجتمعة جميعا، للضغط على الأنظمة العربية او تصويب سياساتها او دعم مواقفها الصحيحة، او تطويرها وتجديدها، واستعادة العافية لجسد الامة العربية، ولهويتها التاريخية التي تتفتح وتتجدد وتنتعش دائما بالعمل والانتاج والنضال والحرية.. انها ليست دعوة الى قطيعة مع واقع ما يجري فرضه على واقعنا العربي بل هي دعوة للتعامل معه تعاملا قوميا ايجابيا لوقف التدهور الموضوعي والمعنوي الذي اخذ يهيمن على امتنا العربية والى السعي الى استخلاص وضمانة الحق العربي عامة والفلسطيني خاصة وتنمية روح الثقة والفاعلية والحيوية وإرادة الوحدة هي هديتنا القومية العربية.

* مفكر مصري

الافتتاحية

مرحلة المبادرات الريادية

الأغلبية من المواطنين التي اختارت الانحياز للتنمية والبناء وصنع المستقبل الافضل لاجيالها الآتية في جو من الامن والاستقرار والتعاون من موقع الثقة بالنفس مع دول الجوار والمنطقة بشكل عام، تنتظر ممن سيتحملون مسؤولية التعامل مع قضايا المرحلة المقبلة وفي مواقع المسؤولية المختلفة ان يكونوا في ادائهم التعبير الحقيقي عن تطلعات هذه الأغلبية في الانتقال الى المرحلة الجديدة التي تنطلق معها طاقات الابداع الوطني الى آفاق القرن الواحد والعشرين وبما يحقق للمواطنين تطلعاتهم في الحياة الافضل وللوطن طموحه في دوره العربي والاقليمي والدولي اللائق به.

وعلى أهمية ما جرى إنجازه خلال المرحلة الماضية توطئة للانطلاقة الجديدة للدولة العصرية فان المزيد من التفاعل مع الرؤى الاستشفافية العليا واتخاذ للبادرات الريادية الحكومية ومن طرف القطاع الخاص ومختلف مؤسسات العمل الوطني، يفترض ان يكون الطابع العام، لا الاستثناء، لقرارات وأداء كل من يتولى للمنصب الوزاري او يتسلم لحد مواقع المسؤولية في المرحلة التي ننتقل اليها والحافلة باستحقاقات المتغيرات الوطنية والاقليمية.

وبما يقتضيه التغيير من آليات عمل لتحسين وتطوير الاداء وحفز الجميع على خوض معركة التنمية والسلام والانفتاح على الآخرين، في اطار ما يحقق مصالحنا الوطنية، ويخدم اهدافنا وثوابتنا القومية، فان شروع كل مسؤول في اطلاق طاقات ابداع المبدعين من ابناء الوطن، لا يقل في أهميته عن الاستعداد الواجب للدفاع عن الوطن في كل الاوقات والظروف.

فالاردن الذي نجحت قيادته العليا في إيصاله الى بر الامان وتكريس اهميته في مرحلة المتغيرات التي هبت رياحها على المنطقة والعالم، يطلب الآن همة ابنائه وكل جهودهم لترجمة ما حققته قيادته له الى واقع ملموس يقطف ثماره الجميع.

ان الفرص المتاحة امام الاردن الآن للانطلاق نحو آفاق جديدة مع الاعتماد على الذات واستقطاب الاهتمام والاستثمارات وإشكال المشاركة التنموية على الاصعدة الاقليمية ومع الاقاليم الدولية الاخرى، تستوجب تفعيل كل ما أنجز والاسراع بما يجب ان ينجز على صعيد القوانين والتشريعات والتطوير والتحديث والتخلص من اي ترهل او بيروقراطية في الاجهزة التنفيذية. كما تستوجب التعاون العريض بين القطاعين العام والخاص في كل ما من شأنه تأمين المزيد من فرص العمل والانتاج وفتح الجسور والآفاق على حركة التجارة والتعاون في التنمية داخل المنطقة وخارجها.

وبروح المبادرات الريادية التي تخرج كل صاحب قرار من جمود التردد وباستيعاب التوجيهات العليا ورؤى المستقبل التي تطرحها بالشكل الصحيح، تستطيع القيادة التنفيذية الحكومية خلال المرحلة المقبلة أن تحرق المسافات نحو التغيير والتطوير المطلوب والتجسير بين ما هو قائم وما هو مطلوب. وهي المهمة التي اصبحت امام مسؤوليات الحكومة التي سيشكلها السيد / عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء المكلف بدعم وتفويض القيادة العليا التي بشرت بالغد الاردني المشرق الجديد والفجر القومي القريب القريب.

■ الاسواق

ليس دفاعا عن سياستنا الاقتصادية

في كل مرة يثار موضوع تنموي يتضمن نقطة ضعف معينة، تطفو على السطح مقولة ان سياستنا الاقتصادية غير واضحة، فتتصدر هذه المقولة الحديث وتظهر وكأنها عذر أو تبرير واه يساق في هذا الامر.

فالحديث مثلا عن ضرورة وجود اعلام تنموي وان رسالة الاعلام مهمة في هذه الآونة وانها لا بد وان تعكس الزخم الاقتصادي الجديد. هذا الحديث يتبع بحديث يتركز في ان سبب قصور الاعلام مرهون بعدم وضوح السياسة الاقتصادية، كذلك فان الحديث حول المناخ الاستثماري وحول استقطاب الرساميل الاجنبية وحول السوق المالي وزيادة الاستثمارات يتبع بحديث يتركز في ان هذه الحلقات الضعيفة سببها عدم وضوح السياسة الاقتصادية وكذلك اولويات اقتصادنا الوطني.

فمن الواضح تماما ان موضوع عدم وضوح السياسة الاقتصادية بات وكأنه مبرر يصلح لكافة انواع الاعذار مع ان في ذلك تجنيا على هذه السياسة.

فالسياسة الاقتصادية الاردنية لم تكن في يوم من الايام واضحة كما هي الآن ولم تكن في يوم من الايام رافعة بكل صراحة ووضوح يافطات الثوابت التنموية والاقتصادية في السياسة المالية والسياسة النقدية والسياسة الاستثمارية والتجارية كما هي الآن.

فلقد حسمت عدة نقاط كانت مثار جدل وموضعا للتجربة والخطأ، فالنموذج التنموي المتبع واضح كل الوضوح وهو ينسجم مع كل التوجهات الاقتصادية على الساحة الدولية ومع انحسار تدخلية الدولة كما ان افساح المجال للقطاع الخاص وتوفير كل ما من شأنه ان يعزز حرية العمل الاقتصادي ويتيح مجالا اكبر لحرية حركة السلع والخدمات ورأس المال يعتبر من ركائز السياسة الاقتصادية، مثلما ان دفع الاقتصاد الوطني ليكون اقتصاد سوق فيفعل جهاز الاثمان وتأخذ حركة السوق المفتوحة مداها الحقيقي هو ايضا من الثوابت الهامة في هذه السياسة.

غير ان لهذه السياسة ادوات ووسائل وإجراءات، وان تطبيق هذه السياسة من خلال هذه الادوات يتطلب معرفة كاملة بحيثيات الواقع وبظروف ومعطيات الاقتصاد والاجتماع والتنمية على المستوى المحلي والاقليمي والدولي.

فعندما نقول ان التوجه هو لدعم القطاع الخاص وتحفيز آليات السوق وقوى العرض والطلب، فان هذا لا يعني ان تتخلى وزارة التموين بين ليلة وضحاها عن توفير السلع الاستراتيجية او مراقبة اسعارها. كما انه عندما نقول بضرورة ازالة كل القيود من امام حرية حركة السلع والتجارة فان هذا لا يعني ان تزال او ان تخفض الرسوم الجمركية بشكل عام ولكافة المستوردات فذلك مرتبط بالعديد من المحددات والمتغيرات الاقتصادية التي قد لا تستوجبه ضرورات التوجه على المدى القصير او المتوسط.

فالحديث عن عدم وضوح السياسة الاقتصادية هو حديث فيه تجن على هذه السياسة، اما ان نكون بحاجة الى تطوير ادوات تفعيل هذه السياسة وكذلك الوسائل والاجراءات اللازمة لايجاد الآليات الصحيحة لتطبيقها فهو قول صحيح ويستلزم تضافر كافة الجهود من اجل الوصول اليه.

ومن هنا فان تسليط الاضواء على السياسة الاقتصادية وعلى ثوابت هذه السياسة وتوجهاتها انما يخدم هدف ايجاد الآليات المناسبة لترجمة هذه السياسة الى واقع وهذه هي احدى الوظائف الهامة للاعلام التنموي التي تطمح في ان تأخذ دوما دورها الفاعل في هذا الاتجاه.

■ الاسواق

PLURALISM
...ة مارشال جديدة
شرق اوسطية
...
■ ابراهيم قباني

الرياضة

الرأي الرياضي

المطلوب قبل نهاية الدوري

المعروف ان نادي الوحدات وبلغة الارقام هو صاحب اكبر شعبية بين الاندية الاردنية ، ولذلك فان توالي انتصاراته في مسابقة الدوري العام لكرة القدم اسهم بصورة فاعلة لا تقبل مجالا للجدل في مضاعفة وتزايد نسبة الحضور الجماهيري ليس فقط في المباريات التي يكون الوحدات احد طرفيها وانما في المباريات التي تؤثر نتيجتها على موقف الوحدات وسعيه الجاد للاحتفاظ بلقبه كبطل للدوري.

اعتلاء الوحدات لاول مرة هذا الموسم صدارة لائحة دوري الكبار والاضواء وان جاء ذلك متأخرا بعد وقبل اسبوعين فقط من نهاية المسابقة فانه بدون شك سيلهب الصراع بصورة مثيرة جدا على اللقب الذي انحصر بين فرق ثلاثة عريقة.. هي الوحدات ، الرمثا والفيصلي، وسوف يسهم ايضا في تزايد نسبة الحضور الجماهيري على المباريات الست التي ستكون الفرق المتصارعة على اللقب طرفا فيها ، وهذه المباريات هي للوحدات مع الحسين والبقعة ، وللرمثا مع سحاب والقادسية، وللفيصلي مع الرصيفة والاهلي.

اننا ونحن نسعد لعودة الجماهير الى ملاعب الكرة وتزايد حجم الاهتمام الشعبي بمسابقة الدوري العام بشكل يعيد الى الاذهان صورة الكرة الاردنية مطلع الثمانينات ، فان لنا كبيرالامل ان يسارع اتحاد الكرة الى لتخاذ ما يلزم من خطوات واجراءات تضمن سير المباريات المتبقية بالصورة المثالية التي يرضى عنها الجميع من حيث الحياد التام والعدالة الكاملة في التحكيم والامور المتصلة بدخول وخروج الجماهير والنقل الاذاعي والتلفزيوني.

وندعو اتحاد الكرة الى دراسة مدى امكانية اعادة النظر في المواعيد المثبتة مسبقا للمباريات الست واختيار المواعيد التي تضمن حضورا جماهيريا مشجعا ونقلا اذاعيا او تلفزيونيا موحدا، ونقترح اقامة المباريات التي يكون الوحدات او الرمثا أو الفيصلي طرفا فيها في ان معا وعلى (٣) ملاعب.

وفوق كل هذا وذاك نقترح على اتحاد الكرةاختيار موعد سريع ومناسب لاقامة المباراة الاستعراضية التي يصار في ختامها الى تتويج البطل والوصيف.

مساندة الوحدات .. مطلوبة

كانت «الاسواق » سباقة الى دعوة الوحدات للتقدم بطلب استضافة نهائيات بطولة كاس الكؤوس العربية السابعة لكرة القدم لانها كات تدرك مسبقا لن حظوظ الوحدات في استضافة نهائيات بطولة الاندية العربية الثانية عشرة ابطال الدوري تبدو ضئيلة لعدم ملائمة ظروف الطقس لدينا في الوقت الذي اختاره الاتحاد العربي لاقامة البطولة وهو اواخر هذا العام.

ان الفترة من التاسع الى الخامس والعشرين من ايار المقبل تبدو مناسبة جدا لان يستضيف الوحدات فيها كاس الكؤوس العربية السابعة لكونها تتزامن مع احتفالات المملكة بمرور خمسين عاما على استقلالها واحتفالات الوحدات نفسه بمرور اربعين عاما على تأسيسه ومن هنا فاننا ندعو وزارة الشباب واللجنة الاولمبية واتحاد الكرة وكل الجهات ذات الصلة والاختصاص الى ضرورة مساندة طلب الوحدات.

■ محمد قدري حسن

قبل النهائي

رسالة من مانديلا الى بن علي

جوهانسبورغ - افب - بعث الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا برسالة الى نظيره التونسي زين العابدين بن علي تمنى فيها التوفيق للمنتخب التونسي في المباراة النهائية لكاس الامم الافريقية العشرين في كرة القدم.

وجاء في الرسالة «انها فرصة طيبة لرؤية المنتخبين التونسي والجنوب افريقي يخوضان نهائي كاس الامم الافريقية. تفتخر جنوب افريقيا بانها استضافت هذا الحدث الكبير الذي خطف عقول الملايين في قارتنا وفي القارات الاخرى».

واضاف «تفتخر جنوب افريقيا ايضا بالمنتخب الوطني لكرة القدم الذي ساهم بمساعدة منتخبات اخرى بتوحيد البلاد في السنتين الاخيرتين».

وختم رسالته بالقول «بغض النظر عن الفائز في المباراة انا متاكد من ان لقاء منتخبينا في المباراة النهائية لن يجلب السعادة الى الملايين فحسب بل سيعزز العلاقات الممتازة التي تربط بلدينا. اتمنى لك النجاح وللمنتخب الوطني (التونسي) التوفيق في المباراة النهائية».

كأس مصر

هزيمة الزمالك امام بلدية المحلة

القاهرة - رويتر - تعرض فريق الزمالك لهزيمة مفاجئة امام فريق بلدية المحلة في مباراتهما التي اقيمت في اطار مباريات الدور التمهيدي لكاس مصر لكرة القدم.

احرز محمد عمارة هدف البلدية الدقيقة ٨٩ من المباراة التي انتهت ١/صفر لصالح البلدية.

كان الزمالك متواضعا طوال شوط المباراة وظهر عاجزا عن التهديف والوصول لمرمى البلدية بعد ان تباطأ اللاعبون في تنفيذ الهجمات التي اتيحت لهم منذ بداية المباراة.

هدفان في دقيقتين اطاحا بآمال الكرة العربية

انجاز تاريخي لجنوب افريقيا

■ تغلبت على تونس.. واحرزت كأس افريقيا لاول مرة

● مانديلا حضر المباراة

● لقطة من المباراة النهائية

■ تصوير ايوب الطويل « تلفزيونية »

متابعة - محمد مطاوع

صعد لاعبو منتخب جنوب افريقيا الى منصة التتويج وتسلموا كاس افريقيا للمرة الاولى في تاريخهم من رئيسهم نيلسون مانديلا، بعد ان حققوا فوزا صعبا على المنتخب التونسي بنتيجة ٢/صفر، وسط اجواء لم تشهدها جنوب افريقيا من قبل حيث شجع اكثر من ٨٠ الف مشاهد منتخب بلادهم في اول مشاركة له في البطولة الافريقية.

منتخب تونس استحق الاشادة وكاد ان يحقق البطولة لولا افتقاره للخبرة الدولية لنجومه الشباب، اضافة الى تهاون الحكم الاوغندي محسن بيه مع جنوب افريقيا واضاعته اكثر من فرصة على تونس.وعقب نهاية المباراة خرجت جماهير جنوب افريقيا الى الشوارع وسارت في تظاهرات احتفالية بمناسبة هذا الفوز التاريخي، وعبر الرئيس نيلسون مانديلا عن سعادته لهذا الفوز الذي جاء تحقيقا لحلم قديم.

البداية تونسية

المتابع للدقائق العشر الاولى، لاحظ السيطرة التونسية الواضحة على الملعب فالمنطقة الدفاعية مغلقة تماما امام هجمات جنوب افريقيا، حيث برع بن رخيصة في ايقاف المد الافريقي من الميمنة، والى جانبه لعب بولفقيه ويوقديرة وجاب الله برجولة اغلقت كل المنافذ امام ماسينجا وتنكلر اخطر لاعبي جنوب افريقيا، كما شل بن رخيصة حركة الظهير المهاجم تونج الذي يعتبر مفتاح الهجمات الافريقية وحالة الدفاع المغلق التي لعب بها التونسيون، ساهمت بنجاح في ايجاد هجمات مرتدة عن طريق الغربان الذي استبدل في الشوط الثاني لاصابته وزبير والبوعزيزي، الذين اوصلوا عدة كرات الى راسي الحربة المتميزين عادل السليمي والقاطرة البشرية المهدي بن سليمان، الذي كاد ان يتسبب في الهدف الاول لفريقه عندما مرر كرة ذكية الى السليمي في الدقيقة الثانية لكنه لم يحسن التعامل معها وسيطر عليها فيش الذي راقبه كظله.. ومع تفوق السليمي وبن سليمان وتشكيلهم خطرا كبيرا على مرمى الخصم، اضطر الافريقيون للتعامل معهما بخشونة زائدة ولم يعاقبهم الحكم كما يجب، حيث جامل المضيفين وهم يمارسون التحطيب على لاعبي تونس مما تسبب في انخفاض ادائهما وتمثلت مجاملة الحكم في عدم طرد المدافع بوتوليزي الذي ضرب السليمي بشكل متعمد، وبعد ان كاد ان يخرج له البطاقة الصفراء الثانية والتي تعني طرده الا انه تراجع عن ذلك. ورغم ذلك فقد مارس بن سليمان هوايته في المراوغة وهو يخترق ميمنة الافريقيين وبعد اجتيازه ٤ مدافعين عكس كرة رائعة الى السليمي فاخرجها المدافع اديبي قبل بلوغ قدمه.

الشوط الثاني نشط خلاله منتخب جنوب افريقيا وكاد تنكلر ان يفتتح التسجيل بكرة زاحفة من ركلة حرة، سيطر عليها الوعر بتالق.. ويجري المدرب باركر تغييرا ذكيا في الدقيقة ٢٠ حيث ادخل بموجبه ورقته الرابحة وليامز بدلا من المحترف في الارجنتين ماسينجا، ليعمل وليامز على تحريك الميسرة لفريقه، وتاتي الدقيقة ٢٧ لتعلن الهدف الاول لافريقيا حيث رفعت كرة بعيدة من الميسرة ودكها كمالو في المرمى ولكن اخرجها الوعر بحضور ومع اعتقاده والمدافعون بان الكرة قد خرجت خارج الخط كان تونج يرفع الكرة مرة اخرى ليحرز وليامز اول اهداف فريقه، وبعدها بدقيقة واحدة فقط. استغل وليامز حالة عدم الاتزان التي مر بها التونسيون نتيجة الهدف.. فاستقبل كرة كمالو من الوسط وانفرد من الجهة اليمنى لتونسي وسجل بسهولة على يسار شكري الوعر الذي بدا منهولا لما حدث. ورغم محاولات تونس تعديل النتيجة وسيطرتها المطلقة على الثلث الاخير من المباراة الا ان كثافة دفاع جنوب افريقيا وتاثر لاعبي تونس بالاجهاد والاصابة حرمهم من رفع الكاس الافريقية للمرة الاولى في تاريخهم، ولتحصل جنوب افريقيا على الكاس ولتستحق تونس الاشادة والتصفيق على ادائها الكبير وعلى فريقها الشاب الذي قلب جميع التوقعات.



● تونس وصل النهائي باقتدار



● وصل الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا الى الملعب بموكب خاص وهو يرتدي قميص منتخب جنوب افريقيا، والقميص يحمل الرقم ٩.

● صافح الرئيس مانديلا اعضاء الفريقين واطال مصافحة لاعبي منتخب بلاده حيث حثهم على تحقيق الفوز.

● اقيمت المباراة على ملعب (اف.ان.بي. جوهانسبرغ) وتابع المباراة في الملعب ٨٠ الف مشاهد والملايين على شاشات التلفزيون.

● حضر المباراة د. هافلاينج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم والجوهرة السوداء بيليه وزير الرياضة البرازيلي والمدرب الفرنسي الشهير بلاتيني ومدرب ايرلندا الانجليزي تشارلتون الذي توقع ان تفعل تونس مفاجأة.

● سبقت المباراة استعراضات عكست الطبيعة والفن الافريقيين.

● اقيمت المباراة في اجواء حارة، ولم تغب الشمس حتى الساعة السابعة.

زامبيا تهزم غانا وتفوز بالمركز الثالث

فاز منتخب زامبيا على غانا ١/صفر امس في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في بطولة كاس الامم الافريقية لكرة القدم. سجل هدف زامبيا والمباراة الوحيد جويل بواليا في الدقيقة ٥١ من اللقاء الذي شهده ٧٥ الف متفرج.

متى يتحدد بطل الدوري؟

الأسواق ترصد جميع الاحتمالات

كتب - رأفت سارة

لم ينشغل الشارع الرياضي بالحديث عن الدوري العام كما انشغل هذا الاسبوع الذي اشتعل فيه الموقف على الصدارة.

وسوف نستعرض اليوم الاحتمالات للفرق الثلاثة الاولى (الوحدات ٤٢، الرمثا ٤٠، الفيصلي ٣٩). مع التذكير بان مباريات هذه الفرق المتبقية ستكون كالتالي: (الوحدات مع الحسين والبقعة، الرمثا مع سحاب والقادسية، الفيصلي مع الرصيفة والأهلي).

الاحتمالات

فوز الفرق الثلاثة او تعادلها او حتى خسارتها لاخر مباراتين ستخوضها يعني ان الترتيب النقطي سيكون في صالح الوحدات ١٠٠٪

فوز الوحدات وتعادله يعني فوزه بالدوري في حالتين .. الاولى ان يفوز ويتعادل خصومه والثانية ان يخسروا اما المباراتين او احدهما.

لو فاز الفيصلي في مباراتيه يصبح رصيده (٤٥) وخسر الوحدات احدى مباراتيه او تعادل فيهما فسيصبح البطل المطلق اذا كان الرمثا قد كرر ما فعله الوحدات وما ينطبق على الفيصلي ينطبق على الرمثا الذي سيصبح رصيده -لو فاز- عندها (٤٦) نقطة بشرط أن يخسر الوحدات احدى مباراتيه او كلاهما هو او الفيصلي .. اما ان تعادل الوحدات مرة وفاز اخرى فسيتعادل الفريقان (٤٦/٤٦) .. ويمكن للرمثا الفوز بصورة مطلقة بالدوري ان خسر الوحدات احدى مباراتيه ولا يهم بعدها لو فاز الفيصلي بمباراتيه لان رصيده سيكون (٤٦ للرمثا و ٤٥ للفيصلي)لكن كيف يمكن للفيصلي ان يفوز بالدوري! - يمكنه ذلك لو فاز بمباراتيه وخسر خصماه المباراتين او احدهما بالنسبة للرمثا اما للوحدات فان فوزه في مباراة واحدة يجعله في رصيد مساو للفيصلي وان فاز وتعادل فيكون اولا .. اما الرمثا فان خسارته لمباراة وفوزه بالاخرى فيجعل الفيصلي عندها بطلا!! من الاحتمالات السابقة يتضح ان الوحدات بحاجة لفوز وتعادل فيما يحتاج خصماه الفوز في المباراتين وبهذا يعني ان احتمالات فوزه باللقب تقارب النسبة ٨٠٪ و ٧٠٪ للرمثا و ٦٥٪ للفيصلي في هذه الحالة .. لكن علينا الان الابتعاد عن المعايير الرقمية الى الخوض في المعايير «الفرقية» وهنا نبدأ من الفيصلي الذي له لقاء سهل مع الرصيفة واحتمال فوزه ٩٩٪ والمسالة ليست اكثر من معرفة رقم الاهداف التي يجب احرازها ليكون جريس تادرس (١٢) هدفا هدافا .. وليصبح رصيد الفريق اكثر من رصيد الوحدات ..

اما اللقاء الثاني فسيكون امام الاهلي الذي بات يتطلع للمنافسة على مركز متقدم بعد ان ضمن البقاء في دوري الكبار والأضواءواحتمال فوزه بالمباراتين ٧٠٪ وتعادله في احدهما ٨٠٪ وخسارته المباراتين (١٠٪).الرمثا سيواجه سحاب الذي لا ناقة له ولا بعير في هذا اللقاء .. لكن من يدري بينما القادسية اصبح يتطلع للمنافسة على المركز الرابع وربما الثالث.

الوحدات مباراته الاولى مع الحسين ستكون صعبة للغاية رغم انها في عمان وان الخصم من الشمال الذي يسعى للفوز وفي هذه الحالة يقدم للرمثا خدمة جليلة وعندها يتعين على الوحدات الفوز على البقعة ليضمن الفوز ان خسر الفيصلي والرمثا اخر مباراة لهما ايضا اما ان تعادلا وفازا فهذا يعني انه «صيف مبكر».

● اللقطة بعدسة الأسواق تصور هدفا من اصل (٣٥) في (٤) مباريات من الرحلة (٢٠)!

نتائج ومباريات بطولة العرب للتأمين للبلياردو

الأسواق

ضمن فعاليات بطولة العرب للتامين الخامسة للبلياردو اقيمت امس ثلاث مباريات في صالة النشاطات الرياضية بالشركة اسفرت عن النتائج التالية :

● فاز فريق الدستور على كلية الأميرة سمية ٢/صفر.

● فازت شركة ستايل للاعلان على جريدة شيحان ١/٢.

● فازت شركة كومستت على الاتحاد العسكري ٢/صفر، وتقام اليوم ضمن فعاليات البطولة ثلاث لقاءات الساعة الثانية والنصف الأول يجمع الأردني الكويتي وازهار الربيع والثاني يجمع مشغل ابو الراغب ومالترانس واللقاء الأخير يجمع الدفاع المدني والاتحاد العام للتجارة.

التلفزيون ودقة المواعيد

● حينما اشارت «الأسواق» في عدد امس الى ان موعد مباراة نهائي كاس امم افريقيا لكرة القدم بين تونس وجنوب افريقيا هو الساعة ٨ مساء فهي استندت الى مصدر مسؤول في التلفزيون الاردني.

والغريب ان المباراة بدات الساعة ٤,٣٠ عصرا في حين كانت برامج التلفزيون التي عرضها التلفزيون نفسه قبل امس اشار الى ان موعد بدء المباراة هو الساعة ٦,٣٠ مساء.

● اننا ونحن نعتذر للاعزاء القراء عن هذا اللبس في موعد مباراة ترقبها الملايين.. فاننا نامل ان يكون التلفزيون اكثر دقة في مواعيده.

في ختام الاسبوع ٢٠ للدوري الممتاز

الفرصة الاخيرة للبقعة ومهمة ليست سهلة امام فريق الحسين

الأسواق

تسدل الستارة اليوم على مباريات الاسبوع ٢٠ حيث تقام آخر مباراتين فيه بتوقيت واحد وهو الساعة الثانية والنصف عصرا فمباراة البقعة وفريق الحسين على ستاد عمان الدولي وسحاب والجزيرة على ستاد البتراء.

الفرصة الاخيرة للبقعة لتجديد اماله في البقاء ومنافسة فريق الحسين ليس بالصيد السهل.. فهو فريق يريد ان يطمئن لوضعه نهائيا.

راحة الجزيرة والاطمئنان على مستقبله مرهون بما سيفعله امام سحاب احد الهابطين الثلاثة.. وعلى الرغم من تاكد هبوطه الا انه ما زال يلعب مباريات كبيرة!

فريق الحسين × البقعة

اذا اراد فريق البقعة ان يبقي على بصيص الامل فعليه اجتياز برزخ.. فريق الحسين بنتيجة لا تقل عن الفوز فالتعادل لا يغني ولا يسمن وهو يعني مرافقته للجليل وسحاب والرصيفة الى مصاف دوري المظاليم!

البقعة الذي عاد اليه مدربه العزوني سيرفع شعار الهجوم المفتوح مع الاخذ بعين الاعتبار التوازن في المنطقة الدفاعية التي ستحسب الف حساب للقدرة الهجومية الهائلة التي يتمتع بها فريق الحسين.

البقعة سينفذ واجبات هجومية اكثر منها دفاعية من ٢/٤/٤ وسيكون التركيز منصبا على منطقة المناورة التي سيتولى قيادتها سقيان فيما سيقع بكوكبة من مهاجميه في الامام وعلى رأسهم رياض النقس واسماعيل وسيكون لعماد مقرج في خط الوسط دور في تغذية مهاجميه ودفاعه سيقع عليه مسؤولية عديدة فمراقبة عارف ومازن عنبر تحتاج الى جهود مضاعفة!

فريق الحسين الذي تصدر الدوري لاسابيع عديدة بات في موقف حرج وهذا الموقف يتطلب منه الخروج بنقطة تجعل اوضاعه فيما بعد مستقرة والتفرغ بعد ذلك للتنغيص على الوحدات متصدر الدوري!

فريق الحسين سيهاجم من خلال ٢/٤/٤ وسيعتمد على محاورة الثلاثة ضمن العمق سيكون التركيز منصبا على عارف ومازن وفي الاطراف سيعطي مهام هجومية دائمة لشويطر وخطابيه وسيكون للشقران دوري حيوي في عملية التسديد من مسافات بعيدة على مرمى تركي صوالحة دفاعيا ستكون العيون مفتوحة على ابرز نقاط قوة فريق البقعة!

الجزيرة × سحاب

الجزيرة هدفه الراحة التامة والاطمئنان الابدي خوفا من «حمية بورماء المعقدة وكل شيء في كرة القدم وارد!

الجزيرة «الملدوغ» من سحاب اكثر من مرة يرى انه سيلاقي فريقا صعب المراس عنيد ويلعب من اجل اثبات الوجود على الرغم من هبوطه لمصاف دوري المظاليم!

الجزيرة سيكون حريصا على تامين الحماية الكافية لمنطقته الدفاعية من خلال فرض الرقابة الصارمة على الاشهب ومحمد عودة بواسطة عامر عقل وخالد ذياب وتغطية عصام التلي ويقظة معتز الريشة او عبدالناصر جبريل ووسط الجزيرة بوجود الصاحب ورياض عزمي سيمنعون اولا غالب راجي وحمد صدقي واحمد فهد وفهد سالم من مزاولة اي نشاط تهديدي لمنطقة عملياتهم!

الجزيرة يضمن الحماية الكافية لمربع عملياته سيبدأ بشن الهجمات المنسقة التي تعمد على ضرب الدفاع المقابل من خلال خيارات متنوعة يكون اهمها الاركان ويبدو ان العبء الاكبر في ترجمة الفرص الى اهداف سينصب على مراد عوينه واحمد راشد.

سحاب من جانبه معتاد على تقديم المباريات القوية وهو سيلعب من اجل حفظ ماء وجهه فالياس والقنوط غير موجودين في قاموسه على الرغم من هبوطه!

سحاب سيلعب من اجل الفوز... ولا يوجد شيء يخاف عليه.

سحاب سيعتمد على المناولات الطويلة لاستغلال سرعة الاشهب ومحمد عودة وقوة انطلاقات غالب راجي!.

دفاع سحاب بقيادة احمد عبدالقادر سيضغط على مكان قوة الجزيرة ومطاردتها باسلوب رجل لرجل ممزوجة بدفاع المنطقة.

مباراتهما معا ستكون غزيرة بعدد الاهداف من كلا الفريقين.



● فريق الجزيرة





في سلة الاولى برعاية اوبل

الارثوذكسي تخطى الجزيرة ويلاقي الوطني اليوم

متابعة - محمد مطاوع

افلت الارثوذكسي - فاست لينك من كماشة الجزيرة - ارامكس، وظفر بفوز كاد يتلاشى، ويتسبب في ضياع فرصته في المنافسة على اللقب بعد ان حسم الامور لصلحته (بالخبرة) وحقق الفوز بنتيجة (٧٥/٨٥) والشوط الاول (٤٢/٣٥) في المباراة التي انتهت في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول ضمن مباريات دوري اندية الدرجة الاولى لكرة السلة والتي ترعاه (اوبل) وتابعها جمهور يقدر بالفي مشاهد شجعوا الفريقين بحرارة، ومنهم عدد كبير من لاعبي واداريي النادي الأهلي الذين رصدوا الفريقين تمهيداً للقائهما.

في اربد حقق الجليل فوزا للذكرى على الوطني بنتيجة (٤٦/٦٥) والشوط الاول (٢٢/٢٧).

اليوم يستضيف الارثوذكسي فريق الوطني في الساعة الثامنة مساء في صالته والمباراة بمثابة استراحة لنجوم الارثوذكسي بعد الجهد الكبير الذي بذلوه امام الجزيرة، وفي اربد سيجرب الأهلي كافة اساليبه الهجومية والدفاعية في الجليل قبل مواجهته الثارية امام الجزيرة يوم الخميس المقبل.

الارثوذكسي (٨٥)

الجزيرة (٧٥)

لم يضع الفريقان الوقت في اكتشاف بعضهما، فطريقة اللعب واحدة تعتمد على الدفاع رجل لرجل، احيانا في المنطقة واحيانا اخرى في كافة ارجاء الملعب والسبب في ذلك يعود للرغبة في تامين فارق كبير لا يحتاج الفريق خلاله لحرق الأعصاب قبل اشارة النهاية، وهذا ما فرض التعادل في اللعب والنتيجة لمدة ٦ دقائق كاملة من عمر الشوط الأول.

الارثوذكسي دخل بتشكيلة تتكون من هلال ومنتصر كلاعبي ارتكاز، وناصر بسام ومحمود شعبان كجناحين، وفادي السقا كصانع العابه فيما اعتمد الجزيرة على صقر خرفان في صناعة الألعاب ومعن وحسام في الارتكاز وغيث وابو بكر كجناحين.

فرض التعادل نفسه ٤/٤ ثم ٦/٦ ثم ٨/٨ في الدقيقة السادسة قبل ان يبدأ مد الجزيرة الذي صنعه حسام لطفي المتألق تحت السلتين والذي حمل المباراة على عاتقه فبرع في الاختراق والتصويب كما برع في الحد من خطورة هلال من خلال مراقبته كظله تحت السلة، ونجح مع غيث وابو بكر في رفع الفارق الى (١١) نقطة لمصلحة الجزيرة

● السقا يحاول العبور والعتابي يستعد لاعاقته

■ عدسة ايوب الطويل

■ الجليل اجتاز الوطني ويقابل الاهلي

وبنتيجة ٢٨/٣٩، ولم تفلح التغييرات التي احدثها مدرب الارثوذكسي مراد بركات في ايقاف (المد الأسود) حيث ادخل زياد والغول ومضر والنبر لزيادة الفاعلية تحت السلة ومحاولة استثمار التسديد من خارج القوس لكن دون جدوى.

صحوة حمراء وتراجع اسود

الشوط الثاني اختلفت فيه الصورة فاشرك بركات ساحلية وشعبان الى جانب هلال ومنتصر وفادي وهو بذلك زاد قدرة الفريق على تنفيذ الهجوم السريع من الاطراف واستثمر المسافات بين لاعبي الجزيرة الذين اعتمدوا على الدفاع رجل لرجل طيلة الوقت، اضافة الى استثمار خروج معن عوبة في الدقيقة الرابعة بالأخطاء الخمسة، كل ذلك ساهم في تحقيق التقدم لأول مرة بنتيجة ٤٨/٥٠ عن طريق جان ساحلية الذي اقلقت تحركاته المنطقة اليسرى للجزيرة وكان اجدى بمدرب الجزيرة الاعتماد على دفاع المنطقة لاغلاق المنافذ تحت سلته.. لكن ربما كان له رأي اخر بعد زيادة اخطاء لاعبيه اضافة الى عدم الدقة في التسديد سواء من القدومي او اياد او ابو شميل. وزاد في صعوبة موقف الجزيرة حصول صقر على الخطأ الرابع في الدقيقة (١٠) واضطر الصباح لسحبه خوفا من خروجه بالأخطاء.. ورغم الصحوة التي احدثها حسام بتسجيله (٦) نقاط حققت التقدم لفريقه بنتيجة ٥٤/٩٨ الا ان هلال عوض لخفاقه في الشوط الاول ونجح مع ساحلية من حسم النتيجة لمصلحة الارثوذكسي ويفارق ١٠ نقاط كاملة بعد اخفاق الجزيرة في استغلال الرميات الحرة التي ضاعت هباء واضاعت على الفريق فوزا كان في متناول اليد. ولم يستثمر الأخطاء الاربعة التي كانت مسجلة على هلال منذ الدقيقة (١٥) حيث لم يتم ايصال الكرات الى حسام المراقب من هلال الذي خرج بالأخطاء الخمسة في الدقيقة الأخيرة بعد ان كان الفارق مؤهلا لحسم النتيجة لمصلحة الارثوذكسي.

الجليل ٦٥

الوطني ٤٦

في اربد حقق الجليل فوزا صعبا على الوطني، حيث تاثر لغياب بعض عناصره، حيث اتاح ذلك الفرصة لشنودة افضل لاعبي المباراة، وبابنة وسماعنة للاختراق وتسجيل النقاط حيث تقاربت النتيجة كثيرا في الشوط الأول الذي حسمه الجليل بفارق (٥) نقاط فقط الشوط الثاني شهد صحوة للجليل خاصة في الدقائق العشر الأخيرة حيث عاد رائد جابر لمستواه وسجل اكثر من ثلاثة، وتميز الى جانبه بركات وعبدالمجيد. ليكون في النهاية الفوز الثاني للجليل على الوطني وهما الفوزان الوحيدان له في الدوري.

الجليل × الأهلي

يعتبر الأهلي مباراة الليلة محطة استجمام قبل مباراته الثارية مع الجزيرة يوم الخميس المقبل وهي المباراة التي تشغل بال نجومه منذ الخسارة الشهيرة خلال الشهر الماضي. وسيختبر مدرب الفريق الاوكراني ساشا كافة خططه قبل المباراة المرتقبة على ضوء رصده لاحداث مباراة الجزيرة والارثوذكسي، وسيعتمد منذ البداية على (تشكيلة الفوز) المكونة من الكابتن وصانع الألعاب زغلول ولاعبي الارتكاز رامز والصعيدي والجناحين معتوق ونينو، وهو بذلك يغلق المنافذ تحت سلته ويترك الحرية للاعبيه للقيام بالهجوم السريع والتسديد سواء من داخل المنطقة او من خارج القوس، وستكون الفرصة امامه لاشراك كافة لاعبي الفريق خاصة الشمالي الذي يتعافى من الاصابة، والحلو ورياض عايش الذي اثبت انه لاعب يعتمد عليه عند الأزمات.

وصانع الألعاب فيصل اضافة الى كشكش والشمالي الصغير ونهاد ماضي.

الجليل يدرك تماما انه لن يستطيع الصمود امام الأهلي، لكنه سيحاول اثبات وجوده واكتساب الخبرة امامه، لكن يحتاج الفريق الى مزيد من الروح الجماعية التي افتقدها امام الجزيرة، فهل سيحقق البربري وعبدالمجيد ورائد ورفاقهم ذلك؟

الارثوذكسي × الوطني

ستكون المباراة فرصة لاستعادة الانفاس لنجوم الارثوذكسي بعد الجهد البدني (والنفسي) الكبير الذي بذلوه امام الجزيرة امس الاول وتوجوه بفوز صعب، وستكون فرصة كذلك لمدرب الفريق مراد بركات للجلوس براحته على المقعد والتخفيف من حدته وعصبيته، فاضافة الى مباراة اليوم، ستكون مباراته مع الجليل يوم السبت المقبل بروفة اخيرة قبل مباراته (الثارية) مع الأهلي يوم الخميس ١٥ الجاري، لذلك سيشرك كافة اللاعبين في مباراة الليلة، خاصة الذين لم يأخذوا فرصتهم في المباريات القوية مثل ناصر سالم وايمن دعيس ومضر بركات باضافة لجان وايهاب امسيح وزياد النابلسي، لاختبار مقدرتهم على التسديد، في المقابل سيلعب الوطني بروح قتالية لاثبات الوجود، وهي فرصة لدحابرة وسماعنة ودبابنة وشنودة وغاوي ورفاقهم للاستمتاع بمباراة جميلة امام فريق متميز.

الصباح.. خسرنا بالأخطاء

مدرب الجزيرة فادي الصباح علق على خسارة فريقه امام الارثوذكسي بانه جاء بسبب حصول لاعبي الفريق على عدد كبير من الأخطاء مما زاد من الحذر في اللعب، اضافة الى المجهود الكبير الذي أدوه في الشوط الأول، واضاف بانه سيركز في مبارياته المقبلة على تحقيق فارق كبير من النقاط للمنافسة على المركز الثاني باقل تقدير.

مواقف الفرق بعد الاسبوع السابع

الفريق	لعب	ف	خ	ل	ع	ن
الجزيرة	٦	٤	٢	٤٤٥	٣٦٧	١٠
الأهلي	٥	٤	١	٤٥٥	٣١٦	٩
الارثوذكسي	٦	٥	١	٤٤٦	٣٢٨	-
الجليل	٦	٢	٤	٣٣١	٣٨٧	٨
الوطني	٦	-	٦	٣٤٧	٥٩٨	٦

اشاد بتطور الكرة الافريقية

بيليه: لست مرشحا لرئاسة الفيفا

جوهانسبورغ - ا ف ب - اكد نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه انه ليس مرشحا لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) التي ستجري انتخاباتها على هامش مونديال فرنسا ١٩٩٨.

وقال بيليه ردا على سؤال لوكالة فرانس برس خلال مؤتمر صحفي دعت اليه شركة ماستر كارد التي ترعى شؤون اللاعب في جوهانسبورغ هذا المنصب لا يهمني اطلاقا ولم يخطر ببالي ولو للحظة واحدة.

واستبعد ان يكون رئيسا للبرازيل في المستقبل «لانني لا احب السياسة رغم ان لي رصيدا كبيرا داخل الرأي العام».

واكد ان الكرة الافريقية شهدت تطورا كبيرا في السنوات الاخيرة وخير دليل على ذلك ما حققته الكاميرون في كاس العالم ١٩٩٠ ونيجيريا في مونديال ١٩٩٤ الاميركي.

واضاف ان المنتخبات الافريقية بحاجة الى الاحتكاك اكثر من المنتخبات الاوروبية والاميركية الجنوبية والتعلم من هاتين المدرستين اذا ارادت فعلا احراز كاس العالم في المستقبل، معتبرا ان الكاميرون ونيجيريا هما الاوفر حظا في احراز اللقب.

وقال لو كانت الكاميرون تملك الخبرة الكافية لتاهلت الى النهائي عام ١٩٩٠ معتبرا ان افريقيا تستحق ان تستضيف مسابقة كاس العالم في المستقبل وان الوقت قد حان لاعطاء القارة الافريقية فرصتها.

● بيليه

طائرة الدستور تنطلق غدا

الوحدات يرحب باستضافة البطولة

تنطلق الساعة الثامنة من مساء يوم غد الاثنين اولى مباريات بطولة الدستور الرمضانية لكرة الطائرة التي تنظمها الدستور بمناسبة مرور ٣٠ عاما على تاسيسها بالتعاون مع الاتحاد الاردني لكرة الطائرة ونادي الوحدات مستضيف فعاليات البطولة التي تستمر حتى ٥ الحالي بمشاركة فرق شباب الحسين، العودة، الوحدات، الحسين/اربد، البقعة، التعاون، الكرمل، الكريمة.

شهاب يرحب بالبطولة

السيد بهجت شهاب رئيس نادي الوحدات اشاد بمبادرة الدستور السنوية باقامة بطولتها لكرة الطائرة، ورحب باستضافة البطولة في صالة النادي، وذلك انطلاقا من العلاقة التي تربط بين النادي والدستور.

واكد بان النادي سيضع كل طاقاته من اجل انجاح البطولة.

وعلى صعيد آخر افاد السيد خضر صوان امين سر النادي بان مجلس ادارة النادي سيقوم بتشكيل اللجان المشرفة على البطولة من اعضاء النادي في اجتماعه الذي سيعقد اليوم الاحد.

اجتماع اللجنة الفنية

تعقد اللجنة الفنية للبطولة اجتماعها الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاحد لبحث كافة الترتيبات المتعلقة بالبطولة، وتضم اللجنة السادة ماجد رحال امين سر اتحاد الطائرة وعبدالعزيز الرمحي رئيس لجنة الحكام والزميل محمد غنام مندوب الدستور.

حكام المباريات

سمت لجنة الحكام المركزية اسماء الحكام الذين سيشاركون في ادارة مبارياتها على النحو التالي:

● الاثنين ٢/٥: شباب الحسين مع البقعة يحكمها جمال شحادة، مصطفى محمد علي، عمر سعاده، موسى محسن، عمر ابو رمان.

● الثلاثاء ٢/٦: الوحدات مع الكريمة يحكمها ياسر الوحيدي، وليد النجار، عيسى الخطيب، محمد المحارمة، تيسير طرخان.

● الاربعاء ٢/٧: العودة مع الحسين/اربد يحكمها مصطفى محمد علي، عمر سعاده، موسى محسن، جمال شحادة، عمر ابو رمان.

● الخميس ٢/٨: التعاون مع الكرمل يحكمها النجار، الوحيدي، الخطيب، المحارمة، وطرخان.

● السبت ٢/١٠: الفائز من ٢ مع الفائز من ٣ يحكمها محسن، مصطفى، سعاده، شحاده، ابو رمان.

● الاحد ٢/١١: الفائز من ١ مع الفائز من ٤ يحكمها الخطيب، الوحيدي، النجار، المحارمه، طرخان.

● الاثنين ٢/١٢: الفائز من ٤ مع الفائز من ٢ يحكمها النجار، الخطيب، الوحيدي، المحارمه، طرخان.

● الثلاثاء ٢/١٣: الفائز من ١ مع الفائز من ٣ يحكمها سعاده، جمال، مصطفى، محسن، ابو رمان.

● الاربعاء ٢/١٤: الفائز من ٣ مع الفائز من ٤ يحكمها الخطيب، النجار، الوحيدي، محارمه، طرخان.

● الخميس ٢/١٥: الفائز من ١ مع الفائز من ٢ ويحكمها مصطفى، محسن، سعاده، جمال، ابو رمان.

لملاقاة المنتخب اللبناني

اولمبي الامارات في بيروت غدا

بيروت - رويتر - اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان منتخب الامارات الاولمبي سيصل الى بيروت غداً ليخوض مباراة ودية واحدة مع منتخب لبنان الوطني في اليوم التالي على ملعب بيروت البلدي.

وتضم البعثة الاماراتية التي سيراسها عضو مجلس ادارة اتحاد الامارات عتيق جمعة ٢٤ لاعباً وثمانية اداريين.

وتندرج هذه المباراة في اطار استعدادات منتخب لبنان لتصفيات كاس الامم الاسيوية الحادية عشرة لكرة القدم والتي تستضيف نهائياتها دولة الامارات العربية المتحدة في كانون الاول المقبل.

وسيخوض لبنان في شهري ايار وحزيران المقبلين غمار تصفيات المجموعة الاسيوية العاشرة والتي تجمعه مع منتخبي تركمانستان والكويت.

كما تاتي هذه المباراة ضمن استعداد الفريق الاولمبي الاماراتي للدور الثاني لتصفيات اولمبياد اتلانتا للقارة الاسيوية والتي ستقام في كوالالمبور من ١٦ الى ٢٧ اذار المقبل.

وتلعب الامارات ضمن المجموعة التي تضم العراق وسلطنة عُمان واليابان، اما المجموعة الثانية فتضم السعودية والصين وكوريا الجنوبية وقازاخستان وتتاهل ثلاث منتخبات من المنتخبات الثمانية الى اتلانتا.

وقال الاتحاد اللبناني لكرة القدم في بيانه انه تلقى اتصالاً من اتحاد الاكوادور يؤكد فيه حضور منتخبه الوطني الى بيروت يوم الاربعاء القادم لاجراء مباراة دولية ودية واحدة مع المنتخب اللبناني يوم الاحد ١١ شباط على ملعب برج حمود البلدي.

السعودية تتأهل لنهائيات كأس امم اسيا

الرياض - باتت السعودية اول دولة تتخطى تصفيات كاس الامم الاسيوية الحادية عشرة لكرة القدم رسمياً بعدما ضمنت المركز الاول في المجموعة التاسعة اثر فوز قرغيزستان على اليمن ١/٣ على استاد الملك فهد الدولي في الرياض. وتملك السعودية ٩ نقاط مقابل ٣ نقاط لكل من قرغيزستان واليمن. وتبقى مباراة واحدة «شكلية» بين السعودية واليمن اليوم الاحد.

ختام طائرة الجامعة اليوم

الاسواق

يرعى السيد فايز ابو العينين مدير عام بنك الاردن المباراة النهائية لبطولة الجامعة الاردنية لكرة الطائرة والتي تجمع فريقي الوحدات والجامعة حيث سيقام النهائي الساعة الثانية عشرة ظهراً بصالة النشاط الرياضي بالجامعة.

وتقام في الثامنة مساء بطولة قدامى اللاعبين لكرة السلة والرواد بالرمية الحرة فيما تقام الساعة العاشرة مساء بطولة خماسي كرة القدم لقدامى اللاعبين وتشرف على دائرة النشاط الرياضي السيدة نهاد البطيخي مديرة الدائرة.

كأس لبنان

الصفاء يهزم التضامن ويتأهل لدور الثمانية

بلغ فريق الصفاء دور الثمانية من بطولة كاس لبنان لكرة القدم. وذلك اثر تغلبه على فريق التضامن /صور (١/٣) في اللقاء الذي جمعهما على ملعب برج حمود في بيروت ضمن مباريات دور الـ (١٦) من المسابقة.

وقد بسط لاعبو الصفاء سيطرتهم المطلقة على مجريات اللقاء في معظم مراحله. حيث افتتح له التسجيل حسن ايوب من ركلة جزاء في الدقيقة ٣٠ وبعد ٥ دقائق اضاف الليبيري كولينز الهدف الثاني واختتم شادي كرنيب مهرجان الاهداف بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة ٤٣ . وفي الحصة الثانية نشط لاعبو التضامن لتعديل النتيجة وفي الدقيقة ٧٤ سجل الواعد هيثم الزين هدف اثبات الوجود للتضامن.

وبذلك انتقل الصفاء لملاقاة فريق الحكمة في دور الثمانية من المسابقة وفي موعد ينتظر ان يحدده اتحاد الكرة اللبناني في وقت لاحق.ويذكر انه تبقى مباراة واحدة من دور الـ (١٦) للمسابقة ينتظر ان تكون قد جمعت مساء امس فريقي شباب الساحل وحركة الشباب.

الدوري السوري

الكرامة يجتاز الوحدة ويحتفظ بالصدارة

الاسواق - دمشق

احتفظ فريق الكرامة بصدارته لمسابقة الدوري العام السوري لاندية الدرجة الاولى بكرة القدم وذلك برصيد (٤٠) نقطة مع ختام مباريات الاسبوع السادس عشر من المسابقة ويفارق (٣) نقاط عن حطين صاحب المركز الثاني.

وجاء احتفاظ فريق الكرامة بالصدارة عقب فوزه على الوحدة بنتيجة ١/٢ حيث سجل هدفي الكرامة عماد خانكان وفواز مندو فيما سجل هدف الوحدة محيي الدين الدغلي. وذلك بعد ان كان الكرامة هو صاحب الافضلية طيلة مراحل اللقاء.

وبدوره تغلب حطين على نظيره فريق الحرية (١/صفر) في اللقاء الذي اقيم على ملعب الحرية وبين جمهوره في حلب. حيث سجل عمار ياسين هدف الفوز لحطين.

وفي اللاذقية سجل فريق الجهاد اقوى مفاجآت الدوري بفوزه على تشرين صاحب الارض والجمهور بنتيجة (١/٢) حيث سجل هدفي الجهاد داود يعقوب وعبدالسلام بيجو فيما سجل غسان قرة علي هدفي تشرين

وسجل فريق الفتوة اعلى فوز له في الدوري بتغلبه على الشرطة (١/٥) حيث سجل اهداف الفتوة كل من مؤمن خلف (هدفين) واسد طه (هدفين) ومحمد مراد. وسجل محمد سويداني هدف اثبات الوجود للشرطة المركزي.

وتغلب فريق الاتحاد (حامل اللقب) على نظيره فريق المجد بنتيجة (١/صفر) وسجل هدف الاتحاد انس صابوني.

وتعادل الجيش مع بردى بدون اهداف في اللقاء الذي اقيم مبكراً من هذا الاسبوع.

واخيراً تعادل شرطة حلب مع ضيفه فريق جبلة (١/١) في اللقاء الذي اقيم في حلب. حيث سجل لشرطة حلب مفيد شيخو بينما سجل لجبلة عبدالفتاح عبدالله.

مواقف الفرق

وفيما يلي ترتيب الفرق مع نهاية مباريات الاسبوع السادس عشر: الكرامة (٤٠)، حطين (٣٧)، تشرين (٢٩)، الحرية (٢٥)، جبلة (٢٣)، الاتحاد (٢٠)، الشرطة المركزي (٢٠)، المجد (١٨)، الوحدة (١٧)، الفتوة (١٥)، الجيش (١٥)، بردى (١٣)، شرطة حلب (١٢)، الجهاد (٨).

تجديد عقد مدرب ايطاليا

روما - رويتر - تم تجديد عقد اريجو ساكي مدرب فريق ايطاليا لكرة القدم حتى نهاية عام ١٩٩٨ مما يضمن له قيادة الفريق خلال بطولة كاس العالم المقبلة.

وكان من المقرر انتهاء العقد الاصلي الذي تبلغ قيمته ١,٧ مليار ليرة ١,٠٨ مليار دولار - سنوياً في ٣٠ حزيران عام ١٩٩٨ .

وقال متحدث باسم اتحاد كرة القدم الايطالي ان تمديد العقد ستة اشهر يرمي الى تجنب اعادة التفاوض بشانه قبل نهائيات كاس العالم المقبلة والتي ستقام في فرنسا في شهري حزيران وتموز عام ١٩٩٨ .

وبقيادة ساكي وصلت ايطاليا الى نهائي كاس العالم عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة وتاهلت لنهائيات بطولة اوروبا التي ستقام في انجلترا في وقت لاحق من هذا العام.

سانشيز ومايولي في نهائي بطولة طوكيو

طوكيو - اف ب. بلغت الكرواتية ايفا مايولي السابعة والاسبانية ارانتشا سانشيز الثالثة المباراة النهائية من دورة طوكيو الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٩٢٦ الفاً و ٢٥٠ دولاراً.

ففي الدور نصف النهائي امس فازت مايولي على السويسرية مارتينا هينغيس ٦/٣ و ٣/٦ و٦/صفر، وسانشيز على مواطنتها كونشيتا مارتينيز الثانية ٤/٦ و ٧/٥ و٤/٦ .



● سانشيز

تشكيل منتخب وكالة الغوث للطاولة

الاسواق

اناط القسم الرياضي في وكالة الغوث مهمة تشكيل منتخب كرة الطاولة للوكالة للمدرب والحكم الدولي اسحق اماره وذلك استعدادا لملاقاة منتخب وكالة الغوث في سوريا الشقيقة خلال آذار او نيسان المقبلين.

وسيقوم المدرب امارة باختيار اعضاء المنتخب في ضوء البطولة التي ستقام بين منتخبات المناطق الاربعة في الاردن والتابعة لوكالة الغوث خلال الايام القليلة المقبلة.

ويعتبر السيد اسحق امارة من المدربين الاكفاء حيث سبق له تدريب طاولة نادي الوحدات وهو حاليا مدير لاحدى مدارس الوكالة.

مباراتان في بطولة الشرطة الكروية اليوم

تقام صباح اليوم في صالة اتحاد الشرطة مباراتان ضمن بطولة الشرطة الكروية للوحدات فيلتقي في الاولى شرطة العاصمة مع ادارة شؤون الضباط ويلتقي الامن الوقائي مع مدرسة الشرطة في اللقاء الثاني.

تعيين حكام بطولة الريشة الطائرة

الاسواق

قررت لجنة الحكام المركزية تسمية الحكام الذين سيديرون لقاءات بطولة المملكة للناشئات والناشئين لعام ١٩٩٦ التي ستنطلق يومي الخميس والجمعة القادمين الساعة التاسعة والنصف صباحا على صالة رم بمدينة الحسين للشباب وهم:

مروان الجزازي، قيس خريسات، ابراهيم محاسنة، محمد فضل عوض، راتيا المغربي، رنا عينبوسي، مهند ابو عبيد، اياد القاعوري، خيري الشريف، رائد يوسف، فراس المناعسة.

بطولة الاندية الافريقية

اكسبريس الاوغندي يهزم بطل موريشيوس

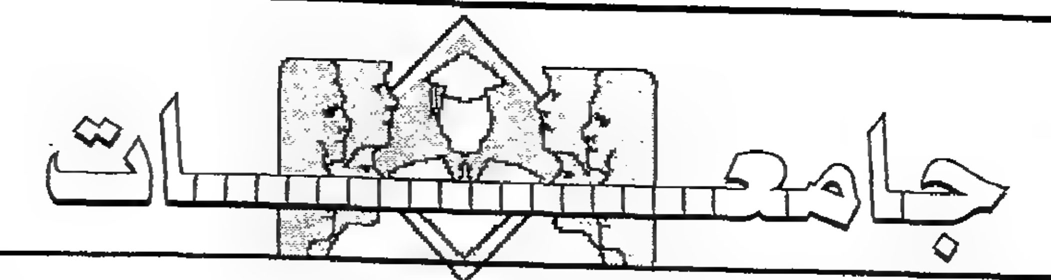
كمبالا - رويتر - فريق اكسبريس الاوغندي على فريق صن رايز من موريشيوس ١/صفر في مباراة الذهاب في الدور الاول في بطولة كاس الاندية الافريقية ابطال الدوري لكرة القدم التي اقيمت بينهما في كمبالا.

وسجل فوسوتيريو لاعب صن رايز هدف المباراة الوحيدة في مرمى فريقه في الدقيقة ٦٧ ليفوز اكسبريس بالمباراة التي شهدها ٢٠ الف متفرج.

رفع جوائز بطولة الولايات المتحدة للتنس

نيويورك - افب اعلن منظمو بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي ستقام من ٢٦ آب الى ٨ ايلول المقبلين على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك انهم رفعوا قيمة جوائز المسابقة بنسبة ١٠,٤٦ في المائة بحيث صارت ١٠ ملايين و ٨٩٣ الفا و٨٩٠ دولارا.

وهو رقم قياسي تنفرد به بطولة فلاشينغ ميدوز بين البطولات الاربع الكبرى، وسيحصل كل من الفائز والفائزة بالبطولة على ٦٠٠ الف دولار بزيادة ٢٥ الف دولار عن العام ١٩٩٥، وكل من الخاسر والخاسرة في المباراة النهائية على ٣٠٠ الف دولار.



الطلبة: لا بد من ايجاد مسابقات اجبارية لتنمية هذا الدور

دور الجامعات في تنمية روح القيادة عند الطلبة

الاسواق

للجامعات دور كبير في تنمية الروح القيادية عند طلبتها من خلال العديد من البرامج او المسابقات او الاشنطة التي تقدمها لطلبتها..

واذا علمنا ان هناك الالاف المؤلفة من الشباب هم على مقاعد الدراسة في جامعاتنا سواء كانت الوطنية ام الاهلية فان على الجامعات دورا كبيرا ومميزا ينبغي ان تقوم فيه لتنمية روح القيادة عند الطلبة.

عن هذا الدور يتحدث لنا مجموعة من الطلبة فماذا يقولون.

● الطالب محمد عجوة، ماجستير علم النفس التربوي يقول: للجامعات دور كبير في تنمية روح القيادة عند الطلبة من خلال البرامج العديدة التي تقدمها الجامعة عن طريق الانشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والتربوية.

كذلك لا بد ان تفكر الجامعات بايجاد برامج القيادة الواعدة من طلبتها وهذا شيء ضروري ومهم يساعد الطلبة في تنمية هواياتهم القيادية المختلفة.

كذلك فان الجامعات تستطيع ان تنمي الروح القيادية عند الطلبة من خلال ما تطرحه من مسابقات مختلفة في كلياتها او مراكزها العلمية.

● الطالبة سوسن جميعان قالت:

ان الجامعات لا تقوم بالدور الذي يجب ان تقوم، حيث ان برامج القيادة غائبة عنها، ومن هنا فلا بد ان يتم تشكيل لجان تعمل على وضع برامج تثقيفية قيادية تساهم في تنمية هذا الدور الكبير.

● محمد عجوة

● ويقول الطالب ابراهيم العلي:

لا شك ان تنمية روح القيادة يتم من خلال ما يلي:

اولا: تعريف الطالب من السنة الاولى باهمية الروح القيادية، والوعي القيادي، وتسليط الضوء على هذا المجال من قبل المشرفين في الجامعات.

ثانيا: تسليط الضوء على تجربة الدول الاخرى في هذا المجال.

ثالثا: فتح مسابقات اجبارية للطلبة حتى يتسنى لهم دراستها.


● الانشطة المختلفة تنمي روح القيادة

رابعا: اعادة فتح برامج القيادة الواعدة التي ساهمت في تثقيف الطلبة وزيادة اهتماماتهم، وتنمية اهمية القيادة عندهم.

● الطالبة نهى عليان قالت:

لا بد ان تساهم الجامعات بصورة حقيقية في العمل على صقل شخصية الطلبة الجامعيين وبث روح القيادة عندهم من خلال البرامج الثقافية والمسابقات الثقافية والعلمية وتنمية روح الابتكار.

● الطالب امجد الفرعان قال:

ان برامج القيادة الواعدة التي لو قامت بها الجامعات لاستطاع الطلبة التعرف على افاق القيادة عند مختلف المسؤولية وتعريفهم بها، وهذا لا شك يساهم في تشكيل نخبة شبابية قيادية في المستقبل.

رئيس نادي طلبة الدراسات العليا في الاردنية

أبو عفيفة: نسعى لجعل كلية الدراسات العليا قائدة للجسم الطلابي

كتب: نضال شديفات

تأسس نادي طلبة الدراسات العليا عام ١٩٩٥ وذلك لمواكبة التوسع الكبير في الدراسات العليا في الجامعة الاردنية ٢٨٤١ طالبا وطالبة ملتحقين ببرامج الماجستير والدكتوراة في مختلف التخصصات. ولتسليط الضوء على هذا النادي «الاسواق» التقت رئيس النادي الطالب شبلي ابو عفيفة وقال ان طلبة الدراسات العليا يشكلون تجمعا طلابيا له خصائصه وسماته الاجتماعية والحياتية وله مشاكله التي تتقاطع في بعضها مع مشكلات طلبة البكالوريوس.

اهداف النادي

وحول اهداف النادي قال تتمثل اهداف النادي في تعزيز الروابط بين طلبة الدراسات العليا وتوثيق الصلات بينهم وتنمية فكر طالب الدراسات العليا وتمكينه من التعبير عن رايه بحرية وتهيئة الجو المناسب لبناء شخصيته وتنميتها داخل الحرم الجامعي وتعميق التفاعل الفكري والمشاركة العريضة في تحمل المسؤولية واكتشاف ما يواجه الجامعة من معضلات يتعاون الكل في بيان حلولها وتوفير الجو المناسب من الحرية الجامعية الايجابية التي تساعد على الابداع والمبادرة والتطوير مع ابراز وبيان دور طلبة الدراسات العليا على المستوى الجامعي وفي خدمة المجتمع المحلي وتهيئة الجو والمناخ الملائم لتنمية روح القيادة في نفوس الطلبة واثارة حوافز حب العمل والتعبير والمشاركة لديهم وتشجيع الانشطة الطلابية في المجالات العلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية ومتابعة قضايا طلبة الدراسات العليا وادارة الجامعة وجميع المؤسسات ذات العلاقة بما يتفق واهداف النادي.

وسائل عمل النادي

وعن الوسائل التي تمكن النادي من تحقيق اهدافه اكد على بعض الوسائل المهمة وهي استمرارية الاتصال مع الجسم الطلابي عن طريق اصدار النشرات والمجلات التي تعرف الطلبة بالنادي واهدافه ولوائحه الداخلية واللقاءات المستمرة مع اعضاء هيئة التدريس وادارة الجامعة والمساهمة في تنمية ورعاية المواهب الادبية وتقديم المساعدات المالية للطلبة المحتاجين والعمل على تحسين وتحديث اساليب التدريس واساليب الاتصال مع الطلبة والعمل على توفير الخدمات لطلبة الدراسات العليا في كل قسم وتوفير مستلزمات البحث العلمي من الوسائل والتجهيزات ودعم بحوث ومشروعات رسائل الماجستير وزيادة قيمة المنح الدراسية بالاضافة الى تطوير اسس القبول في برامج الدراسات العليا.

مشاكل طلبة الدراسات العليا

وحول المشاكل التي يعاني منها الطلبة اكد ابو عفيفة ان جمود القوانين الخاصة بالدراسات العليا وعدم انسجامها مع ظروف الطلبة وطرح بعض المساقات لمرة واحدة في السنة وعدم السماح للطلبة بالانتقال من برنامج الى آخر وقلة الخدمات المتوفرة للطلبة. ففي بعض الاقسام لا يوجد غرف استراحة لطلبة الدراسات العليا بالاضافة الى خدمات التصوير التي تستغرق وقتا طويلا في المكتبة وعدم تكامل اعداد الدوريات.

الارتباط مع كلية الدراسات العليا

واضاف ابو عفيفة ان صلاحيات الاندية ضعيفة وتلزم بقوانين الاندية والعمادة مما يحد من صلاحياتها ويجعل الحاجة ماسة الى ارتباط النادي بكلية الدراسات العليا.

عدم التمثيل في المجلس الطلابي

وقال ان كلية الدراسات العليا هي الكلية الوحيدة التي ليس لها تمثيل طلابي داخل مجلس الطلبة الامر الذي الحق الضرر بالطلاب وتجاهل قضاياهم خاصة وان مجلس الطلبة خلال الدورات الماضية لم يهتم بقضايا كلية الدراسات العليا بالاضافة الى ان النظام الداخلي لمجلس طلبة الجامعة الاردنية لا يمنع من اجراء التعديلات على النظام الداخلي.

● جانب من نشاطات النادي

● شبلي ابو عفيفة

■ الكلية غير ممثلة في مجلس الطلبة وجمود القوانين من مشاكل النادي

البحث العلمي وتنمية المجتمع

واكد على ضرورة توجيه رسائل الماجستير والدكتوراة الى البحث في القضايا العلمية التي تتعلق بتنمية مجتمعاتنا الاجتماعية والاقتصادية ضمن الخطط التنموية الشاملة للاردن وضرورة ايجاد التوازن بين الدراسات الجامعية لمستوى الدرجة الجامعية الاولى والدراسات العليا للماجستير والدكتوراة بحيث تكون في حدود ٣٠٪ للدراسات العليا لاعداد العلماء والباحثين وعدم الاعتماد في هذا المستوى على الجامعات القريبة.

نشاطات خلال الفصل الماضي

وعن النشاطات خلال الفصل الماضي بين ان للنادي قام بتوجيه مجموعة من الخطابات لرئيس الجامعة وعميد شؤون الطلبة يقترح مجموعة من الاجراءات التي تهدف لتطوير الوسط الجامعي مثل تشغيل عدد من الطلبة لسد النقص الحاصل في موظفي المكتبة خاصة وان الذين يتابعون الدراسات العليا هم من الطلبة الفقراء والذين يسعون لاكمال دراساتهم من اجل الحصول على وظيفة.

بالاضافة الى تقديم اقتراح لاستبدال الهويات القديمة بهويات جديدة يكتب عليها كلية الدراسات العليا وانشاء مركز طباعة لبحوث ورسائل الماجستير والدكتوراة.

الهيئة الادارية للنادي

اما الهيئة الادارية للنادي فهي من التالية اسماؤهم شبلي ابو عفيفة رئيسا، عاطف المشاقبة نائبا للرئيس، جميل بني سلامة امينا للسر، اشرف الملك امينا للصندوق، محمد الزيودي، جميل ياسين، يوسف مقدادي اعضاء.

طموحات مستقبلية

وعن الطموحات المستقبلية اوضح ابو عفيفة ان النادي يتطلع للتعاون مع احدى الجامعات الاميركية لفتح معسكرات ارشادية داخل الولايات المتحدة لاكساب طلبة الدراسات العليا الراغبين في الدراسة في الخارج مهارات اللغة الانجليزية بالاضافة الى تكثيف الاتصالات مع المؤسسات الدولية والجامعات الاجنبية للحصول على منح دراسية للطلبة المتفوقين وتزويد الطلبة قائمة باسماء الجامعات المعتمدة والمعترف بها في اوروبا والولايات المتحدة بالاضافة الى المهمة الرئيسية لان تكون كلية الدراسات العليا قائدة الجسم الطلابي.

شكر وتقدير

وفي نهاية حديثه قدم الشكر والتقدير للاستاذ الدكتور انور البطيخي عميد كلية الدراسات العليا على تسهيل الاجراءات امام النادي لتحقيق اهدافه وخدمة الطلبة.

احصائية طلبة الدراسات العليا في الجامعة الاردنية

احصائية طلبة الدكتوراة

	طالب	طالبة	المجموع
الآداب	٨٧	٢٢	١٠٩
الشريعة	٣٣	٤	٣٧
	١٢٠	٢٦	١٤٦
	٪٨٢,٢	٪١٧,٨	٪١٠٠

احصائية طلبة الماجستير

الكلية	طالب	طالبة	المجموع
الاداب	٢٤٣	٢٠٦	٤٤٩
الاقتصاد	٢٩٤	١٢٢	٤١٦
العلوم	٢٢٦	٩٩	٣٢٥
الشريعة	١٣٥	٤٥	١٨٠
الطب	١١٨	٤١	١٥٩
الزراعة	١٧٣	٥٦	٢٢٩
التمريض	٣٠	١٩	٤٩
التربية	٢٨٥	١٦٣	٤٤٨
الهندسة	٢٥٨	٤٣	٣٠١
الحقوق	٥٦	١٦	٧٢
الرياضة	٤٤	٢٠	٦٤
الصيدلة	—	—	—
طب الاسنان	—	—	—
المجموع	١٨٦٢	٨٣٠	٢٦٩٢
	٪٦٩,٢	٪٣٠,٨	٪١٠٠

من رسائل الماجستير

رشاد الكيلاني: الردة واثرها على مسائل الاحوال الشخصية

نوقشت رسالة الماجستير المقدمة من الطالب رشاد صالح زيد الكيلاني - بكلية الدراسات العليا - تخصص قضاء شرعي، وهي بعنوان «الردة واثرها على مسائل الاحوال الشخصية».

وقد اشرف على الرسالة الدكتور عبدالمجيد محمود الصلاحين، وتكونت لجنة المناقشة من: -

الاستاذ الدكتور ماجد ابو رخية
الدكتور عارف ابو عيد
الدكتور عبدالفتاح عمرو

حيث عالج الباحث في دراسته كيفية تناول الفقه الاسلامي لاشكالية مخصوصة من الاشكاليات الناتجة والمترتبة على الردة وهي (اثر الردة على مسائل الاحوال الشخصية) من خلال بيان المسائل المتعلقة بها، وبسط الراي الفقهي ببيان ووضوح.

كما عالج الباحث كيفية تناول القضاء الشرعي المتمثل بالمحاكم الشرعية لمسائل الردة.

وتكمن اهمية الموضوع في:-

- كونه متعلقا بحفظ الدين في اهله، والذي هو اعظم مقصد من المقاصد، ومصلحته مقدمة فوق جميع المصالح، وهي ضرورية لحياة الجماعة والافراد في دنياهم واخراهم.
- كونه يمتاز باكثر من صفة فهو عقدي فقهي نظري عملي اجرائي.
- كونه يسهم في تاصيل وتقعيد قواعد عامة لموضوعات لم يطرحها قانون الأحوال الشخصية الأردني، كما يسهم في اثراء المكتبة القضائية.

ومما هدف اليه الباحث:-

- بيان احكام الردة المطبقة والواجب تطبيقها في المحاكم الشرعية الاردنية.
- عقد دراسة اخبارية فيها معنى اقامة الحجة على كل مكلف شرعا من الاحكام الشرعية التي ستتبلور عنها الرسالة.
- عقد دراسة وصفية تحليلية لما يجري أمام المحاكم الشرعية الأردنية.
- صياغة توصيات ومبادىء قضائية، تساعد القضاء على كيفية التعامل مع الردة واثارها استنادا للمادة (١٨٣) من قانون الاحوال الشخصية.
- بيان المصادر التي هي مظان اصلية لأخذ احكام المسالة منها لكي يستفيد منها كل باحث.

وقد اشتملت الرسالة على ثلاثة فصول:-

الاول: الاحكام العامة للردة في قانون الأحوال الشخصية.

والثاني: أثر الردة على مسائل الأحوال الشخصية.

والثالث: الاجراءات التطبيقية لنظر دعاوى الردة أمام المحاكم الشرعية.

وكان من اهم ما طرحه الباحث وبينه في دراسته «الفصل الثاني» وتكمن الأهمية هنا في جدة الطرح والكتابة في الموضوع بثوب المعاصرة، حيث بين حكم نكاح المرتد، واثر الردة على عقد النكاح واثاره (المهر، والمتعة، والطلاق، والرجعة، والايلاء، والخلع، والظهار، واللعان، والعدة، والحضانة، والنفقة) واثر الردة على الولاية والوصاية والوصية والميراث.




● رشاد صالح

بدء الفصل الدراسي الثاني في جامعة اليرموك

اربد - بترا - بدات في جامعة اليرموك امس الدراسة للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٩٦/٩٥ حيث التحق حوالي ١٥ الف طالب وطالبة من مختلف الكليات العلمية لدرجات البكالوريوس والدبلوم والماجستير.

مجلة علمية لجامعة اربد الأهلية

اربد - بترا - قررت جامعة اربد الأهلية اصدار مجلة علمية بعنوان «حوران الثقافية» يكتب فيها كل من يرغب من المثقفين والأدباء والعلماء وسيتم اصدار العدد الأول منها مع نهاية الفصل الدراسي الحالي.

من ناحية اخرى بدأت الدراسة للفصل الدراسي الثاني في الجامعة امس ولجميع التخصصات في الفترتين الصباحية والمسائية

مناقشة مشاريع تخرج في جامعة فيلادلفيا

الاسواق

جرت في كلية الهندسة بجامعة فيلادلفيا مناقشة اربعة مشاريع تخرج للفصل الدراسي الأول ٩٦/٩٥ مقدمة من الطلبة معن عبدالسلام ومروان السرحان ورمزي خوري وهاني بنايوت، في تخصصات التدفئة والتبريد والتصميم الميكانيكي.

وكان الدكتور محمد الشبول عميد الكلية قد قام بتشكيل لجنة مختصة لمناقشة المشاريع مكونة من الدكتور علي عثمان رئيس قسم الهندسة الميكانيكية والدكتور عادل دواس والدكتور سعدون جلود والدكتور عبدالله الدويري.

وقد جرت المناقشة في جو علمي ودافع الطلبة عن مشاريع تخرجهم بشكل علمي مما اهلهم للحصول على درجة البكالوريوس في الهندسة الميكانيكية.

رسالة ماجستير حول خصائص زيت الهوهوبا

نوقشت في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية رسالة ماجستير مقدمة من الطالب حابس الزعبي من قسم الهندسة الكيميائية بعنوان دراسة خصائص زيت الهوهوبا الاردني.

واشرف على الرسالة الدكتور ممدوح اللوزي رئيسا والدكتور موسى ابو عرابي والدكتور عبدالرحمن التميمي والدكتور كمال الملاح اعضاء.

وجه جامعي

روشن: المرأة ثلثا المجتمع

● روشن الكردي

● الاسم: روشن الكردي.
● الجامعة: جامعة الزيتونة.
● الكلية: التجارة.
● التخصص: محاسبة.
● لماذا اخترت هذا التخصص؟

- لان له مجال عمل واسع في جميع الشركات والمؤسسات والوزارات الحكومية.

● لماذا اخترت هذه الجامعة؟

- لان فيها عدة تخصصات وهناك سهولة في المواصلات واعتدال في الرسوم الجامعية.

● ما هي حكمتك في الحياة؟

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا
وياتيك بالاخبار من لم تزود

● ما هو رايك في:
● الزمالة الجامعية: ضرورة.
● الحياة الجامعية: حياة جديدة.
● الحب: اكسير الحياة.
● المرأة: ثلثا المجتمع.

كلمة و...

ظاهرة التسول في رمضان!

● الخبر:
- في شهر رمضان المبارك ظاهرتان... احداهما ايجابية وهي كثرة الصدقات والزكاة والاخرى سلبية!

● نكشة:
- السلبية... هي كثرة المتسولين وانتشار ظاهرة التسول امام المساجد او مرورا على البيوت!!

● الزبدة:
- نتمنى استمرار الحملات لمحاربة هذه الظاهرة لان المحتاجين الفعليين يتعففون عن مد ايديهم الى الناس!.

■ عوني الداوود

● حضور من الجنسين

● جانب من الحضور

نظمها النادي العربي للثقافة والفنون

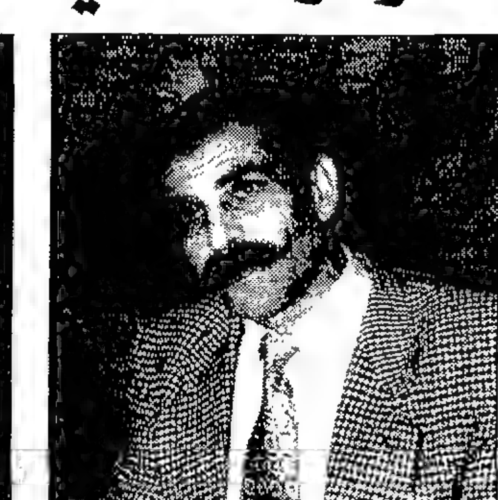
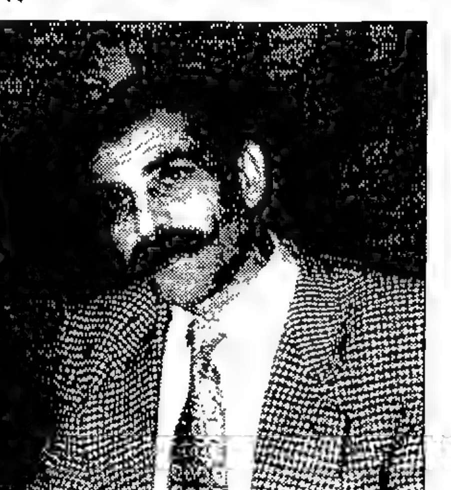
امسية للشعر الشعبي في المركز الثقافي الملكي

لجنة التراث الشعبي في النادي العربي للثقافة والفنون نظمت امسية للشعر العربي في المركز الثقافي الملكي.

شارك في احياء الامسية الشعراء عليان العدوان وعماد الغزاوي وخالد القاعوري وخلود العبادي ومحمد جاد الله ابو زاهر والشاعر العراقي كاظم مهدي.

حضر الامسية عدد كبير من المواطنين والمهتمين بالشعر الشعبي، وقد امضى الجميع وقتا ممتعا مع الشعر الشعبي. كما شارك الطفل العراقي احمد الفالح في وصلة غنائية قصيرة يرافقه عازفون من اعضاء النادي.

● اصغاء واستماع

● الشاعر عليان العدوان





● عريف الحفل عبدالهادي رجا المجالي

حباشنة يفتتح اليوم معرضا للفنانين الكوريين

يرعى وزير الثقافة المهندس سمير الحباشنة معرض الفنانين الكوريين الذي يقام بالتعاون مع اتحاد الصداقة الاردنية الكورية في المركز الثقافي الملكي، وذلك في الفترة من الرابع الى التاسع من شباط الجاري.. وسيقام حفل استقبال في السابعة من مساء اليوم في المركز الثقافي الملكي احتفاء بهذه المناسبة.

● افراح الناس

افراح آل «المستريحي» وآل «الريماوي»

في حفل بهيج ضم الأهل والأصدقاء وعددا من الفنانين «المطربين» الأردنيين تمت في الاسبوع الماضي خطوبة الزميل محمد المستريحي سكرتير تحرير جريدة حوادث الساعة على الآنسة ريما الريماوي، وقد قدم عدد من المطربين الأردنيين وصلات غنائية خلال الحفل الذي حضره لفيف من الزملاء والفنانين والمدعوين.. مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.



● الزميل المستريحي وخطيبته ريما الريماوي



● العروسان يتوسطان افراد عائلة المستريحي



● العروسان المستريحي وريما




● ريما الريماوي

● افراح المتفوقين




● تلقت الآنسة كفاح حسين الزيود التهاني بمناسبة تخرجها من جامعة اليرموك وحصولها على بكالوريوس في التاريخ.

● محمد شوكت عودة تلقى تهاني الأهل والأصدقاء لحصوله على معدل ٩٣.٦ بالمائة في امتحان الفصل الأول لشهادة الثانوية العامة.

● مراد محمود الرمحي حصل على معدل ٩٤.٣ بالمائة في امتحان الثانوية العامة واحتفل بالمناسبة.

● اخبار الناس

● عاد الى ارض الوطن السيد احمد زكريا صيام من الجمهورية الجزائرية بعد رحلة علمية تتعلق باطروحة الدكتوراة التي يعدها عن علاقة الاقتصاد الاردني بصندوق النقد الدولي والسيد احمد موضع حفاوة وترحيب من الاهل والاصدقاء والحمد الله على السلامة.

● اجريت للسيد مأمون الروابدة عملية جراحية بسيطة في مستشفى المدينة الطبية شفي منها بحمد الله وتلقى بهذه المناسبة التهاني من الاهل والاصدقاء.



● موسى العقدة باشر عمله مديرا لمركز الرابية لتعليم فن قيادة السيارات، وتلقى تهاني الاصدقاء بهذه المناسبة.

شهادة تقدير

حصلت شركة فاين لصناعة الورق الصحي على شهادة شكر وتقدير من مجلة دليل المستهلك نتيجة استطلاع راي المستهلكين لمنتجاتها تم القيام بها مؤخرا. حيث اشادت الشهادة بالجهود الخالصة والمتميزة التي تبذلها شركة فاين في تقديم منتجات متميزة تلبي حاجات ورغبات المستهلك الاردني للوصول بالصناعات الوطنية للرقي والازدهار.

النظامية تحتفل بتوقيع عقد لتزويد اليابان بالأعشاب الأردنية الطبية



● تبادل وثائق العقد.

احتفلت النظامية للبحوث العلمية بتوقيع عقد مع احدى الشركات اليابانية لتزويد اليابان بعدد من خلاصات الاعشاب الطبية التي تستعمل في المستحضرات الطبية التي تستعمل لغايات صحية وعلاجية وغيرها.

وبهذا الاتفاق تدخل الاعشاب الطبية الاردنية السوق الياباني الذي بدات تجتذب اهتمامه هذه الاعشاب وخلاصاتها لما تحتويه من فوائد جمة بعد ان دخلت العام الماضي السوق الاميركية.

● اساتذة جامعات ورجال اعمال



● اعتماد عبدالله.

● سوسن مبيضين.



مساحة للأمل

حكاية نشال

صعد الى الحافلة واخذ مكانا له بجانب النافذة التي راح ينظر من خلالها فيما كانت الحافلة تسير في الطريق الى حيث يعمل.. في اثناء ذلك لم ينتبه الى راكب غير مكانه، واتى ليجلس على المقعد الخالي بجواره.. بعد قليل احس بحركة غير اعتيادية تدب في الحافلة، وارتفع صراخ سيدة يمزق السكون : عقدي.. نشلوا عقدي! واعقب ذلك هرج ومرج في الحافلة.. وصرخ السائق محذرا وهو يغلق الأبواب : لقد اغلقت ابواب الحافلة!.. لن يترجل احد الا بعد ان نقف امام المخفر.. حيث سنضطر لتفتيش كل راكب!

لم يكن هذا الكلام يخيفه اذ كان يعرف نفسه، ويعرف انه لم يفعل شيئا.. نظر الى الجالس بجواره. كان يبدو غير مبال.. اقتربت الحافلة من المخفر، فمد كل راكب يديه الى جيوبه ليخرج ما فيها استعدادا للتفتيش.. عندما مد يده في جيب معطفه، احس ببرودة، فقد لمست يده حبات عقد، وشعر بقطرات عرق بارد على جبينه وهو يسمع صوتا يقول : اخرج ما في جيوبك! خرجت يده بالعقد وسمع سيدة تصيح، ها هو عقدي.. وبعد ذلك لم يشعر بشيء!

ادرك انها مكيدة من الرجل الذي جلس بجواره فاقسم ان ينتقم.. فتعلم النشل حتى اتقنه.. وبعد ذلك تحين فرصة الصعود الى حافلة، رأى فيها الرجل الذي كاد له، حيث نشل عقدا من سيدة، ثم جلس بجوار الرجل واسقط العقد في جيبه، وما هي الا لحظات حتى صرخت السيدة قائلة، انها نشلت. فاغلق السائق ابواب الحافلة وصرخ محذرا بضرورة ان يبقى كل راكب في مكانه حتى تصل الحافلة الى المخفر ليجري تفتيش الركاب.

هذه المرة كان مطمئنا نظر من خلال النافذة وعندما وصلت الحافلة باب المخفر مد يده في جيب معطفه فاحس بلمسة حبات العقد.. واحس بالدنيا تدور به وقد ادرك ان جاره اعاد العقد الى جيبه مرة ثانية!!

■ موسى الحواش

رحلة قلم

رمضان والأسرة

حين يحتفل الصائمون معا.. على سفرة الافطار.. وحين يكبر الآذان مهللا..
حين تشترك الأفئدة والقلوب والملايين الملايين من المسلمين..
لتأكل معا.. وتبدأ افطارها معا..
وتلتف الأسرة الواحدة في لحظة الخشوع لتذكر الله.. وكلمة الله.. وفريضة الله تلتقي المحبة.. ويجتمع الخير.. وتشع الطمأنينة بالنفوس.. حكمة رمضان في التوحد..
حكمة رمضان في الابتهال والخشوع والتعبد..
حكمة رمضان في الصدقة والزكاة واعطاء الفقير..
حكمة رمضان في حب الخير.. وعمل الخير.. وتقييم الخير..
فما اجمل العطاء، وما اكبر النفوس التي تهب الاخرين
في لحظة الافطار، يكثر رواد الطريق، يقرعون الأبواب، يسألون..
ونذكر قوله سبحانه تعالى «والسائل والمحروم»
فتجيش النفس الانسانية مما اعطاها الله لتمنح وتعطي وتهب..
ليشع في عين السائل بريق الرضا والسعادة.
فيا ايها الصائمون.. هنيئا لكم تقواكم، وهنيئا لكم حبكم للخير وابتغاء مرضاة الله..
هنيئا للأسرة برمضان.. وهنيئا لرمضان بالأسرة.. ها هي الأسرة المسلمة في كل انحاء المعمورة تلتقي معا وتفطر معا وتوحد الله معا وتعطي وتمنح الخير كل الخير معا..
فما ابلغ وما أعظم حكمة رمضان!

■ دلال العلمي الخالدي

ALASWAQ

الدراسي الثاني
عة اليرموك

امعة اربد الاهلية

اربع تخرج في
فيلادلفيا

بستير حول
زيت الهوهوبا



ثلثا المجتمع




● روشن الكردي

رح عطاء

مدير عام الجمارك





الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

الاحد ١٥ رمضان ١٤١٦ هـ - الموافق ٤ شباط ١٩٩٦م - العدد (٧٩٦) - السنة الرابعة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY 4 FEBRUARY -1996 NO. (796) vol.4 AMMAN - JORDAN

شراب التوت البري الاكثر فائدة للجسم

لندن - بترا - يميل الناس لتناول المشروبات في فترة الصيف للتخفيف من حرارة الجو دون معرفتهم بفوائدها.

وذكرت مجلة «وومن» البريطانية ان من اكثر المشروبات فائدة للجسم شراب التوت البري لانه مفيد لالتهاب المثانة كذلك شرب سبعة اكواب من الماء المقطر يوميا يفيد في تخفيف حدوث الامساك.

واما عصير البرتقال فغني بفيتامين «ج» في حين ان المياه المعدنية غنية بالحديد الذي يساعد على التخلص من فقر الدم.

وينصح كذلك بشرب البابونج لانه يساعد على التخفيف من عسر الهضم ويساعد على الاسترخاء.

نتائج اجتماعية خطيرة لايدز الاطفال

باريس - اعلنت منظمة اليونيسيف في رسالتها الشهرية ان مرض نقص المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) الذي يطال حاليا اكثر من ١,٥ مليون طفل ومعظمهم في الدول النامية ستكون له نتائج خطيرة اجتماعيا وديموغرافيا في البلدان الفقيرة وخاصة في افريقيا السوداء حيث مليون طفل مصاب بهذا المرض. واوضحت المنظمة ان المرض «يقلب توازن الاجيال وقد يصبح المشكلة الاجتماعية الاكثر خطورة في بعض المناطق الافريقية الاكثر تضررا».

واضافت ان في افريقيا خمسة ملايين امراة في عمر الانجاب مصابات بمرض الايدز وان الافا من الاطفال الافارقة سيصبحون ايتاما وان قسما كبيرا منهم «سينضم الى صفوف اطفال الشوارع».

تطوير فحص للدم يكشف الاستعداد للاصابة بسرطان البروستاتا

لندن - بترا - تمكن العلماء من تطوير فحص جديد للدم يدعى بي.اس.ايه. لفحص استعداد اجسام الرجال للاصابة بسرطان البروستاتا مما قد ينقذ حياة الاف الرجال سنويا.

ونقلت مجلة «وومن» البريطانية عن العلماء قولهم ان هذا الفحص يكشف عن وجود السرطان قبل ٣ الى ٥ سنوات من ظهور الاعراض ومن المعروف ان الاعراض تظهر في المراحل المتقدمة للمرض.

وينصح باجراء هذا الاختبار لجميع الرجال بعد سن الاربعين وكذلك الرجال الذين يضطرون للاستيقاظ اكثر من مرة ليلا للذهاب الى الحمام ويواجهون صعوبة في ذلك.

سقط من الطابق الثالث والتقطه عابر سبيل

فيلادلفيا - تمكن عابر سبيل في احد شوارع المدينة من التقاط طفل رضيع قبل ارتطامه بالارض بعد ان تسلل من نافذة في الطابق الثالث من احد المنازل وسقط.

ويقول الرجل انه معتاد على ان يكون في المكان المناسب في اللحظة المناسبة.

واعترض مايكل سبرنغر - ٤٥ سنة - الطفل اثناء سقوطه قبل ثوان من ارتطامه بزاوية احد الشوارع حيث التقطه مايكل في اللحظة الحرجة.

وقال سبرنغر: كانت هناك درجات من الرخام تحت النافذة ولا استطيع ان اتخيل ما كان يمكن ان يحدث للطفل لو سقط عليها.

وقالت الشرطة ان الطفل دانتي باركلي - ١٧ شهرا - تسلق ١٢ درجة قبل ان يصل الى النافذة وكان والداه - ايفينا ٢٣ سنة وديفيد ٢٥ سنة في المنزل في ذلك الوقت واعتقد كل منهما ان الاخر يراقب تصرفات الطفل.

وقال الاب ديفيد: كنا قد هبطنا الى الطابق الارضي لمشاهدة التلفزيون ثم سمعت صوت رجل يصرخ امام باب البيت، واعتقدنا انه يتحدث مع اناس آخرين.

بحماية الشرطة!

بروكسل - اصبح في امكان مومسات بروكسل ممارسة «اقدم مهنة في التاريخ» من دون خوف من ملاحقة الشرطة بعدما قرر المدعي العام ان «البغاء موجود منذ القدم ولا يمكن لاي شخص ان يلغيه ولذلك يجب ان تمارس القوادة والبغاء في اماكن معينة لمراقبتها من اجل التخفيف من الجريمة.

حب الحمام يقود الى السجن

لندن - حكمت محكمة حي سيفين اواكس في العاصمة البريطانية على المواطنة جين نولسون (٦٨ عاما) بالسجن لانها خالفت حكما قضائيا سابقا فرض عليها التوقف عن اطعام الحمام الذي يسبب ازعاجا للجيران.

ولكن نولسون ظلت توزع في الليل مئات من قطع الخبز في الحي حيث تتجمع مئات من طيور الحمام التي تتمادى في هديلها في الشوارع وعلى النوافذ وتتسبب في القلاق الراحة والازعاج.

وبما انها لم تمتثل للحكم القضائي السابق فقد اصدرت المحكمة حكما بسجنها ٢٨ يوما ولكن اطلق سراحها بعد خمسة ايام لانها اعتذرت للقاضي وبعد ان عادت الى منزلها ووجدته محاطا باعداد كبيرة من الحمام رجعت الى المحكمة وقالت للقاضي «انا ضعيفة امام هذه الوجوه الصغيرة ولا يمكنني ان اتراجع عن اطعامها».



وقف انتاج بيرة «بوذا»

بكين - اجبر الكهنة في معبد بوذي باحد الاقاليم الشرقية في الصين مصنعا محليا لانتاج البيرة على الغاء خطط لتسويق نوع جديد اطلق المصنع عليه اسم (بوذا) لان ذلك سيوجه اهانة الى كرامة الكهنة وسمعتهم.

وتوجه الكهنة في معبد (دانو بوذا) في اقليم جيجيانغ بالشكوى الى احدى المحاكم لارغام مصنع (شينشانغ) للبيرة للحيلولة دون انتاج البيرة من نوع (دانو) او (بوذا) الا ان النزاع تمت تسويته خارج المحكمة وفقا لما اوردته صحيفة (تشاينا ديلي).

وقالت الصحيفة ان المصنع وافق على دفع ما يعادل ٦٠٠ دولار كتعويض واعتذر للكهنة عن الاهانة التي الحقها بهم عندما قام ببث دعايات مستلفزة عن انتاجه الجديد في المحطات المحلية.

كلوديا مروجة اشرطة



عارضة الازياء الشهيرة كلوديا شيفر تحمل اشرطة فيديو التمارين الجديدة التي تجري لها حملة اعلانية.. وتؤدي فيها شيفر دور النجمة.

قنافذ البحر ومشاكل السمنة والخصوبة لدى الانسان

مكموردو ساوند - القارة القطبية الجنوبية - رويتر - يقول علماء ان الحياة الجنسية لحيوان قنفذ البحر في المياه المتجمدة للقارة القطبية الجنوبية ربما تلقى مزيدا من الضوء من اجل فهم وعلاج مشاكل الخصوبة لدى الانسان.

ويقول عالم احياء اميركي بمحطة ابحاث مكموردو ان العادات الغذائية لهذه المخلوقات المغزلية الشكل التي يمكنها ان تظل بدون طعام لعدة اشهر يمكن ان تساعد في تحديد الاسباب الوراثية المحتملة لمشكلة السمنة.

ويكمن موضوع الافتتان بقنفذ البحر بالقارة القطبية الجنوبية في قدرته على التكاثر في درجة حرارة دون حاجة التجمد والبقاء على قيد الحياة لعدة اشهر وسط ظروف من قلة الطعام او انعدامه وقال دونال ماناهان بجامعة كاليفورنيا الجنوبية (الامر الذي نريد معرفته هو كيف تتم عملية التطور وسط هذه الظروف البيئية البالغة الصعوبة).

ويبدو ان لدى قنافذ البحر التي تتغذى على الكائنات النباتية البحرية الدقيقة جهازا للتمثيل الغذائي يتسم بكفاءة طبيعية عالية إذ ان هذه الحيوانات لديها القدرة على تحويل وتوظيف كميات ضئيلة من الغذاء في عمليات النمو واطالة فترة حياتها.

الا ان عمليات التمثيل الغذائي التي تقوم بها هذه الحيوانات بكفاءة عالية وسط المياه المتجمدة تمثل مشكلة بالنسبة الى الانسان اذ انه يعتقد ان الاشخاص الذي يعانون من مشكلة السمنة يتمتعون بجهاز تمثيل غذائي فائق القدرة لانهم مثل قنافذ البحر يحولون الغذاء بسرعة الى طاقة ومواد قابلة للتخزين.

وقال ماناهان (كل منا يعرف نوادر عن بعض الاشخاص الذين ياكلون شريحة من اللحم ولا يصابون بالسمنة فيما ياكل اخرون مجرد جزرتين في اليوم لتترهل اجسامهم (ومضى يقول) لذا فان كثيرين يتصورون منذ زمن ان هذه المسألة الخاصة بها اذا كان هناك اساس وراثي لفقدان الوزن او زيادته تمت بصلة ما بمدى كفاءة التمثيل الغذائي).

واثناء تجاربهم يقوم العلماء بتجويع قنافذ البحر عن طريق تركها لاشهر في مياه البحر التي تم ترشيحها للتخلص من المواد المغذية الموجودة بها. الا ان القنافذ استمرت في نموها بصورة طبيعية على خلاف ما يحدث لدى حيوانات مناظرة لها في نصف الكرة الشمالي والتي تموت خلال يومين من وجودها في مثل هذه الظروف.

وقال ماناهان (لدى هذه الحيوانات استراتيجية للتمثيل الغذائي ذات كفاءة فائقة لذا فانها عندما تتعرض لمثل هذا التجويع اساسا يصبح بمقدورها التحمل والبقاء. لذلك فاننا نهتم بالنواحي الفسيولوجية لكيفية بقاء هذه الحيوانات على قيد الحياة عدة اشهر. ماذا لديها).

وقال وهو يشير بيديه موضحا مدى كبر الكمية (كل سعر حراري يحصلون عليه يستغلونه الاستغلال الامثل بكفاءة حقيقية. اذا كان لدينا مثل هذه الكائنات الحية في وسط المدينة في لوس انجلوس او اي مكان اخر لاصبحت مثل الخنازير).

وتدور الابحاث في المستقبل حول كيفية استجابة قنافذ البحرلعمليات التغذية الزائدة وما اذا كانت ستقلل من الكميات التي تتناولها من عدمه. وقال ماناهان انه اذا امكن عزل الجينات التي تقوم بتنظيم التمثيل الغذائي لدى قنافذ البحر فانه ستجري تطبيقات عملية على المدى الطويل (لتحييد) هذه الجينات من اجل علاج السمنة.

الا انه حذر من ان الاجابة ربما تكمن في سلسلة من التفاعلات الكيمائية الحيوية وليس مجرد (الجينات السحرية).

وتجري هذه التجارب في معمل كراري الذي تكلف عدة ملايين من الدولارات وهو تحفة فنية اقيمت على مساحة ٣٧٠٠ متر مربع ومزود بمرافق للتحميل وقاعات محاضرات ومعامل افتتحت عام ١٩٩٢ وتستضيف ٥٠٠ عالم كل موسم ويقوم غواصون بالامساك بقنافذ البحر بعد السباحة تحت سطح الجليد لنحو ساعة في درجة حرارة ناقص ١,٨ درجة مئوية تقريبا لالتقاط الحيوانات من قاع البحر.

وتقوم مجموعة اخرى من علماء الاحياء بقيادة ديفيد ابيل بجامعة ستانفورد باستخلاص البويضات والسائل المنوي من قنافذ البحر لدراسة كيفية حدوث عملية الاخصاب فيها. وتحت المجهر تبدا مراحل اندماج البويضة والحيوان المنوي ضمن عملية الاخصاب بمراحلها المختلفة. وفي ظروف انخفاض درجة الحرارة تتم عملية الاخصاب ببطء شديد اذا ما قورنت بظروف الحرارة المرتفعة الامر الذي يمكن العلماء من دراسة مراحل العملية بامعان.

ويسعى العلماء الى فهم عدة عمليات منها انطلاق الكالسيوم عند التحام الحيوان المنوي بالبويضة وهو من العناصر الرئيسية في عملية الاخصاب عند الانسان وقال ابيل (يمكنك دراسة عملية التنشيط باسرها وكيفية نمو البويضة بعد الاخصاب في الثواني الاولى للحياة).

وينصب المجال الثالث لدراسات علماء الاحياء على دراسة القدرة الطبيعية لدى الحيوانات والاسماك القطبية لمقاومة البرودة الشديدة وقد يفيد ذلك في اجراء بعض العمليات الجراحية في درجات حرارة منخفضة.

وقال ابيل (ان ما ندرسه هنا هو الحياة وسط ظروف شديدة القسوة والتحورات التي تقوم بها الكائنات) ومضى يقول (نحن ندرس هنا شكلا لا يمت للانسان بصلة قوية الا ان كل شيء نتعلمه من هنا ينطبق على الحياة في مفهومها الاشمل).

٨٦٪ من مستخدمي Crixivan تخلصوا من الفيروس القاتل

Merck توشك على الانتهاء من اعداد العقار المدمر لفيروس الايدز

اخبار طيبة حملتها شركة Merck الاميركية للمصابين بمرض الايدز قبل ايام وذلك باعلانها عن تطور كبير في معركة المواجهة مع هذا المرض القاتل، حيث نجح علماء هذه الشركة الرائدة في صناعة الادوية في تحقيق نتائج مذهلة في مجال مكافحة الايدز. وطبقا للنتائج هذه فان ٨٦٪ من المرضى الذين تناولوا عقار Crixivan الذي تم تطويره في مختبرات Merck ممزوجا بعقارين اخرين هما AZT و 3TC قد تخلصوا من فيروس HIV لدرجة انه لم تعد تظهر لدى هؤلاء المرضى مؤشرات تذكر على اصابتهم بالايدز، وتقول النتائج ان ٤٤٪ من المصابين بالفيروس ممن تناولوا Crixivan نجحوا في تسجيل تراجع في معدلات الفيروس في مجرى الدم لمستويات غير قابلة للتسجيل وذلك بعد ستة اشهر من تناول العقار المذكور وذلك مقارنة بعدم تسجيل اي حالة لاي تراجع يذكر بين المرضى الذي اكتفوا بتناول العقارين الاخرين AZT و 3TC.

وينظر علماء Merck الذين زفوا البشرى الجديدة في مؤتمر طبي اشهرته العاصمة الاميركية مؤخرا الى ما تم تحقيقه من نتائج على انه يؤذن بتطبيق استراتيجية علاجية جديدة تقوم على تطوير عقار ناجع واقوى من العقاقير المعروفة حاليا وذلك بفضل ما حققه عقار Crixivan حتى الان.

وفي ذلك يقول د. روي غوليك من كلية الطب وجامعة نيويورك الذي شارك في الدراسة الجديدة بان استخدام العقار الثلاثي مكن الاطباء من تخفيض نسبة الفيروس في جسم المريض وان الخطوة التالية وهي قريبة سيكون تحقيق النجاح فيما يتعلق بمنع توالد الفيروس واكد د. روي ان الدراسة الاخيرة القائمة على استخدام Crixivan الممزوج بعقارين اخرين اظهر تقبل اجسام المرضى للعقار وبدون التسبب بآثار جانبية وعلى عكس العقاقير الاولى التي استخدمها العلماء في معالجة مرض الايدز فان Crixivan يمتاز بكونه يهاجم فيروس HIV في مرحلة مختلفة من دورة حياته.

وقد جاءت النتائج المشجعة التي حققها العلماء باستخدام العقار الجديد من حيث قدرته على تخفيض معدلات الفيروس واعادة تنشيط خلايا CD4 مقرونا بحقيقة ان العقار لا يترك اثارا جانبية تذكر، جاءت هذه النتائج لتشجيع العلماء والباحثين في مختبرات Merck على الاسراع بتطوير Crixivan والدخول في المرحلة الثالثة من اعداده للاستخدام العام وعلى المستوى العالمي. يذكر بهذا الصدد ان Merck استثمرت حتى الان ما لا يقل عن ٥٠٠ مليون دولار في برنامجها الخاص بالايدز.

تبسيط اجراءات الفحوصات للمصابين بسرطان المثانة

واشنطن - بترا - قد لا يضطر الاطباء الى ادخال اجهزة في جسم المريض لمعرفة مدى خبث اورام المثانة لتحديد الاصابة بالسرطان بفضل لختبارات بروتينية حديثة.

وذكر الدكتور ديفيد سيدرانسكي احد العاملين على تطوير الفحص الجديد ان الاطباء حاليا يضطرون اما الى ادخال الات لتحديد الاصابة او الاعتماد على اختبارات تحليلية للبول تبلغ مدى دقتها ٥٠ بالمائة فقط الا ان الاختبار الجديد تبلغ دقته ٩٥ بالمائة ويعتمد على تحليل لبروتينات دي. ان. ايه في عينات البول.

واضاف في حديثه لمجلة جورنال ساينس الطبية ان مثل هذا الاختبار يفتح المجال لاختبارات مماثلة لسرطان الرئة والقولون والثدي دون اللجوء الى فحوص اختراقية لتحديد الاصابة.

واوضح سيدرانسكي ان الاختبار يعتمد على مقارنة الصفات الوراثية لبروتين دي.ان.ايه. الماخوذ من دم المريض بصفات البروتين الماخوذة من عينات البول مشيرا الى انه لا يتم تحديد اي فرق في الصفات بين العينتين في الشخص السليم.

مضيفة اميركية تتهم قضاء بلادها بالتحيز لاميرة عربية

بوسطن - وصفت مضيفة طيران كانت قد ذكرت انها تعرضت لاعتداء من قبل اميرة عربية اثناء رحلة جوية من باريس الى بوسطن، التسوية القضائية التي جرت مع الاميرة خارج المحكمة بانها «اهانة للقضاء والقانون» لانها اكتفت بتغريم الاميرة سوى ٥٠٠ دولار ومتابعة تصرفاتها بشكل غير رسمي دون اجراء اي محاكمة فعلية لها.

واضافت المضيفة شيري البرت لقد تلقت الاميرة بهذه التسوية معاملة خاصة من السلطات بسبب ثرائها.

واضاف ميتشل ان الاميرة لم تعامل من قبل القضاء معاملة مختلفة عن اي شخص توجه له اتهامات مماثلة.

واكد المدعي العام اوستن فريلي هذا الراي. وقال: انه اتفاق يتم التوصل اليه في احيان كثيرة وخاصة عندما لا يكون للمتهم سجل جنائي سابق.

وكانت الاميرة ٤٣ عاما، قد اعتقلت يوم ٢٠ كانون الثاني عندما هبطت الطائرة التي كانت على متنها في مطار لوغان الدولي. وتم اطلاق سراحها فورا دون كفالة.

وقد اتصل قبطان الطائرة باللاسلكي مسبقا ليشكو من ان الاميرة هاجمت مضيفة جوية واكد شهود عيان ما حدث. وذكرت شرطة ولاية بوسطن انه كان هناك جرح على ذراع المضيفة.

وافادت المضيفة ان المشكلة بدات في باريس، عندما رفضت الاميرة الجلوس في المقعد المحدد لها.

وقالت المضيفة شيري، ٢٥ عاما: لقد بدات تصرخ علي قائلة « لا احد يامرني بما افعله وسوف يتوجب عليك الاعتذار».

ولم تدل الاميرة التي وصلت الى المحكمة في سيارة ليموزين ومعها مترجم ومساعد شخصي ومحام باي تعليق علني وكانت تضع نظارات قاتمة وتلف راسها بشال حريري.

عقار يقلل من وفيات الايدز

واشنطن - بترا - اظهرت دراسة طبية حديثة ان عقارا تجريبيا حقق نجاحا في الحيلولة دون موت مرضى مصابين بمرض نقص المناعة المكتسبة الايدز.

واشارت الدراسة التي استمرت عاما واحدا واجريت على ١٠٩٠ مريضا في مراحل متقدمة ان عقار «ريتونافير» قلل من حالات وفاة المرضى بنسبة ٥٨ بالمائة.

ملوك انجلترا استخدموا «رذاذ الحب» من بلاد الشام

العطور.. صناعة رجالية غرقت بها النساء

كانت العطور ولا تزال ذات تاثير قوي على نفوس البشر لدرجة ان اليزابيث ملكة المجر استخدمت عطرا مذهلا دفع ملك بولندا الى طلب الزواج منها بسببه.

وكانت كليوباترا لا تبحر في رحلة الا بعد ان تطلى اشرعة سفينتها بالزيوت العطرية، كما كان المصريون القدماء يستخدمون الاخشاب ذات الرائحة العطرة في حين لجا ملوك الانجليز الى استخدام بذور «رذاذ الحب» التي جلبها الصليبيون من مصر والشام للتطيب بها ورشها على المناديل. وقد اقيم مؤخرا في باريس مهرجان للعطور وفتح هذا المهرجان نافذة على عالم «الانوف» ومبتكري العطور الذين اتحفوا الناس بارق انواع الروائح من خلال المواءمة بين مختلف الخلاصات الى ان يبدعوا مقطوعة عطرية كما يفعل الموسيقيون في عالم النغم.

الطريف ان مبتكري اعظم العطور العالمية رجال بدءا من «ارنست بو» مبتكر عطر «شانيل ٥» وانتهاء بـ«وليام بوتشر» مبتدع « لافندر باربلي» الانجليزي.. والطريف ايضا ان زبائن العطور في العالم.. هن من الجنس اللطيف.

وتجمع الخلاصات العطرية من اركان الارض الاربعة، زيوتا من باراجواي وقرفة من سريلانكا وقرنفل من مدغشقر بينما يحتل الياسمين مكانة مرموقة في هذه الصناعة.

وتمثل عمليات التصميم والدعاية عناصر اساسية في نجاح تجارة العطور التي توكل كثيرا الى بيوت ازياء عالمية، وعلى سبيل المثال بيعت زجاجة عطر في لندن صممها «لاليك» بمبلغ ٤٣ الف جنيه استرليني اي نحو ٦٩ الف دولار اميركي.

وكثيرا ما تستعين صناعة العطور برسامين كبار مثل سلفادور دالي» الذي صمم زجاجة عطر رائعة لشيباريللي في حين صمم «روشا» زجاجة عطر «فام».

والدليل على ان «عالما بلا عطور» سيكون مثيرا للاكتئاب وربما دافعا للوقوع في الخطا هو ما جعل برنامج الفضاء الروسي يلجا الى تزويد رواد الفضاء السوفيات منذ سنوات بقوارير وزجاجات عطر صغيرة لينتعشوا باريجها في الفضاء الشاسع عديم الرائحة.

وتحت شعار هل تريد ان تتطيب باريج عطر امبراطور فرنسا نابليون بونابرت، او تستنشق العنبر الذي كان يضيفه «كازانوفا» الايطالي الى الشيكولاته الساخنة او ربما رغبت في تنسم زيوت فاتنة مصر الشهيرة «كليوباترا»..

اعلنت ادارة «مهرجان العطور» ان المعرض سيطوف قريبا مختلف البلدان بنسمات منعشة ويبهر الانظار بزجاجات بلورية بديعة يترقرق داخلها سائل اخاذ كما قال الاديب الانجليزي وليام شكسبير.

هذا المهرجان الذي يعد بمثابة متحف متنقل.. يتيح اطلالة شذية على تاريخ وتقاليد ورومانسية العطور على مدى ٢٥ قرنا من عمر الزمان وحتى عصرنا الحالي الذي تسيطر فيه فرنسا على صناعة العطور بابتكار نصف انتاج العالم الذي تصل استثماراته الى عدة مليارات من الدولارات.

الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي اردنية مساهمة محدودة

رئيس التحرير المسؤول: مصطفى ابو لبدة | مدير التحرير: يحيى محمود | العضو المنتدب: عبدالهادي جرادة

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية ص ب: ١١١١٧ الرمز البريدي: ١١١٣٣ عمان - الاردن

هاتف - مقسم ٤ خطوط: تلفون: ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٣ - ٦٨٣٧٥٥ - فاكس: ٦٨٧٦٩٢ هاتف الاعلان: ٦٦٧١٠١

الاشتراكات: ٥٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية

التوزيع: سيتي اكسبرس للتوزيع هاتف: ٦١٥٥١٠

طبعت في مطابع الأسواق

الاسواق
ألوان
الاحد ٤ شباط ١٩٩٦
العدد (٧٩٦) - السنة الرابعة



في دومة بني هلال

ناريمان عبدالكريم تتفوق على نفسها



نعيش ايام وليالي شهر الصيام الفضيل ونسهر مع مجموعة من الاعمال التلفزيونية الدرامية والمتنوعة، ومن هذه الاعمال مسلسل دومة بني هلال، قصة وسيناريو وحوار الكاتب الفني الاردني محمود الزيودي واخراج الفنان عزمي مصطفى وتمثيل مجموعة كبيرة من الفنانين الاردنيين وعلى راسهم الفنان يوسف الجمل، محمد العبادي، قمر الصفدي، هشام هنيدي، وشايش النعيمي وعبدالكريم قواسمي، عادل عفانة وناريمان عبدالكريم وبكر قباني، سهير عوده، محمد عواد، عاكف نجم، خالد الطريفي، امل قندقجي، احمد قوادري، محمد الزواهرة، محمد عباشي، ناريمان الفقيه، شعبان حميدي وفارس مصطفى وحسن درويش وغيرهم.

الفنانة ناريمان عبدالكريم التي جسدت دور الشيخة خطيبة سلامة النجاب قائد الجيش، وقد استطاعت ان تعيش هذه الشخصية وتؤديها بعفوية تامة وباسلوب الفتاة المدللة والتي لا يهمها سوى ما ترى انه يناسبها ولا تعبا بامور الامة والدولة والخطر الذي يداهم البلاد في الوقت الذي كانت تسعى من اجل إتمام عقد قرانها..

احداث المسلسل

عندما استقر بنو هلال في تونس الخضراء اتبانوا مدينتهم الدومة الهلالية بعد ان قارعوا الاعداء وامنوا على انفسهم واموالهم وكبرت المدينة واثرى الناس واعتادوا على الرخاء ما عدا اربعة صعاليك كانوا قد تركوا الجيش بسبب فتنة بين بني عامر وبني زغبة لشق بني هلال نصفين.

ويقوم كعب بن الاشرف باحتلال ثلاث قرى فيصل الخبر الى النجاب قائد جيش بني هلال والسلطان حسن في الدومة الذين يبدأون التعبئة لطرد كعب بن الاشرف. وتتوالى الاحداث، ويشتد الصراع واخيرا يتمكن النجاب بمساعدة الصعاليك والبدو من استعادة القرى المحتلة ونحر العدوان.



أدعية مختارة

● دعاء الهم والحزن:

- «اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك، عدل في قضاؤك اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك أو علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي».

- «اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل والبخل والجبن، وغلبة الدين وقهر الرجال».

● دعاء الكرب:

- «لا إله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم».

- «اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين وأصلح لي شاني كله، لا اله الا انت».

- «لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين».

● دعاء قضاء الدين:

- «اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك».

- «اللهم اني اعوذ بك من الهم، والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وغلبة الدين وقهر الرجال».

● دعاء من استصعب عليه امر:

- «اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا».

- «عن عائشة رضي الله عنها قالت: ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول: «لا اله الا الله ان للموت سكرات».

● دعاء من أصيب بمصيبة:

- «انا لله وانا اليه راجعون، اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها».



تقاليد رمضانية خاصة في الكويت

شهر رمضان في دولة الكويت لا يختلف كثيرا عنه في دول الخليج العربي الشقيقة وعلى الرغم من ذلك الا ان للشعب الكويتي الشقيق عادات وتقاليد تميزه عن الشعوب العربية الاخرى.

ان هذا الشهر الكريم يعكس نفسه على فترة الدوام في الدوائر الرسمية والتي لا تتعدى الثلاث ساعات يوميا.

وأهم ما يميز عادات الكويتيين الاستعدادات التي تجري قبل حلول الشهر الفضيل باكثر من شهر لاستقباله الاستقبال الملائم.

وللسحور اهمية كبيرة لدى الكويتيين حيث جرت العادة ان يستمر السهر حتى ساعات الاسحار ثم الذهاب الى المسجد لأداء فريضة الصباح وأداء الأدعية اليومية وغيرها.

(طالع ص ٢)

مسلسل نهاية رجل شجاع... مرة اخرى!!

هل كان رجلا شجاعا حقا؟!

كتب - احمد عنبوسي

قيل الكثير وكتب الكثير من النقد حول هذا المسلسل «نهاية رجل شجاع» الذي بثه التلفزيون الاردني وللمرة الثانية، اولها في رمضان الماضي وثانيها خلال الايام القليلة الماضية حيث انتهت الحلقة الاخيرة قبل ايام تبعها لقاء متميز للزميل عامر الصمادي من التلفزيون الاردني مع الكاتب العربي الكبير حنا مينه.. لكن.. ما زال باعتقادي كلمات لم تقل بعد حول هذا المسلسل.

في البداية لا بد من مشاطرة من كتبوا الراي حول هذا المسلسل في امرين اثنين:

الاول: ان المخرج الموهوب «نجدت انزور» حاول ان يجعل من هذا المسلسل لوحة فنية رائعة عبر تنويع التشكيل الفني البصري وعبر البلاغة المرئية التي اتسمت بروح سينمائية بمستوى اكبر مما هو عليه في الاعمال التلفزيونية العربية حيث الحس المكاني وشاعرية الجو العام التي كانت مقنعة.. فالعمل اخراجيا كان متميزا بشكل عام اذا اسقطنا من اعتبارنا البناء الدرامي وعدم تدخل المخرج فيه الا جزئيا وحيث اقتضت ضرورات الحركة التصويرية.

الثاني: الاداء المتميز الذي قدمه الممثلون وأخص منهم: ايمن زيدان وسوزان نجم الدين ومنى واصف وهاني الروماني وعبدالرحمن آل رشي، وخالد تاجا وغيرهم.

ولا يفوتنا ان ننوه الى ان المسلسل المذكور ماخوذ عن رواية الاديب السوري الكبير «حنا مينه» حيث أعد السيناريو والحوار له الكاتب السوري «حسن. م. يوسف» واخرجه المخرج «نجدت انزور» وانتجته «الشام الدولية» وانه - اي العمل - ترجم واعد لتسويقه في عدد من البلدان العربية والعالمية.. وقد احتشد فيه ما يزيد على الـ«٢٧٥» ممثلا وممثلة وتم تصويره في مائة وعشرة مواقع رئيسية..

● لقطة من المسلسل

اين التشكيل الدرامي؟

لم يعط كاتب السيناريو - مع احترامنا وتقديرنا لجهوده - العناية الكافية لبناء الشخصية المحورية «مفيد الوحش» دراميا الى جانب عدم العناية الكافية بالبناء الدرامي للعمل ككل.. الامر الذي افضى للتفكك في وحدة العمل فنيا وموضوعيا بدليل انه لو حذفنا اي مشهد من المشاهد فانه لن يصيب الشخصية اي خلل..

الى جانب ان الصراع الذي بني عليه هذا العمل الدرامي كان مزيجا من الصراع مع الذات ومع المجتمع ومع القضاء والقدر ومع البيئة.. الخ حيث ظهرت شخصية «مفيد الوحش» شخصية ضبابية لا تملك اهدافا واضحة محددة تصارع من اجلها.. بل ظهرت لنا وكانها شخصية غبية لا تستفيد من التجربة..

فكم تساءل المشاهد حول هذه الشخصية المحورية واهدافها، بمعنى هل ستصبح ثورية تقاوم الاستعمار مع الثوار، ام ستصبح شخصية سياسية مؤطرة تناضل ضد الاستغلال والقهر الطبقي، ام انها ستعود للقرية وفلاحة الارض، ام ان الوعي سيهذب تلك العضلات ما بعد الخروج من السجن لتمتزج القوة العضلية مع القوة العقلية في قيادة التحرك العمالي في الميناء؟!... كلها تساؤلات لم تستطع شخصية (مفيد الوحش) الاجابة على اي منها.

وهذا الامر يقودنا الى سؤال غير بريء وهو: ما الذي أراده كاتب السيناريو من المثل ان يرتد الى المشاهدين عبر هذه الشخصية؟!

هل هي القوة العضلية ولغة «الفتوة»..؟! انها كذلك بلا شك. اذن، لماذا هذا الموت بلا مثل؟ ولماذا هذا السقوط العبثي لهذه الشخصية دون ان تزرع شيئا في المشاهد من الاماني التي كانت تريد ان تحققها؟!

اين الشجاعة؟!

لو قارنا شخصية (مفيد الوحش) مع شخصية (عبدوش) الذي تعلم من التجارب وعاد الى الارض والقرية وتزوج... الخ، او مع شخصية «برهوم» الذي امتلك الوعي والتخطيط مع العمال لمحاربة الاستغلال.. ترى، ماذا سنجد من خلال هذه المقارنة؟! خصوصا اذا ادخلنا في الاعتبار سقوط (مفيد الوحش) وهو يحاول الدفاع عن الاتجار بالدخان والمشروبات الروحية بحجة عجزه.. هل الشجاعة الحقيقية عند الشخصية الاولى - مفيد الوحش - ام انها عند الشخصيات الثانوية (عبدوش) و(برهوم)؟!

لا شك انها عندهما اغنى مما هي عنده، فالشجاعة هي فعل متكامل عقليا وجسديا وليست عضلات مفتولة وتهور وعناد بدون هدف محدد.

لقد كانت شخصية (مفيد) هائمة، تائهة، لا تعرف اين تقودها اقدامها، ثم اين هي الشجاعة في تجاهل (مفيد) لامه وخطيبته بعد خروجه من السجن وعدم سؤاله عنهما، حيث سال عن «لبيبة» بعد زمن صبرت وتعبت وكلت في البحث عنه كما سال عن امه بعد فوات الاوان!! رغم انه كان بإمكانه زيارتها وهي في مكان قريب حتى وان منعته - كرجل شجاع - اية ظروف مهما كانت.. فالجمهور لا يتعاطف مع (بطل شجاع) لا يسال عن امه ولا يسال عن خطيبته!!

ثم هل كان من الشجاعة في شيء، مجرد قطع ذنب جحش؟! لقد كان (مفيد) في الحلقات الاولى يمتلك ناحية الشجاعة عندما اشتبك مع الجنود المستعمرين هو و(عبدوش) في المقهى دفاعا عن النساء.. ولكن البناء الدرامي تحول بـ«مفيد» الى اتجاهات اخرى اسقطت الشجاعة واسقطت معها طموحات وآمال المشاهد في هذا المسلسل.. ولنتخيل الفرق لو ان «مفيد» التحق بالثوار وسقط. او لو انه قاد حركة العمال وسقط. او لو انه عاد الى القرية وارسى قيمة حب الارض وسقط!!

اننا باختصار نستطيع القول ان «مفيد» لم يكن مفيدا في ترسيخ قيمة مثالية ما للمشاهد بموته.. كما انه كان قليل الفاعلية وكثير الانفعال وقليل التعلم من التجارب..

ولو ان العمل ككل، لم يستند الى البطولة الفردية التي تمثلت في (مفيد الوحش)، وحاول إبراز الشخصيات الاخرى كشخصيات موازية، فانه ربما اختلفت المقاييس واختلفت النتائج.

صحتك في شهر الصيام

يهدف نسق التغذية الذي ننصح باتباعه خلال شهر رمضان الى محاولة التلاؤم مع تغير وظائف القناة الهضمية وتغير اولويات احتياجات الجسم من التغذية الناتجة عن الصيام والاستفادة من تغير العادات الغذائية خلال شهر كامل وتوجيهها الى ما يتوافق مع اساسيات الصحة العامة.

والاستفادة من نهج التغذية المتبع مع الصوم في علاج او تحسين الامراض المرتبطة بالتغذية والتي يساعد الصوم على احداث فعاليات علاجية.

تحسن من صحة المريض كالسمنة والسكري في البالغين وارتفاع ضغط الدم.

وفي الحلقات التي ستنشر تباعا خلال الشهر الفضيل سنلقي الضوء على اهمية التغذية المثالية كي يؤدي الصيام هدفه الاسمى في تصحيح مسار الصحة نحو العافية الكاملة.

لذا سنبدأ مع اطلالة هذا الشهر الفضيل بنشر ما ورد في كتاب مرض السكري والصيام - على حلقات.

للدكتور علي احمد مشعل «اختصاصي الغدد الصماء والسكري».

نصائح غذائية للمصابين بالسكري

● التشاور مع الطبيب او اختصاصي التغذية لاعتماد نظام لبدائل الغذاء يتناسب مع كل حالة ويتصف بالمرونة في اختيار اصناف الطعام ومقاديرها.

● الماكولات والمشروبات التي لا تحتوي على عناصر غذائية ترفع الوزن او تزيد من نسبة السكر في الدم ويمكن الاكثار منها واستعمالها للسيطرة على الشهية الزائدة.

● المحليات الصناعية وخصوصا انواع الاسبرتام يمكن تناولها بحرية ويمكن استعمالها لصنع حلويات للمصابين بالسكري، كما يمكن تناول المشروبات الغازية المحلاة بها، ولا توجد لها مخاطر على الصحة.

● الاطعمة التي تحتوي على الالياف الغذائية كالخضار لها فوائد صحية عديدة ومن بينها الاسهام في خفض الوزن والسكر والدهون في الدم.

● الفواكه الطازجة افضل من المطبوخة او المعلبة او العصير.

● التقليل من تناول الدهون والاطعمة الغنية بها وخصوصا المكسرات وذلك لما ينتج عنها من زيادة للوزن ومن ارتفاع في دهون الدم.

● التخلص من الدهون الظاهرة في اللحوم قبل طهيها وبعده، ويفضل شي اللحوم او سلقها بدلا من قليها. ويفضل تناول اللحوم قليلة الدهون مثل السمك والدجاج منزوع الجلد ولحم العجل.

● يفضل تناول ما لا يزيد عن ثلاث بيضات اسبوعيا لما يحتويه البيض من مادة الكوليسترول.

● الخبز غير منزوع النخالة افضل بكثير من الخبز الابيض، والخبز (المحمص) لا يختلف كثيرا عن الخبز العادي الا في كمية الماء التي تنقص بالتحميص.

● البرغل والفريكة افضل بكثير من الارز في القيمة الغذائية وفي زيادة الوزن والسكر. ولا صحة لما يشاع من ان (الارز الاميركي) خال من النشويات.

● يفضل تناول ثلاث وجبات او اكثر موزعة على اليوم بدل استعمال وجبة واحدة. ويفضل تناول الوجبات في مواعيدها وخصوصا لدى استعمال حقن الانسولين والادوية الخافضة للسكر.

● يجب قراءة بطاقة البيان الموجودة على عبوات المادة الغذائية المعلبة وامثالها من الاغذية الجاهزة لدى شرائها لمعرفة مكونات الاطعمة وتقرير ادخالها ضمن نظام البدائل الغذائية.

خطيرة لايدز الاطفال

ASWAQ JORDANIAN BU

تبسيط أجراءات الفحوصات للمصابين بسرطان الغدة

مضيفة أميركية تهـ قضاء بلادها بالتحر لأميرة عربية

عقار يقلل من وفيات الايدز



الأسواق يحاور فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي

الاسواق - القاهرة - محمد مصطفى

منذ اكثر من نصف قرن... وحتى اليوم وفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي يواصل مسيرته المباركة في نشر دعوة الدين الحنيف... يقدم اجتهاداته في تفسير القرآن والتي تلقى اهتماما واسعا من جموع المسلمين في شتى انحاء العالم الاسلامي.

ان الملايين يتابعون كل النشاطات التي يقوم بها العالم الجليل في مختلف وسائل الاعلام وينهلون من علمه الغزير.

وعلى الرغم من المواقع الرفيعة التي تقلدها الشيخ عقب تخرجه من كلية اللغة العربية عام ١٩٤١م... وحصوله على اجازة التدريس بعدها بعامين حيث عمل ولمدة تسع سنوات كاملة في التدريس في المعاهد الدينية.

ومرورا برئاسته لبعثة الازهر في الجزائر واختياره للتدريس بجامعة ام القرى والملك عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية.

ووصولا بتوليه منصب وزير الاوقاف عام ١٩٧٦. على الرغم من هذه المناصب - اضافة الى المكانة الكبيرة التي احتلها في قلوب الملايين من مريديه... الا انه احتفظ بتواضعه الجم ونفسه الصافية... ولست - هنا - اقدم الداعية الاسلامي الكبير، الشيخ متولي الشعراوي فسيرته وشهرته وعلمه الغزير... قد بلغت الافاق..

ولكن لا بد من هذه الكلمات البسيطة كتمهيد لهذه الحلقات التي تتضمن اكثر من حوار مع فضيلته تناولت خلالها معه الكثير من قضايا الدين والدنيا... وكانت البداية بحديث خاص جدا عن مشوار حياته ومنه انتقلنا الى حديث يهم حياة البشر عامة... والمسلمين خاصة... حديث يهم كل ابناء آدم... وحواء..

لم اندم لقبولي الوزارة لكنني لن اكررها

فوائد البنوك.. ربا، والاقتراض بالربا للضرورة حلال

اسلوب الدعوة

● اسلوب الدعوة الاسلامية يختلف من مرحلة الى اخرى... في هذه المرحلة.. كيف ترى فضيلتكم الاسلوب الامثل للدعوة الاسلامية؟

- ان يكون الداعي فاهما لكل ثقافات الحياة حتى لا يجلس امامه دكتور يظن انه متفوق عليه... يعلم في الهندسة والطب ثقافة تستوعب كل نشاطات الذهن حتى لا تتحول الدعوة الى كلام يقال، وحتى تصبح المناقشة جزءا من الدعوة.

تحديد نسبة الفائدة

● هناك من يقول: ان فوائد البنوك ليست ربا... باعتبار ان الربا يكون من شخص لشخص وليس من شخص لمؤسسة - تختلط فيها الاموال... فما هو رأي فضيلتكم؟

- تعال نر ما الذي تفعله البنوك؟ - انها تأخذ من المودع لتعطي للمحتاج... اي انها تستغل حاجة المحتاج...

● ولكن البنوك تمول المشروعات القومية التي تعود على المجتمع بالخير والنفع؟

- لو انها تفعل هذا لاصبح الاستثمار في هذه الحالة حلالا....

● فضيلة الشيخ... هناك بنوك كثيرة تشارك في العديد من مشروعات الاستثمار؟

- اذا فعلت ذلك فهي ليست بنوكا ربوية بشرط الا تحدد - مقدما - نسبة الفائدة.. طبعا لا اي مشروع استثماري، او غير استثماري معرض للربح او الخسارة.

اقتراض الدولة

● فضيلة الشيخ... بمناسبة الحديث عن الربا... هل الذي يقترض بالربا يكون اثما كالذي يقرض بالربا... ام يختلف وضعه؟

- المرابي آثم طبعا... اما الذي يقترض: فاذا كان لحاجة شديدة وقوية كتعرضه للهلاك هو ومن معه فانه في هذه الحالة يكون حلالا.

● معنى هذا: ان الدول التي تقترض لتعيش لا ترتكب خطأ؟

- اذا كانت فعلا تقترض لتعيش فانها لا تكون مخطئة... وعلى اية حال فان رئيس الدولة هو المسؤول عن تقدير مدى الحاجة التي يتم الاقتراض على اساسها.

لا اوافق على اشتغال علماء الدين بالسياسة

ملكية بلا حدود

● وماذا عن حدود الملكية... هل يجوز ان يكون التملك بلا حدود وهل يقر الاسلام هذا المبدأ؟

- اولا لا بد ان نعرف ان الاسلام اطلق حرية التملك.. لحكمة عليا.... وهي: ان يشيع التملك... اي: ان الانسان الذي يملك شيئا بالفعل... يشاركه فيه الاخرون دون ان يقصد. كيف؟ عندما تكون صاحب مال مثلا - ويزيد هذا المال... ما الذي تفعله؟ تفعل به اشياء كثيرة: تجدد منزلك... تشتري سيارة الخ.

اليست كلها اشياء يستفيد منها غيرك؟— انك في هذه الحالة قد اشعت مالك واشعت ايضا الحركة وهي مسالة ضرورية ومطلوبة لفائدة المجتمع... اي: ان هذا المعنى يبدو اكثر وضوحا عندما نعرف ان الطموح يختلف من انسان لانسان والقدرة على تحقيق هذا الطموح تختلف ايضا... فاذا تحركت بلا حدود لتحقيق هذا الطموح افدت واستفدت...

المسجد... ومرحلة الوزارة

● اذا عدنا الى الماضي... الى المرحلة التي توليتم فيها وزارة الاوقاف... كيف تقيمون هذه المرحلة؟ لو عاد الزمن من جديد؟.

- اقول: لو ان البلاد رجعت الى احضان دينها لذهبت الى الحاكم وطلبتها انا... اطلب ان يتم تجربتي كوزير... انا واحد جاء ليحكم قطاعا اسلاميا في بلد قانونه ليس اسلاميا... كيف يكون حاله...

- متعبا...

لم اندم

● وهل معنى ذلك انك نادم على قبولك منصب وزير الاوقاف؟

- لا لم اندم... ولكن اعتقد انني لن اكرر هذه التجربة مرة اخرى لو كانت الظروف واحدة...

وعندما عرض علي هذا المنصب سألت نفسي: لماذا؟ وانا غريب انقطعت عن مصر ٢٦ عاما؟ ولانني كنت اعرف ان الرجل الذي عرض علي الموضوع رجل له ماض نظيف، وهو ممدوح سالم.

فقد قلت له: ما دمت تريدني للعمل في وزارتك فمعنى ذلك انك تريد عملا... وهكذا وافقت بعد ان عرضت عليه ما اريده فيما يتعلق بامور الدين...

قال موافق، وساقنع بها المسؤولين... قلت: واذا لم يقتنعوا... قال نخرج سويا...

● المسجد في الاسلام... ما هي حدود هذه المؤسسة ان جاز هذا التعبير؟.

- ان ميزة الدين الاسلامي ان الارض كلها مسجد.... كانت الاديان الاخرى وما زالت لا تلقى الله الا في اماكن محددة:... الكنائس، المعابد... في الاسلام تصلي في اي مكان وتلقى الله فيه ولكن هناك فرقا بين ان تصلي في مكان، وتزاول فيه حركة الحياة مثل المصنع... وهناك اماكن حركت للقاء الله بحيث لا يزاول فيها غير ذلك... بمجرد دخول المسجد اخلع كل علاقتي بالدنيا، ولخلو الى الله، ولذلك قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: (ان من ينشد ضالة في المسجد لا ردها الله عليه).... لا يجب ان ننشغل بذلك (ومن يعقد صفقة لا بارك الله له في صفقته)... ولذلك اي شخصين يجلسان في المسجد ليتحدثا في شيء... لن يتم هذا الشيء... قل له مباشرة لبشر لن يتم فالمسجد مكان حكر للقاء الله تنفض فيه كل حركة الحياة... وليس معنى ذلك ان الخارج ليس للقاء الله ولكن المسجد للقاء الله حتما، وذلك - اي الخارج - للقاء الله تكليفا، ولذلك يوم الجمعة يجب الخروج من العمل اذا نودي للصلاة.

لا يجوز عقد الصفقات في المساجد

الدين والسياسة

● وهل معنى هذا انك لا توافق على اشتغال علماء الدين بالسياسة؟.

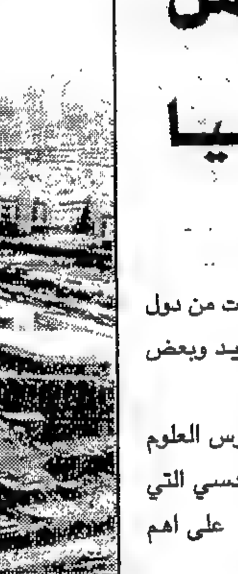
- نعم لا اوافق حاليا... لان الوضع الان هو ان السياسة غير الدين... والدين غير السياسة... وعندما تكون السياسة هي الدين والدين هو السياسة تكون مسالة اخرى.

● لا يزال البعض يلقي بمسؤولية ما يسمى بالتطرف على عاتق العلماء... هل ترون ذلك صحيحا؟.

- اي دور... العالم له الحكم.. ولكن لا يلزم به... من قال ان العالم هو الذي يلزم؟... الراي لمن يملكه.... ولمن يراه انه يقوم بمهمة الوعي وهي مهمة الازهر.... وقد حدث.. قل لي اية قضية لم يصدر فيها حكم.. لديك صيدلية مليئة بالدواء... وتهملها. لا تريد.

واضيف.. اجمعني على ما اتفق عليه من قضايا واجعل الخلاف في القضايا الاجتهادية - فقط فهذا لا يضرنا.

■ يتبع



انحسار دوام العمل لثلاث ساعات يوميا

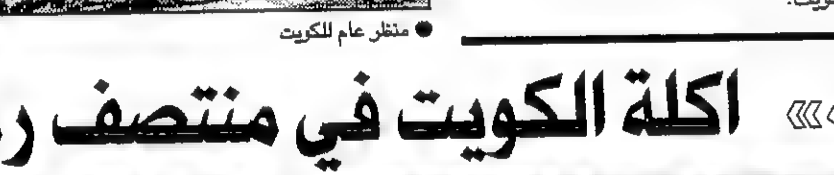
كتب - احمد عنبوسي ونسرينة الرحاحلة

رمضان في الكويت، كما هو في غيرها من الشقيقات من دول الخليج العربي مع الاختلاف في بعض العادات والتقاليد وبعض الاكلات الشعبية.

«الاسواق» التقت الطالب الكويتي هيثم العثمان الذي يدرس العلوم المالية والمصرفية في جامعة عمان ومع الطالبة هديل القدسي التي تدرس الادب الانجليزي في جامعة الزيتونة ووقفت منهما على اهم معالم شهر رمضان في الكويت.

● هيثم العثمان

● منظر عام للكويت



«الغبقة» اكلة الكويت في منتصف رمضان





● العطور البلدية... بعضها للهدايا

عادات وعبادات

اهم ميزة لرمضان في الكويت ان هذا الشهر الكريم يعكس نفسه على فترة الدوام في الدوائر الرسمية والتي لا تتعدى الثلاث ساعات يوميا... والزائر لدولة الكويت في رمضان لا بد ان يلاحظ ان الليل يتحول الى نهار من حيث الحركة والنشاط والبيع والشراء والزيارات واداء شعائر العبادات... الخ بينما يتحول النهار الى سكينة وهدوء ونوم في غالبيته.

وكالعادة يتم التحضير لقدوم شهر رمضان بالتسوق وشراء المستلزمات الضرورية وتنتشر الفرحة في كل الارجاء بقدوم هذا الشهر الكريم وتنطلق عبارات التهاني على كل شفة ولسان ومن المتبع انه وعند آذان المغرب يفطر الصائمون على بضع حبات من التمر مع شيء من العصائر ثم يذهبون للصلاة في المساجد ويعودون لتناول طعام الافطار الذي تتنوع اصنافه ثم يعودون لصلاة التراويح ويتناولون في منتصف الليل مع العائلة اكلة «الغبقة» التي تحتوي على الارز واللحم او السمك والدقوس (طماطم حار) و «البابيلا» والسمبوسة والكبة.

وعند موعد السحور الذي يتوافق زمنه قرب الساعة الثانية والنصف صباحا او اكثر - يعتمد ذلك على مجيء رمضان صيفا ام شتاء - يتناول افراد الاسرة الماء ثم يصلون صلاة الصبح ويذهبون للنوم.

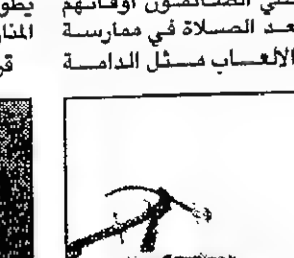
ويقضي الصائمون اوقاتهم ليلا بعد الصلاة في ممارسة بعض الالعاب مثل الدامة والجنجفة (الشدة) والبليار في الدواوين، اما النساء فيذهبن اما الى الاسواق او يجتمعن مع بعضهن في زيارات عائلية حتى منتصف الليل تقريبا موعد «الغبقة».

الاطفال الصغار وفي الايام الوسطى من رمضان (١٣، ١٤، ١٥) يطوفون الشوارع ويطرقون ابواب المنازل وهم يغنون قائلين:

قرقيعان وقرقيعان
بيت قصير ورميضان
عادت عليكم صيام
كل سنة وكل عام

حيث يأخذون الحلويات من البيوت في كيس كبير، ثم بعد انتهاء جولتهم يتقاسمونها فيما بينهم.

اما المسحراتي فظاهرته غير منتشرة في الكويت كما في غيرها من البلدان الاسلامية.



اكلات وحلويات

الى جانب اكلة «الغبقة» التي ذكرناها هناك اكلات شعبية معروفة على المائدة الكويتية مثل الهريس (حب الحنطة) والتشريت (خبز ومرق اللحم) والجريش (البرغل) ومكبوس اللحم ومكبوس الدجاج وغيرها.

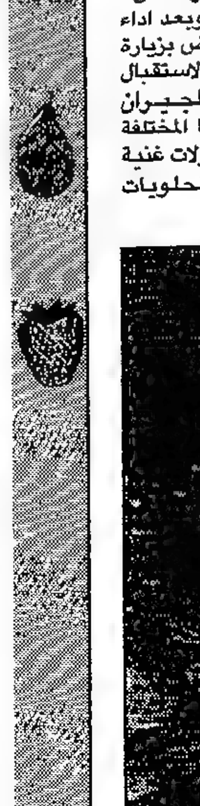
اما الحلويات الرمضانية فمنها حب الخقشة (العوامة) ومحلبية الكاستر والجيلية ويعتبر «الفيمتو» و «البرتقال» واللبن والتمر الهندي وقمر الدين من المشروبات المفضلة لدى الصائم الكويتي ذلك طبعا الى شمول المائدة لكافة اصناف الفواكه وبعض المقبلات.

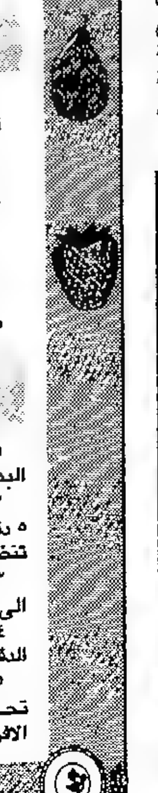
الايام الاخيرة من رمضان

كما غيرها من الدول الاسلامية فان البلاد تزدان في ليلة القدر بالمظاهر الاحتفالية في المساجد والشوارع ويعتكف معظم الصائمين في المساجد ليلا يصلون ويتلون القرآن ويبتهلون مرضاة الله.

وتشهد اسواق الكويت ما قبل العيد حركة غير عادية حيث يشتري الناس الملابس الجديدة للكبار والصغار ومختلف اصناف الحلويات وكذلك اللحوم لبعض العائلات التي لا تقوم بالذبح يوم العيد. كما ان الصدقات والزكاة يتم اخراجها في اواخر ايام رمضان .

وفي صبيحة يوم العيد وبعد اداء صلاة العيد يقوم البعض بزيارة المقابر ثم تتهيأ العائلات لاستقبال التهاني بالعيد من الجيران والاقارب المحملين بالهدايا المختلفة وسط فرحة غامرة ومأكولات غنية باللحوم وباصناف الحلويات المختلفة.

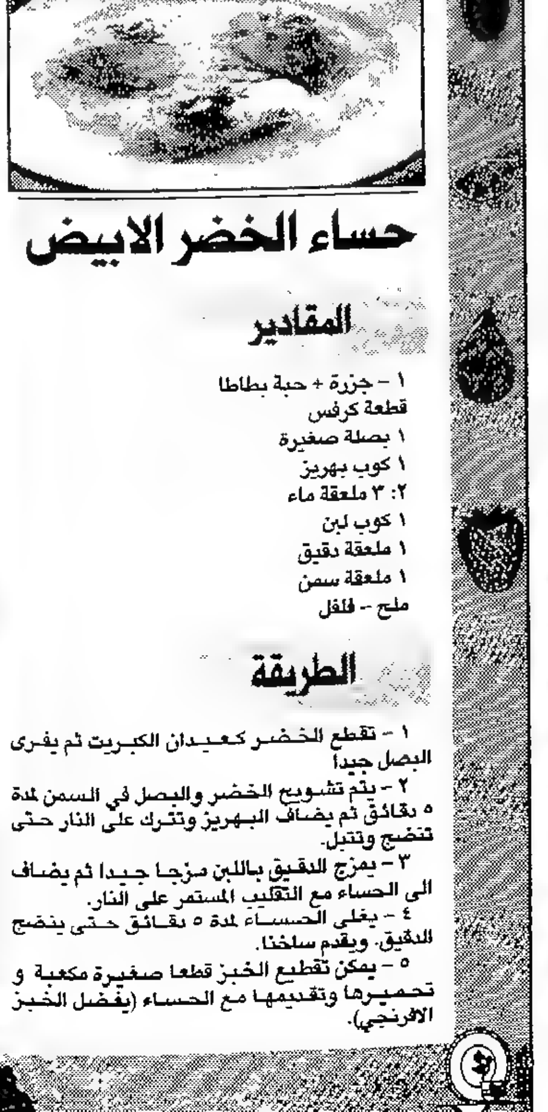




● مسجد الشملان يضاء ليلا في الكويت.



● لعبة شعبية كويتية



على مائدة الافطار

حساء السمك

المقادير

- ١/٢ كيلو سمك
- ١ بصلة
- ملح - فلفل - حبهان مستكة
- ١ لتر ماء
- كرفس
- ١ ملعقة بقدونس مفري
- ١ ملعقة كبيرة سمن
- ١ ليمونة مقطعة حلقات
- ١ ملعقة عصير ليمون

الطريقة

١ - يقدح السمن وتلقى فيه المستكة ثم يضاف اليه الملح والماء والحبهان والبصل والكرفس ويترك حتى يغلي

٢ - يضاف السمك بعد تنظيفه جيدا كما يضاف اليه عصير الليمون. ويترك على النار حتى ينضج السمك.

٣ - ينشل السمك ويقدم على حدة. كما يقدم الحساء ومعه الليمون.

حساء الخضر الابيض

المقادير

- ١ - جزرة + حبة بطاطا
- قطعة كرفس
- ١ بصلة صغيرة
- ١ كوب بهريز
- ٢: ٣ ملعقة ماء
- ١ كوب لبن
- ١ ملعقة دقيق
- ١ ملعقة سمن
- ملح - فلفل

الطريقة

١ - تقطع الخضر كعيدان الكبريت ثم يفرى البصل جيدا

٢ - يتم تشويح الخضر والبصل في السمن لمدة ٥ دقائق ثم يضاف البهريز وتترك على النار حتى تنضج وتتبل.

٣ - يمزج الدقيق باللبن مزجا جيدا ثم يضاف الى الحساء مع التقليب المستمر على النار.

٤ - يغلى الحساء لمدة ٥ دقائق حتى ينضج الدقيق. ويقدم ساخنا.

٥ - يمكن تقطيع الخبز قطعا صغيرة مكعبة و تحميرها وتقديمها مع الحساء (يفضل الخبز الافرنجي).





زينب بنت الرسول

الزوجة المحبة الوفية المؤمنة

■ .. وكان الاسلام.. هو «مسك الختام».. في كل الرسالات والديانات.. التي تتابعت على الارض.. والتي تمثلت في الديانات السماوية الثلاث «اليهودية.. المسيحية.. الاسلام».

■ .. ولان الاسلام.. هو دين «السماحة» و«الاعتدال» و«الرسالة الاخلاقية» .. بدليل ان شريعته هي: القران الكريم.. وهو «كتاب لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه».

وهي: سنة نبيه الشريف... الذي قال:

– تركت فيكم ما ان تمسكتم به فلن تضلوا بعدي ابدا.. كتاب الله وسنتي.

■ .. هكذا رسم لنا الرسول الكريم معالم الطريق .. الى رضاء الله ورضوانه .. وقوله عليه السلام:

– انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق.

■ .. وكانت سيرة الرسول العطرة.. صفحات مضيئة بنور الجهاد لاعلاء كلمة الله ورسوله .. وايضا .. كانت حياته «قبسا» من الضوء الباهر.. يهتدي به السائرون على درب الايمان.. كان الرسول في علاقته بربه.. وفي علاقته باسرته ومجتمعه.. مثلا وقدوة تحتذى حتى يوم الدين.. وايضا بقيت هذه القدوة في امة الاسلام.. بدليل قوله تعالى..

– «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة».

وايضا قوله عليه افضل الصلاة والسلام..

– الخير في وفي امتي الى يوم القيامة.

* * *

ومن نبع القدوة الصالحة.. من بيت المصطفى صلى الله عليه وسلم.. نعيش مع صورتين لحياة سيدتين من اللتين عاشتا فجر النبوة الاسلامية في بيت محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب .. عليه افضل الصلاة وازكى السلام.

وتمثلت فيهما اطيب وازكى صفات الانثى التي عاشت شبابها تحت لواء النبوة.. نموذجا وقدوة تحتذى.

■ الاولى.. هي السيدة زينب بنت الرسول رضي الله عنها.

■ والثانية: هي السيدة اسماء بنت ابي بكر.. بنت صديق الرسول الصدوق وشقيقة احب زوجاته فيما بعد.. وكان لها دور بارز يذكره التاريخ بحروف من نور عند هجرة الرسول وصاحبه من مكة الى المدينة.

دعونا لا نسبق الاحداث.. ونبدا اولا.. بلمحات مضيئة من حياة السيدة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.. ثم في الحلقة التالية نعرض لحياة السيدة اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما.

* * *

انجبت السيدة «خديجة بنت خويلد» ام المؤمنين.. رضوان الله عليها من الرسول الكريم محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم.. قبل البعثة ولدين.. هما: القاسم.. وعبدالله.. وماتا في طفولتهما.. ثم انجبت اربع بنات.. هن:

«زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة الزهراء..» وكانت هذه البنات الاربع.. قرة عين الوالدين.. وكبرت هذه البنات.. وتزوجن في حياة الرسول عليه افضل الصلاة والسلام..

■ .. وقد كانت السيدة «خديجة بنت خويلد» في الاربعين من عمرها.. عندما تزوجها سيدنا رسول الله - وولدت له البنين والبنات خلال السنوات العشر الاولى من الزواج.

.. فقد كفت – رضي الله عنها – عن الولادة عندما اصبحت في الخمسين من عمرها.. وكان صلى الله عليه وسلم في الخامسة والثلاثين من عمره الشريف.. عندما ولدت صغرى بناته «فاطمة الزهراء»..

* * *

عندما كانت السيدة زينب بنت الرسول رضي الله عنها في العاشرة من عمرها.. كانت نامية الجسم مكتملة الصحة والعافية تزوجت من ابن خالتها «ابي العاص بن الربيع» .. وزفت اليه في ابهى حفل وافخم وليمة عرفتها مكة في ذلك الوقت.

وقد صرفت السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها من مالها الوفير على ذلك الزواج.. وكان ذلك قبل نزول الرسالة على النبي بسنوات.

وكان ابو العاص بن الربيع يعمل في التجارة.. ويعتبر من أغنياء مكة المعدودين .. وقد عاش الزوجان في هناء وسعادة وحب وصفاء .. ولم يكن يضايق العروس اي شيء في حياتها .. سوى غياب زوجها بين الحين والاخر في رحلاته التجارية.. وكانت في مثل هذه الحالات تتردد على بيت أبيها حيث تسعد بالاقامة بين والديها واخوتها.. حتى يعود زوجها من رحلته.. فتعود الى بيتها.

فلما نزلت الرسالة على النبي صلى الله عليه وسلم.. وهو في الاربعين من عمره الشريف.. اسلمت السيدة زينب مع امها خديجة رضي الله عنهما.. وكذلك باقي أخواتها وعلى ابن ابي طالب وزيد بن حارثة.. فقد كان بيت النبي صلى الله عليه وسلم اول بيت في الاسلام يشهد بان: «لا اله الا الله.. وأن محمدا رسول الله» .. وبعدها اشرق نور الاسلام من هذا البيت الطاهر على الصحابة .. فاسلم صديق الرسول الصدوق «ابو بكر بن قحافة» رضي الله عنه.

■ .. ولكن زوج زينب «ابو العاص بن الربيع» لم يدخل في الاسلام.. وظل على دينه.. من الوثنية في عبادة الاصنام.. لانه خشي ان يقال عنه: ترك دين ابائه واجداده.. واعتنق الاسلام من اجل امراته.. وظل ابو العاص بن الربيع.. على معتقداته سنوات طوال ومعه زينب على دين الاسلام.. لانه لم يكن قد نزل من السماء ما يحرم ذلك بعد..

■ فلما هاجر المسلمون من مكة.. الى المدينة.. ظلت زينب - ايضا - مع زوجها في مكة.. وفي موقعة «بدر» الكبرى.. كان «ابو العاص» ضمن جيوش المشركين من قريش وحارب المسلمين.. ولكن النصر عقد لواؤه للنبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين.. ووقع «ابو العاص بن الربيع» اسيرا بين يدي الرسول والمسلمين .. واخذت قريش تفتدي اسراها.. وبعثت «زينب» رضي الله عنها تفتدي زوجها.. بقلادة ذهبية كانت امها السيدة «خديجة» رضي الله عنها قد اهدتها لها يوم زفافها..

■ .. فلما قدمت «القلادة» للنبي عليه الصلاة والسلام.. اطرق قليلا.. حيث اعادت اليه ذكرى عزيزة عليه.. ثم رفع رأسه وقال لاصحابه:

– «ان رأيتم ان تطلقوا لزينب اسيرها وتردوا عليها مالها فافعلوا». (الاصابة – جـ ٤ ص ١٢٢).

فاجاب الجميع: نعم يا رسول الله..

... وعندئذ اخبر الرسول ابا العاص.. ان الاسلام يفرق بينه وبين زوجته.. فلا تحل له لانها مسلمة وهو رجل مشرك.. وطلب منه ان يرسلها اليه..

فلما وصل «ابو العاص» الى مكة.. اخبر زوجته زينب بما قاله ابوها وامرها ان تتجهز للرحيل الى المدينة.. نزولا على ارادة والدها.. واحتراما لتعليمات بينها ووفاء للعهد الذي قطعه على نفسه امام صهره.

بكت زينب وبكى معها زوجها «أبو العاص» لهذا الفراق المفاجيء الذي قطع حياتهما الزوجية السعيدة التي استمرت ما يقرب من خمسة عشر عاما.. وكانت هي حاملا في الشهر الرابع.. تهيات زينب للرحيل وركبت هودجا على بعير.. وودعها زوجها وداعا حارا.. كانت الدموع هي كل الكلمات.. وهي المعبرة عن شتى المشاعر.. وانطلق بها اخو زوجها «كنانة بن الربيع» يقود بعيرها ليوصلها الى «زيد بن حارثة» مولى الرسول خارج مكة.. ليصحبها الى المدينة...

... فلما رات قريش.. ان «زينب بنت محمد» تخرج في وضح النهار.. ساءهم ذلك واعتبروه تحديا لهم خاصة وان قريش ما زالت تنعى قتلاها في موقعة «بدر الكبرى» فخرج على اثرها بعض الرجال من قريش.. ولحقوا بها خارج مكة .. وكان اسرعهم اليها رجل شرير يقال له: «جبار بن الاسود».

.. ونخس «جبار» هذا بعير السيدة زينب.. فالقى بها على صخرة.. وآذاها ما حدث وهي تنزف دما.. وعندئذ طار صواب «كنانة بن الربيع» شقيق زوجها فاقسم ليرد الصاع صاعين وبرك «كنانة على ركبته.. وسدد سهامه نحو القوم.. وقال لهم مهددا بصوت عال:

– والله لا يدنو مني رجل الا ووضعت فيه سهما..!

وتراجع القوم في خوف ووجل من هذا الفتى الثائر.. ووقف ابو سفيان بعيدا وقال له:

– ارجع بالمراة الى مكة ثم انطلق بها في جنح الليل.. اخرج بها سرا والحقها بابيها.. لان خروجها هكذا في وضح النهار.. وعلى رؤوس الاشهاد فيه استهانة بكرامة قريش واستهتار بها.

.. وعندئذ التفت «كنانة» الى السيدة زينب يستشيرها.. فوجدها تتوجع وتتالم فقد «طرحت» جنينها.. فلم يجد كنانة بدا من العودة بها الى مكة لتستريح ليلا في بيت زوجها.

* * *

وبعد بضعة ايام.. استراحت فيها السيدة زينب.. مما الم بها وتماثلت للشفاء واستعادت عافيتها وصحتها.. خرج بها «كنانة بن الربيع» مرة اخرى.. يقود بعيرها.. ولم يجد احدا.. حتى اوصلها الى رسل النبي صلى الله عليه وسلم خارج مكة.. فاخذوها حيث وصلت بسلام الله الى المدينة.

.. وفرح النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون جميعا بمقدم السيدة زينب رضي الله عنها، وكان ذلك في السنة الثانية للهجرة.. وبقيت السيدة زينب في بيت ابيها.. وفي صحبة طفليها الصغيرين «علي وامامه».. وظلت تنتظر عودة زوجها مسلما.

.. وطال بها الانتظار عدة سنوات.. ولكنها لم تفقد الامل ابدا في عودة زوجها مسلما.. كانت تعرف رقة قلبه وحبه لها ولطفليهما.. وتعظيمه الشديد لوالدها وكانت تعلم علم اليقين ان ما يمنعه من اعتناق الاسلام هو خشيته من معايرته بانه اسلم من اجل زوجته.. «زينب بنت محمد»

وتتابعت السنوات على السيدة زينب رضي الله عنها منذ هاجرت من مكة للمدينة قضتها مشتاقة لرؤية زوجها السابق.. ووالد طفليها.

* * *

.. وفي احدى ليالي شهر جمادى الاولى في السنة السادسة للهجرة.. فوجئت السيدة «زينب» بزوجها - السابق - يطرق بابها مستأذنا قبيل الفجر في الدخول.. فاذنت له وكان اللقاء عاطفيا مؤثرا حارا.. ورحبت به اجمل ترحيب.. واستبشرت بمقدمه خيرا وسالته عن سبب قدومه في مثل ذلك الوقت المتاخر من الليل..

واجابها «ابو العاص بن الربيع» معتذرا بانه جاء ليستجير بها من بعض المسلمين الذين انقضوا على قافلة تجارية.. وهو عائد بها من بلاد الشام.. فاستولوا على ما معه.. بينما هرب هو متخفيا تحت جنح الظلام.. وجاء يستجير بها..

■ .. وفي هذه الاونة... كان المسلمون يؤدون صلاة الفجر.. ويؤمهم النبي صلى الله عليه وسلم .. فوقفت السيدة زينب رضي الله عنها بباب المسجد ... واعلنت للمسلمين جميعا ما عزمت عليه.. قالت:

– ايها الناس.. اني اجير ابا العاص بن الربيع..

ولما اتم الرسول الكريم الصلاة قال عليه الصلاة والسلام:

– يا ايها الناس.. هل سمعتم ما سمعت..؟

قالوا جميعا:

– نعم يا رسول الله..

قال عليه الصلاة والسلام:

– «أما والذي نفس محمد بيده ما علمت بشيء من ذلك حتى سمعت ما سمعتم وقد اجرنا من اجارت».

.. عندئذ قال الرسول للمسلمين الذين اصابوا تجارة ابي العاص.. «ان هذا الرجل منا وقد اصبتهم له مالا فان تحسنوا وتردوا اليه الذي له فانا نحب ذلك وان ابيتم فهو «فيء الله» الذي افاء عليكم فانتم احق به».

فاجابوا بصوت واحد:

– يا رسول الله بل نرده اليه.

واسرع المسلمون يردون على ابي العاص بن الربيع كل ما اخذوه من تجارته.. ولم يفقد شيئا..

ثم غادر «ابو العاص» المدينة في حمى المسلمين.. حتى وصل الى «مكة» واستقبلته قريش في دهشة وفرح بنجاته وتجارته من ايدي المسلمين.. ولكنه لم يذكر لهم شيئا.. ثم اخذ يوزع تجارته على ذويها.. حتى اعطى كل ذي مال ماله.. ثم وقف بجوار الكعبة الشريفة.. حيث جمع قومه.. وقال لهم:

– يا معشر قريش.. هل بقي لاحد منكم عندي مال لم ياخذه؟

فاجابوه:

– لا.. وجزاك الله خيرا فقد وجدناك وفيا كريما..

فصاح باعلى صوته:

– فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله.. ووالله ما منعني من الاسلام الا تخوفي من ظنكم اني انما اردت ان اكل اموالكم فلما اداها الله اليكم.. وفرغت منها اسلمت.

* * *

ووجم القوم.. لهذا النبا واصابتهم الحزن..

اما «ابو العاص» فقد انطلق من فوره الى المدينة ليعلن اسلامه بين يدي الرسول الكريم في المدينة..

ووصل «ابو العاص بن الربيع» للمدينة في شهر محرم من السنة السابعة للهجرة.. واشهر اسلامه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم..

وفرح به المسلمون جميعا.. وهناوه بعودته اليهم مسلما من تلقاء نفسه.. ثم قام النبي عليه الصلاة والسلام معه.. فاصطحبه الى بيته ودعا اليه ابنته زينب وردها عليه..

وعاد الزوجان الحبيبان ينعمان معا باسعد حياة ولجملها في ظلال الايمان والاسلام...

* * *

■ .. ومضى عام على هذا اللقاء الزوجي السعيد..

.. ولكن الاجل المحتوم للسيدة زينب رضي الله عنها كان قد انتهى في السنة الثامنة للهجرة.. وكان عمرها اربعة وثلاثين عاما تقريبا.. فاضت روحها الشريفة الى ربها..

وحزن عليها ابوها الرسول اشد الحزن.. ودفنت رحمة الله عليها ورضوانه.. في «البقيع» بالمدينة.

وتركت عليا ابنها صبيا وابنتها «امامة» كذلك.. وبقي زوجها ابو العاص.. حزينا على وفاة زوجته.. ولم يتزوج بعدها حتى توفي الى رحمة الله في السنة الثانية عشرة للهجرة .. وقت خلافة ابي بكر الصديق.

■ رحم الله السيدة زينب بنت الرسول الكريم ورضي عنها فقد كانت مثالا للزوجة الوفية المطيعة لزوجها – ولو كان على غير دينها – فلما نزلت آيات القران تفرق بين المسلمة وزوجها المشرك.. انفصلت عن زوجها وابن خالتها.. ولم يمنعها انفصالها عنه ان تجيره وقت شدته.. كرما منها ونبلا في اخلاقها شان العرب الافاضل في نجدة المستغيث بهم وحماية المستجير بين ظهرانيهم..

رحم الله الطيبة الصديقة .. زينب بنت محمد ورضي عنها فقد كانت نعم القدوة..







السنبلة: نعم يا جارتي العزيزة حقا ان كل ما قلتيه هو صحيح ان لكل مخلوق من خلق الله عمرا واجلا ورسالة ومن اجل هذه الرسالة الزم فيه خصائص معينة تناسب رسالته ووظيفته نحن السنابل صغيرات لينات ولكن الله يمن علينا بالطعام والشراب والهواء والشمس والليل والنهار حتى نكمل نمونا ونأتي ثمارنا ونقضي في سبيل ما خلقنا من اجله من شكر الله واداء الواجب واسال الله ان يعطيك القوة والعزة والقدرة على اداء حق الله في كل ذلك.

البلوطة: كلامك جميل عذب يشرح الصدر ويدخل السرور على قلب المستمع والمتحدث اليك ولكن الا ترين هذه الاوراق الخضراء وهذه الفروع في السماء وهذا الاصل الثابت في الارض. تصوري ربما اكون انا اقوى الاشجار عودا واعرضها جذورا في الارض حتى ان جذوري في الارض تنتشر ابعد من فروعي واغصاني. وانني لا احني هامتي لاحد قط.

السنبلة. (تحدث نفسها): استغفر الله العظيم من كل ذنب كبير. لا اله الا الله وحده لا حول ولا قوة الا بالله.. (وضربت كفا بكف) لا حول الله.. طار صواب هذه البلوطة اللهم استر يا رب وخصوصا وان فصل الشتاء قادم على الابواب الا ان موعدنا الشتاء اليس الشتاء بقريب.. اللهم انا لا نسالك رد القضاء وانما نسالك اللطف فيه يا الله.. ثم التفتت الى جارتها البلوطة لتنهي الحديث معها بأدب.

السنبلة: كم هو لطيف منك ان تزورينا وان تتحدث معنا لقد كرمتنا بهذه الزيارة انت شجرة البلوط ملكة النبات والاشجار ونحن السنابل الضعاف الرقاق المساكين لقد كان هذا منك لطف وكرم ما بعده من كرم.. وودعتها شجرة البلوط وانصرفت مسرورة جدا جدا بعد ان رأت كم هي عزيزة الجانب وكم جيرانها ضعاف لا حول لهن ولا قوة وهذا زادها بطرا على بطر.

ما هي الا بضع اسابيع حتى تحل فصل الشتاء مثل كل سنة يحل بهدوء وتدرج كي لا يأخذ الانسان والحيوان والنبات على حين غرة هذا من لطف الله والا فالجميع قد يصابون بذات الرئة والرشح والانفلونزا والكثير من امراض الشتاء... ولكنه يأتي بالتدريج حتى يأخذ الكل حذره وهذا ايضا من لطف الله بعباده ورحمته.

الى ان كانت ذات يوم من ايام اواسط فصل الشتاء.. هبت الريح وكانت عاصفة – والغيوم تسبح مسرعة وتتلبد في كبد السماء واخذ لونها يسود وتحول نهارنا وكأنه ليل دامس من شدة تراكم وسواد الغيوم واخذت الرياح تعوي وكأنها ذئاب جائعة واكفهرت السماء اكثر فاخذ البرق الصاعق يشق عباب الغمام افقيا وعموديا ويضرب الجبال والارض والسهوب يكاد سنا برقه يخطف الابصار.. نحن السنابل اخذنا نميل كيفما مالت الرياح.. الحيوانات أوت الى جحورها شجرة البلوط ظلت صامدة كعادتها ولكنها في هذه المرة توجس في قلبها خيفة.. الامر حقا رهيب ومخيف. تساقط البرد والثلج والمطر وكانت باندفاع شديد وكأنها لسعات الزنابير (البنابير) حتى كانت صاعقة برقها يذهب بالابصار فضربت شجرة البلوط فشطرتها الى نصفين واضرمت النيران باطرافها البعيدة الجافة وتبع ذلك عاصفة هوجاء متقلبة اتجاه الريح اخذت تهزها هزا عنيفا حتى اجتثتها من جذورها وسقطت وهوت الى الارض عند اقدام السنبلة.

وبعد ان انت العاصفة مهمتها التي اوكلت اليها.. وبعد ان القت الغيوم اثقالها وصارت سحبا بيضاء رقيقة واخذت تسير سائحة مبتعدة مفسحة للشمس ان تطل بلونها الذهبي المحبب وخصوصا في مثل هذه الايام من السنة وبدفئها الحنون. هنا رفعت السنبلة رأسها من بين جناحيها لترى ماذا حدث من حولها اذ تصور لها ان زلزالا ماحقا حل بالارض ولكن ما ان رأت رأس شجرة البلوط عند قدميها حتى ادركت كل شيء.. فقالت في نفسها «لا حول ولا قوة الا بالله.. اللهم لا شماتة» واحنت على جارتها تصلح من شأنها فاخرجت منديلها النظيف من جيبها واخذت تمسح الغبار الذي لف براس شجرة البلوط من هول الزوبعة التي احدثها سقوطها على الرغم من المطر والثلج والبرد الذي سقط اذ ان جذور البلوطة عند اجتثاثها وصلت للتراب الجاف واحدث زوبعة ترابية ملأت الجو.

ولما تطلعت وجه جارتها البلوطة ورأت ما بها من خوف وفزع وحزن وتشنج مثل الكثيرين من الناس الذين لم يعملوا حسابهم لهذا اليوم وهم ليسوا على استعداد للقاء الله تجد وجوههم والعياذ بالله مقفهرة مشدودة متعبسة.. ادركت السنبلة كل ذلك ووجدت ان من حقها ومن حق البلوطة حق الاخوة والجوار بان تبدي لها المساعدة والعون وخصوصا في اخر لحظات حياتها وهي على وشك لقاء ربها فاخذت تغطيها وتسليها بافضل الكلام:

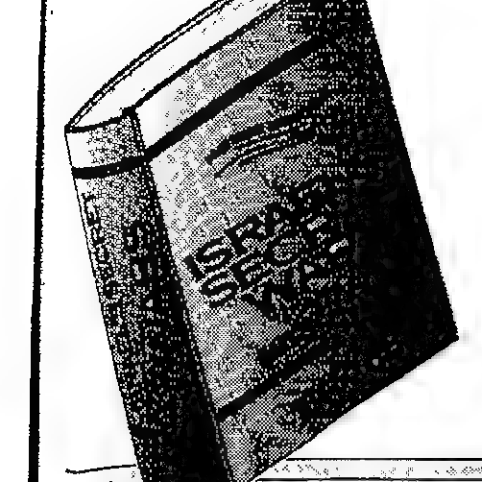
الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه.. لقد اديت رسالتك ويرجى حسن عبادتك عند الله الغفور الرحيم.. توبي الى الله .. واطلبي الرحمة منه ان الله تواب رحيم... استغفريه وتوبي له واندمي على كل ما فرط منك تجدين الله توابا غفورا رحيما(واستمرت السنبلة تتلو عليها هذا الكلام العذب الذي يخرج من القلب ليستقر في القلب وهي لا تكف تمسح الغبار عن وجهها وعيونها وتقبلها ذات اليمين وذات الشمال بكل حب وحنان.

شعرت البلوطة حب السنابل لها وكانت ترد الدعاء من بعد السنبلة الحكيمة واخذ وجهها يعود اليه نضارته وابتسامته كلما سبحت الله وكبرت وحمدت واستغفرت حتى عاد لوجهها ذلك البهاء الذي يكون على وجه المسنين الذين كانوا على اتصال بالله بالعبادة والتسبيح والتقوى ... هؤلاء الذين يهفون الى لقاء الله.. هنا ابتسمت ابتسامة الرضا الواسعة ونظرت الى السنبلة نظرة حب وحنان ووداع وارسلت شهقة ناعمة عذبة واسلمت الروح وذرفت السنبلة دمعتين حبيبتين على فقد جارتها ودعت لها بالرحمة والغفران.

□ انتهى

كتاب «حروب اسرائيل السرية»

فضائح امنية وتجسسية تلطخ هالة الاجهزة السرية الاسرائيلية



الاستخبارات عمل أخذ في الاتساع. وفي منتصف الثمانينات كان اكثر من مليون شخص يعملون في مختلف انحاء العالم في التجسس «أي فيما اطلق عليه المؤلف. ثاني اقدم مهنة» كما ان الدراسات حول الموضوع قد نمت ايضا، حيث بدأت الاستخبارات في جذب الانتباه الذي لا يمكن بدونه فهم السياسات والحرب والدبلوماسية والارهاب والعلاقات الدولية فهما صحيحا.

وفي فلسطين شكلت الحركة الصهيونية اجهزة استخبارات لجمع المعلومات عن الفلسطينيين وحركاتهم ومنظماتهم الوطنية، وكذلك عن الدول العربية المجاورة وذلك في نطاق سعيها انذاك لانشاء وطن لليهود في فلسطين. وقامت اجهزة الاستخبارات اليهودية التي تطورت مسمياتها بدور كبير في الحياة السياسية اليهودية رغم الاخطاء التي ارتكبتها هذه الاجهزة مثل قضية لافون في الخمسينات والستينات واخفاقها في التكهن بحرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ وفضائح الشين بيت حول قتل السجناء الفلسطينيين. ويلقي المؤلف الضوء في هذا الكتاب على تطور اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية والمهام التي نفذتها في عهد الانتداب وبعد انشاء اسرائيل وحربها ضد الفلسطينيين منذ الثلاثينات وحتى التسعينات، وكذلك ضد الدول العربية والدول الشيوعية، وذلك رغم قلة الوثائق وعدم توفرها نظرا للرقابة الاسرائيلية على نشر مثل هذه الوثائق.

٣٣ تاليف : إيان بلاك وبيني فوريس

سقوط الجاسوس كوهين على يد المخابرات السورية و السوفياتية

وفي صيف عام ١٩٦٥، وبينما كان توليدانو في مهمة في سويسرا، التقى صديق طفولته من طبريا الذي كان مسؤولا مهما في منظمة التحرير الفلسطينية التي شكلت حديثا. ودعا رجل الموساد صديقه «اللاجئ» لزيارة وطنه. وقد فشلت المكيدة لان اللاجئ المذكور رفض الدعوة قائلا انه سيعود فقط الى فلسطين المحررة. وكان ديفيد كيمشي يتحدث الانجليزية بطلاقة مثل والدته. كما ان الياهو بن اليسار البولندي المولد يتحدث الفرنسية بطلاقة (وعمل في وقت لاحق في اثيوبيا وشرق افريقيا وفي عام ١٩٧٩ اصبح اول سفير لاسرائيل لدى مصر). اما شالتيل بن يائير وهو عضو سابق في عصابة شتيرن وتبع اسحق شامير الى الموساد، فهو يتحدث اللغتين العربية والفرنسية بطلاقة. وقد عمل في مصر تحت غطاء انه خبير ماشية بلجيكي، وحصل على تفاصيل قيمة للقواعد العسكرية والمنشآت الحساسة الاخرى. وكان العديد من جواسيس الموساد في النصف الاول من الستينات من غير اليهود الاوروبيين: فقد اعتقل المصريون ايطاليين وهولنديا وثبت انهم كانوا عملاء مزدوجين.

وفي عام ١٩٦٤، عندما تولى اميت رئاسة الموساد وياريف رئاسة أمان، نقلت الوحدة ١٨٨ التابعة لامان (وهي وحدة حلت محل الوحدة ١٣١ التي كان لها ضلع في قضية لافون) والمسؤولة عن زرع جواسيس اسرائيليين في الدول العربية نقلت الى الموساد. وقد اتفق ياريف واميت على ان يدير الموساد والعملاء الاسرائيليون والعرب في الدول العربية بينما يدير أمان العملاء العرب فقط في الدول العربية المجاورة لاسرائيل.

واحد اكثر العملاء الواعدين الذين نقلوا من امان الى الموساد عام ١٩٦٤ هو ايلي كوهين الذي اكتشفه السوريون واعدموه في العام التالي. وخلال السنوات الثلاث التي امضاها كوهين في دمشق زود تل ابيب بمعلومات عسكرية وسياسية على درجة عالية من الاهمية بما فيها كمية كبيرة من التفاصيل عن حزام التحصينات الذي بناه السوريون في مرتفعات الجولان.

وكان كوهين، وهو اول جاسوس اسرائيلي يتم اعتقاله واعدامه، قد ولد في الاسكندرية بمصر عام ١٩٢٤ وهاجر الى اسرائيل عام ١٩٥٧ بعد طرد الصهاينة الناشطين من مصر عقب حرب السويس. وفي عام ١٩٥٥ جاء سرا الى اسرائيل لتلقي دورة في التخريب والاتصالات بعد محاكمة اعضاء قضية لافون. وبعد هجرته الى اسرائيل، عمل كوهين لفترة قصيرة في الجيش كمترجم وجند في الوحدة ١٨٨ عام ١٩٦٠.

وفي شباط ١٩٦١، سافر كوهين بعد ان تم تزويده باوراق هوية مزورة على انه كمال امين ثابت الارجنتيني السوري الاصل، سافر الى بيونيس ايرس حيث بدأ يختلط مع افراد الجاليتين السورية واللبنانية. وادعى ثابت ان عائلته سورية انتقلت الى مصر عام ١٩٣٣ ثم الى الارجنتين عام ١٩٤٨، وانه ولد في بيروت عام ١٩٣٠. وابلغ اصدقاءه الجدد في الارجنتين انه رجل اعمال ثري وانه على وشك العودة الى وطنه سوريا. ووصل كوهين الى دمشق في كانون الثاني ١٩٦٢.

كان كوهين عميلا واعدا منذ البداية. وعندما بعث باول رسالة عبر الراديو الى تل ابيب في ٢٥ شباط عم الفرح في مقر قيادة الوحدة ١٨٨. وقد استخدم «ميناشي»، وهذا هو اسمه الشفري، حبرا غير مرئي للتقارير الطويلة التي كان يهربها الى اوروبا داخل اجزاء مخفية في الاثاث الدمشقي الذي بدأ يصدره، وحيث انه اصبح رجل اعمال ناجحا له اتصالات واسعة مع الاميركيين الجنوبيين والاوروبيين والشرق اوسطيين فقد استطاع كوهين الاختلاط مع شخصيات مالية وسياسية وعسكرية سورية كبيرة وعمل على اقامة علاقات وثيقة خاصة مع زعماء بارزين في حزب البعث.

وفي تموز ١٩٦٢ سافر الى تل ابيب عبر اوروبا في اجازة. وامضى ضباط امان اياما وهم يستخلصون معلومات منه عن المسائل السياسية والعسكرية في سوريا. ولدى عودته الى سوريا في ايلول، اخذه صديق له في جولة في التحصينات المقامة في هضبة الجولان. واهمية هذه الجولة وهي جزء من الاسطورة التي نمت حول كوهين في اسرائيل.. ربما بولغ فيها: فبعض خبراء الاستخبارات قالوا ان المعلومات حول هذه الدفاعات كانت متوفرة بسهولة من الاستطلاع الجوي والارضي. كما شاهد كوهين لاول مرة مختلف انظمة الاسلحة السوفياتية الجديدة. وقد ازدادت قيمة كوهين لتل ابيب بعد ان وصل حزب البعث الى السلطة في دمشق في انقلاب اذار ١٩٦٣، وتولى بعض اوثق اصدقائه مناصب حكومية مهمة. وبعد ذلك بعدة أسابيع قام كوهين بزيارة قصيرة لتل ابيب حيث اجتمع مع رئيس الموساد مئير اميت وعاد الى دمشق في ايار. ولم يكن كوهين جاسوسا كاملا. فخلال زياراته لاسرائيل حذره رؤساؤه مرارا من ارسال تقارير كثيرة وان لا يكون طائشا على موجات الراديو. فقد ارسل مرة رسالة يعرب فيها عن سخطه ازاء هزيمة فريق كرة القدم الاسرائيلي وغالبا ما كان يرسل تحياته الى زوجته، ناديا، ورسائل شخصية اخرى. وكان موريس شقيق كوهين يعمل في ذلك الوقت في قسم الاتصالات التابع للموساد، وعرف بسرعة هوية «ميناشي». واعتقد بعض رؤسائه في الاستخبارات في ذلك الوقت انه كان يلعب لعبة خطيرة. ويقول اهارون ياريف «كان جيدا كعميل حيث انه اصبح مقربا من سوريين مهمين، لكن رافي ايتان من الموساد اعتقد بان كوهين «جاسوس ضعيف جدا تصرف بغباء في دمشق».

وقد استخدم كوهين جهاز الراديو كهاتف وقال احد المسؤولين عنه فيما بعد «كنا نساله سؤالا في الصباح وفي المساء يصلنا الجواب» وعلى سبيل المثال، ففي الفترة ما بين ١٥ اذار و٢٩ آب ١٩٦٤، ارسل حوالي ١٠٠ رسالة متوسط بث كل واحدة منها تسع دقائق. وفي الفترة بين ٢ كانون الاول والى حين اعتقاله في ١٨ كانون الثاني ١٩٦٥، ارسل ٣١ رسالة كلها كان يبعث بها الساعة الثامنة والنصف صباحا. وقد لاحظ رجال الامن السوريون والمستشارون السوفيات اخيرا الارسال المتكرر واكتشفوا مصدره شقة كوهين.

رجل اسرائيل في دمشق عاد مرتين اخريين الى تل ابيب - من كانون الاول ١٩٦٣ وحتى اذار ١٩٦٤ وخلال شهري تشرين الاول وتشرين الثاني ١٩٦٤. وخلال الزيارة الثانية، وزيادة في الامن، استجوبه ضباط امان من وراء شاشة قماشية. ذلك لانه كان هناك شعور في مقر القيادة - وبعد ذلك لدى كوهين نفسه - ان حظه على وشك الانتهاء.

التصوير الجوي

عام ١٩٦٧

الى جانب Humint فقد اتبعت اسرائيل طريقة التصوير الجوي للحصول على معلومات عن ترتيبات القتال العربية. وكان التصوير الجوي لاهداف في سيناء وفي مصر قبل حرب ٦٧ صعبا لانه كان من شان ذلك ان يثير توترا عسكريا وقلقا بلوماسيا غربيا، وحتى اشتباكات. ولكن التصوير الجوي ومهمات الاستطلاع تم تنفيذها عبر السنين ضد اهداف محددة وذات اولوية قصوى. وخلال معظم شهر ايار ٦٧ كبحت الحكومة رغبة الجيش في تنفيذ مهمات استطلاعية جوية. ولكن في الايام الاخيرة قبل ٥ حزيران سمح لسلاح الجو بتنفيذ مهمات استطلاع للحصول على صورة واضحة عن انتشار القوات العسكرية العربية.

كما ساهمت استخبارات الاشارة بصورة كبيرة في النصر الاسرائيلي وخاصة في نجاح الضربة الجوية الاولى. وقد ذكر في وقت لاحق ان الاسرائيليين اعترضوا (الرسائل السلكية) العربية في الجو وعلى الارض. ومن الرسائل التي اعترضتها وسجلتها استخبارات الاشارة الاسرائيلية امرا اصدره عبدالناصر في ٦ حزيران للقوات المصرية بالانسحاب من سيناء الى قناة السويس.

المنافع

لقد حصل الجيش الاسرائيلي على معلومات مكثفة عن الجيوش العربية، تنظيماتها، اسلحتها وقد امضى «امان» اشهرا وهو يستجوب اسرى الحرب العرب والتدقيق في الوثائق التي استولى عليها للاستخبارات العسكرية العربية. وقد استفاد الجيش الاسرائيلي من الوثائق التي استولى عليها في تدمير خلايا منظمة التحرير الفلسطينية في الاشهر الاولى التي اعقبت الحرب.

لصوص في الظلام

كانت حرب حزيران مؤشرا على بداية النهاية للتحالف الاسرائيلي الفرنسي. وكان هذا التحالف قد نشأ في منتصف الخمسينات على ضوء اندلاع الثورة الجزائرية، والعداء المشترك للرئيس عبدالناصر. ولكن الجزائر استقلت عام ١٩٦٢، وبحلول منتصف الستينات وجد الرئيس الفرنسي شارل ديغول ان من الحكمة انعاش الروابط الفرنسية - العربية. وخلال ازمة ايار ١٩٦٧ حذر ديغول اسرائيل من شن هجوم وقائي على العرب وعندما تم تجاهل هذا التحذير نظر الى ذلك على انه اهانة شخصية له.

وردت فرنسا بفرض حظر على بيع مزيد من طائرات الميراج الفرنسية لاسرائيل. وبعد غارة شنها كوماندوز اسرائيليون على مطار بيروت في كانون الاول ١٩٦٨ والتي تم فيها نسف ١٣ طائرة مدنية، شددت فرنسا الحظر ليتضمن جميع انواع الاسلحة. ورفض ديغول تسليم اسرائيل خمسة زوارق حربية كانت اسرائيل قد تعاقدت على شرائها من فرنسا.

وردت اسرائيل على الحظر الفرنسي على مستويين: شنت الحكومة الاسرائيلية حملة لاقناع الولايات المتحدة بأن تحل محل فرنسا كمصدر رئيسي للسلاح وامرت الاستخبارات الاسرائيلية بان تقوم بدورها.

ففي سويسرا حيث كان يتم انتاج طائرات ميراج فرنسية بموجب ترخيص، تمكنت الاستخبارات الاسرائيلية الموساد، وامان ووحدة التجسس التكنولوجي التابعة لوزارة الدفاع من الحصول على مخططات وتصميمات بناء طائرة الميراج الامر الذي مكن اسرائيل من صنع نسخة من طائرة ميراج وهي طائرة فيشر وطائرة كفير. وقد اعتقل مهندس سويسري يدعى الفريد فروتكنيخت عام ١٩٦٩ وحكم عليه بالسجن لمدة اربع سنوات ونصف من قبل محكمة سويسرية - ولكن بعد ان زود الموساد بحوالي ٢٠٠ الف من التصميمات والمواصفات لصنع طائرة الميراج.

اما زوارق شير بورغ الخمسة التي كانت تعتبر مهمة لسلاح البحرية الاسرائيلي، فقد تم تهريبها من فرنسا عشية راس السنة الميلادية عام ١٩٦٩ ووصلت الى ميناء حيفا في اليوم الاول من العام الجديد.

□ يتبع

جوائز مسابقة الأسواق الرمضانية

الجائزة الكبرى

السيارة الفرنسية Renault رينو ١٩ موديل ١٩٩٦



مقدمة من شركة التوفيق للسيارات والمعدات

احدى شركات مجموعة الطباع - عمان - شارع المحطة هاتف ٦٥٦٣٧٣ اربد - الحاج عقيل - هاتف ٢٤٦٣٤٥ - ٠٢/٧٧٢٧٧٦

الجائزة الاولى ١٨٠٠ دينار نقدا
مقدمة من البنك الاسلامي الاردني
هاتف ٦٦٦٣٢٥

الجائزة الثانية ١٤٧٠ د
مقدمة من شركة ماس العالمية للتسويق السياحي اقامة اسبوع لستة اشخاص في اسبانيا هاتف ٦٩٤٤٢١

الجائزة الثالثة ٩٨٠ د
مقدمة من شركة ماس العالمية للتسويق السياحي اقامة اسبوع لاربعة اشخاص في منتجع في اسبانيا

الجائزة الرابعة ٦٨٠ د
مقدمة من مركز الكرامة لدراسة الكمبيوتر دورة علوم كمبيوتر شاملة هاتف ٦٥٦٤٥١/٨

الجائزة الخامسة ٥٠٠ د
مقدمة من شركة الصلاح ماكنة خياطة (حبكة ٤ خيوط) ماركة الفراشة هاتف (٧٧٧١٩٢)

الجائزة السادسة ٥٠٠ د
خمس دورات شاملة في الحاسوب المركز التخصصي لنقل تكنولوجيا الحاسوب (خمس جوائز) هاتف ٦٤٥٦٠٠

اسم الشركة	قيمة الجائزة	نوع الجائزة
مطاعم الفردوس هاتف ٧١١١١٣	٣٥٠ /د	وجبة فطور او غداء لخمسين شخصا (عدة جوائز)
سيفوي انترناشيونال هاتف ٦٨٥٣١١	٣٠٠/د	عشر جوائز قيمة كل جائزة كوبون بـ ٣٠ دينارا (عشر جوائز)
صالون افروديت للسيدات هاتف ٨٦٤٨٦٦	٢٥٠ /د	عشر بطاقات اشتراك قيمة كل بطاقة ٢٥ دينارا (عشر جوائز)
مؤسسة لبيب زعترة هاتف ٨٦٣٨٨٧	٢٤٥ /د	انية بحجم ٦ ليترات
شركة البتراء للفنادق الدولية هاتف ٣١٦٢٥٥	١٩٨ /د	اقامة في غرفة مزدوجة لثلاث ليال في فندق البتراء / العقبة
ركن الظلال هاتف ٧٢٣٢٩٥	١٧٠ /د	مظلة نظام قوسي
شركة المصانع الاردنية للادوات الصحية هاتف ٧٢٣٦١٦	١٧٠ /د	طقم خلاطات مياه كروم
الشراع الابيض للساعات هاتف ٦٩٤٣٦٠	١٥٠ /د	ساعة جوفيال
شركة القيسي للكهرباء والتجارة هاتف ٦٥٦٨٧٠	١٥٠ /د	ثريا كهربائية
شركة طه وناصر (ملك الاجواخ) هاتف ٦٩٥١٦٤	١٣٥ /د	بدلة رجالية سويسرية
يوروبولار لتاجير السيارات هاتف ٦٩٣٣٩٩	١٣٠ /د	سيارة سياحية لمدة اربعة ايام
فندق داراوتيل هاتف ٦٠٧١٩٣	١٣٠ /د	اقامة في الفندق لمدة يومين
فندق عالية هاتف ٠٨/٥١٠٠٠	١٢٠ /د	اقامة لمدة ليلة واحدة في جناح
شركة فنادق الشرق الاوسط والكومودور هاتف ٦٦٧١٥٩/ ٦٠٧١٨٥	١٢٠ /د	جائزتين كل جائزة عبارة عن وجبة فاخرة لعشرة اشخاص قيمة الجائزة الواحدة ٦٠ دينارا
شركة دعسان للتجارة والاستثمار مدينة دعسان الترفيهية هاتف ٦٨٦٨١٥	١٠٠ /د	بطاقات اشتراك عدد عشرة قيمة كل بطاقة ١٠ دنانير
شركة بيت السجاد هاتف ٨٤٧٨٦٥	١٠٠ /د	سجادة قياس ٢,٥ × ٣,٥
الشركة العالمية لصناعة البصريات والسمعيات (ايكو) هاتف ٧١٣٤٦٦	١٠٠ /د	اطارات نظارات طبية

اسم الشركة	قيمة الجائزة	نوع الجائزة
العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية هاتف ٦٠٣٧٨٢/٣	١٠٠ /د	من منتجات الشركة
الشركة العربية للصناعات الجلدية هاتف ٦٨٠٧٨٤	١٠٠ /د	زوجان من الاحذية الرجالية قيمة كل زوج ٥٠ دينارا
القراعنة والحوامدة لتاجير السيارات السياحية هاتف ٦٩٠٣١٠	١٠٠/د	سيارة سياحية لمدة خمسة ايام
فورتي جراند عمان هاتف ٦٩٦٥١١	٩٥ /د	٤٠ دينارا غداء او عشاء لاربعة اشخاص في الكوفي ٣٠ دينارا غداء او عشاء لشخصين في المطعم الصيني ٢٥ دينارا غداء او عشاء لشخصين في الكوفي شوب
شركة دحدل الصناعية هاتف ٦٤٠٠٣٥	٩٢ /د	صوبة غاز رومو
مؤسسة جرس الاردن هاتف ٦٥٤٥١٦	٩٠ /د	هاتف عدد اثنين قيمة كل هاتف ٤٥ دينارا (جائزتين)
مركز الرشيد الشعبي للسجاد والموكيت هاتف ٨٣١٠٢٠	٨٦ /د	سجادة صيني قياس ٣/٥ اقدام
شركة منيب حداد واولاده هاتف ٩٨٥٢٧٠	٤٠ /د	هديتان قيمة كل واحدة ٢٠ دينارا
شركة النظم التربوية الحديثة هاتف ٨٣٠٦٣٨	٧٥ /د	دورة لغة انجليزية
مكتبة الاستقلال هاتف ٦٦٣١٣٠	٥٥ /د	طقم اقلام نوع اليزيه
مؤسسة عيسى مضاعين هاتف ٨٣٠٣٣٤	٥٠ /د	مسجل مكالمات هاتفية
شركة الافق للصناعة والالبسة سحاب المدينة الصناعية	٥٠ /د	ستة قمصان كل قميص بقيمة ٨ دنانير
مؤسسة الصفاء هاتف ٦٤٧٠٦٦	٥٠ /د	الة حاسوب كاسيو بقيمة ٢٥ دينارا وساعة طاولة كاسيو بقيمة ٢٥ دينارا (جائزتين)
مكتب دعسا لتاجير السيارات هاتف ٦٦٤٧١٩	٤٨ /د	سيارة سياحية لمدة ثلاثة ايام
مركز بلازا للياقة البدنية هاتف ٨٦٣٨٠٤	٤٧ /د	اشتراك لمدة شهر واحد
مطاعم الواحة هاتف ٨٤٣٧٣٤	٤٥ /د	غداء او عشاء لستة اشخاص
مركز اللغات الحديث هاتف ٦٢٥٥٨٢	٤٠ /د	دورة كمبيوتر مجانية
مجوهرات كرم مسيح عمان وسط البلد	٢٥ /د	خاتم عيار ٢١

مسابقة [سور القرآن الكريم]

□ اعداد : حسن التميمي

شهر رمضان شهر الهدى والفرقان، أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة هي خير من ألف شهر «كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون».

جريدة «الأسواق» وجريا على عادتها من كل عام بنشر مسابقة رمضانية تهدف من ورائها نشر الثقافة الدينية وتنشيط العقل والذهن بما يفيد القراء في هذا الشهر الفضيل فقد ارتأت ان تكون مسابقة هذا العام حول سور القرآن الكريم دستور الأمة وكتابها كما تم وضع ثلاثة خيارات كجواب عن كل سؤال تسهيلا على القارئ الكريم ليختار الاجابة الصحيحة، آملين أن يتم تجميع الكوبونات وارسالها جميعها بعد شهر رمضان المبارك مع ملاحظة أنه لن تقبل اجابات بدون كوبون.

السؤال (١٥)

سورة تسمى بسورة «الدين». فهل هي:

١ - المرسلات
٢ - النازعات
٣ - الذاريات

كوبون الاجابة ص ٢٣

ما حكم الدين؟



اعداد: الشيخ عبدالجواد ياسين الصباغ

قال الله تعالى «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون».
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين». رواه ابن ماجة.
« ما حكم الدين» محطة علمية شرعية نلتقي فيها مع القراء فنجيبهم على استفساراتهم واسئلتهم حول مختلف الشؤون والمسائل والقضايا التي تعرض لهم مبينين الحكم الشرعي المستقى من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واقوال الائمة المجتهدين.
« ماحكم الدين» واحة خضراء يتعرف فيها القارئ المسلم على امور دينه ويستطلع الاحكام الشرعية التي يحتاج اليها في شؤون معيشته.
معظم الاسئلة ترد من غير ذكر اسماء مرسليها وسوف يتم عرضها بنفس الطريقة.

■ الخمر حرام بالاجماع
■ داروين اعترف بأنه لايستطيع أثبات نظريته

سبب نزول سورة الاخلاص

سؤال: ما سبب نزول سورة الاخلاص؟

الجواب: ورد ان اليهود سالوا الرسول صلى الله عليه وسلم بقولهم (صف لنا ربك الذي تعبده) وسؤالهم هذا كان ليس حبا للعلم واسترشادا به، فانزل الله تعالى سورة الاخلاص (قل هو الله احد) اي الله لا شريك له في ذاته ولا فعله ولا صفاته، (الله الصمد) اي الذي هو مستغن عن كل ما سواه والكل اليه مفتقر (لم يلد ولم يولد) نفي للمائية والانحلال وهي ان الله تعالى لا ينحل منه شيء ولا يحل هو في شيء (ولم يكن له كفوا احد) اي ليس له مثيل ولا شبيه باي وجه من الوجوه. بعد نزولها قال صلى الله عليه وسلم (هذه صفة ربي عز وجل).

وهذه الصورة فيها تنزيه لله تعالى عن مشابهة خلقه فالله لا بداية له لانه الخالق سبحانه وما سواه كالمكان والزمان وغيرهما مخلوق لله حدث بعد ان لم يكن، فكما صح في العقل السليم وجود الله في الازل قبل المكان بلا مكان يصح في العقل وجوده تعالى بعد ان خلق المكان بلا مكان فمن الغى شهادة العقل السليم للشرع الشريف بالصحة وصدق البيان فقد فتح بابا للملحدين للطعن بالدين وجعل كثيرا من الآيات القرآنية التي فيها الامر بالتدبر واعمال العقل لغوا لا معنى له وهذا يجر بعض الناس الى الشك في صحة القرآن الكريم والعياذ بالله تعالى. وقال رابع الخلفاء الراشدين المهديين رضي الله عنهم اجمعين وهو سيدنا علي بن ابي طالب: (كان الله ولا مكان وهو الآن علي ما عليه كان) ذكره الامام ابو منصور البغدادي المتوفى سنة ٤٢٩هـ في كتابه الفرق بين الفرق عند ذكره بيان الاصول التي اجمع عليها اهل السنة والجماعة في صحيفة ٣٣٣ وقال رحمه الله واجمعوا (اي اهل السنة) على انه لا يحويه مكان.

وقال الامام ابو حنيفة رضي الله عنه في كتابه الفقه الابسط (كان الله ولا مكان) وهذا هو اعتقاد السلف الصالح ومعلوم ان ابا حنيفة من السلف الصالح لانه توفي سنة ١٥٠ هـ.

وورد في فضل هذه السورة انها تعدل ثلث القرآن، اي في ثواب القراءة وسميت سورة الاخلاص لان فيها تنزيه الله عن مشابهة الخلق.

نظرية داروين

سؤال : ما رايكم بالنظرية المسماة بنظرية (التطور والنشوء والارتقاء) المعروفة بين الناس بنظرية داروين جزاكم الله خيرا/.

الجواب: يدعي داروين ان السمكة اخذت تتطور شيئا فشيئا حتى صارت تمساحا ثم التمساح بدوره تطور تدريجيا حتى صار قردا وهكذا حتى تصل الى الانسان.

وداروين نفسه اعترف بانه لا يستطيع اثبات نظريته وقال انه يتشبث بالتخمينات والاوهام والاراء والخواطر وقد ذكر ذلك في رسالة بعثها الى (هوكير) في شهر اذار من عام ١٨٦١ ان هذه نظرية لا حقيقة علمية. وليعلم ان العلم الحديث والعقل السليم يثبتان فسادها.

ثم ان السبيل للوصول الى (النظرية العلمية) يكون عن طريق البدء بالملاحظة والنظر والتامل ولكن ما يسمى بنظرية (التطور والنشوء والارتقاء) لا تحتوي على هذا العنصر لان احدا لم يشاهد سمكة تتحول الى تمساح او تمساحا يتحول الى قرد او قردا يتحول الى انسان. ولم يشاهد احد من انصار هذه النظرية اليوم بدء الخلق. فتبين للجميع ان هذه النظرية ليست علمية.

والباب للرد على هذه الناحية واسع جدا يحتاج الى مؤلفات خاصة ولكن فيما اوردناه ادلة موجزة تكفي لتهشيم اي نظرية فاسدة غير قائمة على اسس علمية صحيحة.

بعد كل ما ذكر لا يسعنا الا ان ندعو الجميع الى الحذر والتحذير من امثال هذه النظرية الفاسدة ليكون ذلك حصنا يدرأ عن ابنائنا خطرها وسدا منيعا يقيهم شرها.

الخمر حرام

سؤال: يقول بعض المفسدين لا يوجد اية في القرآن تفيد تحريم الخمر فما الرد عليهم؟

الجواب: الخمر حرام بالاجماع، وقد جاء التحريم في القرآن وفي الحديث، فانه لما نزلت الآية (يسالونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما) سورة البقرة ٢١٩ قال عمر رضي الله عنه:

اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا ثم لما نزل قوله تعالى (انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون) سورة المائدة ٩١.

قال عمر رضي الله عنه: انتهينا يا رب انتهينا، واريقت الخمور في الطرقات معناه ان قول الله تعالى (فهل انتم منتهون) يفهم منه النهي الصريح عن شرب الخمر وان شربها حرام، حتى قال (ملا على القارىء): من قال انه لا يوجد نص على تحريم الخمر في القرآن فقد كفر.

وقد ثبتت احاديث كثيرة عن الرسول صلى الله عليه وسلم في تحريم شرب الخمر وبيعها وشرائها ومناولتها لمن يشربها وتحريم عصرها من ذلك ما رواه ابن حبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لعن الله الخمر وشاربها وساقيها ومسقاها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه واكل ثمنها)، وليس صحيحا ان الناظر اليها ملعون كما يحكي بعض الجهال.

الكتاب المسمى (مولد العروس)

سؤال: ماذا تقولون حول الكتاب المسمى (مولد العروس) بارك الله فيكم؟

الجواب: اعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فضله ثابت في القرآن والاحاديث الثابتة ولا يحتاج في اثبات فضله الى ذكر ما فيه كذب وغلو فقد روى احمد وابن حيان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى فانما انا عبد فقولوا عبدالله ورسوله).

ثم ان الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالامر الهين بل هو من كبائر الذنوب كما روى مسلم وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين) وروى البخاري ومسلم وغيرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من كذب علي فليتبوا مقعده من النار).

ومن المفاسد التي انتشرت واقبل على قراءتها كثير من العامة بعض الكتب التي الفت في المولد النبوي وحشيت بالاحاديث المكذوبة والاخبار المعلولة، والغلو المذموم، والكذب على الدين والتجسيم والتشبيه، فيحرم رواية تلك الاكاذيب من غير تبين امرها ويجب التحذير منها.

ومن اشهر هذه الكتب المدسوسة الكتاب المسمى (مولد العروس) وفيه والعياذ بالله ان الله تعالى قبض قبضة من نور وجهه فقال لها كوني محمدا فكانت محمدا، وفي هذه العبارة نسبة الجزئية لله تعالى، وهو سبحانه منزه عن الجزئية والانحلال ولا يقبل التعدد والكثرة، ولا التجزء والانقسام، والله منزه عن ذلك لا يشبه شيئا من خلقه ولا يشبهه شيء من خلقه (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير). وحكم من يعتقد ان محمدا او غيره جزء من الله تعالى التكفير قطعا، قال تعالى (وجعلوا له من عباده جزءا).

وهذا الكتاب ليس من تاليف ابن الجوزي رحمه الله، بل هو منسوب اليه زورا وبهتانا وما في كتب ابن الجوزي من تنزيه الله عن مشابهة المخلوقين ونفي التجسيم والجزئية عن الله تعالى مخالف لما في هذا الكتاب المفترى، بل ان ركاكة الفاظه وضعف تركيب عباراته ما يدل على انه ليس من تاليف ابن الجوزي المحدث الفقيه المفسر الذي اعطى باعا قويا في الوعظ والارشاد، فكان اذا تكلم حرك القلوب حتى انه اسلم على يده مائة الف او يزيد وذلك بسبب قوة وعظه. ولم ينسب اليه هذا الكتاب الا المستشرق بروكلمان.

مصادر التشريع

سؤال ما هي مصادر التشريع؟

الجواب: توخذ الاحكام الشرعية من القرآن والحديث والاجماع والقياس. والاجماع معناه اتفاق امة محمد على امر ديني في عصر من العصور اما القياس فهو الحاق مسالة لم يرد فيها نص بمسالة ورد فيها نص لمعنى يجمع بينهما، كقياس العلماء تحريم حلي الفضة على الرجل سوى خاتم الفضة قياسا على تحريم الذهب والقياس هو من وظيفة المجتهد ليس لاي انسان ان يدخل فيه.

تراثيات

زخر الادب العربي عبر السنين بنوابغ في فنون منه شتى، ومن بين هؤلاء شعراء ولغويون ونحويون ونحوهم. وقد جرت لغير واحد منهم مواقف فيها من الطرائف والغرائب ما فيها، نختار بعضا منها ليكون أشراقة ثابتة في منازلنا.

ما روي في نوادر السؤال

وقف اعرابي بباب يسال فقال: «يا اصحاب الدار» فبادره صاحب الدار قبل ان يتم كلامه وقال: فتح الله عليك ، فقال السائل: يا بخيل كنت تصبر لعلي جئت ادعوك الى وليمة.

تجربة

وقف سائل بقوم فقال: اني جائع فقالوا له «كذبت» فقال جربوني برطلين من الخبز ورطلين من اللحم.

اولى بالسؤال

وقف سائل على باب قوم فقالوا: يفتح الله عليك فقال: كسرة، فقالوا ما نقدر عليها، فقال: فقليل من بر او، فول او شعير، قالوا: لا نقدر عليه قال: فقطعة دهن او قليل زيت او لبن قالوا: لا نجده، قال فشربة ماء قالوا: وليس عندنا ماء، قال: فما جلوسكم ههنا، قوموا فاسالوا فانتم اولى مني بالسؤال.

النحوي وصاحب البطيخ

قال نحوي لصاحب بطيخ: بكم تانك البطيختان اللتان بجنبهما السفرجلتان ودونهما الرمانتان؟؟

فضربة البائع وقال: بضربتين وصفعتين ولكمتين

دار المغفل

● بنى احد المغفلين نصف دار وبنى رجل آخر النصف الباقي، فقال المغفل يوما: قد عولت على بيع النصف الذي لي، واشتري به النصف الآخر لتصبح الدار كلها لي.

● وسئل جامع الصيدلاني عن عمر ابنته فقال: لا ادري ، غير ان امها ذكرت انها ولدتها في ايام البراغيث.

● ومرت جنازة يوما بطفيلي وابنه، ومع الجنازة امراة تبكي وتقول: الآن يذهبون بك الى بيت لا فراش فيه ولا غطاء ولا وطاء ولا خبز ولا ماء، فقال الولد: يا ابت الى بيتنا والله يذهبون.

طمع اشعب

قيل لأشعب «١» ما بلغ طمعك؟ قال : ارى دخان جاري فأفت رغيفي، وما رأيت رجلين يتساران «٢» في جنازة الا ظننت ان الميت اوصى لي بشيء من ماله، وما زفت عروس الا كنست بيتي رجاء ان يغلطوا فيدخلوا بها الي.

١ ـ اشعب: هو اشعب بن جبيل المدني. يضرب به المثل في الطمع، صاحب النوادر المشهورة وهو خال الاصمعي ت١٥٤ هـ.
٢. يتساران: يتحدثان سرا.

قتيل القطائف

قال جحظة البرمكي (١) سلمت على بعض الرؤساء وكان بخيلا، فلما اردت الانصراف قال: يا ابا الحسن: «ايش» تقول في قطائف بائتة؟

فقلت: لا ارفضها. فأحضر جاما «٢» فيه قطائف قد حمت، فاوجفت فيها وصادفت مني سبغة «٣»، وهو ينظر الي شزرا فقال لي : ان القطائف ان كانت بجوز اتخمتك وان كانت بلوز ابشمتك «٤»، قلت: هذا اذا كانت قطائف، اما ان كانت مصوصا فلا، وقلت لوقتي:

دعاني صديق لي لاكل قطائف
فأمعنت فيها امنا غير خائف
فقال وقد انضجت بالاكل قلبه
ترفق قليلا فهي احدى المتالف
فقلت له: ما ان سمعنا بميت
يناح عليه: يا قتيل القطائف

١ ـ جحظة البرمكي: هو احمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك ت ٣٢٤ هـ ٩٣٥.
٢. جاما: وعاء يوضع فيه الطعام «فارسية» ٣ ـ سيغة : جوع ٤ ـ ابشمتك: اتخمتك.

في رحاب شهر رمضان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مناسبة هامة وشهر عظيم يطل علينا هذه الايام بكل ما فيه من خيرات وبركات وهو شهر عظيم خصه الله تعالى من بين اشهر السنة وخص الله تعالى فيه ليلة هي خير من الف شهر، وهو مناسبة من اهم المناسبات العامة التي يتهيأ لها المسلمون في مشارق الارض ومغاربها.

والتهيؤ لشهر الصيام يكون اولا باستعداد النفس للتمكن من الصوم على اتم وجه واداء سائر الواجبات والطاعات، والنوافل المخصوصة في هذا الشهر دون سواه.

وشهر رمضان فيه تصفد الشياطين وتهبط الرحمات وتكثر الخيرات وتعم البركات . ونحن نحث الناس على الاداب وعلى الخير في رضمان وغيره من اشهر السنة، الا ان في رمضان خصوصيات كصلاة التراويح واحياء ليلة القدر.

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:«الصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب، فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك».

وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:«رب قائم حظه من قيامه السهر ورب صائم حظه من صيامه الجوع».

ان قهر النفس على ترك الشهوات وكظم الغيظ والاعراض عن الدنيا والاقبال على الاخرة بقلب سليم ونية صافية واستحضار المراقبة لله تعالى في القلب ومحاسبة بما لها وما عليها تخرج المرء من الذوبان والتحلل في حب الدنيا والغوص في شهواتها ومنهياتها الى سلم الارتقاء والترقي.

فينبغي على المرء ان يتمسك بالتوحيد الخالص لله تعالى والتجرد لخدمة الحق وتأييد سنة النبي صلى الله عليه وسلم بالقول والفعل، ورد كل شيء يتنازع فيه الى الله ورسوله، والمطلوب من المسلم عدم المداهنة في امر الدين وايضاح كلمة الحق من دون غلظة ولا فظاظة ولا عدوان.

وعليه توقير العلماء ومجانبة اهل الاهواء وصحة التسليم في كل الاشياء لخالق الارض والسماء والتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم بالقول والفعل، والسمع والطاعة لولاة امور المسلمين لقول الله تعالى:«يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم» (النساء ٥٩) وقول الحق والحب في الله والبغض في الله لا لغرض من اغراض الدنيا وقوفا مع كلمة الحق وعملا بامر الله ورجوعا اليه، ورد الامور الى الله واللين والرفق والتواضع للمسلمين والشفقة عليهم عملا بقوله تعالى:« محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم» (الفتح ٢٩).

وعليه كف الاذى عن البر والفاجر والنصح لكل احد بسلامة الخاطر وصفاء القلب، والغيرة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم، والترفع عن سفاسف هذه الدنيا، والتوكل على الله وكفى بالله وكيلا.

كما ينبغي على الصائم ان يقصد مجالس العلم واخذه من اهله لا من اهل الشطح والغي، وان يؤيد مناصري السنة وقامعي البدع الهادمة لمنار العقائد الاسلامية ، ويحذر جهلة المتصوفة القائلين بالشطحات القائلين بعقيدة الوحدة المطلقة.

وعليه بتحسين الظن بالمسلمين فان القلوب لا يطلع عليها الا علام الغيوب والزهد بهذه الدنيا الفانية والانخلاع عنها بالكلية، وانتهاج منهاج الاصحاب والال الانجاب والاتباع اولي الالباب.

وعليه مجالسة اهل الاهتمام باعلاء كلمة الحق فهم اعيان الخلق، والانقطاع عن مجالس الفتن ومن شغلتهم هموم دنياهم ، فان مجالستهم تنتج سوء خلق ، وكثرة طمع وحرص على الدنيا، وتنسي الموت وتبرز في النفس علوا عن مخالطة الفقراء، وان لا يصاحب الا مؤمنا طيب النفس عالي الهمة وقد قيل:

يقاس المرء بالمرء
اذا ما هو ماشاه
وللشيء على الشيء
مقاييس واشباه

وعليه بنزع الغل من قلبه عملا بقوله تعالى:« ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا» (الحشر ١٠) والعفو عمن اساء اليه من امة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

وقد امرنا عليه الصلاة والسلام بمجالسة العلماء ومخالطة الحكماء وحثنا الكتاب على مفارقة قرين السوء والمرء بقرينه يعرف كمينه.

وعليه بالنصيحة لكل مسلم لما ورد:«الدين النصيحة»، والاهتمام بالمحافظة على الفروض والسنن ومخالقة الناس بخلق حسن، وعليه بكثرة الاستغفار فانه ما حق للاوزار.

والتصدق على الفقراء في هذا الشهر وافطار الصائمين ويجب اخراج زكاة الفطر المستحقة. وبذلك يكون تعظيم شهر رمضان بتأديته بصدق العزم والعزيمة واداء حق الله فيه بحال ظاهر وقلب حاضر.

واخيرا، نوصي الاخوة الصائمين بان يثبتوا على تعظيم كل يوم ووقت وعمل وقول اعظمه الشرع الشريف انقيادا لامر الله تعالى واتباعا لرسوله صلى الله عليه وسلم.

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

علم الدين الضروري ١٠

وشرط مع ما مر لقبولها عند الله سبحانه وتعالى ان يقصد بها وجه الله وحده وان يكون ماكله وملبوسه ومصلاه حلالا، وان يخشع لله قلبه فيها ولو لحظة فان لم يحصل ذلك صحت صلاته بلا ثواب.

اركان الصلاة سبعة عشر:

الاول: النية بالقلب للفعل ويعين ذات السبب والوقت وينوي الفرضية في الفرض.

الثاني: ان يقول بحيث يسمع نفسه ككل ركن قولي: الله اكبر.

الثالث: القيام في الفرض للقادر.

الرابع: قراءة الفاتحة بالبسملة والتشديدات ويشترط موالاتها وترتيبها واخراج الحروف من مخارجها وعدم اللحن المخل بالمعنى كضم تاء انعمت ويحرم اللحن الذي لم يخل ولا يبطل.

الخامس: الركوع بان ينحني بحيث تنال راحتاه ركبتيه.

السادس: الطمانينة فيه بقدر سبحان الله وهي سكون كل عظم مكانه دفعة واحدة.

السابع: الاعتدال بان ينتصب بعد الركوع قائما.

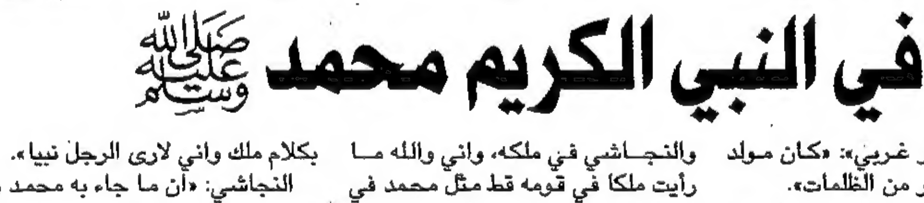
الثامن: الطمانينة فيه.

التاسع: السجود مرتين بان يضع جبهته كلها او بعضها على مصلاه مكشوفة ومتثاقلا بها ومنكسا اي يجعل اسافله اعلى من اعاليه، ويضع شيئا من ركبتيه ومن بطون كفيه ومن بطون اصابع رجليه. وقال بعض العلماء خارج المذهب: ليس شرطا في السجود التنكيس فلو كان راسه اعلى من دبره صحت الصلاة عندهم.

□ يتبع



من اقوال العلماء والقادة والمشاهير



في النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم

كرلايل «مفكر غربي»: «كان مولد محمد مبعثا للنور من الظلمات».

السير موير «مفكر غربي»: لا نعلم نجاحا واصلاحا تم كالذي تركه محمد عند وفاته!

ليونارد «مفكر غربي»: ان كان رجل على هذه الارض قد عرف الله واخلص له فان هذا الرجل بلا ريب هو محمد نبي العرب».

بوزورث سميث «مفكر غربي»: «ان محمدا اعظم المصلحين على الاطلاق».

عروة بن مسعود الثقفي: «اني قد جئت كسرى في ملكه وقيصر في ملكه والنجاشي في ملكه، واني والله ما رأيت ملكا في قومه قط مثل محمد في اصحابه».

انس بن مالك «خدمت رسول الله عشر سنين فما قال لي اف قط».

الجاحظ: «لم يسمع الناس بكلام قط اعم نفعا ولا اصدق لفظا ولا اعدل وزنا من كلام محمد صلى الله عليه وسلم».

هرقل: «سيملك هذا الرجل موضع قدمي هاتين ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه».

باذان «عامل كسرى»: «والله ما هذا بكلام ملك واني لارى الرجل نبيا».

النجاشي: «أن ما جاء به محمد وما جاء به عيسى ليخرج من مشكاة واحدة».

الراهب بحيرى: «يا ابا طالب انه كائن لابن اخيك هذا شأن عظيم».

ورقة بن نوفل: «لم يأت رجل قط بما جاء به محمد».

النضر بن الحارث: «والله ما هو بساحر وما هو بكاهن وما هو بشاعر وما هو بمجنون».

□ اختارها: حسن التميمي

صيدلية القارىء

الحلبة: المطبوخة مع العسل تطلق البطن اذا شربت، وتخرج ما في الامعاء من الاخلاط الرديئة، وتحرك الامعاء، وتستدعيها الى البراز، ويحلل ورم الطحال، فينفعهن من وجع الارحام العارض من وجع الرحم وانضمامه، وسهل ولادة الرحم، وماء طبيخها يعصر ويغسل الراس بعصارته ، فينفع الشعر، والحلبة تلين الصدر والحلق والبطن وتسكن السعال والربو وعسر النفس.

جيدة للريح والبلغم، وهي تغير النكهة ، وتصفي الصوت اذا طبخت.






من اقوال العلماء في التوحيد

قال الشيخ الامام حسن البنا في كتابه العقائد (ص ٦٠): «ءأمنتم من في السماء» اي ءامنتم من في السماء سلطانه وقدرته وقال (ص٦٣) ان الآخذين بظواهر المشابه هم المشبهة المجسمة وليس لهم نصيب في الاسلام.

وقال في كتابه المذكور (ص٧٧) وخلاصة هذا البحث ان السلف والخلف قد اتفقا على ان المراد غير الظاهر المتعارف بين الخلق وقال ان من اخذ بظواهرها هم المجسمة والمشبهة وليسوا من الاسلام في شيء.

روض الرياحين

من آيات الله البينات

«فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير، ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون».

(سورة هود/ ١١٢ ـ ١١٣)

يا رب

«اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم».

وورد عن احد الصالحين انه كان يكثر من قول:«سبحان ربي العلي الاعلى الوهاب».

اخلاق

قال الشاعر يمدح الصبر:

اني رأيت وفي الايام تجربة
للصبر عاقبة محمودة الاثر
وقل من جد في امر يحاوله
فاستصحب الصبر الا فاز بالظفر

من هدي النبوة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اوصيكم باصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب ويظهر فيهم السمن، يشهدون ولا يستشهدون، وينذرون ولا يوفون، فمن اراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة، ولا يخلون رجل بامراة الا وكان الشيطان ثالثهما». رواه الترمذي.

فائدة

من اركان الصلاة عند الشافعية الطمانينة في الجلوس بين السجدتين ويسن في هذا الجلوس الافتراش او الاقعاء بالاعتماد على بطون اصابع الرجلين، وقول:«اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني» ويسن ايضا ان يجعل يديه على فخذيه.

حكم ومواعظ

قال ابراهيم بن ادهم رحمه الله:«صحبت رجالا من الصالحين في جبل لبنان فكانوا يوصونني : اذا رجعت الى اهل الدنيا فعظهم وقل لهم: من يكثر الاكل لا يجد لذة العبادة ، ومن اكثر النوم لا يجد في عمره بركة» وروى البيهقي عن احمد بن ابي الحواري قال: سمعت ابا سليمان الخطابي يقول:«اذا سكنت الدنيا في القلب رحلت الاخرة منه».

هؤلاء النجوم.... كان شهر رمضان سبب شهرتهم

● هي «فرصة» تأتي احيانا مرة واحدة في العمر، فمن يستغلها بشكل صحيح فانه لا شك سيبدأ مرحلة جديدة وهامة في حياته وبالنسبة للفنان فان «الفرصة» ايضا محطة هامة في حياته الفنية. وبعض الفنانين رغم دراستهم الاكاديمية وموهبتهم الكبيرة الا انهم انتظروا فترة طويلة حتى جاءت «الفرصة» بعضهم استغلها وانطلق والبعض «راحت عليه»...

● شهر رمضان بالنسبة لعدد كبير من النجوم كان هو الفرصة الحقيقية لهم التي عرفهم الجمهور من خلالها وبدأت شهرتهم في عالم الفن....



● سماح انور

● محمد صبحي

● سحر رامي

سماح انور

● بادائها التلقائي والبسيط والقريب من قلوب المشاهدين استطاعت الفنانة «سماح انور» ان تفرض نفسها وتنطلق بسرعة منذ ان ظهرت في مسلسل «دكتور محمد واخواته البنات» مع «محمود ياسين» ونخبة كبيرة من الفنانين وفي شهر رمضان ايضا اشتركت مع «محمد صبحي» في مسلسل «سنبل بعد المليون» في دور «ذيبة» عندما قامت بدور البنت البدوية من سيناء وباداء كوميدي ممتاز.

● كما انها اشتركت في «فوازير رمضان» مع «سمير صبري» و «شيرين سيف النصر» حيث اكدت موهبتها وقدرتها على النجاح والتفوق.

محمد صبحي

● هذا الفنان صاحب الموهبة الكبيرة، والذي تميز باسلوبه وادائه الخاص به يقدم الكوميديا الهادفة والراقية التي تخترق سوء الظواهر الاجتماعية السلبية... كل هذا في المسرح.... ولكن كانت فرصة العمر بالنسبة له وهي «علي بيه مظهر» عندما اصبحت مفرداته متداولة في الشارع مثل «حاكلملك محسن بيه» و «بعدين تلاقي نفسك هوب... بقيت فوق»... كما عرض له في رمضان مسلسل «رحلة المليون ودور سنبل وعباراته الشهيرة ليواصل بعدها: محمد صبحي، مسيرته الفنية بنجاح وثقة.

سحر رامي

● فتاة الاعلان التي كانت الاكثر شهرة في هذا المجال.... وقد اخذ بيدها الفنان «سمير غانم» وجعلها تشترك معه في «فوازير رمضان» والمشهورة باسم «فطوطة» والتي حققت نجاحا كبيرا ولعبت فيها «سحر رامي» دور «كتكوته» و«نعنعاعة» باسلوب ملفت للنظر ومن ثم انطلقت الى عالم النجومية.

محمود الجندي

● الممثل صاحب الاداء الصادق الذي عرف عنه منذ ان قام بدور «الميكانيكي» في مسلسل «ابنائي الاعزاء... شكرا» الشهير بـ «بابا.... عبده» وقد كان هذا الدور بمثابة جواز المرور لقلوب المشاهدين.

● ثم توالت اعماله الرمضانية الناجحة ومنها «دموع في عيون وقحة» امام النجم عادل امام.... وكذلك «الشهد والدموع» و «انا وانت وبابا في المشمش»... وكل هذه الادوار كانت بمثابة علامات بارزة ومحطات نجاح متواصل في حياة «الجندي» التي حققت له شعبية جماهيرية واسعة واحتراما كبيرا لدى المشاهدين.

حنان التركي

● عرفها الجمهور من خلال مسلسل «المال والبنون» في دور «ثريا» الذي برعت في ادائه رغم وقوفها امام اسماء كبيرة مثل الراحل «عبدالله غيث» و «زيزي البدراوي».

● كما عرض لها في رمضان الجزء الثاني من «المال والبنون» وكانت فيه اكثر خبرة ونضجا.

● وقد عرض ايضا لها في رمضان سهرة تلفزيونية بعنوان «الشخشيخة» مع «سهير المرشدي» و «احمد راتب» ... وربما لفتت الانظار لها عندما قدمت دور فتاة بدوية «شامية» في الفيلم التلفزيوني «في العشق والسفر».

هشام عبدالحميد

● كان اول عمل رمضاني له هو السهرة التلفزيونية «مؤخر صداق» مع اثار الحكيم سيناريو وحوار واخراج «محمد بسيوني» وبعد ذلك قدم دورا يعتبر نقلة في حياته الفنية في السهرة التلفزيونية «الشيطان يستعد للرحيل» قصة «وجيه ابو ذكرى» واخراج «شريف يحيى» عندما قدم دور شاب مدمن تتدهور صحته وتتعرض حياته للخطر.

● كما عرض له في رمضان «الحب بين قوسين» مع الفنانة المعتزلة «شهيرة» ولعب بطولة «الف ليلة وليلة» امام «الهام شاهين» وعرض له مسلسل «هالة والدراويش.»... وكل هذه الاعمال ساهمت في نجوميته.

سعاد نصر

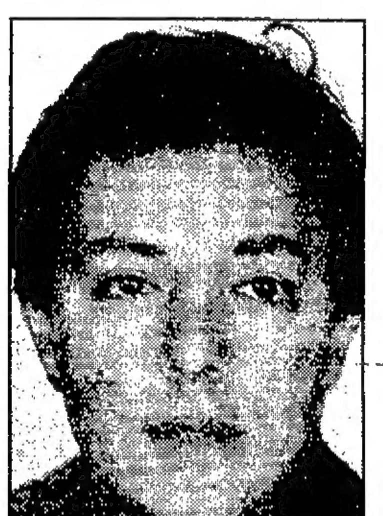
● الممثلة صاحبة الدم الخفيف والاداء التلقائي القريب من قلوب الناس، والتي يعتبر مسلسل... رحلة المليون... الذي عرض في رمضان سببا في شهرتها عندما قامت بدور البنت الفقيرة التي تحب شابا فقيرا تتزوجه في النهاية ورغم مرور سنوات على عرض المسلسل الا ان الذين شاهدوا العمل ما زالوا يذكرون المشاهد التي قامت بها عندما مثلت دور «دلال»...

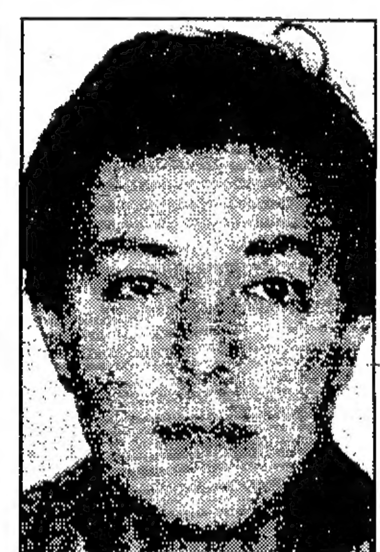
حسين الشربيني

● عرفه الجمهور من خلال مسلسل «حكاية ميزو» في دور الاستاذ «بليغ» المحامي والذي كان يستغل موكلته لسذاجتها وعدم خبرتها وقد ظهرت موهبته الكوميدية في طريقة نطقه للكلام. وانطلق «الشربيني» بعد هذا الدور وتخصص في ادوار الشرير الذي يلدغ كالثعبان ولكن باسلوب ناعم، هذا الاسلوب الذي يعتبر الراحل «محمود المليجي» مؤسسة وصاحب مدرسته... واستطاع «الشربيني» ان يخط لنفسه طريقا خاصا به.



● حسين الشربيني









● سعاد نصر







● هشام عبدالحميد

● حنان التركي



● محمود الجندي

نجوم تشاهدهم في رمضان

الفنانة نجلاء سحويل

«يوميات مرزوق» عمل قابل للتطوير وهو يحتاج فقط للامكانات

● الفنانة «نجلاء سحويل» تظهر على الشاشة الاردنية بشكل يومي من خلال «يوميات مرزوق»... وكان هناك عمل ديني اخر من اخراج «محمد عايش» كان يفترض ان يتم بثه خلال دورة شهر رمضان، ولكن لم يظهر على الشاشة، وبذلك فان ظهورها يكون من خلال «يوميات مرزوق» وهو حلقات هادفة وخفيفة الظل منوعة، تعالج قضايا اجتماعية باسلوب كوميدي وهي تقدم (١٢) شخصية مختلفة... بادوار خفيفة وبسيطة.

● وعن تعاملها مع هذه الشخصيات تقول بانها شخصيات لا تحتمل الكثير من الدراما وقد كنت سعيدة جدا بهذا العمل لانه قدمني باكثر من شكل وباكثر من اسلوب.

● اجواء العمل كانت متعبة الى حد ما لانه يتم تصويرها في المساء بعد الافطار، ورغم هذا التعب الا انه هناك متعة كبيرة لان الجميع يعمل كفريق واحد، متعاونون ويعملون من اجل انجاح العمل... والكل يسعى لاخراجه بالشكل الافضل.

● وهنا تشير الى المخرج «احمد يوسف» الذي يعطي ممثليه المجال للاحساس بالشخصية وفهمها والتعامل معها وفق ظروفها المحيطة ووفق تفاعلاتها النفسية وهو يناقش مع الممثلين مفاتيح الشخصية ويعطي توجيهاته مع اعطاء الممثل هامش للحركة بالتعامل معها. حتى انه كان يعيد حلقات كاملة عندما لم يكن فريق العمل راضيا تماما.

● هذا النمط من الاعمال يحتاج الى تحضير وجهد لان الحلقات قصيرة ومكثفة وبالتالي تحتاج الى تركيز وفهم حتى تخرج الشخصية متكاملة ويحتاج الى وقت كاف من التحضير... عكس الظروف التي كنا نعمل بها، والتي لم تعطنا الفرصة الكاملة للعمل على بناء الشخصيات بشكل سليم، وكان هناك نوع من الشد العصبي رغم الروح الجماعية التي سادت اجواء العمل.

● وتتمنى مستقبلا ان يتم تطوير هذه البرامج فهي لها جماهيريتها، وتبث في اوقات تعتبر الذروة بالنسبة لفترة البث التلفزيوني. وهذا التطوير لا يتم الا من خلال فهم حقيقي لاهمية مثل هذه البرامج المنوعة والمسلية والتي تعتمد على الابهار في الملابس والاكسسوار والديكور والايقاعات والحركات وهذا يحتاج الى امكانات كبيرة وتحديدا الامكانات المتاحة للفنان العربي مثل تلك الموجودة في مصر وسوريا فان الفنان الاردني يستطيع ان يقدم شيئا مميزا حتى ولو بامكانات اقل.



● الفنانة نجلاء سحويل

من برامج القناة العربية الاردنية

● من قصص العرب:

في التاسعة مساء تبث قصة اخرى من قصص العرب تدور حول عفة امرأة اعرابية تركت المال والجاه في ظل الوالي في سبيل شاب فقير تحبه. وهي من تمثيل حسن الشاعر وديانا رحمة ووليد بركات وسوسن المعاني.

● رحلة في ديار الاسلام:

في السادسة والربع مساء يستعرض صالح ماضي في لمحة موجزة عن مالي في غرب افريقيا ومساحتها ومعالمها الاثرية والشعائر الاسلامية من صلاة وصوم وبعض من تقاليدهم الاجتماعية وهي الجزء الاول من سلسلة تتناول المسلمين في مالي.

● حسن الشاعر



● ديانا رحمة

القناة الفضائية الاردنية

١٠,٠٠ القران الكريم المفسر+ من فيض النبوة
١٠,٣٥ مدلولات في محكم التنزيل
١٠,٤٥ فترة الاطفال - الفتى النبيل + مغامرات الفواكه
١١,٢٠ مخلوقات ذكرت في القران الكريم
١١,٣٥ السياحة العلاجية
١٢,٠٠ بين القران والعلم
١٢,٢٥ من سير الصحابة
١٣,٠٠ صوموا تصحوا
١٣,١٥ مآذن في سماء اوروبا
١٣,٤٠ صحتين وعافية
١٤,٠٠ المسلسل التاريخي
١٥.٠٠ نشرة الاخبار العربية الاولى
١٥,٢٠ فترة الاطفال المسائية/قطار ومحطات
١٥,٥٠ مسابقة الاطفال - بساط الريح
١٦,٠٠ وقال الحكيم
١٦,٢٠ نساء في الاسلام
١٦,٥٠ فترة الغروب + أذان المغرب + دلائل القدرة + جوائز مسابقة رمضان
١٧.٣٥ مسابقة يوميات مرزوق
١٨.٠٠ موجز الاخبار
١٨,١٠ رحلة في ديار الاسلام
١٨,٣٠ مواقف تاريخية واخطاء مقصودة
١٩,٠٠ ساعة على الهواء
٢٠,٠٠ الاخبار الرئيسية
٢٠,١٠ نسمات اردنية
٢١,٠٠ من قصص العرب
٢٢,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٢٢,٢٥ الغاز وامثال من التراث
٢٣,٠٠ مسلسل السهرة
٠٠,٠٠ الاخبار العربية الاخيرة
٠٠,١٥ مواقف تاريخية واخطاء مقصودة - اعادة
٠٠,٣٥ وشم على جدار الزمن مسرحية غنائية
١,٣٠ هديل الروح
٣,٠٠ امساكية رمضان المبارك في بعض العواصم العربية

القناة الفضائية المصرية

٠٦,٤٥ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٠ لوجو الفضائية وتنويه
١٠,٠٢ برنامج شباب دائم
١٠,١٧ مسلسل الاطفال (كاني وماني)
١٠,٢٠ لوجو الفضائية
١٠,٣١ استعراض برامج اليوم
١٠,٣٥ اغنية
١٠,٤٠ تنويه
١٠,٤٢ مسلسل عربي
١١,٣٠ اغنية
١١,٣٦ تنويه + بروموشن فضائية
١١,٤٠ لك ولاسرتك
١١,٥٥ اغنية
١٢,٠٠ عناوين الاخبار
١٢,٠٢ الف ليلة وليلة
١٢,٣٠ سباق الاغنيات
١٣,٣٠ برنامج اخباري
١٣,٤٥ اغنية
١٣,٥٠ مشهد من مسرحية
١٤,٠٠ نشرة الاخبار
١٤,١٥ عزيزتي حواء
١٤,٣٠ فيلم عربي
١٦,١٠ اغنية+ اغاني اطفال
١٦,٣٠ بطل يسبح في قلبي
١٧,٠٠ نشرة الاخبار
١٧,١٥ كتاب الزمن
١٧,٣٠ اغنية
١٧,٣٥ فوازير
١٨,٠٠ عناوين الاخبار
١٨,٠٢ مسلسل عربي
١٨,٤٥ اغنية
١٨,٥٠ استعراض السهرة
١٨,٥٥ اغنية + تنويهات
١٩,٠٠ عناوين الاخبار
١٩,٠٢ الكاميرا الرياضية
١٩,٢٠ لقاء الاشقاء
٢٠,٠٠ نشرة الاخبار
٢٠,١٥ شقة فوق العادة - مجلة المسرح (بالتبادل)
٢١,٠٠ فيلم السهرة
٢٣,٠٠ نشرة الاخبار
٢٣,١٥ من اغاني الافلام
٢٤,١٥ مسلسل عربي
٠١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
٠١,١٥ برنامج نغم
٠٢,١٥ فيلم عربي
٠٤,١٥ فيلم تسجيلي
٠٤,٤٥ ابتهالات
٠٤,٥٨ آذان الفجر
٠٥,٠٠ مسلسل ديني
٠٥,٤٥ اقوال الصحف
٠٦,٠٠ كارتون - اغنية للاطفال

دبي

٠٨,٣٠ المصحف المفسر
٠٨,٥٠ حديث الايمان
٠٩,٠٠ نشرة الاخبار العربية
٠٩,٢٠ في رحاب آية
٠٩,٤٠ دروب النور
١٠,٠٠ نشرة الاخبار العربية
١٠,٢٠ المسلسل العربي
١١,٣٠ ملف الصحة/ ملف الارض
١٢,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية
١٢,٣٠ الفيلم العربي اليومي
١٤,٠٠ برنامج ادبي
١٥,٠٠ منوعات غنائية
١٥,٣٠ برنامج Give Us a Clue
١٦,٠٠ اعادة المسلسل العربي
(الاول)
١٧,٠٠ نشرة الاخبار العربية
١٧,٣٠ رسوم متحركة
١٨,٠٠ برنامج كيف واخواتها
١٨,٣٠ رسوم متحركة
١٩,٠٠ برنامج رياضي
٢٠,٠٠ الآثار والفنون الاسلامية
٢١,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية
٢١,٣٠ برنامج ثقافي
٢٢,٠٠ برنامج ديني
٢٣,٠٠ اعادة المسلسل العربي
(الثاني)
٢٤,٠٠ نشر الاخبار الانجليزية
٢٤,٣٠ برنامج Give Us a Clue
٠١,٠٠ نشرة الاخبار العربية
٠١,٣٠ برنامج منوعات
٠٣,٠٠ ملف الصحة/ ملف الارض
٠٣,٢٠ نشر الاخبار بالعربية
٠٣,٣٠ الاخبار الرياضية
٠٣,٤٠ الفيلم العربي اليومي
٠٤,٣٠ برنامج علمي
٠٥,٠٠ نشرة الاخبار العربية
٠٥,٣٠ الفيلم العربي اليومي
٠٧,٠٠ برنامج ادبي

art

عامة

٠٨,٣٠ افتتاح وقرآن كريم
٠٨,٥٥ ابتهالات دينية
٠٩,١٠ فن الطبخ
٠٩,٣٥ الموسوعة الطبية
٠٩,٥٠ اغاني عربية
١٠,٠٠ ساعة لكل الناس
١٠,٢٥ اغاني عربية
١١,٠٥ واحد من اياهم
١١,٣٠ اغاني عربية
١١,٤٥ مسلسل
١٢,١٥ اغاني عربية
١٢,٤٠ آفاق المعرفة
١٣,٠٠ اعادة - قضية وحوار
١٣,٣٠ DICK POWELL
١٤,٠٠ مغربيات
١٤,٥٠ اغاني عربية
١٤,٥٥ THE CORRUPTORS
١٥,٣٥ اغاني عربية
١٥,٥٥ مسلسل
١٧,١٠ اذان المغرب/ فقرة دينية
١٧,١١ دعاء ديني
١٧,١٥ قمم وقيم
١٨,٠٥ MORINA CLARA
١٨,٤٥ دعاء
١٨,٤٧ اذان العشاء + فقرة
١٩,٠٠ مسلسل
١٩,٥٥ ابناء على الطريق
٢٠,٤٥ الحياة الوان
٢٢,٠٠ مسرحية
٠١,٣٠ الوان (تونس)
٠١,٥٥ العلم والايمان
٠٢,٤٥ موسوعة السنة النبوية
٠٣,١٠ مسلسل ديني/ آذان الفجر
٠٤,٠٠ قرآن كريم - اعادة
٠٤,١٥ العالم حولنا - اعادة
٠٥,٠٠ الاسلام ورحلة الكتابة العربية
٠٥,١٥ ساعة لكل الناس - اعادة
٠٦,١٥ AEROBICS
٠٦,٤٥ آفاق المعرفة - اعادة
٠٧,١٠ اخر ما توصل اليه الطب
٠٧,٥٠ فقرة دينية قصيرة
٠٨,٠٠ عرض برامج اليوم

الرياضة

٠٨,٠٠ القرآن الكريم - برنامج ديني
—— عرض البرامج
٠٨,٣٠ اخبار رياضية من ارت
٠٩,٠٠ الرياضة والاكتشاف
١٠,٠٠ تنس
—— عرض البرامج
١١,٣٠ برنامج لحظات سحر
١٢,٠٠ اضواء على كرة القدم من هولندا
١٣,٠٠ كرة القدم من هولندا ١
١٤,٣٠ اخبار الرياضة من ارت
—— عرض البرامج
١٥,٠٠ اخبار رياضية من البلاد العربية - اعادة
١٦,٠٠ المغامرات الرياضية العجيبة
١٦,٥٠ مباشر كاس ابطال الكؤوس العربية السادسة لكرة القدم من تونس عين مليلة × ثاني المجموعة الثانية
١٩,٠٠ مباشر: كاس ابطال الكؤوس العربية السادس لكرة القدم من تونس - النجم × المحلة.
٢١,٠٠ كرة القدم داخل الصالات المغلقة من المانيا
٢١,٣٠ اخبار رياضية من ارت
٢٢,٠٠ كرة القدم من هولندا
—— عرض البرامج
٢٣,٣٠ برنامج لحظات سحر
٢٤,٠٠ اخبار رياضية من ارت - اعادة
٢٤,٣٠ المصارعة - اعادة
٠١,٣٠ كرة السلة
٠٣,٠٠ تنس
٠٥,٠٠ جولف - تهدي دانييل
٠٦,٠٠ اخبار رياضية من ارت - اعادة
٠٦,٣٠ تمارين رياضية
٠٧,٠٠ طرائف رياضية/ اغاني رياضية
٧,٣٠ الاختتام

الافلام

٠٤,٠٠ فقرة دينية
٠٤,٢٠ رسالة غرام
٠٦,٠٠ Day of Animals
٠٨,٠٠ الاقمر
١٠,٠٠ I Gme I Saw I Show
١٢,٠٠ برامج سينمائية
١٣,٠٠ رسالة من امراة مجهولة
١٥,٠٠ King Solomon's Treasure
١٦,٣٠ البريء والجلاد
١٨,٠٠ جوز مراتي
٢٠,٠٠ برامج سينمائية
٢١,٠٠ ممنوع الحب
٢٣,٠٠ Keoma
٠١,٠٠ البلدوزر
٠٢,٣٠ NURSES OF THE LINE

MBC

١٠,٠٠ خدمة المعلومات
١٣,٣٠ القرآن الكريم
١٣,٣٥ دين ودنيا
١٣,٤٥ افلام كرتون
١٤,١٠ رسوم متحركة
١٤,٣٥ برنامج اطفال
١٥,٠٠ الفيلم العربي
١٧,١٠ المسلسل المدبلج
١٨,٠٠ نشرة الاخبار
١٨,٢٠ مال واعمال- اعادة
١٨,٤٥ منوعات غنائية
١٩,١٠ المسلسل العربي
٢٠,٠٠ موجز الاخبار
٢٠,٠٧ عالم الصحافة
٢٠,٢٠ دنيا الموضة
٢٠,٤٥ منوعات غنائية
٢١,٠٠ نشرة الاخبار المسائية
٢١,٤٥ الاحوال الجوية
٢١,٥٠ الفيلم العربي
٢٣,٠٠ موجز الاخبار
٢٣,٠٥ الفيلم العربي - تتمة
٢٤,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية
٢٤,٣٠ الاحوال الجوية
٢٤,٣٥ فيلم السهرة الاجنبي
٠٢,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
٠٢,٢٥ المسلسل المدبلج
٠٣,١٥ القرآن الكريم
٠٣,٢٠ الختام

اعرف شخصيتك من صورتك او توقيعك



عزيزي القارىء..
عزيزتي القارئة..
اذا رغبت في التعرف على شخصيتك فبامكانك ارسال الكوبون المرفق او صورة شخصية الى العنوان التالي: الاردن - عمان ١١١٢٣ ص.ب. ١١١١٧ - جريدة «الاسواق» - زاوية الشخصية.

يحررها
نشات يوسف

كوبون الشخصية

الاسم: ....
تاريخ الولادة: ....
التوقيع:

● حنين عزام يونس - عمان.
انت يا حنين انسانة طيبة، خجولة، ولكنك شقية تحبين الضحك والابتسام، ويبدو لي انك تملكين البراعة والقدرة على كسب محبة المحيطين بك. وانت يا حنين مطيعة لوالديك ويظهر انك لا تستطيعين اتخاذ قراراتك بشكل مستقل اما الوضع الصحي فارى ضرورة الاهتمام به قليلا خاصة خلال الاسابيع الثلاثة القادمة وعليه فان شخصيتك جيدة ورقم حظك ٣ واسعد ايامك الاثنين.

● بيان بديع كتانة - عمان.
توقيعك يدل على انك انسانة طموحة، مفكرة، تحبين الاطلاع على تفكير الاخرين، خفيفة الظل، رقيقة الاحساس، جميلة الشكل، ولكن هناك بعض الشقاوة الخاصة ويبدو لي يا بيان اعتمادك على الاحلام والاوهام في حياتك.
اما الوضع العاطفي فيظهر انه لا يزال في البداية لذا فهو غير مستقر ويحتاج الى وقت وعليه فان شخصيتك جيدة ورقم حظك ٥ واسعد ايامك الاربعاء.

● هيام عزام يونس - عمان.
يبدو لي من توقيعك انك انسانة طيبة القلب، رقيقة الاحساس، تملكين من الجانبية ما يمكنك من الاستحواذ على محبة المحيطين بك، وانت من الناس الذين يجدون المخارج السليمة لما يواجههم، بمعنى انك تستطيعين الخروج من اي مشكلة «كالشعرة من العجين» ويبدو يا هيام ان هناك ضرورة لزيادة الاهتمام بالجانب الدراسي التعليمي خاصة وانك انسانة ذكية وعليه فان شخصيتك جيدة ورقم حظك ٣ واسعد ايامك الاثنين.

● ريم عزام يونس - عمان.
انت يا ريم انسانة نشيطة، حيوية، تملكين من الافكار ما يكفيك للمستقبل وانت خفيفة الظل جميلة الشكل، هادئة في الطباع، تستغلين محبة والديك لتحقيق بعض مطالبك ويبدو لي يا ريم ان الذكاء يغطي على شخصيتك لذلك ستكون لك رفيقات صادقات في المستقبل وارى بهذه المناسبة ضرورة التركيز اثناء المطالعة وعدم اللهو واللعب وعليه فان شخصيتك جيدة ورقم حظك ٣ واسعد ايامك الاثنين.

هل تعلم

اعلى بناء في العالم هو برج «سيرز» في شيكاغو - الولايات المتحدة الاميركية - وفيه «١٦٠٠٠» نافذة.
● اسرع طائرة ركاب هي طائرة الكونكورد الفوق صوتية.
● أول محرك بخاري في العالم هو «باولتون ووات» الذي تبلغ قوته (٣٦) حصانا، ويعود تاريخه الى عام ١٨١٢.

قيل

- لا كنز أنفع من العلم ولا شيء اربح من الادب، ولا قرين ازين من العقل.
- غاية الادب ان يستحي الانسان من نفسه.
- العربة الفارغة اكثر جلبة من الممتلئة.
- اعقل الناس اعذرهم للناس.
- الذهب يمتحن بالنار والرجال بالتجارب.
- دواء الدهر، هو الصبر عليه.

من والى

انطلق من كلمة «اجواء» في الخانات العليا ثم انزل سطرا سطرا، وفي كل سطر ضع كلمة لا تختلف عن سابقتها مباشرة الا بحرف واحد مع امكانية تغيير ترتيب الاحرف وذلك الى ان تصل في السطر الاخير الى كلمة «غريبة»، مع الاشارة الى ان الكلمات المستخدمة يجب ان يكون لها مدلول لغوي او علمي او تاريخي او جغرافي او سياسي او فني.. وقد تجد اكثر من طريقة للحل.

ء	ا	و	ج	ا
ة	ب	ي	ر	غ

اجوبة اختبر معلوماتك

١ - الفارابي
٢ - «سرقتس»
٣ - طرفة بن العبد.
٤ - احمد شوقي. وسميت بهذا الاسم لانه نهج في نظمها نهج قصيدة البوصيري المسماة «البردة».
٥ - لان العرب قديما كانوا «يتعاكظون» فيه، اي يتجادلون ويتفاخرون.
٦ - الحارث بن ابي العلاء سعيد بن حمدان.
٧ - لسان الدين بن الخطيب، والوزارتان هما: الادب والسيف.
٨ - صاحب كتاب طوق الحمامة هو «ابن حزم».
٩ - اعرض نهر هو الامازون في امريكا الجنوبية.
١٠ - من كلمة «فندالیشا» التي كانت تطلق على اراضي قبائل جرمانية اسمها قبائل الفندال.



كلمات متقاطعة

● افقيا:
١ - مصلح ديني مسلم، غرب «مبعثرة».
٢ - ممثل لبناني، قمح، افتخر «م».
٣ - مسرحية لشكسبير، شهر ميلادي، طائر مشؤوم، يشتمه «م».
٤ - الاعب، بيت الطائر، شهر ميلادي، نور «م».
٥ - نمحي من الوجود، اقطع، من الاسماء الحسنى، رسول «مبعثرة».
٦ - شتم، ازل، جزيرة في المتوسط، العمارات.
٧ - من الاطراف، البيت، عابثة.
٨ - كرباج «مبعثرة»، صفوف، لحصل.
٩ - مخترع التلفون، يرد «م».
١٠ - غيم، دمامة «م»، رجاء، ابني «م».
١١ - مرتفع، ابد، بلدة لبنانية، اصور.
١٢ - حرف مكرر، ضمير منفصل «م»، آلة «م»، نهر صغير، عبوبية.
١٣ - سلام، ارهاب «مبعثرة»، امة مدينة هندية.
١٤ - يصغين «م»، حرف مكرر، مذهبي، ضرير، اسكت «م».
١٥ - حرف مكرر، حرف مكرر، علم مذكر، مرض صدري، من العلوم الرياضية.
١٦ - اعالج. شاعر جاهلي، آلة.
١٧ - فشل، منظمة اجرام عالمية «م»، مؤسسة دولة الباكستان.
١٨ - حيوان ضخم «م»، يفتش «م»، بين اثنين «م»، من الاطراف، ضمير متصل.
١٩ - سئم، اعلم، ماركة سيارات «م»، دواء «م».
٢٠ - ارقي او سهري، شاعر اموي وقف شعره على الغزل.
٢١ - اسم اطلقه العرب على البحر الابيض، دولة افريقية.

● عموديا:
١ - موسيقي الماني، مفرح.
٢ - كاتب مصري.
٣ - من الزهور «م»، عكس افر «م»، يشي، والدي، من الشهور.
٤ - متوسط «م»، اربح، من الاشجار، عظيم.
٥ - التهب، من سور القرآن الكريم، منفى في روسيا، بيت الرهبان.
٦ - عطل «م»، ازل، ردح من الزمن، يفي.
٧ - نصف داني، قائد عربي.
٨ - دولة في اميركا اللاتينية «م»، اديبة عربية واله فرعوني «م».
٩ - طعم العلقم «م»، غناء، اقنفه، نصف موسم.
١٠ - رجائي، من سور القرآن الكريم، اقترابه، جود.
١١ - يحصل، للتاوه، قائد المواشي، دولة اسيوية «م».
١٢ - الاسم الاصلي للمتنبي.
١٣ - هربه، يشاهده، بحر، بين جبلين، انهض، قوة.
١٤ - قتال «م»، قائد السفينة، مولاي، من الشهور «م».
١٥ - امي «مبعثرة»، بحر، الهناء، عكس ميت «م».
١٦ - سابع الخلفاء العباسيين «م»، رجل «مبعثرة».
١٧ - ضمير منفصل «م»، كثير «م»، روميو «مبعثرة»، ازهو «م».
١٨ - شاعر جاهلي، هز، مدينة فرنسية.
١٩ - اسم اشتهرت به مدينة لندن «م»، من منتجات الحليب، حرف مكرر.
٢٠ - واحد بالاجنبية، بلى، قديس، ناصية، للتاوه «م».
٢١ - ديكتاتور روما، نال.

برامج الاذاعة خلال شهر رمضان

٥,٣٠	ابتهال ديني
٥,٣٥	الصيام في سنة الرسول.
٦,٠٠	موجز الانباء
٦,١٥	من نور النبوة
٦,٣٠	مع المزارع (الجمعة - المجلة الزراعية)
٦,٤٥	موال/سليمان عويس.
٧,٢٠	نفحات رمضانية.
٧,٣٠	فيروزيات
٧,٤٠	انسام رمضانية
٨,٠٠	نشرة الاخبار + الصحافة
٨,٣٠	البث المباشر (الجمعة - صباح الخير).
١٠,٠٠	موجز الانباء + الوفيات
١٠,١٥	عالم الاسرة (يتخلله مسابقة السكان والبيئة).
١٠,١٥	الاحد - دنيا الاطفال/هيفة ميرزا.
١٠,١٥	الخميس - مع الطلبة/ عيسى محادين، عبد السلام الزيودي.
١٠,١٥	الجمعة - بناة الغد/ مها شاهين.
١١,٠٥	دار ابو وراد.
١١,٣٠	في رحاب رمضان (يتخلله مسابقة القيم في الاسلام).
١٢,٣٠	اللقاء اليومي (باستثناء الجمعة).
١,٠٥	في ضيافتكم.
٢,٠٠	نشرة الاخبار + الصحافة.
٣,٠٠	ستوديو الاطفال/ سناء علان.
٣,٣٠	الصيام بين المظهر والجوهر.
٣,٤٥	مسابقة صابر وجميلة.
٤,٠٥	مع الغروب/ محمود ابو عبيد ونبيلة السلاخ (يتخلله المسلسل اليومي + فقرة صحية).
٦,٠٠	نشرة الاخبار
٦,٤٠	مع العارفين بالله.
٧,٠٠	منوعات.
٧,٠٠	(الثلاثاء) برنامج شؤون برلمانية.
٧,٣٠	رسائل شوق
٨,٠٠	موجز الانباء + اخبار الرياضة
٨,٣٠	قرآن كريم من قراءات المسجد الاقصى.
٩,٣٠	ليالي رمضان.
٩,٣٠	(الجمعة) دنيا المسرح.
١٠,١٥	ما يطلبه المستمعون/ بتول عباسي.
١١,٣٠	(السبت/ المجلة الثقافية) (الاحد/ السير الشعبية عند العرب) (الاثنين/ ادبنا الجديد) (الثلاثاء/ روايات عالمية) (الاربعاء/ ادباء بين الحب والابداع) (الخميس/ من الشرق الى الغرب) (الجمعة/اقلام واعدة).
١,٠٠	صحافتنا قبل الطبع/جرير مرقة.
١,٠٠	(الجمعة/ من ارشيف رمضان).
١,٤٥	نقوش الليل
٢,٣٠	رمضان الاجداد/ اعداد عبدالرحيم غنام.
٣,٣٠	مع الرعيل الاول في رمضان
٣,٤٥	مع الخالدين.
٤,١٠	حديث الشعراوي.
٤,٣٠	فترة دينية على الهواء مباشرة.
٥,٣٠	ابتهال ديني.

حظك اليوم

برج الحمل — من ٣/٢٢ الى ٤/٢٠
● تكثف جهودك هذا الاسبوع لتحسين موقعك ولكسب رصيد يساهم في حل ازمة مالية. مشكلة عائلية تنتظر الحل منك. عد الى رشدك قبل فوات الاوان. يوم السعد الجمعة. رقم الحظ ٢.

برج الثور — من ٤/٢١ الى ٥/٢٠
● حدث سعيد تستقبله هذا الاسبوع على الصعيد المهني. كن حازما وخذ القرارات المتعلقة بعملك لوحدك. وضعك العاطفي يمر بأحلى مراحله. يوم السعد الثلاثاء. رقم الحظ ١٠.

برج الجوزاء — من ٥/٢١ الى ٦/٢٠
● مخرج لائق تجده لتتفادى جرح شعور صديق يعتمد على دعمك ومساعدتك مهنيا. لا تدع احدا يتدخل في شؤونك عاطفيا. لا تكن عنيدا اعط الحبيب فرصة ثانية. يوم السعد الاثنين. رقم الحظ ٥.

برج السرطان — من ٦/٢١ الى ٧/٢١
● عليك الصمود وعدم التراجع بشأن قرار حاسم اتخذته. لا تترك للحاسدين فرصة الصيد في الماء العكر. تابع ما بدأته والنتائج ستكون لمصلحتك. يوم السعد السبت. رقم الحظ ٤.

برج الاسد — من ٧/٢٢ الى ٨/٢٢
● الحل الانسب لنسيان الماضي هو بالانفتاح على علاقات جديدة مخلصة. شخص دخيل على العائلة يحاول معرفة خصوصياتك.، فكن على حذر. يوم السعد الاحد. رقم الحظ ٧.

برج العذراء — من ٨/٢٣ الى ٩/٢٢
● عليك ان تتخلص من الانفعال والعصبية لانهما تمنعانك من التمييز بين الخطأ والصواب. لا تدع العمل يسرقك كليا من حياتك الشخصية خذ قسطا من الراحة. يوم السعد الخميس رقم الحظ ٢.

برج الميزان — من ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢
● لا تهب وقتك كله للاهل. الاسرة مهمة من دون شك لكن حياتك الشخصية لها حق عليك. مهنيا. تابع نشاطك ولا تهتم للاعتراضات. يوم السعد السبت. رقم الحظ ١٤.

برج العقرب — من ١٠/٢٣ الى ١١/٢١
● لا تدع الحنق والغضب يجبرانك على التصرف بشكل يضر بمصالحك المهنية. عد الى العشرة قبل اصدار حكمك النهائي. عاطفيا: باب كان موصدا يفتح امامك. يوم السعد الاحد. رقم الحظ ٢.

برج القوس — من ١١/٢٢ الى ١٢/٢١
● اعباء مادية في طريقها الى الزوال. اخلالك بمواعيد سابقة يزعزع ثقة الاخرين بك ويعرضك لهزات عنيفة قد تؤثر سلبا على منصبك. يوم السعد الاثنين. رقم الحظ ٩.

برج الجدي — من ١٢/٢٢ الى ١/٢١
● الحظ ملك يديك هذا الاسبوع واحلام اليقظة تتحقق بسحر ساحر. عمل مميز تحصد من جرائه التقدير والاعجاب. مهنيا: ابتعد ما امكنك عن المناقشات العقيمة. يوم السعد الجمعة. رقم الحظ ١٠.

برج الدلو — من ١/٢٢ الى ٢/١٩
● لا تضيع وقتك في امور تافهة ولا تتدخل في ما لا يعنيك. نجاح في حقل العمل يحميك من انتقادات الحساد. عاطفيا. لا تحاول حمل بطيختين بيد واحدة. يوم السعد الاربعاء. رقم الحظ ٨.

برج الحوت — من ٢/٢٠ الى ٣/٢١
● حاول التوفيق بين احلامك وبين ما يطلبه الاهل منك. لا تكن لجوجا على الصعيد المهني فما حققته حتى الان اكثر من ممتاز. غيرتك على الحبيب لا مبرر لها. يوم السعد السبت. رقم الحظ ١٢.







مع رجل الاعمال

صلاح العدوان: احب الصدق والانتماء الحقيقي

حوار: نايف المعاني

رجل الاعمال السيد صلاح نهار العدوان من مواليد الشونة الجنوبية - بلدة الرامة/عام ١٩٦٢ حاصل على شهادة الحقوق من جامعة الاسكندرية ويعمل حالياً نائباً لمدير احدى الشركات وهو نائب المدير الاقليمي في الاردن للشركة، ويدير السيد العدوان حالياً بعض المشاريع التجارية الاخرى في الاردن وله اهتمامات زراعية.

● هل لك ان تحدثنا عن هذه الشركة؟

- هذه الشركة ايطالية وهي شركة عالمية وتقوم بتنفيذ مشاريع عمرانية ضخمة كالفنادق والقرى السياحية، وقد قامت الشركة بتنفيذ عدة مشاريع منها (يورو بيزني) في باريس وسلسلة فنادق الشام بالاس في سوريا وهوليدي ان باريس وشيراتون جنوا في ايطاليا وقرى سياحية في روسيا ومشاريع اخرى كثيرة في مختلف بلدان العالم.

وقد تم افتتاح مكتبها الاقليمي للشرق الاوسط في عمان من منطلق ان عمان اصبحت محط انظار واعجاب المستثمرين في مختلف انحاء العالم.

وتقوم الشركة الان بالتفاوض لانجاز بعض المشاريع السياحية في الاردن كالفنادق ومنها فنادق قائمة وفنادق تحت الانشاء وستتمكن من ابرام بعض العقود ان شاء الله مع نهاية الشهر الفضيل.

● ماذا تحب؟

- احب الصدق والانتماء الحقيقي.

● ماذا تكره؟

- اكره النفاق والكذب والتملق.

● كيف تنظر الى الحياة؟

- نظرة امل وتفاؤل والمستقبل واعد ان شاء الله.

● حكمتك في الحياة؟

- من جد وجد ومن سار على الدرب وصل.

● من هو مثلك الاعلى؟

- كل صادق امين ومنتم وناجح.

● بيت شعر تردده؟

- ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.

● رياضتك المفضلة؟

- كرة القدم.

● امنيتك في الحياة؟

- ان تعيش كل نفس بشرية في سلام عادل وشامل.

● دول زرتها؟

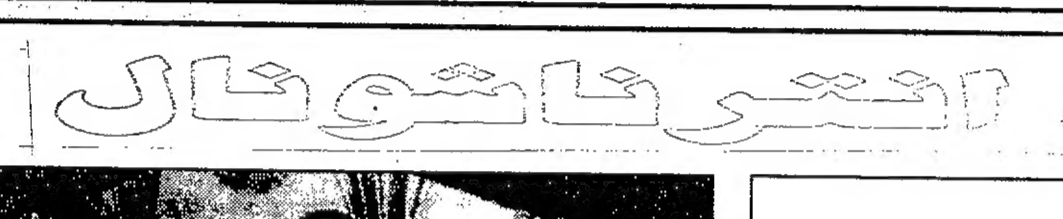
- مصر، فرنسا، اميركا، العراق.

● قرار اتخذته وندمت عليه؟

- هذا القرار احتفظ به لنفسي.

● ما رأيك بتوقيع الاردن اتفاقية السلام مع اسرائيل؟

- انه قرار صائب وجريء وحقق لشعوبنا الامن والطمأنينة والسعي الجاد لبناء الوطن وخدمة الانسان فيه.




● الامين في لقطة تجلي

● تجمع مسائي في رمضان

● يا سعد الكل يريدها

■ تصوير: ماجد جابر

سهرة رمضانية على انغام العبداللات وكركرات النراجيل

كتب: عمر كلاب

اينعت ليالي عمان، وازهرت ثمرة ايامها، وهي تزهو على مرحلتين، مرحلة الاعداد لرمضان ومرحلة التواصل اليومي معه، عمان التي حشدت امكاناتها من اجل رمضان ولياليه ما زالت هذه الاماكن تحث الخطى نحو التميز والابداع ليكون هذا الشهر شامة على خد عمان.

«عمان انترناشونال» كان يحاول ان يضع بصمته الرمضانية في العاصمة، وآثر ان يحضر الصوت الشجي وبجانب الجلسة الهادئة، عمر العبداللات وثوبه البدوي يملأ المكان عذوبة وجمالاً مع ايقاعاته المتميزة يطرب السهارى في صالة الفن، وفي الصالة الاخرى لن نجد من الالتفات الا القليل، فطاولات المقهى الرمضاني، تضج بورق اللعب وكركرات النراجيل تراقص اجواء السهارى، وايادي «ابو سمير» وربما تلتقط بين الفينة والفينة ضحكة او قفشة من ساهر، او من جمال خليفات مدير السهر ان جاز التعبير، الذي يتنقل بين الجميع ساهراً.

كانون الشهر وكانون عمان انترناشونال كلاهما حمل نكهته الشتائية على حرارة الشاي بالنعناع وشواء الكستنة.


● رمضان وطقوسه الخالدات


● الخلفات مع الاسواق

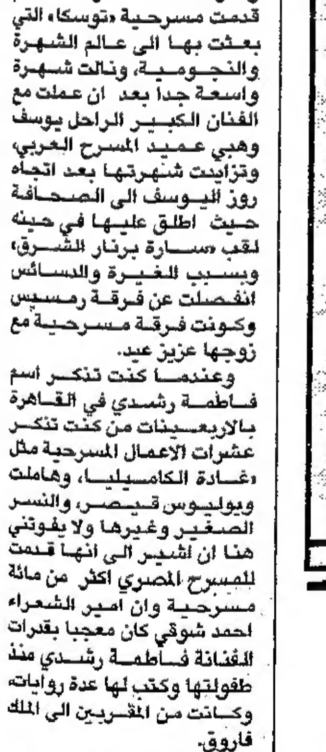

● الكستناء.. الاهم




● والسياح لهم نور

جاءت النهاية بعد ان سجلت مذكراتها على ٦ اشرطة كاسيت

اللحظات الاخيرة في حياة فاطمة رشدي


● فاطمة رشدي

كتبت مجلة النجوم المصرية في العدد الاخير لها عن اللحظات الاخيرة في حياة الفنانة الراحلة فاطمة رشدي وهذا ما جاء حول هذا الموضوع:

في هدوء تام وبعد ان انهت صلاة الفجر طلبت فاطمة رشدي من سكرتيرها محمد مساعدتها على الخروج الى شرفة منزلها لتلقي نظرة على القاهرة وهي تستقبل فجر يوم جديد.

ورغم برودة الجو الا ان فاطمة رشدي اصرت على البقاء عدة دقائق في شرفة منزلها ثم طلبت العودة الى سريرها حيث فاضت روحها وهي تردد: الحمدلله عشت احلى ايام عمري واشعر الان انني اريد ان استريح راحة طويلة..ثم اغمضت عينيها لتسدل بذلك الستار الاخير على مشوار عمرها الذي تجاوز الـ٩٥ عاما صنعت خلاله مجدها بدموعها ودمها وابتسامتها.

ويروي مجدي العمروسي قصة اليوم السابق على وفاة سارة برنار الشرق - فاطمة رشدي - فيقول.

اتصلت بي مساء الاحد الماضي وطلبت مني ان ارسل لها سكرتيري ليتسلم منها ستة اشرطة كاسيت سجلت عليها بصوتها قصة حياتها وطلبت مني ان اتولى بنفسي اخراج هذا العمل الى النور بعد وفاتها.

ويضيف مجدي العمروسي:

- وسألتها عن احتياجاتها فقالت: لا شيء ربنا يحفظ مصر وابناءها واخذت تردد الدعاء لزملائها الفنانين الذين ساهموا في شراء المسكن الخاص الذي شهد الفصل الاخير من حياتها، وقالت ايضا انها ترغب في احياء ذكراها بصورة كريمة فقلت لها ربنا يعطيك العمر فردت علي قائلة: خلاص يا استاذ مجدي انا مش مبسوطة وعايزة امشي بقى، وقلت لها: مش مبسوطة ليه؟

قالت: والكلام ما يزال على لسان مجدي العمروسي - صحتي تعبانة يا ابني!

وعقب وفاة فاطمة رشدي استدعى مجدي العمروسي الحانوتي وكلفه باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتشييع جثمانها الى مقره الاخير حيث تم دفنها في مدافن الصدقة.

ورحلت الفنانة القديرة فاطمة رشدي «٩٥ سنة» عروس مسرح الثلاثينات.. صديقة الطلبة.. «سارة برنار الشرق».. كبيرة ممثلات الشرق ورائدة من رواد المسرح العربي التي تربعت على عرشه وهي في العشرين من عمرها وقدمت اعمالا خالدة تحتفظ بها ذاكرة المسرح العربي.

وبدأت فاطمة قدري الشهيرة بفاطمة رشدي حياتها الفنية وعمرها تسع سنوات كمغنية لاغاني سيد درويش ثم بدأت بادوار صغيرة وعمرها ١٢ سنة في فرقة رمسيس مع العملاق حسين رياض بشارة واكيم واستفان روستي وامينة رزق وزكي رستم لكن البنت الاسكندرانية الصغيرة فاطمة رشدي قفزت بسرعة البرق لتكون الممثلة الاولى «البريمادونا» للفرقة وعمرها لم يتجاوز العشرين عاما.

وفاطمة رشدي صاحبة لقب الممثلة العصامية فلم تدخل معهدا ولا جامعة لكنها علمت نفسها «فتلقت دروسا في اللغة والدين وساعدها حفظها للقران الكريم على الاداء السليم واجادت اللغتين الفرنسية والانجليزية حتى تربعت على عرش المسرح العربي وقدمت اشهر المسرحيات العالمية من بينها راسبوتين - توسكا - اناكارنينا كما مثلت لكبار كتاب المسرح العربي عدة مسرحيات منها مجنون ليلى - مصرع كليوباترا، الزوجة العذراء - زليخا - يوسف الصديق.

من برج المراقبة

فاطمة رشدي.. اللغز المستمر

□ عبدالرحيم غنام

ودعت مصر والدول العربية خلال الاسبوع الماضي فنانة عربية بل سيدة المسرح العربي في مصر ولعدة عقود الفنانة التي اطلق عليها الكثيرون في مصر والدول العربية لقب «سارة برنار الشرق».... وسارة برنار الشرق كما يلقبونها هي الفنانة الكبيرة فاطمة رشدي التي توفيت صباح يوم الثلاثاء الثالث من رمضان الجاري عن عمر يناهز الـ ٩٥ عاماً اثر اصابتها بنوبة قلبية المرحومة فاطمة رشدي استطاعت ان تثبت وجودها في السينما والمسرح وان تتصدر قائمة الفنانات العربيات.... لقد وصلت الى اوج شهرتها في الاربعينات والخمسينات.

اعجبت بكفاح الفنانة فاطمة رشدي من اجل تطوير فنها ذاتيا ومن خلال عملها المتواصل من اجل الرقي بفن السينما والمسرح، وقد اطلعت على كتابها الذي ضمنته قصة حياتها وهو بعنوان «كفاحي في المسرح والسينما» فازداد اعجابي بهذه الفنانة الكبيرة وخاصة انها تحدثت بكل صراحة ووضوح عن ذكرياتها مع العديد من الوجوه المسرحية والسينمائية وخاصة عن تجربتها المرة مع المخرج كمال سليم بعد نجاح فيلم «العزيمة».

والمعروف ان الفنانة الراحلة فاطمة رشدي كانت حريصة جدا على اختيار الاعمال الجيدة وكانت ترفض باستمرار اي عمل درامي سينمائي او مسرحي لا يحمل كل شروط العمل السينمائي او المسرحي الناجح والذي يعالج قضايا اجتماعية على جانب كبير من الاهمية... ولنذكر انها قامت بحرق فيلم لها بعد انجازه كونه لم يكن بالمستوى الذي تريده شكلا ومضمونا.

ومما يذكر ان الفنانة فاطمة رشدي خاضت تجربة العمل الفني في مجال المسرح والغناء منذ نعومة اظفارها حيث لم تتجاوز العاشرة من العمر عندما انضمت الى فرقة «عطالله المسرحية» ثم تركتها لتنضم الى فرقة نجيب الريحاني ومن الطريف ان فاطمة رشدي كانت تضطر للوقوف على كرسي لقصرها وتغني للجمهور...

لقد اشتهرت فنانتنا الراحلة باغنية رددها الملايين في جميع انحاء الوطن العربي منذ الخمسينات ولا نزال نرددها بين الحين والحين وهي اغنية «طلعت يا محلى نورها شمس الشموسة» لـ «سيد درويش» ويعود الفضل في صنع نجومية الفنانة فاطمة رشدي للفنان عزيز عيد الذي تعرفت عليه في قصره بشارع عماد الدين واعجب بموهبتها الفذة فاختار لها ثلاثة عشر معلما عكفوا على تعليمها القراءة والكتابة والفن وعلم النفس والتاريخ ولغات اجنبية... ثم تزوج منها وعمرها خمسة عشر عاما ... ثم قدمت مسرحية «توسكا» التي بعثت بها الى عالم الشهرة والنجومية، ونالت شهرة واسعة جدا بعد ان عملت مع الفنان الكبير الراحل يوسف وهبي عميد المسرح العربي، وتزايدت شهرتها بعد اتجاه روز اليوسف الى الصحافة حيث اطلق عليها في حينه لقب «سارة برنار الشرق» وبسبب الغيرة والدسائس انفصلت عن فرقة رمسيس وكونت فرقة مسرحية مع زوجها عزيز عيد.

وعندما كنت تذكر اسم فاطمة رشدي في القاهرة بالاربعينات من كنت تذكر عشرات الاعمال المسرحية مثل «غادة الكاميليا» وهاملت ويوليوس قيصر والنسر الصغير وغيرها ولا يفوتني هنا ان اشير الى انها قدمت للمسرح المصري اكثر من مائة مسرحية وان امير الشعراء احمد شوقي كان معجبا بقدرات الفنانة فاطمة رشدي منذ طفولتها وكتب لها عدة رواياته وكانت من المقربين الى الملك فاروق.

ولم يستمر زواجها من الفنان عزيز عيد وبعد ان انجبت منه بنتا انفصلت عنه ثم تزوجت من المخرج كمال سليم الذي اساء معاملة عزيز عيد ومعاملتها بعد نجاح فيلمه الذي حقق نجاحا كبيرا وحصل على مجموعة جوائز وهو فيلم «العزيمة» فانفصلت عنه وعادت مرة اخرى الى زوجها السابق عزيز عيد.

والفنانة فاطمة رشدي كانت من اثرى الفنانين المصريين وقد نالت لقب سفيرة مصر بالخارج وذلك بسبب كثرة سفرها وتجوالها في معظم انحاء العالم هذا جزء يسير من حياة الفنانة الاكثر ابداعا وغنى ومحبة جماهيرية ومع كل ذلك فقد عانت لاكثر من ربع قرن ووصل بها الحال الى التسول... ترى الى متى سيبقى الفنان يعاني من العجز والفاقة في اخر ايامه؟

والحديث بقية